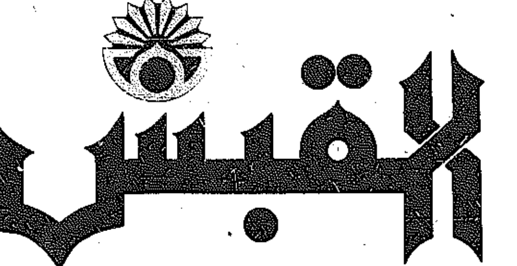
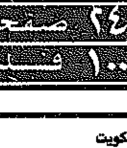




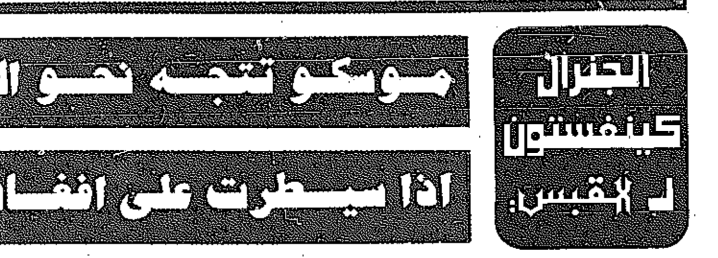
القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





الاحد ٢١ محرم ١٤٠٦هـ - ٦ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨١٣ - الكويت
AL-QABAS — Sunday, 6 October, 1985 — 14th Year, No. 4813 — Kuwait.





تمبا - فلوريدا - من صالح الخريبي:

قال الجنرال روبرت كينغستون قائد قوات السنتكوم (الانتشار السريع) لـ القبس ان الولايات المتحدة تتطلع لاستئناف علاقاتها مع ايران بعد رحيل الخميني.

وكشف الجنرال كينغستون في مقابلة اجرتها القبس معه في مقر قيادته في مخبا الخلد في تمبا - فلوريدا ان الولايات المتحدة كادت تدخل في مواجهة مع الاتحاد السوفيتي في اغسطس عام ١٩٨٠ حول الخليج .. ووصف الحرب العراقية الايرانية بانها «حرب القضايا المبهمة» وقال «اذا احكم السوفيت قبضتهم على افغانستان فان ذلك سيوفر قاعدة متقدمة لهم، وقد تعود احلامهم التاريخية بالوصول الى المياه الدافئة تداعبهم من جديد».

وحول قصف واحتجاز السفن في الخليج قال الجنرال كينغستون «ان ايران تتقيد بقواعد اللعبة الدولية حتى الآن» ولكنه اكد «ان الولايات المتحدة ستتدخل اذا تعرضت الملاحة في مضيق هرمز للخطر» وبالنسبة لامن الخليج قال «الخليج غير لبنان، واذا حدث غزو للخليج، ودعينا للتدخل، فاننا سنصل اليه بقوات كبيرة لرد الغزو».

وقال الجنرال كينغستون ان الولايات المتحدة لاتسعى للحصول على قواعد دائمة في الخليج وانما تسهيلات من النوع الذي يربطها مع بعض دول المنطقة ..

وقال ان الخطر السوفيتي هو الخطر الرئيسي على المنطقة. وقال ان السوفيت هم المستفيدون الوحيدون من التوترات التي تحدث في الشرق الاوسط.

(نص الحديث ص٩)

قضية اليوم

انتفاض السلام في «حمام الشط»

من الخطأ إعطاء الغارة الإسرائيلية على «حمام الشط» في تونس أكبر من حجمها العسكري الحقيقي، كما انه من الخطأ اعطاؤها أكبر من حجمها السياسي.

فعسكرياً، لا يحتاج تنفيذ هذه الغارة إلى عبقرية كبيرة. فما تحتاج إليه: طائرات بعيدة المدى متطورة، تملك إسرائيل مثلها بفضل الولايات المتحدة، ومساعدة لوجستية، حصلت عليها إسرائيل بفضل الولايات المتحدة، ومعلومات استخبارية، وصلت إلى إسرائيل، بفضل الولايات المتحدة .. أيضاً.

لكن تنفيذ الغارة، عسكرياً وسياسياً، يحتاج إلى الكثير من الفكر الإجرامي، والاستعداد الفطري لانتهاك القوانين والاعراف الدولية وسيادات الدول .. والحد الأدنى من الاخلاق في التعامل الدولي.

وسياسياً، إذا وافقنا على الادعاء الصهيوني بأن هدف الغارة هو اغتيال عرفات انتقاماً لتصفية الجواسيس الإسرائيليين الثلاثة في قبرص، فإن النتيجة الحتمية لهدف الغارة، ستكون ما نعرفه سلفاً، وهو أن إسرائيل تريد أن تهرب من عملية السلام بأي ثمن .. ومعها الولايات المتحدة في ذلك.

فعرفات، هو القائد الفلسطيني المؤهل لان يجلس إلى طاولة مفاوضات السلام، وهو مشترك في عملية تحظى - نظرياً - بقبول الولايات المتحدة، ويتعرض في سبيل ذلك لكثير من الضغوط لقولبة موقفه مع الخط المقبول أميركياً.. والضغوط المضادة ليخرج من هذه العملية.

فعرفات الآن، هو مفتاح للعنف ومفتاح للسلام، كما وصفته مصر، وهي ثقل أساسي في العملية السلمية الراهنة.

والغارة على «حمام الشط» وقعت بينما الاتصالات السياسية بين العواصم المعنية وواشنطن تتسارع، وتاخذ قالباً محدداً للانتقال بعملية السلام إلى خطوات جديدة يمكن أن تتبلور على شكل مشروع تنفيذي محدد للمفاوضات ترضى به جميع الاطراف بما فيها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية «المقصوفة».

.. فاذا كان هدف الغارة هو اغتيال عرفات، فإن إسرائيل تكون بذلك قد حاولت التخلص من الطرف المستعد لمفاوضتها على السلام.

.. واذا كان هدف الغارة، إرهاب عرفات، فإن اسرائيل تكون بذلك قد دفعت القيادة الفلسطينية إلى قلب الطاولة، والعودة إلى تكتيك العنف المباشر، والانسحاب من عملية السلام.

وفي الحالتين، أرادت إسرائيل أن تبلغ رسالة محددة، أنها لن تتفاوض مع القيادة الفلسطينية - مهما كان شكلها - وإنها لا تريد السلام أصلاً، بل جل ما ترغب فيه أن يبقى سيف إرهابها مسلطاً على رؤوس الدول العربية القريبة والبعيدة، وأن تظل «بعبع» العرب مرهوب الجانب.

ولا يمكن تفسير مسارعة ريغن للدفاع عن الغارة وتاييدها، إلا أنه دليل لا يقبل الشك بان الإدارة الاميركية التي وجدت نفسها مضطرة لمباشرة عملية السلام حرصاً على مصالحها في بعض الدول العربية، تبحث عن أي مهرب من «ورطة» السلام الذي تعهدت بإقراره في الشرق الاوسط. وقد وفرت لها هذه الغارة سبيلاً للهرب من السلام.

الدرس الوحيد الذي نستخلصه من الغارة على «حمام الشط» هو أن إسرائيل لا تريد السلام مهما كانت التنازلات العربية، وإن الولايات المتحدة ليست أكثر حماساً منها، وإن كانت أكثر حرصاً على مصالحها العربية.. وإن تعلق بعض العرب باوهام السلام الاميركي، ليس إلا ركضاً وراء سراب.

القبس

واصفاً قرار مجلس الأمن بأنه «خفيف»

صباح الأحمد: لنكن يداً واحدة حتى لانتعرض لما حصل مع تونس

نيويورك - القبس - اعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن امله في ان يكون العدوان الجوي الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس درسا للعرب «لتكون يدنا واحدة ورأينا واحدا» فيما وصف العديد من مندوبي الدول العربية والاجنبية قرار مجلس الامن الدولي ادانة اسرائيل لعدوانها على تونس بانه انتصار للجهود التونسية والعربية ودول حركة عدم الانحياز.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر «ان هذا القرار، على الاقل، حتى وان كان خفيفا، قد اقر من قبل ١٤ دولة، وامتناع الولايات المتحدة بحد ذاته يدل على ان الموضوع كان له الالحاح في خطورته، مما جعل حتى الولايات المتحدة تمتنع عن استعمال الفيتو».

واعرب عن امله في ان يكون هذا الحادث درسا لنا في العالم العربي، لتكون يدنا واحدة ورأينا واحدا، وحتي لانكون يوما من الايام عرضة لمواقف كما حصل لتونس، او لما قد يحصل في المستقبل.

واشار الشيخ صباح الاحمد الى ان محاولة اسرائيل تبرير عمليتها على انها انتقامية، هي محاولة فاشلة، وقال: لاتبرير للغارة خاصة وان البريطانيين ردوا على اسرائيل عندما قالت انه لديها وثائق تثبت ان الفلسطينيين الذين قاموا بعملية لارنكا جاءوا من تونس اذ قال البريطانيون لهم لا وثائق هناك، بل ربما هناك وثائق تثبت عكس ذلك، ثم من الذين قتلوا في الغارة؟ انهم تونسيون لقد قتل بعض الفلسطينيين لكن العدد الكبير منهم كان من التونسيين وتونس بلد محايد تنادي بالسلام وهي صديقة للغرب فالكلام اذن عن الغارة بانها رد لا اصل له، فاذا كان الموضوع بالشكل هذا فان الفلسطينيين متواجدون في الكويت وفي العراق وفي مصر وفي معظم الدول العربية وحتى في عدد كبير من الدول الغربية. فهل هذا مبرر للاسرائيليين ليضربوا كل منطقة فيها فلسطينيون، يؤسفنا انه لولا التشجيع والتستر من بعض الدول الكبرى لما تجرأ الاسرائيليون على هذا العمل واقصد بالذات الولايات المتحدة الاميركية.

(البقية على الصفحة ٢٠)

٢٠٠٠ جندي مصري حرسوها

٣ آلاف طالب هاجموا السفارة الاسرائيلية في القاهرة

■ تهديد حكومي بتأديب خالد عبدالناصر

● متظاهرون يطالبون باغلاق السفارة وفي وجههم جنود مسلحون بالحراب (رويتر)

القاهرة - القبس - خرج ثلاثة الاف من الطلبة المصريين في مظاهرة كبيرة انطلقت من جامعة القاهرة الى مبنى السفارة الاسرائيلية هنا امس احتجاجا على العدوان الجوي الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ورددوا هتافات تندد باسرائيل وطالبوا الحكومة المصرية بقطع العلاقات معها، وحملوا الاعلام الفلسطينية في وجه حوالي ٢٠٠٠ رجل من قوات الامن ومكافحة الشغب التي فرضت حصارا حول السفارة الاسرائيلية والطرق المؤدية اليها .. واحرق المتظاهرون اعلاما اسرائيلية واميركية وحاول عشرات منهم التقدم نحو مبنى السفارة الا ان قوات الشرطة المجهزة بقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات اعترضتهم.

وتلقى الدكتور خالد نجل الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر وهو مدرس في كلية الهندسة بجامعة القاهرة تهديدا باحالته الى مجلس تاديبي اذا اشترك بالمظاهرة.

ونظمت القوى السياسية المعارضة في مصر مؤتمرا امام جامعة القاهرة للمطالبة بالغاء اتفاقيات كمب دايفيد قبل ان ينطلق طلبة الجامعة في المظاهرة.

(طالع ص١٩)

.. ومسيرة غدا للطلبة والوطنيين

القاهرة - القبس قرر طلاب جامعة القاهرة تنظيم مسيرة أخرى غدا - الاثنين - بالاشتراك مع القوى الوطنية وقوى المعارضة المصرية من امام الجامعة وحتى السفارة الاسرائيلية.

والمعروف ان اليوم - الاحد - اجازة رسمية في مصر لمناسبة احتفالات اكتوبر حيث الدراسة في الجامعات والمعاهد والمدارس معطلة.

ويرى المراقبون ان القوى الوطنية المصرية وقوى المعارضة قد بدأت بذل مزيد من الضغوط على الحكومة لاعادة النظر في علاقاتها باسرائيل.

غداً الاثنين

وليم كوانت
يكتب لـ القبس عن:
تحركات السلام في دائرة الضوء

* * *

د. هنري كيسنجر
يكتب لـ القبس عن:
الحرب الاقتصادية الاميركية - اليابانية
[ص٨]

* * *

د. كمال الصليبي
«التوراة جاءت من جزيرة العرب»: اسرائيل والسامرة
[ص١٠]

الزميل السميط كبيرا للمحررين




انضم الزميل يوسف السميط الى اسرة القبس، وتولى مسؤولية كبير المحررين، انسجاما مع خطة تكويت الصحافة وخصوصا الوظائف القيادية، ولافساح المجال امام الشباب الكويتي للعطاء.




حتى الان .. ومع توجهات مجلس الامة في ضرورة دفع العنصر الكويتي وتشجيعه للعمل في مجال البترول .. ما زلنا نحتار في نسبة التوازن بين الكويتي وغير الكويتي .. حتى مجلس الامة عاجز عن معرفة الارقام الصحيحة..

مطلوب شخص لديه الاجابة ..

وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي:

٣ بلايين دينار قروض مصرفية مشكوك بتحصيلها

دعم البنوك من الاحتياطي العام دون تسييل الاصول المحلية والخارجية

● جاسم الخرافي

كتب حسين عبدالرحمن:

قال وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي انه لم يتم حتى الان توظيف اية مبالغ من المال العام لدعم البنوك المحلية التي تحتاج الى مثل هذا الدعم.

واضاف الوزير الخرافي ردا على سؤال للنائب احمد باقر، ان الفترة الزمنية المتوقعة لتوظيف الاموال لدى البنوك يصعب تحديدها لانها تعتمد على حجم الخسائر التي تواجهها البنوك وعلى درجة وسرعة التحسن في الاوضاع الاقتصادية المحلية.

وقال الوزير انه من الصعب حاليا تحديد مقدار المال اللازم لدعم البنوك المحلية الى ان يتم تحديد المراكز المالية للمدينين وسياسة معالجة الديون التي سيضعها البنك المركزي. واشار الى ان مصادر الدعم ستكون من الاحتياطي العام للدولة، وان الاموال التي سيتم تحويلها في المرحلة الاولى هي الودائع الموجودة لدى البنوك المحلية وان ذلك لن يتطلب الغاء استثمارات قائمة او تسييل اصول محلية او خارجية.

وردا على سؤال اخر للنائب باقر، قال وزير المالية والاقتصاد ان العدد الاجمالي للافراد والمؤسسات المقترضة من البنوك يصل الى خمسين الفا وثمانمائة وستة وثمانين مقترضا، وتصل قيمة قروضهم الى اربعة بلايين واربعمائة وثمانية وثلاثين مليونا و٨٧ الف دينار. وان المضمون منها بليون واربعمائة وثلاثة وتسعون مليونا و٣٢٢ الف دينار.

وحول عدد المقترضين من البنوك ممن رهنوا الاسهم مقابل القروض، قال الوزير الخرافي، ردا على سؤال ثالث للنائب احمد باقر، ان البيانات المتوفرة لدى بنك الكويت المركزي، والتي لا تتعارض مع سرية بعض المعلومات الخاصة بالبنوك وعملائها توضح ان:

● عدد المقترضين مقابل رهن اسهمهم بلغ (٤٠٧) اربعمائة وسبعة مقترضين، وقد بلغت قيمة قروضهم (١٨١,٥٢٥) مائة واحدى وثمانين مليونا وخمسمائة وخمسة وعشرين الف دينار.

● وقد بلغت الاسهم المرهونة عند منح هذه القروض (٥٦٨,٨٩٦) خمسمائة وثمانية وستين مليونا وثمانمائة وستة وتسعين الف دينار، في حين بلغت قيمة هذه الرهونات بتاريخ ٨٥/٣/٣١ مبلغا وقدره (٣٧٤,٨٤١) ثلاثمائة واربعة وسبعون مليونا وثمانمائة وواحدا واربعون الف دينار.

علما بان البنوك تقوم باعادة تقييم الاسهم المرهونة في نهاية كل شهر، كما تقوم بمطالبة العملاء الذين تنخفض قيمة ضماناتهم عن القروض الممنوحة لهم بتقديم ضمانات اضافية.

جندي مصري يقتل ٧ اسرائيليين ويجرح عدداً آخر في سيناء

تل ابيب - ي ب - اعلنت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية ان جنديا مصريا فتح النار على مجموعة من الاشخاص تضم اسرائيليين في سيناء امس مما اسفر عن مصرع سبعة اسرائيليين وجرح عدد آخر لم يحدد بعد.

وقالت المصادر ان الحادث وقع في منطقة رأس براق على بعد حوالي ٤٥ كم الى الشمال من ميناء ايلات. ولم تعط المصادر اية تفصيلات اخرى.

وقال متحدث باسم المستشفى في ايلات ان طائرات هليكوبتر استدعيت لاخلاء القتلى والجرحى الذين سقطوا في اسوأ حادث يقع بين مصر واسرائيل منذ توقيعهما معاهدة السلام عام ١٩٧٩.

وقد ابلغ محمد بسيوني القائم بالاعمال بالسفارة المصرية في تل ابيب مساء امس وباسم الرئيس حسني مبارك الحكومة الاسرائيلية «خالص تعازيه لأسر القتلى والجرحى وأسفه الشديد لهذا الحادث».

واعطى مصدر اسرائيلي مطلع تفصيلات اخرى عن الحادث حيث قال انه وقع بالقرب من ميناء نويبع المصري.

واضاف ان طائرات هليكوبتر تابعة للقوة متعددة الجنسيات في سيناء تولت نقل القتلى والجرحى الى منطقة طابا التي تحتلها اسرائيل ووصف اصابات بعض الجرحى الاسرائيليين بانها خطيرة.

واكد مسؤولون مصريون في القاهرة وقوع الحادث، الا انهم لم يعطوا تفصيلات بشانه.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في وقت لاحق ان الجندي المصري نزع سلاح اربعة من زملائه وفتح النار من سلاح رشاش على الاسرائيليين واشخاص آخرين.

وقالت الوكالة انه تم اعتقال الجندي وانه سيحاكم.

القوات السورية تدخل طرابلس اليوم

تستعد قوات حفظ سلام سورية لدخول مدينة طرابلس بشمال لبنان اليوم لتعزيز اتفاق وقف اطلاق نار انهى قتالا دمويا استمر في المدينة لثلاثة اسابيع ولتسلم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة التي بحوزة الميليشيات المتحاربة فيما دعا رئيس حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان رجاله الى الالتزام باتفاق دمشق وعدم التعرض للقوات السورية مما اثار امالا بالافراج عن ٣ دبلوماسيين سوفيت تحتجزهم احدى المنظمات اللبنانية منذ عدة ايام.

وبدأت قوى الامن الداخلي اللبناني والميليشيات البحث عن ٣ دبلوماسيين سوفيت مخطوفين وجثة دبلوماسي اميركي بينما طلبت السفارة البلغارية توفير حماية اكبر لها واشارت دول المجموعة الاوروبية الى انها تفكر في سحب اعضاء سفاراتها من العاصمة اللبنانية.

في بيروت واصلت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي عمليات تفتيش عن ٣ دبلوماسيين سوفيت مخطوفين الا انها قالت انها لم تحرز اي تقدم، وعقد القائم بالاعمال السوفيتي يوري سوسليكوف محادثات مع زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وزعيم حركة «امل» نبيه بري، وبدا سوسليكوف متجهم الوجه بعد اجتماعه مع بري، وعندما سأله الصحافيون عما اذا كانت هناك تطورات جديدة رد بقوله «لاشيء».

باتريك سيل يكتب لـ القبس عن:

عصر العقود الدفاعية الضخمة وجو سياسي متدهور بالشرق الاوسط

لندن - من باتريك سيل:

في خضم صخب الاتهامات والاتهامات المضادة، هنالك شيء واحد واضح، هو ان الغارة الاسرائيلية على مقر ياسر عرفات في تونس غيرت المشهد السياسي في الشرق الاوسط نحو الاسوأ. فالغارة كانت تعبيرا مثيرا عن الجو السياسي المتدهور الذي نعيش فيه. فالعنف هو الذي يمسك الان باعنة الامور، وهو الذي له اليد العليا. ولم يعد امام رجال السلام من ملجأ يتجهون اليه.

فما هي العناصر الرئيسية في هذا الجو المتدهور؟ انها اقليمية ودولية على حد سواء.

واشنطن وموسكو تفقدان السيطرة:

لقد فقدت الدولتان العظميان كلتاهما السيطرة على احداث الشرق الاوسط التي بدأت تتطور بسرعة. وهناك دلائل يومية على هذه الحقيقة. فالمواطنون السوفيت، شانهم شان المواطنين الاميركيين، يجري اسرهم وقتلهم حاليا في بيروت. وبدلا من ان تكون واشنطن وموسكو اللاعبتين اللتين تقرران مسار الاحداث، صارتا ضحيتين لقوى خارجة عن نطاق سيطرتهما.

وعلى سبيل المثال، فاني لا اعتقد ان اسرائيل استشارت الولايات المتحدة قبل شن الغارة على تونس. ولا شك ان الاقمار الصناعية الاميركية واجهزة رادار الاسطول السادس رصدت الطائرات الاسرائيلية عندما طارت نحو هدفها، ولا بد ان هذه المعلومات نقلت الى مقار المخابرات الاميركية في واشنطن.

غير انه كان من المستحيل سياسيا بالنسبة للرئيس ريغن ان يوقف الاسرائيليين او حتى ان يسالهم عن تحركاتهم. فانصار اسرائيل يحتلون مراكز قوية في نقاط حساسة في الادارة الاميركية والبيت الابيض، لدرجة ان سياسة اميركا الشرق اوسطية ذاتها اصبحت رهينة بين ايديهم.

وستعاني الولايات المتحدة من العواقب السياسية للغارة الاسرائيلية، المتمثلة في فقدانها لمصداقيتها، واعتبارها دولة لا تحترم تعهداتها. فقبل اربعة اشهر فقط اكد الرئيس ريغن للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان الولايات المتحدة ستدافع عن سلامة الاراضي التونسية ووحدتها. فما هي قيمة مثل هذا التعهد اليوم؟! اذ لا بد ان يكون هذا الامر موضع تساؤل في اذهان كل من الملك حسين، والرئيس مبارك، وبعض زعماء الخليج.

وهكذا فان الغارة الاسرائيلية اضرت بصورة اميركا، وغذت المشاعر المستمنة المناهضة لامركة في الرأي العام العربي، واوجدت انقساما بين البيت الابيض ووزارة الخارجية، وفصلت بين اميركا وحلفائها الاوروبيين، هذا اذا اكتفينا بذكر العواقب الاكثر وضوحا.

ولهذا السبب قلت ان الولايات المتحدة فقدت سيطرتها على الاحداث. فبدلا من ان تكون هي المتصرفة بهذه الاحداث، صارت تقع التصرفات عليها.

وروسيا ليست في وضع افضل. اذ بالرغم من دعمها للعرب في نزاعهم مع اسرائيل، فانها لم تكسب تعاطف الرأي العام العربي. فحربها التي

(البقية على الصفحة ٢٠)

اللجنة الكويتية لمتابعة مذنب هالي تعقد اجتماعها الثاني في النادي العلمي



● جانب من الاجتماع

عقدت اللجنة الكويتية لمتابعة مذنب هالي اجتماعها الثاني في مقر النادي العلمي، وقد تم التصديق على محضر الاجتماع السابق والخاص بتشكيل هذه اللجنة وتسميتها واهدافها والبرامج المقترحة والمقدمة في النادي العلمي.

بعد ذلك بدأت اللجنة بتشكيل اللجان الفرعية والخاصة بالامور الاعلامية والفنية والمالية. حيث تقرر ان يقوم الدكتور عدنان الحمود برئاسة اللجنة المالية. وتقرر ايضا تكليف اللجان الفرعية باعداد خططها حول النقاط التي اثارتها اللجنة العليا والبرامج التنفيذية التي تغطي الفترة الزمنية من اكتوبر حتى نهاية عام ١٩٨٦.

كما قررت اللجنة طلب مساهمات الشركات والمؤسسات لدعم جهودها واعمالها ومن المعروف ان اللجنة العليا مشكلة من كل من النادي العلمي ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت.

الجامعة تشارك في الندوة الفكرية بتونس

وافقت الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام على مشاركة الجامعة في الندوة الفكرية الشبابية المتخصصة الثانية حول تاثير وسائل الاعلام على الشباب الذي سيعقد في تونس في الثاني من ديسمبر المقبل بمقر جامعة الدول العربية بتونس.

وصرحت الدكتورة رشا الصباح بان الوفد المشارك سيتكون من اربعة شباب جامعيين برئاسة عميد شؤون الطلبة.

معهد الكويت للأبحاث العلمية:

دراسة لاتباع نمط إسكاني عالي الكثافة في البلاد بديل لمشاريع البيوت المنفصلة

اوصت دراسة اعدها معهد الكويت للابحاث العلمية بضرورة اتباع نمط اسكاني عالي الكثافة في البلاد كبديل لمشاريع البيوت المنفصلة ذات الطابق الواحد او الطابقين، وذلك كجزء من حل المشكلة الاسكانية في الكويت.

الدراسة التي نفذها المعهد لصالح المجلس الاعلى للاسكان اوصت كذلك بتوعية المواطنين فيما يتعلق باستخدامات الاراضي ومحدوديتها، وبمشاكل التوسع الحضري، مع الاهتمام بخلق الحوافز التي تجعل من النمط الجديد من الاسكان، ومدى ملاءمته للظروف المناخية المحلية.

معالم مشكلة الاسكان في الكويت:

من معالم المشكلة الاسكانية في الكويت ان ٨٩٪ من الاسر الكويتية تعيش في وحدات سكنية منفردة، كما وان كافة طالبي السكن يصرون على الحصول على مثل هذه الوحدات السكنية المنفردة، ولما كانت الوحدات السكنية المطلوبة للمستحقين حتى عام ٢٠٠٠ ميلادية تقدر بـ ٦٢٠٠٠ وحدة سكنية، تبدو لدينا فداحة المشكلة التي ستجابه القائمين على التخطيط للاسكان الحكومي في ظل محدودية المساحات المتوفرة من اراضي البناء.

ويتركز التطوير الحضري لدولة الكويت في مساحة ٣٥٠ كيلومترا مربعا على وجه التقريب، وحتى يمكن تلبية الحاجات الاسكانية المتوقعة لعام ٢٠٠٠ يستلزم الامر الاستفادة من مساحة اضافية تتراوح بين المائة والمائة والعشرين كيلو مترا مربعا، وتتضمن هذه المساحات المساكن في حد ذاتها بالاضافة الى البيئة المحيطة، اما المساحة الاضافية الفعلية التي قد يكون من المطلوب توفرها، فانه يصعب تقديرها بدقة نظرا لعدم امكانية التنبؤ الدقيق بما يضيفه التطور التجاري المستقبلي من معطيات على الموضوع، ومع ذلك فانه يمكن مع بعض التحفظات اعتبار تلك المساحة الاضافية الاجمالية ٢٥٠ كيلو مترا مربعا على وجه التقريب، واذا ما تصورنا ان هذه الرقعة ستمتد وفقا للنمط الافقي للتطوير العمراني، لوجدنا انفسنا نجابه. مشكلة لا يستهان بها مرتبطة بالاعتبارات الخاصة بالتكلفة، فاذا كان التطور العمراني افقي النمط، فان الجزء الاكبر من المشكلة يخص الخدمات والمرافق البلدية، ومما يجدر ذكره ان هذا النوع من التكلفة يتكرر الى ما لا نهاية تحت بند الصيانة والاستبدال، وبمعنى اخر فان كلفة المتر المربع من الانجاز المعماري (وفقا للنمط الافقي للتطور) قد تقل بكثير عما يتبعه من مرافق عامة كخدمات الهاتف وتمديدات المياه والكهرباء والطرق والارصفة، والنظافة اليومية من قبل البلدية ..الخ، هذا، ناهيك عن التسهيلات التعليمية والصحية وخلافه.

وعلى صعيد اخر، فقد ثبت ان نمط التوسع الاسكاني الكثيف يعد من وسائل مكافحة زحف الصحراء، والعواصف الترابية، وهدر الطاقة، وكلها جوانب تقع ضمن الظروف السائدة في المناطق الحارة الجافة، وبالتالي، فان هذا النمط الاسكاني الكثيف يمثل قبل كل شيء منهجية تطويرية مبنية على اسس منطقية ولا تقتصر على كونه حلا ناجحا لمشكلة محدودية الاراضي الصالحة للبناء.

ومما يجدر ذكره هنا، ان ايجاد وسائل ومعايير عملية لرسم سياسة وطنية تخص استخدام الاراضي يتطلب من القائمين بالدراسة التفاعل مع معطيات اقتصادية واجتماعية وطبيعية مختلفة، ولعل ذلك مرده ان مسالة التطوير الاسكاني متداخلة مع اغلبية الفعاليات الانمائية بالقطاعين الخاص والعام.

البدائل

وتتعلق الدراسة الاولى التي قام بها المعهد بالكثافة الاسكانية كما تتطرق الدراسة الى تطوير بدائل اسكانية لما هو متبع حاليا من نمط الوحدة الاسكانية المنفردة لكل عائلة.

وقد عمد المعهد الى تدارس امكانية تطبيق هذه البدائل ومدى ملاءمتها للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة للبلاد ومواءمتها للظروف المناخية الخاصة للكويت، ولعل ابرز ما تركز عليه العمل في هذا المجال كان مشكلة الانتشار الحضاري، وامكانات الاستخدام عالي الكثافة للارض وما يرتبط بهذا الاستخدام من نواحي اقتصادية، هذا بالاضافة الى البحث في العوامل المؤثرة على تفضيل السكان للخيار الاسكاني الخاص بالشقق وامكانية تطبيقه وايجاد الحوافز التي من شانها ترغيب المستفيدين من السكن الحكومي في الشقق السكنية.

● مجمع الصوابر

استنتاجات وحلول:

نتجت عن الدراسة عدة استنتاجات اساسية منها وجود نقص في الاراضي البناء اللازمة لتنفيذ خطة الاسكان الحكومي اذا ما اتبع نمط الوحدات السكنية المنفردة، لذا يجب ان تتبع الخطة الاسكانية بشكل رئيسي نمط التوسع الحضري المتسم بارتفاع كثافة استخدام الارض والوحدات السكنية قليلة الارتفاع، وقد ثبت من تجارب دول اخرى سلامة استراتيجية الاستخدام المكثف لاراضي البناء ضمن التطوير الحضري، والارجح ان هذه الاستراتيجية مناسبة تماما للتوسع الحضري المستقبلي للكويت، نظرا لمواءتها للظروف المناخية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

وقد يقودنا ذلك الى وضع الخيار المتمثل في العمارات السكنية متعددة الطوابق، موضع الاعتبار، الا ان هذا الخيار تكتنفه مشاكله المحددة اذ ان العمارات لا تلقى قبولا لدى الاسر عديدة الابناء، لذا فان هذا الخيار لا يمكن اللجوء اليه الا ضمن حدود بسيطة ومقننة.

ومن ثم تبرز مجموعة من الخيارات، قابلة للتطبيق يمكن تبنيها بهدف زيادة الكثافة الاسكانية، ومن ثم الاقتصاد في استخدام الارض، وتتباين هذه الخيارات من الوحدتين السكنيتين المتصلتين، الى الوحدات السكنية المتصلة على نحو متسلسل، الى الوحدات السكنية الانفرادية في مبان ذات ثلاثة طوابق بدلا من طابقين الى الشقق السكنية.

وزير التربية يغادر الى بلغاريا لحضور المؤتمر العام لليونسكو

غادر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم البلاد امس متوجها الى بلغاريا لحضور المؤتمر العام لليونسكو في دورته الـ٢٣.

ويرأس الدكتور الابراهيم المجموعة الاولى من وفد الكويت للمؤتمر الذي سيبدأ في صوفيا يوم غد الاثنين.

وتشارك الكويت بمؤتمر اليونسكو في ثلاث مجموعات يترأس المجموعة الاولى الدكتور الابراهيم بينما يترأس المجموعة الثانية وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري والمجموعة الثالثة مستشار سمو الامير الاستاذ عبد العزيز حسين.

وكيل المواصلات يغادر الى اميركا لحضور اجتماعات «انتلسات»

غادر وكيل وزارة المواصلات المهندس عبد العزيز الايوب البلاد صباح امس متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لحضور الدورة العاشرة للجمعية العمومية للمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية انتلسات.

وسيحضر هذا الاجتماع مندوبون عن ١١٠ دول اعضاء بالمنظمة وسيشمل جدول الاعمال مواضيع مهمة تختص النظام الدولي للاتصالات عبر الاقمار الصناعية ومستقبل هذا النظام ويشارك بالمنظمة ١٦ دولة عربية تشكل ٩٪ من المساهمة المالية في هذه المنظمة.

العلي مديرا للشؤون الادارية بالبلدية

اصدر رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح قرارا باسناد وظيفة مدير الشؤون الادارية الى المهندس صباح جابر العلي وذلك اعتبارا من يوم امس.

انشطة لمدة اسبوع في وزارة الشؤون

تقيم وزارة الشؤون الاجتماعية خلال الاسبوع المقبل عدة حفلات تشتمل على زيارات لعضوات حدائق الاطفال لنزلاء المستشفيات والمؤسسات واجراء مسابقات وتوزيع الجوائز على المتفوقين بقسم البرامج والانشطة ولقاء مفتوح بين وكيل الوزارة والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين بدور الرعاية الاجتماعية.

شربكة

سردين التربية!

تأخذ حركة التعليم الحديثة عدة اعتبارات وشروط يجب توافرها اذا ما اريد لهذه الحركة النجاح على الشكل المطلوب، واذا ما اريد للطلاب داخل فصولهم استيعاب ما يقوله «الابل» او «الابلة» للطلاب والطالبات وبشكل تكون فيه الفائدة والمنفعة لكافة الذين تحويهم جدران اي فصل من الفصول ..

ولعل من ابرز مظاهر وعلامات هذا النجاح مستوى المدرس وطريقة التدريس التي يسلكها واسلوب التعامل مع «الزبائن» داخل الفصل والاهم من هذا كله في تلك المظاهر والعلامات عدد «الزبائن» الذين يحتلون مقاعد الفصل الواحد، كل هذه وغيرها من اهم نجاح التعليم داخل المدارس، وربما لايختلف اثنان عليها ولا «يتردد» حتى الانسان الواحد في اقرارها والتأكيد عليها.

ويبدو جانب اعداد الطلاب بالفصول في مقدمة الامور التي يجب وضع اعتبارها حين توزيع اجمالي «الزبائن» من الطلاب على الفصول في مدارسهم، وهو جانب تؤكد عليه اساليب التعليم الحديثة بل و .. تصر .. عليه لانها اي هذه الاساليب على قناعة تامة بأن المدرس او المدرسة لديهما امكانات محددة لايمكن تخطيها او القفز عليها .. ولو حمل اي طفل اطنانا من السلع لخارت قواه وتعرض للكسور ربما لايستطيع بعدها الوقوف على قدميه من جديد .. وهذا هو حال المدرس والمدرسة في عملية ايصال منهج التدريس لزبائن الفصل ..

اكثر من شكوى جاءت عبر الهاتف من اكثر من مدرس ومدرسة وجميعها انصبت حول عدد الطلاب في الفصل الواحد، يقول اصحاب الشكاوى ونحن معهم بالتأكيد ان فصولهم التي يتعاملون معها يبلغ عدد زبائنها بين اربعين وخمسين طالبا او طالبة .. والعدد مخيف و .. يخرع .. في نظرنا والواحد لا يقول سوى .. ياالله سترك ..

اربعون او خمسون طالبا داخل فصل واحد لا تتعدى مساحته سبعة امتار اضف الى ذلك ان هؤلاء لديهم تباين في مستوى الاستيعاب والاتجاهات والسلوك وكلها تقع على رأس المسكين مدرس او مدرسة الفصل فهم الذين يحملون «الاسية» في هذا الحال الذي يعيشونه اذ ان عليهم ان يعيدوا شرح الدرس اكثر من ست مرات الى سبع مرات حتى يستوعب الجميع الدرس، ثم على هذا الاستاذ ان يسأل الجميع خلال المناقشة وهذا مستحيل في ظل العدد المخيف من الطلبة بالفصل الواحد اللهم الا اذا كانت وزارة التربية حريصة على ان تجعل طلابها اشبه «بالسردين» داخل الفصول بعد تحويلها الى علب للتعبئة او انها تنوي اطالة ساعة الدرس الى يوم كامل بدلا من ٤٥ دقيقة لاندري .. والله اعلم ..

هذا ينطبق على مدارس المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مثل صباح السالم وهدية والفردوس وغيرها من المناطق الاخرى ونأمل ان تعيد الوزارة النظر في حال هذه الفصول حرصا على مستوى التعليم فيها وحتى لايتحول الطلاب الى «علب سردين» جاهزة للتصدير .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

صباح الأحمد يجري محادثات في لوكسمبورغ حول التنسيق بين المجموعتين الخليجية والأوروبية

كتب عميد الشنطي:

علمت القبس ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سيقوم بزيارة الى لوكسمبورغ في منتصف الشهر الحالي يرافقه امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة وسفير الكويت في بلجيكا بالاضافة الى عدد من المسؤولين في الامانة العامة لمجلس التعاون.

وذكرت المصادر ان الشيخ صباح الاحمد، بصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس التعاون سوف يبحث امكانية تطوير التعاون بين دول الخليج ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة. واعداد برنامج لبحث سبل التفاهم بين المجموعتين الخليجية والاوروبية عن طريق لجان مشتركة ومتخصصة تجتمع دوريا في كل من الرياض وبروكسل.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد بحث مع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر، خلال زيارة المسؤول الالماني للكويت اخيرا، سبل تنشيط التعاون والتنسيق الاقتصادي والسياسي بين المجموعتين الخليجية والاوروبية، وناقش المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في اجتماعه الاخير في الرياض هذا الموضوع وكلف الشيخ صباح الاحمد بالتفاوض مع رئيس الدورة الحالية لدول السوق الاوروبية المشتركة. وهو رئيس وزراء لوكسمبورغ.

ومن المقرر ان يعود نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى البلاد في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي بعد ان ينهي زيارته الحالية الى مقر الامم المتحدة، ومحادثاته المرتقبة في لوكسمبورغ.

ومن جانب اخر، تلقت وزارة الخارجية امس من وفد الكويت الدائم في الامم المتحدة تقريرا وافيا عن الاتصالات واللقاءات التي اجراها الشيخ صباح الاحمد مع عدد من الزعماء والمسؤولين في الدول العربية والصديقة على هامش اجتماعات الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

رسالة لسمو الامير من العاهل المغربي

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس سفير المملكة المغربية لدى دولة الكويت محمد الناصري حيث نقل لسموه رسالة من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة.

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس كلا من: فهد العلاج نائب رئيس المجلس البلدي، وفلاح الحجرف عضو مجلس الامة، وصادق خلف عضو المجلس البلدي، وسيد عابد الموسوي، ومحمد عبدالوهاب الرومي، ومبارك الحساوي، وعلي صالح الفضالة، وعبد الصمد معرفي، ويوسف ابراهيم الغانم، وحمد المشاري، وعبدالرزاق الصانع، وسعد الحويلة، وعبد الحميد القطان، ومطلق الشليمي، وخالد المكراد.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بمكتبه بمقر الوزارة صباح امس القائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حسونة اللافي الشاوش حيث تبادلا الاحاديث الودية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك كما استقبل في وقت لاحق وفد جامعة الدول العربية برئاسة محمد الفرا الامين العام المساعد لشؤون القضية الفلسطينية.

وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد في مكتبه صباح امس مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين.

كما عقد اجتماعا مع اعضاء مجلس ادارة الهيئة العامة للجنوب والجزيرة العربية لبحث شؤون عمل الهيئة.

وزير شؤون الديوان الاميري

استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر صباح امس سفراء كل من جمهورية هنغاريا الشعبية وجمهورية النيجر.

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير المواصلات عيسى محمد ابراهيم المزيدي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم اثناء غيابه في الخارج.

العيسى سفيرا للكويت في ماليزيا

ينشر في عدد اليوم من الجريدة الرسمية مرسوم بتعيين عيسى عبد الرحمن العيسى سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى ماليزيا.

الخرافي اجتمع مع امين وزراء الداخلية العرب

اجتمع امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب اكرم نشات الذي يزور البلاد مع وكيل وزارة الداخلية يوسف الخرافي، وقد دار الحديث بينهما حول الاعداد والتنسيق فيما يخص التحضير لاجتماعات قادة الشرطة العرب كذلك التحضير والتنسيق لمؤتمر وزراء الداخلية الذي سينعقد بالبحرين قريبا.

الإعلام: ٣ لجان فرعية انبثقت عن اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني

قرر وزير الاعلام رئيس اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر تشكيل ثلاث لجان فرعية على النحو التالي:

● لجنة الاعلام والنشر برئاسة مجلس الادارة مدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس وعضوية كل من الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان ابراهيم العسكري، وسليمان صالح الفهد، ورضا يوسف الفيلي وسلمان داود الصباح.

● لجنة الخدمات والمتابعة برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي وعضوية كل من العميد يوسف المشاري، وعبدالمحسن ناصر السعيد، ومنصور سالم النصار.

● اللجنة المالية، فهد عبدالعزيز الهديب.

وطلب وزير الاعلام من جميع الوزارات والهيئات الرسمية وغير الرسمية التعاون والتنسيق مع هذه اللجان في كافة النشاطات والمساهمات المتعلقة بالاحتفالات بالعيد الوطني على ان تنحصر كافة الاحتفالات في الفترة مابين الاول من فبراير عام ١٩٨٦ والثامن والعشرين منه.

كما اصدر وزير الاعلام قرارا لاحقا يقضي بان يتولى ابراهيم الشطي، مدير مكتب سمو امير البلاد التنسيق والاشراف على اعمال اللجان الفرعية.

وزير الاعلام يؤجل زيارته لقطر

اعلن مصدر مسؤول بوزارة الاعلام انه تقرر تاجيل الزيارة الرسمية التي كان وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر يزمع القيام بها الى دولة قطر خلال الفترة ما بين ٦ و٨ اكتوبر الجاري تلبية للدعوة الموجهة اليه من نظيره وزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري.

ومن المعلوم ان وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ونظيره القطري الكواري كانا سيتوجهان معا في ختام الزيارة الى المملكة العربية السعودية لحضور المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي كان سيعقد في الرياض في التاسع من هذا الشهر والذي تقرر تاجيله الى ١٩ الجاري وقد وافقت الكويت على التاجيل.

"الاستئناف" تؤجل إلى ٥ نوفمبر المقبل النظر بمقتل الدبلوماسي العراقي ونجله

كتب عباس ناظم:

عقدت محكمة الاستئناف العليا اولى جلساتها للنظر بقتل الدبلوماسي العراقي «هادي عواد سعيد» معاون الملحق الثقافي بالسفارة العراقية ونجله «حسن» بمنزلهما بمشرف قبل سبعة اشهر وقد اتهم بقتله ونجله احد عشر شخصا اسقطت التهمة عن اثنين لوفاتهما وقدم تسعة اشخاص لمحكمة الجنايات التي عقدت جلساتها برئاسة محمد خيري عبده وعضوية القاضيين سيد الارماني وحسين رمضان وبحضور خالد سالم رئيس نيابة امن الدولة وغسان مدحت الخيري امين سر المحكمة وقد اصدرت المحكمة المذكورة حكمها ببراءة المتهمين التسعة من التهم المنسوبة اليهم، وقد اجلت محكمة الاستئناف العليا جلستها المقبلة الى الخامس من الشهر المقبل وذلك للاستماع الى مرافعة الدفاع وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عبدالله العصار وعضوية المستشارين عبدالعزيز الفهد واسماعيل زعزوع وحضر للدفاع عن المتهمين المحامون محمد اشكناني، وناصر الشطي، وابراهيم الاثري، ومرداس المطيري، وعبداللطيف الصالح، وطارق السبيعي، وخليل بوحمرة.

لمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشاء ديوان المحاسبة

الوقيان: الدستور الكويتي نص على قيام الديوان لحماية المال العام والمراقبة الفعالة لكشف المخالفات

قال رئيس ديوان المحاسبة السيد فارس عبدالرحمن الوقيان ان الدولة منذ ان بدأت في ارساء قواعد الحكم الديمقراطي باصدار الدستور حرصت على ان تحيط المال العام بالضمانات التي تحفظه وتحقق حسن استخدامه.

واضاف السيد الوقيان في لقاء اجرته معه وكالة الانباء الكويتية لمناسبة احتفال الديوان بمرور عشرين عاما على انشائه ان الدستور نص على انشاء ديوان للمراقبة المالية يكفل له استقلاليته حيث صدر القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٤ الذي قضى بان تنشا هيئة مستقلة للمراقبة المالية تسمى ديوان المحاسبة وتلحق بمجلس الامة لتحقيق رقابة فعالة على الاموال العامة.

وقال ان الديوان مر بعدة مراحل في سبيل تحقيق الهدف من انشائه حيث بدأ منذ قيامه بتشكيل جهازه الاداري واستقطب خبراء من الدول الشقيقة للاستعانة بهم في اختيار الكادر الفني والتخطيط لرسم سياسة الرقابة وخلال هذه المرحلة كان الديوان يرمي الى تعريف الجهات التي تشملها الرقابة باهدافه وصلاحياته وتدريب جهاز فني يمكنه من تحقيق الممارسة الفعلية للمراقبة المالية والتعرف على القوانين واللوائح والنظم التي تحكم التصرفات المالية.

وانتقل الديوان بعدها الى مرحلة كشف الثغرات والقصور في هذه النظم واللوائح وماخذ تطبيقاتها بالنظر الى طبيعة الجهات التنفيذية والتطور السريع في الادارة الحكومية ثم بدأ بتطبيق مرحلة تقصي الملاحظات والمخالفات المالية ولفت النظر اليها.

وحول ماحققه الديوان من انجازات على المستوى المحلي والخارجي اشار رئيس ديوان المحاسبة الى ان الديوان يحرص محليا على المشاركة في جميع الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والدورات التدريبية التي تتم في الكويت في المجالات التي تهتم بطبيعة اهدافه اضافة الى ان الديوان يشارك على المستويات الخارجية مشاركة فعالة في اجتماعات رؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك بحضور اجتماعاتها وتقديم الابحاث والمقترحات والمناقشات.

كما ان الديوان عضو عامل في مجموعة العمل للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة التي تضم كافة الدول العربية حيث انتخب عضوا بالمجلس التنفيذي للمجموعة التي تصدر عنها مجلة الرقابة والتي يساهم فيها الديوان بكثير من الابحاث والمقالات وحضور اللقاءات والدورات التدريبية التي تعقدها بالاضافة الى ان الديوان عضو في المنظمة الاسيوية لهيئات الرقابة العليا (اسوساي) وبالرغم من حداثة عهد الديوان بهذه العضوية الا انه اختير بالاجماع عضوا في مجلس المديرين لهذه المنظمة.

وذكر ان الديوان ايضا عضو عامل بالمنظمات الدولية لهيئات الرقابة العليا الدولية (انتوساي) يشارك بحضور اجتماعاتها وتقديم الابحاث وايفاد بعض عناصر كادره الفني للمشاركة في الدورات التدريبية التي تعقدها.

وحول ما اذا كان الديوان قد استطاع القيام بدوره الرقابي خلال المراحل التي مر بها ذكر الوقيان ان ملاحظات الديوان تركزت منذ البداية على ماشاب اللوائح والنظم من ثغرات وقصور ولفت النظر الى ذلك عن طريق تقاريره الدورية الى الجهات المشمولة بالرقابة او الى الجمعيات العمومية في الشركات المساهمة وابدى اقتراحات بشان العديد منها في تقاريره السنوية ضمن الحساب الختامي للدولة مما كان له اثره الواضح فيما ظهر من تشريعات مالية ونظم ولوائح لدى مختلف الجهات وساهم في استقرار القواعد والنظم المالية واحكام الرقابة عليها.

واشار الى ان الديوان لم يغفل لفت نظر الجهات المشمولة بالرقابة الى العديد من الملاحظات التي شابت التصرفات المالية.

وقال انه من المعروف ان الجهاز الرقابي غير مرغوب فيه لدى الجهات المشمولة بالرقابة التي تتصور ان هدف الجهاز الرقابي تصيد اخطائها واكتشاف مخالفاتها المالية

الندوة الوطنية للطب النفسي تفتتح اليوم

برعاية وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي تفتتح اليوم الندوة الوطنية الاولى للطب النفسي والتي يشارك فيها الاطباء النفسيون بمستشفى الطب النفسي وقسم الطب النفسي بكلية الطب ويحاضر فيها اساتذة من اميركا وبريطانيا وفرنسا ومصر والعراق.

يفتتح الندوة مدير ادارة الصحة العامة والتدريب الدكتور فوزي الكاظمي نيابة عن الوزير، ويشتمل برنامجها على ٧ جلسات على مدى ثلاثة ايام يتحدث فيها المشاركون من المحاضرين.

وفي ما يلي برنامج جلسات الندوة:

● الجلسة الاولى «اليوم الاول مسائية» يترأسها البروفيسور كانديل استاذ الطب النفسي في جامعة ادنبره، ونائب الرئيس د. حسين درويش رئيس وحدة بمستشفى الطب النفسي، وسوف يلقي د. محمد علي عارف كلمة عن التوسع في الطب النفسي، والاوجه الايجابية والسلبية لذلك.

● الجلسة الثانية «اليوم الاول مسائية» يترأسها الاستاذ د. محمد فخر الاسلام استاذ الطب النفسي في جامعة الكويت، ونائب الرئيس د. ترنديل الجندي رئيسة وحدة لمستشفى الطب النفسي، ويتحدث في الجلسة الاستاذ د. عادل صادق، ويلقي د. عبد الله ميدو نائب رئيس وحدة بمستشفى الطب النفسي دراسة عن العيادة الخارجية للطب النفسي في مستشفى العدان، ثم يتحدث د. دري حسن عزت رئيس وحدة بمستشفى الطب النفسي.

● الجلسة الثالثة (اليوم الثاني مسائية) يترأسها د. استرين مدير المركز الطبي في المونت ستيا في الولايات المتحدة، ونائب الرئيس د. صالح الحلو رئيس وحدة في مستشفى الطب النفسي.

● الجلسة الرابعة «اليوم الثاني مسائية» يترأس الجلسة د. كومار من المملكة المتحدة، ونائب الرئيس الاستاذ د. عادل صادق من مصر ويتحدث فيها د. جيمس استرين ود. محمود سليمان، ود. صالح الحلو، وتختتم الجلسة ببحث للدكتورة سوزان جون من مستشفى الطب النفسي عن الامراض النفسية لمرضى السرطان بالكويت.

● الجلسة الخامسة (اليوم الثالث مسائية) يترأس الجلسة البروفيسور ريس من المملكة المتحدة، ونائب الرئيس د. زهير المختار مدير قسم الامراض النفسية في وزارة الصحة العراقية ويتحدث في الجلسة البروفيسور ريس، ود. حسين درويش رئيس وحدة بمستشفى الطب النفسي، ود. تراانديل الجندي، ود. طه فارس، والبروفيسور دي نور الاستاذ الشرقي للطب النفسي في مستشفيات الطب النفسي في فرنسا.

● الجلسة السادسة (اليوم الثالث مسائية) يرأسها د. دري عزت رئيس وحدة بمستشفى الطب النفسي ويتحدث فيها البروفيسور كنديل، ود. علي بلال استاذ مساعد للطب النفسي بجامعة الكويت.

ويختتم الجلسة د. زهير المختار من العراق ببحث عن تجربة مركز لعلاج الادمان على المخدرات والمواد الكحولية في بغداد.

النائب الدويلة لـ القبس: العلاقة بين السلطتين تعتمد على تفهم الحكومة لمطالب النواب

كتب علي العدواني:

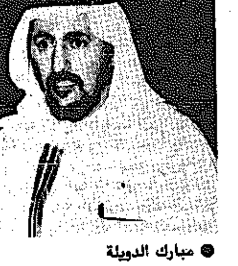
اكد النائب مبارك الدويلة في تصريح لـ القبس ان طبيعة العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية تعتمد على تفهم الحكومة لمطالب النواب ومقاصدهم.

واشار النائب الدويلة الى حديث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، واستبعد اي نوع من التصادم المباشر وغير المباشر بين السلطتين في الدورة المقبلة.

وقال ان الحكومة اذا اعتبرت اي نقد يوجه للوزراء من قبل النواب بمثابة مواجهة او مكابرة فان هذا التصور الخاطىء هو الذي يحدث الجفوة بالعلاقة بين السلطتين، غير انني اتمنى واستبعد ان يكون لدى الحكومة هذا التصور.

واكد النائب الدويلة ان الشعب الكويتي ملتف حول نوابه ومؤيد لمساعيهم في الحصول على مكاسب الشعب وترسيخ حقوقه.

واضاف ان انتقادنا لسلوك بعض الوزراء في وزاراتهم لا يعني تجريحهم والتشكيك في نزاهتهم، وقال قد يكون الوزير مستقيما في نفسه نزيها في مقصده غير انه سيىء في ادارته وما دام الوزير بشرا ويدير جهازا ضخما فلا يستبعد ان يقع في الخطأ تلو الخطأ.

● مبارك الدويلة

الحوطي اجتمع بممثلي الشركات وبحث الاستفادة من البناء الجاهز

اجتمع وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي بمكتبه امس مع ممثلي قطاع شركات المباني الجاهزة. وقد تم بحث اعمال هذه الشركات ودورها في قطاع الانشاء وفكرة الاستفادة من قطاع البناء الجاهز لانشاء مشاريع وزارة الاشغال والاسكان لما يقدمه القطاع من سرعة الانجاز وخاصة بالمشاريع المتكررة كالمدارس والمساجد والمستوصفات والمخافر وبيوت الدخل المحدود ومحطات الكهرباء ومباني الخدمات وبحيث تكون الاسعار تنافسية وتطبيق طريقة العمل المستمر، ومتابعة البرمجة ودراسة مشاريع الاسكان وتقديم تصاميم تتناسب مع الشكل المعماري المطلوب وبحث امكانية تحويل اجزاء المشاريع التابعة للاشغال والاسكان الى نظام البناء الجاهز وستقوم هذه الشركات بدراسة وتقديم افكار حول التصاميم والتصور النهائي مع الاسعار حيث يتمكن هذا القطاع من برمجة الشركات الصناعية للانتاج المناسب. وسيتم عقد لقاءات اخرى لمزيد من البحث لبلورة الافكار.

● وزير الاشغال

رئيس الاركان يغادر غدا الى الرياض

يغادر البلاد غدا الى الرياض رئيس الاركان اللواء عبدالله فراج الغانم لحضور اجتماع رؤساء الاركان بدول مجلس التعاون.

الاشغال تنجز مبنى مستوصف باليرموك

انجزت وزارة الاشغال مقر مستوصف اليرموك قطعة ١ وطلب من وزارة الصحة ايفاد مندوب عنها لاستلام المقر.

نقابة موظفي البنوك تبحث ٧ الجاري لوائح العمل الجديد مع ادارة بنك الخليج

كتبت عائشة الرشيد:

علمت القبس من مصادر موثوقة انه تحدد صباح يوم الاثنين المقبل ٧ من اكتوبر الجاري موعدا لبدء اول جولات المفاوضات المباشرة بين النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك وادارة بنك الخليج حول ما استحدثته ادارة البنك من نظم ولوائح بشأن العمل والعمال والتي رأت النقابة انها تمس حقوق العاملين المكتسبة وكذلك حول اقدام البنك في الاونة الاخيرة على القيام بمخالفات قانونية.

واضافت المصادر ان النقابة حرصا منها على حماية حقوق العاملين رأت انها ستقوم مباشرة بالمفاوضات مع ادارة بنك الخليج لتسوية الامور المتعلقة بذلك.

تنويه

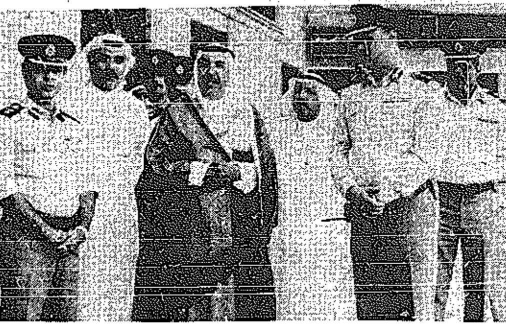
ورد خطأ امس في اعلان شركة العميري للتجارة والمقاولات عن الندوة التي أقيمت حول سخانات هيترا ساديا، حيث ذكر أنه تم استعمال اكثر من

٥٠٠٠ سخان في مشاريع الهيئة العامة للاسكان

والصحيح هو اكثر من ٥٠٠٠٠ سخان،

ولذا، اقتضى التنويه

محافظ العاصمة يتفقد مناطق المحافظة



● المحافظ اثناء جولته التفقدية

قام محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بجولة تفقدية لمختلف مناطق المحافظة رافقه خلالها مدير امن محافظة العاصمة بالوكالة العقيد سلمان عبدالرحيم وامين سر المحافظة وعدد من القيادات الامنية بالمحافظة كما زار القيادة القبلية بمخفر الصالحية حيث اجتمع برجال الامن فيها بحضور قائد المنطقة ورئيس مخفر الصالحية وزودهم بتعليماته وتوجيهاته.

من جهة اخرى استقبل محافظ العاصمة العديد من الزوار والمهنئين لمناسبة مباشرته لمهام عمله.

غداً افتتاح الدورة الجديدة للمجلس البلدي
استعراض أعمال اللجنة الفنيّة وبحث المحافظة على البيئة الصحراوية

يعقد المجلس البلدي صباح غد الاثنين اول جلساته بعد العطلة الصيفية. حيث من المقرر ان تتم مناقشة الاجراءات التي اتخذت خلال غياب المجلس كما يناقش المجلس ما تم انجازه من أعمال اللجان وابرزها اعمال اللجنة الفنية حيث عقدت اجتماعات عديدة خلال العطلة الصيفية.

ومن المواضيع التي ستتم مناقشتها في الجلسة الاولى موضوع قسائم زرائب الماشية بعد ان انتهت البلدية بالتعاون مع الجهات الاخرى من وضع دراسة متكاملة حولها وحصر اسماء مستحقي هذه القسائم من الذين يمتهنون تربية الماشية.

وسوف يحتل موضوع المحافظة على البيئة الاولوية بالنسبة للمواضيع المطروحة للمناقشة حيث سبق وان قدم الاعضاء عدة اقتراحات للمحافظة على البيئة الصحراوية وربط مسالة البيئة بالمنتزهات القومية والتشديد على انجازها.

وفي جدول اعمال المجلس في جلساته الاولى عرض الكشفين ١ - ٢ على المجلس للاطلاع عليه ومعرفة رأي اللجنة الفنية فيما انتهت اليه دراستها بصدده بعد ان اعاده المجلس اليها في نهاية دورته السابقة.

وامام المجلس العديد من قضايا مخالفات البناء والتشوينات في مواقع العمل، ومن المنتظر ان تعرض على المجلس قضايا الخلافات العقارية واقتراحات الاعضاء.

● داود مساعد الصالح

العميد المشاري يفتتح الدورة الرابعة لقادة الزوارق

● العميد يوسف ثنيان المشاري يفتتح الدورة

● المشاركون في الدورة

افتتح العميد يوسف ثنيان المشاري مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة في التاسعة من صباح امس (الدورة الرابعة لقادة الزوارق - وذلك بمبنى ادارة خفر السواحل. حضر الافتتاح العقيد عبد المحسن الدويش مدير ادارة خفر السواحل وعدد من ضباط الادارة والرائد بدر العيدان من الادارة العامة لكلية الشرطة.

وجدير بالذكر ان مدة هذه الدورة ستة اشهر حيث يتخرج منها الدارس قائد زورق ويبلغ عدد الدارسين في هذه الدورة ٢٣ دارسا، ومهمة قادة الزوارق تعتمد اساسا على حراسة ومراقبة المياه الاقليمية والموانىء واللنشات البحرية واحكام الرقابة على البواخر والسفن التجارية الكبيرة بالاضافة الى الانقاذ وضبط وتحقيق المخالفات البحرية والقبض على المخالفين ومكافحة وكشف المتسللين والمهربين وحراسة المنشآت النفطية ومراقبة المياه الاقليمية والجزر الكويتية في الخليج العربي.

وقد القى العميد يوسف ثنيان المشاري كلمة الافتتاح رحب فيها بالدارسين والحضور وحث الدارسين على مواصلة الدراسة بجهد ومثابرة واهتمام، وذلك لاهميتها في قيادة الزوارق. كما حثهم على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في حماية وسلامة امن الوطن والمواطنين من خلال عملهم في البحر.

واكد على دورهم في منع تسلل اي عنصر خطر على هذا البلد سواء كان افرادا او مواد تساعد على الارهاب لمنع الجرائم التي قد تقع على البلاد.

وفي الختام تمنى للدارسين النجاح وطالبهم بالمواظبة والمثابرة حتى يكونوا ذخرا للوطن.

من المخافر

القي القبض على المدعوح.م مصري وبحوزته عدد ٦ ساعات وقد اعترف بسرقتهم من احد المحلات التي يعمل بها. هذا وقد احيل المتهم والمسروقات الى مخفر المرقاب ويجري عمل اللازم.

من جهة اخرى ابلغ المدعو ي.ا مخفر الفحيحيل عن وجود غريقين بالبحر هذا ويدعى الاول ا.د ١٣ سنة والثاني ع.د ١٠ سنوات كويتيان وقد توفيا على اثر غرقهما بالبحر هذا وقد تم احالة القضية للتحقيق ويجري عمل اللازم.

١٧ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس ١٧ حادثا منها ٤ بمحافظة العاصمة و٤ بحولي و٦ بالاحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء.

هذا ولم ينتج عن تلك الحوادث اية وفيات وانحسرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية.

٣ الاف طالب وطالبة التحقوا في مركز خدمة المجتمع

اعلن مركز خدمة المجتمع بالجامعة ان الدراسة بالمركز قد بدأت يوم امس السبت وقالت الدكتورة رشا الصباح ان حوالي ٣ الاف طالب وطالبة قد التحقوا بهذا المركز خلال العام الحالي.

حياكم الله
صبوحة من شهر عسل لحفرة بصل..؟!!

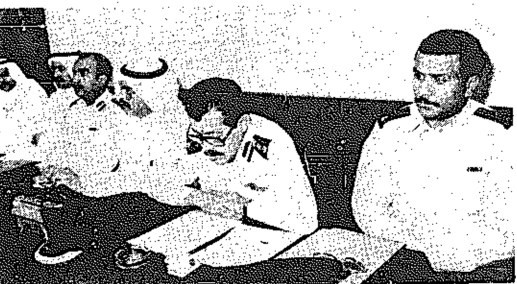
● وعاشت بنت الديرة صبوحة احلامها ... وتحققت شروطها ... «فيلا» طويلة عريضة ... ورصيد خارق حارق ... وسيارة وخدم وحشم .. فهذه احلامها التي كانت تراودها منذ شبابها .. لانها السعادة التي كانت تعتقد انها ستحقق لها الدنيا ... فالخدم والحشم يحيطون بها من كل مكان ... وهي تمشي مثل الطاووس.. فلا احد يضاهيها .. فمن لندن الى باريس الى سويسرا .. شهر عسل اغرقها واغرق احلامها .. ولم تعد ترى سوى نفسها .. فها هي سعادتها قد تحققت ... تنفق شمالا ويمينا .. ترسل الرسائل للصديقات تحذرهن .. «اياكن الفقر والفقير» ... حتى لو كان قريبا ابن عم او عمة او خال .. فالسعادة هي «الفيلا» والسيارة وشهر العسل ... والقرابة هي المادة والرصيد الخارق الحارق الذي لا يقول لا ... والاحترام فقط للشروط ... وليس لابن العم .. فمن يلبي هذه الشروط فأهلا وسهلا والا ... فليعرض وجهه .. والى الخلف سر .. فمكانه ليس هناك .. لان جيوبه وارصدته لا تلبي شروط السعادة على طريقة صبوحة .. ولكن صبوحة اصبحت بين ليلة وضحاها على الرصيف .. فقد انتهى شهر العسل وبدأ شهر البصل .. وها هو نصيب قد تزوج عليها وجردها من شروط سعادتها .. فلا سيارة ولا فيلا .. فهي الان ترابط في بيت اهلها تصدر بيانات الشجب والاستنكار ضد نصيب الغدار، ويا ليتها قبلت في (حبربش - حافي) وعاشت معه السعادة الحقيقية .. سعادة الصراحة .. سعادة الواقع الواضح .. وليس وهم السيارة والفيلا الذي تبخر فجأة وبخر معه احلامها...؟!!

انها العبرة لمن اعتبر .. انها الواقع الذي يحاول البعض اغلاق عينيه عنه .. فالارصدة تعمي البعض من امثال صبوحة .. لكنها لا تعمي الواقع الذي يرى الدنيا كما هي دون مكياج .. فهل تعتبر صبوحات الديرة من هذه الحادثة الحقيقية .. الجواب يبقى لدى من يهمها الامر .. فلعلها ترى السعادة غدا لدى الفقير .. ولكن بعد فوات الاوان .. وكما قال الشاعر: - رأيت الناس قد مالوا الى من عنده مال ... ورأيت الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهب ... ونحن نقول ... رأيت العقلاء قد ذهبوا الى من عنده حب .. وسعادة وصراحة ..

اخيرا .. نقول .. باي باي فيلا .. باي باي سيارة .. وهاردلك صبوحة بنت الحسب والنسب ؟!!

ناصر الورع

افتتاح دورة الامن التخصصية بالخطوط الكويتية



● جانب من افتتاح الدورة

افتتح مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزه الرومي صباح امس بمبنى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية دورة الامن التخصصية الاولى في دائرة التدريب والتطوير. حضر الافتتاح مساعد مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله ويوسف الجاسم نائب المدير العام للشؤون المالية والادارية بالمؤسسة ومدير دائرة التدريب والتطوير فيها عادل الشمالي ومساعد مدير دائرة الامن ابراهيم الجلال.

وقد نوه العقيد الرومي في كلمته باهمية مثل هذه الدورات لرجال مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لما توفره من امن للمواطن.

اسماء المقبولين بمنح دراسية بكلية قرطبة في الاردن

اعلنت ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية اسماء الطلبة المقبولين في منح دراسية بكلية قرطبة بالاردن

وهم: عبدالمحسن عبد الجليل الخالدي، محمد راشد علي راشد بو فرس، صادق احمد محمد باقر،

فوزي عبداللطيف فرحان الدوخي، بدر عبد الرحمن شيخوه بلباس، طلال يوسف احمد الزعابي، صلاح عباس الخضاري، كمال راشد محمد حسين، حسن موسى جعفر عبدالله.

وعلى الطلبة المذكورين مراجعة وزارة التربية - ادارة العلاقات الثقافية - مراقبة المنح الدراسية. وذلك بالسرعة الممكنة لاستكمال اجراءات السفر.

جوائز معرض الكتاب العربي العاشر توزع في ٢ ديسمبر المقبل

تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي حفلا لتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجائزة معرض الكتاب العربي العاشر وذلك مساء الاثنين الثاني من ديسمبر للكتب الاتية في المجالات المذكورة ادناه :

في مجال العلوم :

فاز بجائزة احسن كتاب مؤلف بالعلوم مناصفة كل من الكتابين : القلب في الصحة والمرض تاليف الدكتور سعيد الصايغ ومن منشورات دار العلم للملايين في لبنان، واساسيات في علم الفسيولوجيا تاليف الدكتور رشدي فتوح عبد الفتاح ومن منشورات جامعة الكويت.

في مجال الفنون والاداب والانسانيات :

فاز بجائزة احسن كتاب مؤلف في الفنون والاداب والانسانيات مناصفة كل من الكتابين : تاريخ الادب العربي - الجزء السادس تاليف عمر فروخ ومن منشورات دار العلم للملايين في لبنان، والمرايا المتجاورة تاليف الدكتور جابر عصفور ومن منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب - جمهورية مصر العربية. كما فاز بجائزة احسن كتاب مترجم الى اللغة العربية في مجال الفنون والاداب والانسانيات كتاب حكمة الغرب ترجمة الدكتور فؤاد زكريا ومن منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت.

اما بالنسبة لجوائز احسن كتاب مؤلف عن الكويت واحسن كتاب مؤلف للطفل العربي واحسن كتاب مترجم في العلوم فقد حجبت لعدم رقي الانتاج المقدم لمستوى الجائزة.

ودعت المؤسسة دور النشر التي تشارك بمعرض الكتاب العربي الحادي عشر والذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في ارض المعارض الدولية بمشرف في شهر نوفمبر، بارسال ما تراه مناسبا في المجالات المذكورة اعلاه بالتقدم لجائزة معرض الكتاب العربي الحادي عشر.

والجدير بالذكر ان الجائزة الواحدة عبارة عن ٣٠٠٠ دينار وشهادة تقديرية وميدالية ذهبية، كما تمنح المؤسسة الف دينار لدار نشر الكتاب الفائز.

اختتام الدورة التدريبية التخصصية بأعمال السكرتارية وشؤون الطلبة

● الحجيلان والودعاني يوزعان الجوائز

● جانب من الحضور

اختتمت الدورة التدريبية التخصصية في اعمال السكرتارية وشؤون الطلبة التي عقدت بمقر مركز التدريب بحولي، حضر حفل الاختتام مدير مركز التدريب ومدير السجل العام بالوزارة رجا حجيلان المطيري بصفته المشرف الفني على الدورة والمحاضر فيها. كما حضر الحفل بعض المسؤولين بالوزارة.

وبعد القاء الكلمات وزع مدير ادارة السجل العام رجا حجيلان المطيري ومدير مركز التدريب احمد الودعاني الشهادات على المشتركين في هذه الدورة والبالغ عددهم ١٥٣ دارسا.

تنقلات بين المدرسين والمدرسات في منطقة الأحمدي التعليمية

اصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان قرارا بنقل مجموعة من [illegible] والمدرسات في مختلف التخصصات من مدارسهم الحالية الى مراكز عمل جديدة وفيما يلي الاسماء:

ليلى أحمد اكبر بهبهاني، انتصار محمد بن علي الطبيخ، احسان علي احمد خضر، زكيه عبدالله الشطي، هانم حامد احمد عامر، هداية سعيد كامل، سعاد مصطفى الشاحي، انشراح علي شعراوي، سناء محمود السيد، عبدالحميد محمد قسم الله، ماجد فهمي ابراهيم صالح، علي محمد علي حسنين، عبدالرحيم احمد محمد رزق، محمد طه محمد يعقوب، نهاد شاكر احمد ريان، محمد المتولي عبدالحق عبداللطيف، محمد علي محمود المهندي، علي حسن عبدربه الدردساوي، حسن عبدالله جبر صلاح، هناء عبدالرزاق الخميس، يسرى علي العبادة، رقية حسين المسباح، اماني يحيى علي حسين، فاطمة السيد محمد الفار، فاتن محمد زكي سليمان، هدى حامد رزق احمد، سامية احمد عوض الله عبد، سعاد محمد مصطفى، نجوى محمد حسن محمد، زياد لطفي محمود احمد، احمد فرج محمود عبده خليل، فتحي مصطفى السخاوي، طلعت كامل مصطفى، احمد محمد فريد محمد، محمد فيصل السيد جاد الرب، الليثي علي الليثي، محمد متولي علي، جميل رشدي ابو سيدو، عبدالحميد احمد هجرس، عمر محمد الحيحي، عبدالغفور احمد محمد، مرفت محمد حسين كامل، شهناز محمد شوقي حمدون، احلام مصطفى زيدان، سميرة احمد محمد حسن، مرفت محمد مصطفى دسوقي، نادية جلال حجاج رمضان، محمد يحيى السيد سليمان، محمد محمد عبدالعزيز، رمضان محمود علي بدوي، عبدالفتاح عبدالسلام خليفة، طارق سعيد فايق الكوة، صفوان محمد سعدالله، فاروق السيد محمد نصار، صدقي عبدالغني مجاهد، محمد علي عبدالله احمد، ابو الحسن عمر سعد الدين، حسن عبدالعظيم ابو الحسن، محمد عبدالسلام حسن، عبدالقادر حسن عرفه، مصطفى فوزي محمد، ابراهيم عبد الحافظ درويش، عبدالله خالد موسى الزويد.

أسماء الخريجين في الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ٨٤/ ٨٥

كتب عبدالله الجنفاوي:

اعلن مكتب المسجل العام بجامعة الكويت نتائج الطلبة الخريجين في الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ٨٤/ ١٩٨٥ حيث بلغ اجمالي الخريجين ٩٤ طالبا وطالبة وفيما يلي اسماء الخريجين:

اولا: قسم ادارة الاعمال (العلوم الادارية):

احمد صالح احمد عطية الاثري، مها جبر جاسم الغانم، صبحه احمد حميد علي العنزي، عادل علي محمد مبارك الفاضل، فاطمة مبارك محمد سليمان السليطي، آن يوسف عبد الباري يوسف الزواوي.

ثانيا: قسم المحاسبة:

عماد محمد نور عبدالله علي العوضي، نهى عبد الرحمن عبد العزيز السعد، منى ابراهيم صالح عبد العزيز الدويسان، فيصل موسى مصطفى شعيب، منى صالح يحيى الصالح اليحيى، باسم احمد حسن حسين صفوري، نسرين صلاح كامل، فهد احمد عبد اللطيف فهد الفوزان.

ثالثا: قسم الاقتصاد:

ناصر قاسم محمد علي، سميرة جاسم محمد غلوم غريب، منى مال الله احمد مال الله، سعاد عبدالله علي حاجية دشتي، عبد السلام محمد عبدالله تاج الدين الكندري، خالد عبدالله علي يوسف الخريبط، جمال عبدالله سيف الوسمي، محمد عبدالله فهد عويضه فهد، زاهرة عبدالله راشد عباس القلاف، عواد قريان رغيان سعدان، عارف عبدالله مشيط عمره العجمي.

رابعا: قسم العلوم السياسية:

رمزي سلطان فرحان مرزوق، خالد صالح عبد اللطيف الحمد، ايمان عبدالله عبد اللطيف السريع.

خامسا: قسم الاحصاء:

محمد عقيل عبد الغفار علي العوضي، صالح احمد عامر عبد الرحمن العامر.

كلية الحقوق

منى حاجي غلوم حسين رمضان، سعود عبد العزيز حمد المديرس، اياد عبد الحميد سلمان العيسى، حمدان حمود زايد شمعون العازمي، سالم ثلاب راشد ثلاب الهاجري، منى خالد ابراهيم محمد صالح العدساني.

كلية الاداب

اولا: قسم اللغة العربية:

نضال حمد سعد فهيد الشامري، مسعود عبدالله ريس رباح الرشيدي.

ثانيا: اللغة الانكليزية:

باسمة عباس علي حسين المحمد علي، خالد عبدالله سيد عوض سيد علي، اقبال عبد الحميد حسين موسى المحمد علي، احمد عبدالله احمد حسن قاسم.

ثالثا: قسم التاريخ:

وحيدة خليل ابراهيم خليل العرادي، امينة تركي عمران علي المتروك.

رابعا: قسم الجغرافيا:

مها محمد علي عبد العزيز الخليفي، سمية عبد العزيز محمد النوري، عطا لباد كردي، شاكر عبد الكريم حسن عواد جاسم، غسان هاشم سيد عبد الرحمن سلمان الرفاعي، ناصر موسى ناصر حسين الاريش، محمد حمد سليمان العاصم، وليد حجي جاسم محمد الحجي.

خامسا: قسم علم النفس:

امينة ابراهيم عبدالله كرم جرجي، خونة علي محمد عبد المحسن الغريب، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن حسين، سرحان عواض حباب سعيد الدتيبي، عثمان احمد عبدالله ابراهيم العصفور، ابتسام مساعد راضي محمد الصانع، عبدالله مدلول فرحان الجنفاوي، زكية علي حسين علي.

سادسا: قسم الفلسفة:

عالية محمد عبدالله عبد العزيز.

سابعا: قسم علم الاجتماع:

فالح راشد ناصر سلمان العازمي، فهد سعود سالم هادي العازمي، ناصر احمد جاسم احمد المهنا، عواطف خالد ابراهيم علي الخزام، ماجدة محمد عبدالله عثمان النامي، ظريفة خضر عبد السلام ميلاد.

كلية التربية

قسم رياض اطفال: بدر حمد احمد عبدالله بورحمة، مالك ذياب عوض علي.

قسم متوسط وثانوي: وسمية فهيد حمود فهيد الحيص العازمي.

كلية العلوم

قسم الرياضيات: صبحي حسين تجيل جازع، هناء موسى حجي نصير محمد رضا، نبيلة عجيل فالح يوسف، سعاد محمد قمبر غلوم.

قسم الكيمياء: ليلى خلف معدي حمد الرشيدي.

قسم الفيزياء: منال عبد الحليم محمد سعيد خريشي.

تابع كلية العلوم

قسم ميكروبولوجيا: منى بسطامي، سعيد منصر سعيد الغالبي، سميرة احمد قاسم محمد حسن، وجدان عبد الوهاب رشيد امين المفتي.

قسم الجيولوجيا: عادل جراغ كاظم جراغ اسماعيل الحداد، داود علي يوسف علي مراد.

كلية الهندسة والبترول

قسم الهندسة الكهربائية: جميلة نعيم سليم عيسى، اشرف توفيق بدر مدوخ.

قسم الهندسة المدنية: هشام علي محمود المصري، هيثم صبري احمد الصادق، روني تيودور اورهام، فيصل صادق خلف احمد الجمعة.

قسم الهندسة الميكانيكية: ماجد محمود هاشم محمود غنام، لطفي داود عبداللطيف، سمر خالد عبد اللطيف صالح المسلم.

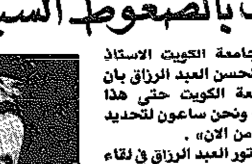
قسم الهندسة الكيميائية: عادل محمد عبده احمد عبدالله، عزيزة عبد المحسن اسماعيل تقي.

كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض

سناء قاسم حافظ عبد الرحيم الموسى.

مدير الجامعة الدكتور عبدالمحسن العبد الرزاق:

سياسة جامعة الكويت لم تتضح حتى الآن نعترف بالضغوط السياسية ولكننا لن نتأثر بها



اكد مدير جامعة الكويت الاستاذ الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق بان «سياسة جامعة الكويت حتى هذا اليوم لم تتضح ونحن ساعون لتحديد هذه السياسة من الان».

واضاف الدكتور العبد الرزاق في لقاء مع نشرة الرأي الطلابي الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع جامعة الكويت في عددها الصادر صباح اليوم «انه اذا كانت هذه السياسة غير محددة فان سياسة القبول محددة حيث اننا وفقا للدراسات التي اعدت بهذا الشان والتي اثبتت اننا لانستطيع قبول اكثر من ٢٥٠٠ طالب في الفصل الاول وذلك لعدم كفاية المكان لاستيعاب اكثر من ذلك وبسبب الخبرة التي تجمعت من العام الماضي.

وقال الدكتور العبدالرزاق في حديثه حول سياسة الحكومة في الجامعة / لا اعتقد ان السياسة السابقة كانت صحيحة لانها كانت تعاقب الطالب الذكي القادر بعدم السماح له باخذ اكثر من تسع وحدات فهل رأيتم سياسة تسمح بتاهيل اصحاب المعدلات المتدنية ليصبحوا اساتذة يدرسون الشباب فبالتاكيد ستكون نشاة هؤلاء الشباب غير جيدة».

وفي رده على سؤال حول موقفه من الاعمال التي تمارسها بعض التجمعات السياسية من الضغوط السياسية وذلك لتقليد رفاقهم في بعض المناصب القيادية بالجامعة قال الدكتور العبدالرزاق (اعتقد اننا يجب ان نقبل اولا بان هناك ضغوطا وان اي مقولة تنافي ذلك هي مقولة غير واقعية. وهذا امر طبيعي في كل مكان في العالم فان اي تجمعات تحاول دائما ان تستفيد من اي فرصة لتعيين من يوافق اراءها ولكن الشيء غير الطبيعي هو ان نسمح لهذه الضغوط ان تاخذ اشكالا غير صحيحة.

واضاف الدكتور العبدالرزاق بانه «لابد ان يكون هناك اختلاف في الاداء ولكن الامر المهم ان يكون لدينا طريقة اختيار تؤهلنا للاستماع الى وجهات النظر لاتخاذ الرأي والذي سيعتبر افضل قرار حينئذ ولكن يجب ان نعي جميعا انه اذا ما انتهت الانتخابات فينبغي على الجميع الوقوف ويبقى من تم اختياره لانه لايمكن ان نضع خمسة اشخاص في منصب واحد ومن الممكن ان يكون العميد من اتجاهكم او اتجاه غيركم ولكن يجب ان تكون لديه الكفاءة اللازمة وينبغي ان يكون محايدا.

واكد مدير الجامعة على انه سيشكل لجنة للاختيار ستقوم بالاستماع الى كافة وجهات النظر وسيتم استشارة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والاخرين وقال «ان اللجنة ستاخذ رأي عميد شؤون الطلبة السابق والعمداء الاخرين ثم تحدد اسمين او ثلاثة اسماء لاختيار احدها وأما هل سينجح من سيتم اختياره او سيفشل فلا يمكن ان نحدد ذلك من الان واذا تم تعيين شخص فلا ينبغي علينا مهاجمته بل افساح المجال له للعمل لاثبات نفسه واذا لم ينجح فلن يبقى وهاجموه بالطريقة العادية.

واضاف الدكتور العبدالرزاق بانه «قبل الهجوم على اي شخص لابد من تجميع كافة المعلومات والتعامل باسلوب حضاري وان لا ننساق الى الهجوم غير الموضوعي وباعتقادي



● د. عبدالمحسن العبدالرزاق

لابد ان يكون عميد شؤون الطلبة دكتورا ناجحا في تخصصه وله القدرة على الكلام وهادىء الطبع وله القدرة على تهدئة الاوضاع.

واستعرض الدكتور العبدالرزاق سياسة القبول بالجامعة خلال السنة الحالية ومقارنتها بالعام الماضي فقال «دعوني اتساءل هل كان قرار العام الماضي بقبول خمسة الاف طالب قرارا ايجابيا او سلبيا وبالطبع فانتم تفرحون وكل من يريد ان يدخل الجامعة يفرح لذلك ولكن اعتقد ان القرار لم يكن ايجابيا لانني اعرف السبب فحين اتخذ القرار في «العام الماضي لم يكن هذا القرار مدروسا بسبب شدة الضغوط من الجميع لطلب قبول ابنائهم ولست اعتب عليهم ولكن اعتب على السياسة المتبعة في الدولة في هذا الاطار».

وقال الدكتور العبدالرزاق «عندما قبلنا في العام الماضي خمسة الاف طالب فاننا حطمنا الجامعة لعدة اسباب اولا لم نعط اي حرية في الاختيار حيث اجبرناهم على اخذ تسع وحدات فقط وهذا ليس تعليما جامعيا وهو خطا كبير. وثانيا عاقبنا الطلبة المتفوقين بمساواتهم بالطلبة المتخلفين. وثالثا ان الجامعة اخذت كل خريجي الثانوية ولم تترك احدا للمعاهد.

واضاف الدكتور العبدالرزاق بان «نظرتي للتعليم العالي هي انه يتالف من الجامعة والمعاهد ولذا ينبغي ان يتوزع خريجو الثانوية بين الجامعة والمعاهد بالتساوي وقد اخطات الحكومة حين اعطت الدرجة الرابعة لخريج الجامعة وعندما تحدثنا مع المسؤولين اخذوا ذلك بعين الاعتبار ورفعوا من مستوى الاجور التي تدفع لخريجي المعاهد وفي هذه السنة حققنا شيئين اولهما .. اننا لم نحطم الجامعة بقبول اعداد اكبر من طاقتها وثانيا .. استطعنا تغيير المفهوم الذي يقضي بانه ليس كل خريج للثانوية يستطيع دخول الجامعة بل هناك معاهد اخرى تستطيع قبولهم.

وكشف مدير جامعة الكويت الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق النقاب عن ان «الجامعة ستشكل مجلسا استشاريا يضم ممثلا عن جميع اعضاء هيئة التدريس والاتحاد الوطني لطلبة الكويت وسندعوكم لتحديد هيكل ومهام هذا المجلس ولا اريد ان يكون هذا المجلس صندوقا للشكاوى بل اريده يعمل على اجراء دراسة لسياسة الجامعة بشكل ناضج ومخلص لمصلحة الكويت».

وردا على سؤال حول مقومات التعليم العالي الناجح قال مدير الجامعة الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق «حتى يكون التعليم العالي ناجحا لابد ان تتوفر فيه المواصفات التالية اولا .. ان يلبي حاجات الطلاب وتطلعاتهم المستقبلية وثانيا ان يساهم في تطوير الكفاءات لخدمة البلد وثالثا ايجاد مناخ للتعامل بين اعضاء هذا النوع من التعليم ويقوم هذا التعامل على الحرية والاقتناع ورابعا ان يكون رمزا للحضارة الاسلامية ويظهر تاريخ الاسلام وحضارته الماضية والحاضرة وخامسا ان يكون مصدرا للثقافة العامة ويلعب دورا رئيسيا في توفير الثقافة العصرية للمجتمع.

واشار الدكتور العبدالرزاق في حديثه حول استثناء من كانت له ممارسة غير حيادية في الترشيح لمنصب عميد شؤون الطلبة فقال ليس هناك اي ترشيح حتى الان وعندما نختار اللجنة سنقوم باستشارة الاتحاد الوطني للطلبة ونحن نامل ان نجد طالبا له القدرة الدبلوماسية على طرح قضايا الطلبة ومشاكلهم والقدرة ايضا على طرح مشاكلنا على الطلبة.

وقال مدير جامعة الكويت الدكتور العبدالرزاق حول تمديد فترة العمداء السابقين «من الطبيعي ان نطلب من العمداء السابقين الاستمرار في مناصبهم حتى تتبلور الرؤية ولكن يجب ان نسال هل سيبقى هؤلاء العمداء في مناصبهم بعد هذا الفصل كما ينبغي على مستوى رؤساء الاقسام ان يكون بمستوى استاذ او استاذ مساعد ولكن لانستطيع ان نخلع رؤساء الاقسام الحاليين الا بعد ان تتوفر الفرصة للتجربة التي حددناها بهذا الفصل.

واختتم الدكتور العبدالرزاق حديثه بحث الطلبة على ان يعوا انهم لم يعودوا شبابا وشابات بل هم الان رجال ونساء يقومون بخدمة المجتمع والرقي به. وهم الشرعية القيادية المستقبلية وعليهم ان يبينوا للاخرين انهم يؤمنون بحرية الحوار والنقاش والاستماع لوجهات النظر الاخرى.

مجلس كلية الهندسة والبترول يفوز بالتزكية

فاز كل من الدكتور عباس معرفي الاستاذ المساعد في قسم الهندسة الميكانيكية والدكتور حسن السند المدرس في قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة والبترول بالتزكية كاعضاء ممثلين للاساتذة المساعدين والمدرسين في مجلس كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت.

الجامعة تكرم مديرها السابق

تحت رعاية الدكتور عبدالمحسن يوسف العبدالرزاق مدير الجامعة تقيم جمعية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة حفلا تكريميا على شرف مديرها السابق الدكتور عبدالرزاق مشاري العدواني يوم الاربعاء المقبل.

د. المدعج يترأس اجتماعا للجنة الشؤون الاكاديمية

يعقد الدكتور عبد المحسن المدعج مساعد عميد كلية الاداب للشؤون الاكاديمية اجتماعا مع اعضاء لجنة الشؤون الاكاديمية الذين عاصروا مناقشة واعداد مشروع قسم الاعلام بالكلية.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على دعوة الدكتورة سبيكة العبد الرزاق عميدة كلية الدراسات العليا بالجامعة.

الحاق ادارة المكتبات بالجامعة بكلية الدراسات

اصدر مدير الجامعة الدكتور عبد المحسن يوسف العبد الرزاق قرارا يقضي بالحاق ادارة المكتبات الجامعية الى كلية الدراسات العليا بالجامعة.

د. رشا الصباح: مجلة آفاق ستكون منبرا لجميع العاملين في الجامعة

كتب: سعد خلف:

دعت الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لشؤون الاعلام الطلبة الى المشاركة في اصدار العدد الاول من مجلة آفاق التي ستصدر يوم الاحد المقبل.

ورحبت د. رشا في حديث لها مع اسرة تحرير افاق الجديدة بكافة المقالات الطلابية التي تطالب بحل المشاكل الجامعية بعيدا عن التعصب او التطرف لفئة على الاخرى.

وقالت ان العدد الاول من «آفاق» سيصدر يوم الاحد المقبل وسيتم طبع حوالي ٧ آلاف نسخة في ثوب جديد يختلف عن الاعداد السابقة.

وذكرت الدكتورة رشا الصباح ان آفاق الجديدة ستكون منبرا لجميع الاطراف العاملة بالجامعة سواء كانوا طلبة او اساتذة او فراشين فلا فرق بين جميع العاملين فيها وسنقوم بتلقي كافة الانتقادات الموجهة الى الادارة الجامعية بكل رحابة صدر شرط ان يكون هدفها هو مصلحة الجامعة ورفع مستواها الاكاديمي الى الافضل.

ونوهت الدكتورة رشا الصباح بان طلبة الجامعة سيكون لهم «نصيب الاسد» من المشاركة في آفاق والاطلاع على مشاكلهم في محاولة لحلها.

وقالت ان هذا لا يمنع من اعطاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة اهمية بالغة.

وحذرت الدكتورة رشا الصباح من المهاترات والتحيزات لفئة دون اخرى وقالت اننا لن نسمح لاية فئة ان تتخذ من آفاق منبرا لها في الهجوم على الفئات الاخرى بالجامعة. وطالبت الدكتورة الصباح المحررين بان يلتزموا بالحياد التام عند نقلهم الاخبار الجامعية التي تحدث في الجامعة.

● د. رشا الصباح

● جانب من اللقاء مع هيئة تحرير آفاق

أفكار

سيطرة الوظيفة !!

مشكلة الوظيفة الحكومية أو غير الحكومية ... هي أن صاحبها معرض للخطر فهي أي الوظيفة أما أن تسيطر عليه وتبهره فيصبح أسيرا للكرسي الفخم ومطيعا للمكتب ومحتوياته من التلفونات والسكرتيرين واللوحات والسجاد ... فتسيطر عليه كل هذه البهرجة فيصاب بالغرور والغطرسة وينسيه كل ذلك الناس ومشاكل عباد الله ومعاملات الجماهير وهموم الموظفين «الغلابا» !! ومثل هذا الانسان لا يعرف الاطلاع والقراءة وتلمس المشاكل العامة وانما كل ما يعرفه تحريك أصابعه للتوقيع على المعاملات التي تروق له بسرعة ثم يضع القلم بحجة أن لديه عملا أو اجتماعا !!

وهناك من لا تسيطر عليه الوظيفة ولا تأسره المناظر ولا تأخذ بلبه الاشياء المادية ولا تنسيه توافه الامور مشاكل عباد الله ومهما حاول المقربون اليه أن يشغلوه عن واجباته فانهم يفشلون لأن ذلك الانسان تأصلت فيه محبة الوطن ومحبة الانسان ومحبة الواجب !!

هذه عزيزي القارىء مشاكل الادراة رجل يعطي وقته للواجب والحب وآخر تبهره الحياة المادية فيصاب بالغرور الذي يجعله بعيدا عن الحب والواجب !!

جاسم حبيب

قواعد الحوار بين السلطتين

الحوار الدائر حول علاقة المجلس بالحكومة علامة رائدة، يسجلها التاريخ الكويتي. وعندما يفتح الحوار نائب عريق في مجلس الامة العضو محمد الرشيد ويناقش بكل صدق واخلاص ما جاء في كلمة سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فان ذلك دلالة صحة في جسد هذا المجتمع الصغير.

وعندما يخدم هذا النقاش اعراف الديمقراطية في مجتمع الحرية فان مثل هذا الحوار يكون لبنة في البناء الصادق لهذا المجتمع النامي وتاتي متوالية الحوار ردا على النائب الفاضل من السيد عبد العزيز جعفر لا بصفته الرسمية كما قال ولكن بصفته مواطنا له قناعاته التي يوافق او يخالف النائب محمد الرشيد ويستمر النقاش متوالية فكرية تبحث القضية من جميع جوانبها وفي هذا سعادة بالغة لاصحاب الفكر والنظر في تحليل المجتمعات. فعلى الرغم من سلبيات هذا الطرح العلني لقضايا خفية الا ان خيره اكثر من شره ففيه تدعيم لمعاني الحوار الايجابي وفيه نشر لمعاني التبادل الفكري. فاجيال الكويت وشبابها يقرأون على صفحات الجرائد حرية الفكر والطرح رغم مخالفة ذلك لما تريد الحكومة ورغم انه موجه الى رئيس مجلس الوزراء. انها التربية الاجتماعية والتنشئة الصادقة لاجيال الامة على معاني الحوار فمسيرة استكشاف المسارات الصحيحة وتقويم الاعمال الكبيرة تبدأ من الحوار الصادق الذي لا يرهبه سيف السلطان ولا ادوات السجان. وقد يقول كثير من الناس ان في ذلك تثبيطا للهمم وكشفا للعيوب لا ينبغي بحثه في العلن خاصة في احوال كاحوالنا وفي ظلال الظروف المحيطة بنا. وفي هذا القول تزييف للواقع وخلط في متواليات تربوية معوجة فالمجتمع الذي ينشأ في اجواء الحوار سيعرف معاني النقاء والصفاء وسينعكس ذلك في معطيات الولاء والانتماء ليس فقط لهذا الوطن بل لذلك النظام الذي اعطاه اكسير الحياة.

انها اثار الحوار التي لا يراها اصحاب النظر القصير تاخذ مجراها في شباب الكويت. وتنعكس في رقابة صادقة مخلصة على مشاريع التنمية وتنعكس حفظا في المال العام وتوجيها لمصارفه واستثماره.

الحوار حول علاقة السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية علامة صحة لا بد ان ينتهي بالتعاون الايجابي بينهما ولكي نصل الى هذه المرحلة لا بد من فتح قنوات الحوار على مصراعيها بين اعضاء مجلس الامة واعضاء الحكومة فالكل شركاء في خدمة هذا الوطن ولا بد من قاعدة التقاء على اهداف مشتركة واضحة المعالم يتم حولها الحوار البناء الذي يدعم المسيرة الحضارية في هذا البلد الامن.

والحوار بين اعضاء السلطتين هو اساس التعاون البناء ومعيار تحقيق اهداف المجتمع وميزان النجاح كل في مجال تخصصه.

ورغم ما يقال عن ضوابط الحوار وحدود النقاش واساليب الطرح فان ذلك لا يغير من اهمية الحوار كاداة لتنفيذ محتوى التشاور والنصح للامة.

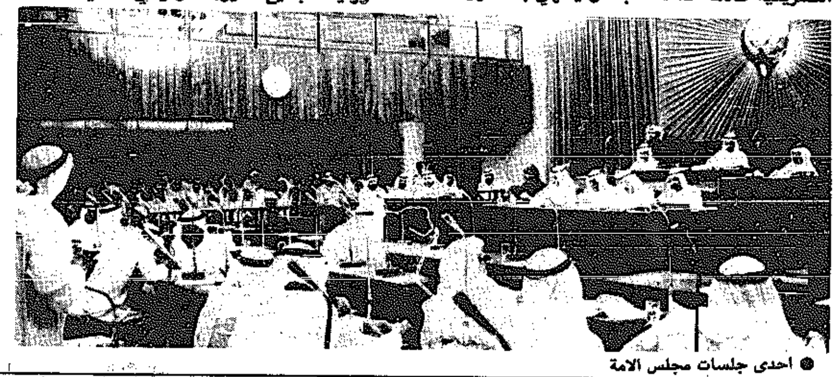
ولا يمكن لمثل هذا الحوار بين اعضاء السلطتين ان يكتب له النجاح ما لم يتم على قواعد اهمها: —

— حسن الظن:

وهو القاعدة الاولى التي ينبغي ان ينطلق منها الحوار والنقاش عطاء واخذا من كلا الطرفين وحسن الظن هو منطلق نفسي بالدرجة الاولى يشكل الاتجاه العام الذي يدور من خلاله الحوار فان كان حسن الظن بالافراد ونياتهم واضحا فان امكانية سماع الاراء مجردة سيكون اساس التعامل واما ان لم توجد هذه القاعدة من الطرفين وسار بينهما سؤ الظن في النوايا بدأت عمليات التاويل للكلمات واللحظات والتوقيت وبدأت متواليات الرفض للاداء بغض النظر عن صدق محتواها ونقاء اهدافها وفقدت قنوات الاتصال بين السلطتين استقامتها ونقاء مساراتها. وبدات الظنون السيئة تفسر السلوك واللقاءات المختلفة وبرزت في اجواء سوء الظن الاشاعات وراجت بضاعة الوشاة واصحاب الشك وتبدأ اصوات النقاش والتعليق تاخذ حيزا من اذان الناس وتكون النهاية جفوة بين السلطتين يحصد علقمها الشعب الذي ارتضى كليهما لتحقيق اهدافه وسعادته وتامين مستقبل اجياله المقبلة.

— الاحساس بوحدة المصير:

وهي القاعدة الثانية التي تحكم مسارات الحوار بين السلطتين التنفيذية والتشريعية فليست مسؤولية الدولة ومؤسساتها بل حاضرها ومستقبلها من اختصاص جهة دون اخرى ولكنها مسؤولية الجميع الذين اشتركوا في المصير الواحد



● احدى جلسات مجلس الامة

د. بشير الرشيدي
جامعة الكويت

عند انضمامهم الى سفينة الخير وارتضوا ربانها واعضاء ادارتها. فهم شركاء في عملية التوجيه والتخطيط والرقابة من منطلق «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» فكيف بمن يرى خللا باهظ التكاليف في مؤسسات هذا المجتمع الذي هو جزء منه وربط مصيره به، حياة سعيدة او شهادة في الذود عن حياضه. فاذا كان المصير واحدا فان ما يدور من نقاش وحوار لا بد ان يخدم ذلك المصير الواحد فاعضاء الحكومة واعضاء المجلس شركاء في صناعة مستقبل هذا البلد وامناء على تنفيذ خططه كما يجب وتقويم الاعوجاج ان حصل بقصد او بغير قصد. فليس في النصح ما يجعل الانسان يشكك بمن يتكلم او يحرم عليه الحديث في امور السياسة او القضايا المصيرية فالمنطلق واحد والهدف حماية سفينة الخير من عواصف المجهول. كل يدلي بدلوه في توقع المستقبل وتوجيه المسار في حدود سلطاته والتزاما بما فرضه القانون عليه.

— الخيرية في النظام:

القاعدة الثالثة والتي ينعم بها هذا البلد الطيب ان له نظاما يمتد قرونا في زمن الماضي وتطور هذا النظام في ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وجدت تغييرات اساسية في هذا المجتمع كان ابرزها ما ينعم به من ديمقراطية وحرية رغم خطورة هذه المفاهيم في مجتمعات الاستبداد. والذي يحلل اجزاء من تاريخ الكويت يجد ان هذه القيم السياسية لم تات عن طريق الدماء ولم تتجسد بعد حروب ومعارك بين اطراف متنازعة بل جاءت من خلال نقلة حضارية قادها احد اركان هذا النظام وهو المرحوم عبدالله السالم ودعمه رجال الكويت الافاضل فاصبح هذا النظام جزءا من كل كويتي ومفخرة لكل عربي، الامر الذي جعل هذا البلد ينمو رغم العوائق ويطور رغم محدودية العدد والمساحة ويشرع القوانين ويدعم معاني الحرية اذن المحافظة والذود والحماية ينبغي ان تتجه الى النظام باركانه الشعبية.

وحيث ان الناس بشر يخطئون احيانا وينحرفون حينا اخر فان تقويمهم امر واجب الوجوب فليس هناك شخص على الاطلاق مهما كبر وعلت درجته لا يمكن الاستغناء عنه وليس هناك فرد مهما قلت قدراته لا يمكن الاستفادة منه كل ذلك في سبيل المحافظة على اهداف النظام وقيمه ومعاييره وعناصر امتداده واستمراره. وحينما تكون هذه القاعدة واضحة يسهل الحوار بين الاطراف المتعددة دون حساسية او انقباض نفسي خاصة وان مجتمع الكويت ليس فيه الحزب الحاكم وحزب المعارضة بل شعب واحد وهدف واحد وان تعددت الاراء داخل قطاعاته فذلك من فاعلية وحيوية هذا البلد الطيب واخيرا فان الحوار الذي يدور على صفحات الجرائد ينبغي ان ينتقل الى لقاءات خاصة بين السلطتين وقنوات واضحة بعيدة عن الاضواء التي قد تضفي عليها من الوان الطيف ما يذهب نقاءها ويعكر صفاءها. فالحوار هو حياة المجتمع وعناصر تطوره رغم ما فيه من بعض الاشكالات التي يمكن حلها.

خطوة على طريق الاصلاح

التضخم الوظيفي مشكلة ادارية تواجهها لجنة التطوير الاداري وتعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها.

ومما لا شك فيه ان الكويت تعاني فعلا من التضخم الوظيفي ويؤكد ذلك تصريح لمسؤول كبير في الدولة للصحف منذ مدة ان العمالة الزائدة في القطاع الحكومي تكلف الدولة ٦٠ مليون دينار سنويا والاستغناء عنها له من الابعاد الانسانية والاجتماعية والسياسية ما يفوق هذا المبلغ بكثير!!

ان معنى التضخم حسب المفاهيم الادارية هو زيادة حجم العمالة عن حجم العمل، اي زيادة عدد الموظفين عن العدد المطلوب للقيام بالعمل وفقا لمعدل اداء موضوع.

والسؤال: هل نحن نعاني من التضخم الوظيفي في جميع المجالات الادارية منها والفنية؟ من الملاحظ اننا بحاجة لبعض التخصصات خاصة الفنية والمهنية التي ما زلنا نستعين بالعمالة الخارجية لشغل مثل هذه الوظائف.

وتذكر احصائيات وزارة التخطيط (يونيو ١٩٨٣) انه يوجد حوالي ١١٤٫٨٠٠ موظف من المجموع الكلي للموظفين في الحكومة والبالغ عددهم ١٥٩٫٣٦٤ هم من شاغلي الوظائف الادارية والخدمات.

ومعنى ذلك ان درجة التضخم تختلف من قطاع لاخر ومن جهة لاخرى حسب نوعية العمل، فالزيادة موجودة في الوظائف الادارية بينما تعاني الوظائف الفنية من ندرة الكفاءات المحلية والمؤهلين تقنيا.

والتضخم الوظيفي له مساوىء عديدة منها:

● اهدار الاموال العامة.
● يسبب البطء الشديد والتعقيد في اجراءات الخدمة.
● يسبب البطالة المقنعة (وجود موظفين لا عمل لديهم).
● وهؤلاء الموظفون الذين لا يعملون يصبحون قدوة سيئة للموظفين العاملين.

ولكن ما هي اسباب التضخم الوظيفي؟ وما هي العوامل المساعدة لظهور هذه المشكلة؟

ان من اسباب وجود هذه المشكلة في الكويت:

● عدم وجود خطة للتعليم الموجه.
● وجود العمالة الوافدة في الوظائف الحكومية وهي تمثل اكثر من ٦٥٪ من موظفي الدولة.
● سياسة التوظيف الخاطئة حيث يتم التوظيف بدافع الارتزاق وتوزيع الثروة والنظر الى الوظيفة كحق مكتسب لكل مواطن ولا ينظر عند التوظيف لحاجة العمل، بل يتم توظيف الشخص ثم يبحث له عن عمل يؤديه.

وما دمنا قد عرفنا الداء واسباب حدوثه فما هو الدواء؟

ان من اهم سبل العلاج:

● التدريب التحويلي: ومعناه تدريب العمالة الزائدة في بعض المجالات وتاهيلها لتولي مسؤوليات في جهات واماكن اخرى يكون المجتمع في حاجة اليها.
● توجيه التعليم وذلك عن طريق توجيه الطلبة الى التخصصات التي تحتاجها الدولة وذلك بخلق حوافز تجعلهم يتجهون اليها.

والاهتمام ايضا بتعليم الفتاة الكويتية وتوجيهها الى المجالات التي تتناسب مع انوثتها ولا تتعارض باي حال من الاحوال مع عاداتنا وتقاليدنا وشريعتنا الاسلامية وفي الوقت نفسه تسد فراغا كبيرا في كثير من التخصصات المطلوبة في الدولة مثل الطب (خاصة امراض النساء والولادة والاطفال) والتمريض والتعليم وغيرها من المهن التي تحتاجها البلاد.

● تكويت الوظائف عن طريق تبني سياسة التكويت ووضع ميزانيات خاصة لهذا الغرض. خاصة في القطاع الخاص والتي تبلغ نسبة الكويتيين فيه اقل من ١ ١/٢ ٪ من مجموع العاملين او بمعنى اخر هناك ١٠ الاف كويتي في القطاع الخاص من جملة العاملين فيه ويبلغ عددهم ٢٢٠ الفا (احصائية ١٩٨٠).

هذه بعض سبل العلاج وليست جميعها والتي قد تساهم في حل هذه المشكلة. ولا شك في ان لدى لجنة التطوير الاداري المزيد من الحلول. وفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن والعمل على رفع شانه.

د. جاسم العمر

كلمة السر

اعداد : ناريمان محمد محمد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأحد أصحاب المعلقات.

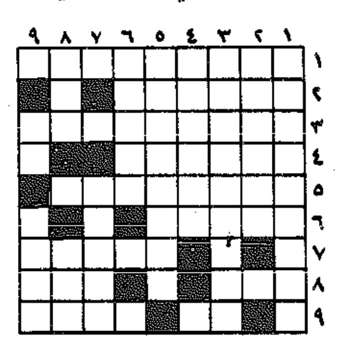
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ى	ص	ب	ة	ء	ا	و	ش	ع	ط	ب	خ
٢	ب	ا	ي	ة	ا	ل	م	ن	ا	ي	ا	ال	م	ع
٣	ى	م	ك	ه	و	م	ن	ت	خ	ط	ى	ء	م	ن
٤	ي	ع	م	ر	ف	ي	ه	س	م	ع	ل	ي	ل	ب
٥	ق	د	ف	ن	ج	ا	و	م	ا	ت	ي	ح	ي	ب
٦	ت	خ	ط	ا	ه	ا	ل	ر	د	ى	و	ا	م	ف
٧	ط	ب	ي	ب	ه	و	ا	ل	ع	و	د	غ	د	ي
٨	ا	ن	ظ	ل	ا	ب	ي	غ	ل	ا	ب	ه	ظ	ب
٩	ح	ل	ب	ق	م	ل	ا	م	و	ي	ل	ا	و	ل
١٠	ق	ل	ف	ا	غ	ل	ا	ب	ت	س	ل	و	ل	ي
١١	ى	ا	ب	ى	ف	و	ل	ا	ا	ل	د	ه	ر	ب
١٢	ع	م	ا	ل	د	ن	ي	ا	ي	ه	ي	ا	ل	ه
١٣	ا	ج	ة	ل	ي	ن	ا	ط	د	ن	ه	و	م	ا
١٤	ث	ل	ا	ك	ة	ا	ي	ا	م	ا	ل	ا	ل	س

رأيت المنايا - خبط عشواء - من - تصب - تمته - ومن - تخطيء - يعمر فيهرم - كم - من - عليل - قد - تخطاه الردى - فنجا - ومات - طبيبه - والعوذ - غد - بظهر الغيب - واليوم - لي - وكم - يخيب الظن - في - المقبل - ولست - بالغافل - حتى أرى - جمال دنياي - ولا - أجتلي - ثلاثة أيام - هي - الدهر - كله - وما - هن - الا - ال..

كانت كلمة السر في عدد أمس «أبوالعلاء المعري»

كلمات متقاطعة

اعداد : سامي جمعة المياحي



أفقيا وعموديا :

١ - ممثل كوميدي سوري ٢ - مطربة سورية راحلة ٣ - ممثلة مصرية قديرة ٤ - محايدة مبعثرة ٥ - بطلة الفيلم العربي «البرنس» ٦ - مناسب مبعثرة ٧ - آلة طرب ٨ - متشابهة - من أوجه القمر ٩ - من المنبهات - يفر.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ الفيوم - عش ٢ - لنا - يا ٣ - فايزة أحمد ٤ - زاد - مي ٥ - هدى حداد ٦ - م ي ا - حامد ٧ - أحمد مظهر ٨ - ميادة ٩ - شهد - ريب.

والقبس ترحب بشبكات القراء.

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
هذه فترة مفضلة حيث بعض الاشخاص يقدمون لك مساعدات مادية .. تستلم مساعدات واكراميات ومدلولات ومقترحات من الاخرين بامكانك الاستفادة منها.

* * *

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
شخصيتك دافئة وتسعى الى تطوير مواهبك الموسيقية والفنية وابرازها .. الجميع يحبون عشرتك.

* * *

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
قيام علاقة حب شيء ممكن اليوم .. تشعر بحساسية غريبة حول علاقتك مع الاخرين.

* * *

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
تسير امورك مع الناس في احسن حال وتتمتع بشعبية واسعة بين رفاقك اليوم وتتمتع بوقت طيب.

* * *

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
انت على احسن حال مع زملائك في العمل، سعادة عاطفية عارمة مع مواليد برج العقرب.

* * *

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
لاتنس، وخصوصا اليوم، ان تعد الى العشرة قبل الاتيان باي عمل او الاجابة على اي سؤال.

* * *

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
وضعك العاطفي جيد. تنجذب الى اشخاص جدد .. وقد تتطور علاقتك معهم الى علاقة عاطفية.

* * *

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
تلين علاقاتك بعد توتر وتلاقي حبيب الروح اليوم.

* * *

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
تعاون كبير بينك وبين زملائك في العمل يجعلك تقوم بالمهمات وتتمتع بها .. تتحسن الصحة وتتحسن خدماتك.

* * *

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
تشعر بانك عاطفي اكثر مما كنت في الماضي وتحب الحفلات.

* * *

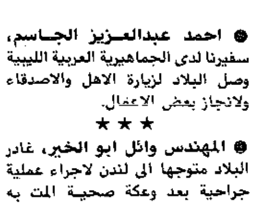
الدلو (١/٢١-٢/١٩)
تتحسن علاقاتك مع افراد العائلة .. فكر كثيرا قبل القيام باي عمل.

* * *

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
اليوم بداية فترة من الرفقة المرحة تستفيد خلالها من اصدقائك وشركائك .. يوم مناسب للحفلات.



● احمد الزين، مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية غادر البلاد لقضاء اجازة خاصة في الراحة والاستجمام.



● محمد سعدية، وصل البلاد قادما من عمان لتفقد اعماله في الكويت .. وهو موضع حفاوة الاصدقاء.

★ ★ ★

● عبدالغني عادل حسون غادر البلاد متوجها الى سوريا لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

● احمد عبدالعزيز الجاسم، سفيرنا لدى الجماهيرية العربية الليبية وصل البلاد لزيارة الاهل والاصدقاء ولانجاز بعض الاعمال.

★ ★ ★

● المهندس وائل ابو الخير، غادر البلاد متوجها الى لندن لاجراء عملية جراحية بعد وعكة صحية المت به مؤخرا.

★ ★ ★

● اسد عبد الله عمادي، رجل الاعمال عاد الى البلاد برفقة العائلة بعد ان امضى اجازة الصيف في بعض العواصم الاوروبية.

★ ★ ★

● سفيان ابراهيم مصطفى، من اسرة الميزانية بوزارة التربية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه «احمد» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

د. الشراح يفتتح دورة الحاسب الالي



● د. الشراح يلقي كلمة الافتتاح



● المشاركون والمحاضرون بالدورة

- افتتح كيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح دورة الحاسب الآلي بثانوية بنت الاسود للمقررات.

حضر الحفل الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي ومدير مركز التدريب احمد الودعاني ومراقبا ادارة التعليم الثانوي، شيخة المسلم وعبدالله شمس الدين وعدد من المدرسين والمدرسات وبعض المدعوين.

وقد رحب د. الشراح بالحضور متمنيا التوفيق والنجاح لهذه الدورة ثم القيت كلمة مركز التدريب شكرت فيها ناظرة ثانوية خالدة بنت الاسود والاسرة التعليمية بالمدرسة لاستضافة الدورة.

وبعد ذلك القيت كلمة الطالبات جاء فيها ان هذه الدورة خطوة من خطوات السير على طريق العلم والعطاء المستمر ورحب مجلس الطالبات بالمدرسة بالحضور مسجلا اعتزازه لاختيار مدرسة خالدة بنت الاسود لاداء هذا العلم الجليل ايمانا بدور الحاسب الآلي في حياتنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل
ادارة التنفيذ

اعلان عن بيع محجوزات في الملف رقم ٨٥/١٧٧١ ج

تعلن وزارة العدل - ادارة التنفيذ / قسم التنفيذ الجبري - أنه في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٨م، ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، ستباع بالمزاد العلني بنفس مكان المحجوزات بعمارة الفردوس بشارع مبارك الكبير بالكويت :-

- المنقولات الموجودة بالدكاكين من رقم ٣-٧، العائدة للمحكوم عليه/ جمال باقر خريبط، الموضحة تفصيلا بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٩٨٥/١/٢٣، التي توقع الحجز عليها لصالح / ورثة المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح، تنفيذاً للحكم رقم ١٩٨٤/١٣٢٢م، وفاء لمبلغ ٥٢٥٠/- د.ك وما يستجد حتى الاخلاء، واذا لم يكف هذا اليوم لاتمام البيع سيجري اتمامه في الأيام الثلاثة التالية.

فعلى راغبي الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه، ومن يرد المزيد من المعلومات، يراجع قسم التنفيذ الجبري أثناء الدوام الرسمي، وللبيان نعلن.

مدير ادارة التنفيذ

افراح آل العوضي والصقعبي




● العريس وليد

احتفل في قاعة الاحتفالات الكبرى في فندق شيراتون بعقد قران وليد عبدالله العوضي على كريمة حمود ابراهيم الصقعبي، وقد حضر الحفل عدد من الوزراء واعضاء مجلس الامة ولفيف من المسؤولين والمدعوين واهل العروسين.



● وزير الدفاع وعبدالعزيز حسين يهنئان بالفرح



● العريس يتوسط الاهل

المعاقون يزورون المعرض الثاني لرابطة الادباء

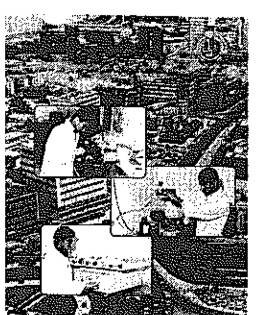


● المعاقون اثناء زيارتهم للمعرض

قام اعضاء جماعة التربية الاسلامية والنشاط الاجتماعي بالنادي الكويتي للمعاقين بزيارة معرض الكتاب الثاني لرابطة الادباء في العديلية وقد قام الاعضاء بالتجول في ارجاء المعرض.

وقد زودوا بالكتب القيمة في نهاية الزيارة وكانت هذه الزيارة من منطلق التزود بالثقافة والتعلم المستمر لاعضاء النادي وقد رافق الاعضاء مشرف التربية الاسلامية بالنادي سامي القدوسي والاخصائي الاجتماعي احمد رمضان.

عدد جديد من مجلة المجرة



● غلاف العدد

صدر العدد الجديد من مجلة «المجرة» التي تصدر عن النادي العلمي الكويتي وقد احتوى العدد على العديد من الموضوعات اهمها اخبار معسكر الكيمياء والبيئة والسلامة والامن في المنشآت والمؤسسات، وكيف تصنع جهاز راديو بنفسك، والمصاعب غير المعلومة للحياة بالفضاء، وكيفية استخراج الزيوت، وجهاز التحكم في اشارات المرور.

واحتوى العدد ايضا على تحقيق مصور حول مسابقة الاندية الصيفية، ودراسة حول حياة وابداع ونشاط الخوارزمي.

لقاءات مع اولياء الامور في ثانوية السالمية للبنين

تعقد ثانوية السالمية للبنين لقاءات مع اولياء الامور لمصاحبة ابنائهم بحضور الهيئة التدريسية اثناء شرح وتوضيح نظام الفصلين الدراسيين وحددت المدرسة مساء يوم السبت المقبل للفصول ١و٢و٣و٤ بينما حددت يوم الاثنين للفصول ٥و٦و٧و٨ ويوم الاربعاء للفصول ٩و١٠و١١ وسيحضر هذه اللقاءات ناظر المدرسة علي المطيري.

● المهندسة امال جبيلي، عادت الى البلاد قادمة من القاهرة بعد ان امضت اجازة الصيف، واستانفت عملها كالمعتاد.

● ناهد عبدالرحمن، احتفلت بعيد ميلادها .. واقامت للمناسبة حفلة للاهل والصديقات.

★ ★ ★

● امل خليل بهمن، والزوج احمد عبداللطيف رزقا بمولود اسمياه عبدالله، وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★

● سهام جبر عبدالعزيز، غادرت البلاد متوجهة الى الضفة الغربية لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والصديقات والاطمئنان على صحتهم وسلامتهم.

● فاطمة حسين، عادت الى البلاد برفقة الزوج والانجال بعد قضاء اجازة الصيف في اوروبا.

★ ★ ★

● المذيعة منتهى شكري، استقبلت شقيقتها وكريمتها القادمتين من حلب .. واقامت على شرفهما حفلة حضرها الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★

● سعاد سليم خالد، غادرت البلاد متوجهة الى المملكة المتحدة لمواصلة دراساتها العليا بعد أن امضت اجازة قصيرة بين الاهل والصديقات.

لمن تقرع الاجراس في استوكهولم هذه السنة ؟

باقتراب موعد الاعلان عن الفائز بجائزة نوبل للاداب في كل عام ، وهو يقع عادة بين ١٥ و٢٠ تشرين الاول ، يصاب عدد كبير من الادباء والشعراء في العالم بخفقان متزايد في القلب ، وبارق لا تنفع معه كافة المنومات والمهدئات ، وتظل هذه الاعراض متحكمة « بمرضى » نوبل الى ان يمكن فوز احدهم وعندها يصاب الاخرون بالاحباط المقترن بالغثيان وذلك بحجة جهل هؤلاء كل شيء عن الفائز بالجائزة .

الجميع يريدونها ولا يريد ان يعترف احد منهم بوجود « اخر » يستحقها ، ولا يعرف الياس سبيلا الى القلوب ، ومن لم يفز هذه السنة يعز نفسه بانه سيفوز في السنة المقبلة .

والغريب ان اكثر الذين يحلمون بها هم عادة من صغار الادباء والشعراء الذين يكثرون من الثرثرة حولها بمناسبة او بدون مناسبة . ومن تجربتي اعرف انه لا يوجد روائي او قصاص او شاعر عربي ، حتى من الدرجة الرابعة فما فوق ، الا وتداعب الجائزة اوتار قلبه . وحتى الذين لا يثرثرون جهارا نهارا ، يثرثرون بينهم وبين انفسهم بصددها .

ويرى بابلو نيرودا ، شاعر اميركا اللاتينية العظيم الذي فاز بالجائزة عام ١٩٧١ ، ان كل كاتب على سطح الارض يريد ان يحصل ذات يوم على جائزة نوبل حتى اولئك الذين لا يعترفون بذلك ، وحتى اولئك الذين يرفضون الجائزة !

وقد نال الجائزة حتى اليوم كثيرون ممن يستحقونها كما نالها الكثيرون ممن لا يستحقونها ولطالما انتظرها كبار الادباء والشعراء في العالم فاعطيت للاقل منهم قدرا واهمية . والسوفيت المملوءة قلوبهم غيظا على هذه الجائزة بسبب منحها في السنوات الاخيرة لبعض الادباء المنشقين سواء في الاتحاد السوفيتي او في بلدان اوروبا الشرقية المرتبطة به ، يتندرون على اللجنة الاكاديمية التي تشرف عليها في جامعة استوكهولم فيقولون انها حجبت في احدى السنوات عن كاتب روسيا العظيم ليون تولستوي لتعطى لشاعر فرنسي لا اهمية له يدعى سولي بريدوم كان خامل الذكر والاثر في حياته وظل كذلك بعد موته .

ولا شك ان الايام القليلة التي تسبق منح الجائزة ، في كل عام ، ايام عصبية في حياة الادباء في سائر انحاء العالم ، وبخاصة في حياة الادباء الذين تردد وكالات الانباء والصحف اسماءهم كمرشحين محتملين للفوز بالجائزة . فهؤلاء ، رغم الامجاد الادبية الشامخة التي وصلوا اليها ، لا فرق بين حالهم في الايام القليلة التي تفصلهم عن موعد اعلان النبأ السعيد ، وبين حال الطلاب المتقدمين الى امتحانات البكالوريا قبل اعلان النتائج بايام .

وفي باريس تروى حكاية حزينة يتخللها مزاح قاس عن شاعر فرنسا الكبير في الثلاثينات والاربعينات ، بول فاليري (١٨٧١ ـ ١٩٤٥) فقد اشيع اسمه ذات عام على انه المرشح الاكثر احتمالا في الفوز بجائزة نوبل . وكانت تردد ذلك الاذاعات والصحافة في فرنسا كلها . وفي صباح اليوم نفسه الذي كانت فيه هيئة المحلفين تتداول في استوكهولم ، خرج فاليري مبكرا جدا من داره الريفي وبرفقته عكازه وكلبه ، بحثا عن اخماد الحالة العصبية التي سببها له هذا الخبر المثير .

في منتصف النهار ، في ساعة تناول الغداء ، عاد فاليري من جولته وما ان فتح الباب حتى بادر الى سؤال سكرتيرته :

ـ هل من مكاملة هاتفية ؟

ـ اجل ، ايها السيد ، لقد اتصلوا بك من استوكهولم منذ عشر دقائق .

ـ اية بشرى زفوها اليك ؟ (قال هذا بتاثر شديد) .

ـ لقد كان صوت صحافية سويدية تريد ان تعرف رأيك بحركة تحرير المرأة .

ويروى ان فاليري كان يروي هذه الحكاية عن نفسه بشيء من التهكم والسخرية . والمعروف انه ، وهو الشاعر الكبير ، لم يفز ابدا بهذه الجائزة .

ورن اسم بابلو نيرودا سنوات طويلة كمرشح لهذه الجائزة قبل ان يحصل عليها ، اخيرا ، عام ١٩٧١ .

في سنة ١٩٦٣ كانت المسالة جدية بالنسبة له . فقد اذاعت محطات الراديو العالمية مرارا ان اسمه يناقش في استوكهولم وانه اكثر المرشحين احتمالا للفوز . عندما علم نيرودا بان المسالة مسالة ايام قليلة ويعلن الفوز ، وضع مع زوجته خطة عسكرية لتحصين منزله . فقد علقا قفلا كبيرا في البوابة الكبيرة لبيتهما وتموّنا بمواد غذائية وافرة مع نبيذ احمر ومجموعة روايات بوليسية ، وكانوا يقصدون بذلك ابعاد الصحافيين بصورة خاصة . ولكن الصحافيين وصنوا يومها باكرا ولم يستطيعوا الوصول الى داخل البيت بسبب البوابة المزودة بالقفل الكبير . ولكنهم جعلوا يدورون وراء الجدار الخارجي ويطوفون كنمور غاضبة ولم يكن بوسع نيرودا ان يقول لهم شيئا عن مناقشة يشارك فيها بضعة اكاديميين في غرفة مقفلة في السويد . ولكن الصحافيين لم ييأسوا من الحصول على بعض الماء من عود يابس .

في مساء ذلك اليوم ، بالذات ، لم يعلن عن فوز نيرودا ، بل عن فوز شاعر يوناني يدعى سيفيريس .. ولكن السفير السويدي في سنتياغو (عاصمة الشيلي بلد نيرودا) كان متواعدا مع نيرودا لزيارته وقضاء السهرة عنده على اساس انه سيكون الفائز . ويتابع نيرودا بقية الحكاية كما يلي : « في المساء جاء يزورني السفير السويدي وزوجته . احضرا معهما زجاجات delicatessen لكي نحتفل بالجائزة التي كانا يعتقدان اعتقادا جازما بانها ستكون من نصيبي . لم نقعد حزانى بل تناولنا جرعة نخب سيفيريس الشاعر اليوناني الذي فاز بالجائزة . عند التوديع اخذني السفير جانبا وقال لي : سوف ياتي الي غدا رجال الصحافة ولست ادري شيئا في هذا الشان . هل يمكن ان تقول لي شيئا عن سيفيريس ؟ اجبته بصراحة وصدق : انا كذلك لست ادري شيئا عنه » .

وهناك ادباء يخططون للظفر بالجائزة كما يخطط قائد حربي للظفر بمعركة حربية . وانا اعرف ادباء يسالون انفسهم في مطلع كل يوم عما يمكن ان يفعله كاتب ينوي الحصول على هذه الجائزة بعد سنوات . فاذا كان مما يجب صنعه ترجمة اعماله . او بعضها ، الى لغات اجنبية ، سعى في هذا الاتجاه وانجزه . واذا كان من اللازم عمل شيء اخر عمله . فكما ينسج العنكبوت بيته ، ينسج المرشح للجائزة اسطورته يوما بعد يوم ، وسنة بعد سنة . ذلك ان نوبل اغلى الاوسمة التي يحلم كل اديب في العالم بنيلها . فبعدها ماذا يمكن للنقاد ان يقولوا ؟ ألم يحصل على جائزة نوبل ؟ اذن قطعت جهينة قول كل خطيب .

وكما يخطط الادباء للظفر بهذه الجائزة تخطط الدول ايضا . ففي احد الاعوام عينت فنزويلا سفيرا في السويد تنحصر مهمته في الحصول على جائزة نوبل لكبير كتابها رومولو غاييغوس . كانت فنزويلا ، ولا تزال ، بلدا نفطيا مهما وكانت تريد ان تضم الى مجد المال مجد الادب ، فاعطت سفيرها الجديد ـ سنتها ـ في السويد كامل الصلاحيات لعمل اي شيء يمكن غاييغوس من الحصول على الجائزة . وكان السفير على قدر المهمة ، فما ان وصل الى استوكهولم حتى بدأ سلسلة لا تنتهي من الولائم لاساتذة جامعة استوكهولم ، ثم بدأ ينشر مؤلفات هؤلاء باللغة الاسبانية ، بعد ترجمتها اليها ، وفي مطبعة خاصة تابعة للسفارة الفنزويلية في استوكهولم . ولكن ذلك لم يعط اية نتيجة بل قد يكون ذلك من الاسباب التي ادت الى حرمان غاييغوس ، وهو كاتب كبير ، من الحصول على لقب كان يستحقه ، بنظر الكثيرين .

ولا يدري احد حتى الان حقيقة المعايير التي يعتمدها اولئك المحلفون الغامضون في استوكهولم ففي بعض السنوات ياتي اختيارهم في محله ولكن في اكثر السنوات تعتري الدوائر الادبية والثقافية في العالم شكوك حول نزاهة هؤلاء المحلفين واخلاقيتهم العلمية . ذلك ان هؤلاء المحلفين يعمدون في احدى السنوات الى اعلان فوز شخص لا قيمة ادبية او ثقافية له حتى داخل حدود بلده ، لا لشيء الا لتسليط الضوء على امر معين يبحث المرء عمن يكون وراءه او من سيستفيد منه في نهاية المطاف فلا يجد الا دوائر المخابرات الغربية وسياسة الغرب عموما كما يحصل منذ ربع قرن ، على الاقل ، حتى الساعة . في حين يهمل هؤلاء المحلفون ادباء كبارا تتوجهم شعوبهم وتتوجهم شعوب العالم ولا يبقى امام لجنة نوبل الا تكريسهم فلا تكرسهم . ان هؤلاء المحلفين ، فيما يبدو ، لهم حساباتهم السياسية والايديولوجية الاخرى وقد اصبح مفروغا منه الان القول بان جائزة نوبل جائزة سياسية اكثر مما هي جائزة ادبية .

ولكن رغم ان كل ذلك اصبح مكررا ومعادا ، فان الجائزة ما زالت نقطة الضعف الكبرى عند كل كاتب في العالم ، وما زالت الاسابيع القليلة التي تسبق موعد الاعلان عن الكاتب الفائز اسابيع عصبية وعصيبة مما لدى اكثر كتاب العالم ، من مظاهرها الارق وخفقان القلب ، ولا يخفف من اهوالها تدخل المنومات والمهدئات !

السيد الرئيس

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بالاشتراك مع مؤسسة الابحاث في بيروت، صدرت بالعربية ولاول مرة رواية «السيد الرئيس» للكاتب الغواتيمالي ميغيل انخل استورياس، الحائز عام ١٩٦٧ على جائزة نوبل للاداب.

ترجم الرواية ماهر البطوطي الذي يبدو لنا انه حاذر الاخلال بالنفس الروائي في النص الاصلي فجاءت ترجمته لهذه الرواية غاية في الدقة والامانة.

ان رواية «السيد الرئيس» هذه ليست الا تصورا واقعيا للدكتاتورية في اميركا الوسطى (وهي تقدم صورة واقعية لاستبداد كابريرا الذي حكم غواتيمالا لمدة عشرين سنة) وكان يمارس سلطته معتزلا في قصره. والكتاب مفعم بجو من القلق والغصة يعوض عنه بالمقابل اندفاع غنائي نادر يحمل اعنف واقعية واشدها رهبة وفظاعة.

اما المؤلف استورياس فقد ولد في ١٩ تشرين اول ـ اكتوبر ١٨٩٩ في «غواتيمالا سيتي» حيث كانت عائلته تعمل بالتجارة. وقد انهى هناك دراسته الجامعية بدكتوراه في الحقوق. وفي عام ١٩٢٣ غادر الى لندن ومن ثم الى باريس حيث تابع دروسه في السوربون. نشر مجموعة من الروايات هي: «اساطير غواتيمالا» (١٩٣٠) «السيد الرئيس» صدرت في المكسيك عام ١٩٤٦ وفي الارجنتين عام ١٩٤٨، وحصلت في باريس على جائزة افضل رواية اجنبية عام ١٩٥٢. وصدر له ايضا «رجال من الذرة الصفراء» (١٩٤٩) وثلاثيته الروائية: «الاعصار» (١٩٥٠) «البابا الاخضر» (١٩٥٤) و«عيون المدفونين» (١٩٦٠) ثم روايتين اخريين هما: «امرأة خلاسية ما» (١٩٦٥) و«بركة الشحاذ» (١٩٦٦) وقد حاز استورياس على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٧.

بعد (الحدود) رغده.. بلا حدود

بعد نجاحها في فيلم (الحدود) لدريد لحام، تقوم رغده ببطولة السهرة التلفزيونية (بلا حدود) التي كتبها صلاح راتب، ويخرجها ثروت الافندي يشترك في السهرة حسن مصطفى ومحمد الدفراوي، وسيبدأ المخرج في تصويرها بمجرد انتهائه من المسلسل الذي يخرجه حاليا واسمه (اشراقة القمر موعدنا) من تمثيل فاروق الفيشاوي وليلى علوي.

الملجأ..

الصحافي الناقد المخرج ناصر حسين يقدم تجربته السينمائية الثانية في فيلم اسماه (الملجا) وعهد بادواره الى فرقة (خورشيد شو) مع ليلى حماده، وزميله الصحافي الممثل سعيد عبد الغني.

احداث الفيلم استعراضية غنائية، ولكنها تتوازى مع خط درامي يتعلق بالتهريب وبالتجارة الممنوعة سبق لناصر حسين ان قدم فيلما اسمه (انهم يقتلون الشرفاء).

سبق للمخرج اللبناني رفيق حجار ان قدم فيلما اسمه (الملجا).

دموع الشيطان

المخرج عادل الاعصر، انتهى من تصوير ثاني افلامه الروائية (دموع الشيطان) عن قصة وسيناريو وحوار محمد البسوسي، من تمثيل: فريد شوقي، محيي اسماعيل، سماح انور، حسين الشربيني، مريم فخر الدين والممثلة اللبنانية نبيلة كرم.

الفيلم الاول للمخرج عادل الاعصر هو (صفقة مع امراة).

كمال الشناوي يمثل.. كوميدي

يخوض كمال الشناوي تجربة التنويع في ادواره من خلال الدور الكوميدي الذي يمثله في فيلم (شقاوة في السبعين) امام هالة فؤاد وابراهيم يسري، الذي لمع في مسلسل (الشهد والدموع). الفيلم من اخراج المخرج التلفزيوني ابراهيم الشامي.

(سلامتك) في اكتوبر

الحلقات الجديدة من البرنامج الصحي التلفزيوني (سلامتك) الذي انجزته مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، سيتم عرضها في تلفزيونات المنطقة في شهر اكتوبر المقبل.

عدد الحلقات ٧٨، مدة كل منها ٢٠ دقيقة، بالاضافة الى ٢٦٠ رسالة تلفزيونية قصيرة.

نادية الجندي تقبل التحدي!

يبدو ان نادية الجندي، تصر على اثبات موقفها وتحديها للنجوم الذين اعلنوا مقاطعتها وعدم الاشتراك في اي فيلم تمثله وهم نور الشريف، ومحمود عبد العزيز، محمود ياسين، فريد شوقي، وحسين فهمي، واخر المقاطعين الممثل الصاعد ممدوح عبد العليم، الذين اعتذروا جميعا عن الاشتراك في فيلم (منزل آيل للسقوط) الذي تمثله نادية ويخرجه عاطف سالم.

فقد رفعت نادية اجرها من ٦٠ الى ٧٠ الف جنيه عن الفيلم، واتفقت مع المخرج على اختيار بعض نجوم الصف الثاني في التلفزيون للتمثيل امامها وهم: احمد عبد الوارث، محمود مسعود، محمود الجندي، هادي الجيار، وجدي العربي، محمد العربي والنجم صلاح السعدني، بالاضافة الى احمد زكي الذي يميل الى قبول التعامل مع نادية الجندي، بعد ان كان من المقاطعين.

الهروب من السجن

اختار تلفزيون القاهرة قصص (الوشاح الابيض) لمحمد عبد الحليم عبدالله، و (دنيا المال) لابراهيم المازني، و (خيوط السماء) لثروت اباظة، و (الهروب من السجن) لمحمد جلال عبد القوي، لتحويلها الى مسلسلات تلفزيونية.

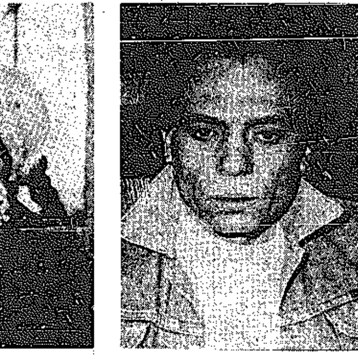
والقصة الاخيرة، يبدأ تصويرها المخرج عبد العزيز السكري، ويمثل دوريها الرئيسيين محمود مرسي ونجلاء فتحي.

سهير رمزي.. عذراء فاروق الفيشاوي.. عقرب

المخرج الجديد عثمان سليم، يعمل حاليا في فيلم (العذراء والعقرب) الذي يمثل ادواره: فاروق الفيشاوي، سهير رمزي، سماح انور، محمود الجندي وحسين الامام.

احداث الفيلم تدور حول امراة تؤمن بابراج الحظ، وتبني تصرفاتها وعلاقاتها على هذا الايمان.

« الهلفوت » هل هي نهاية مرحلة لعادل امام ؟



عادل امام

من فيلم «انا اللي قتلت الحنش»

منذ ظهور عادل امام كممثل كوميدي موهوب في مسرحية (انا وهو وهي) في بداية الستينات وحتى (الواد سيد الشغال)، ومنذ ظهوره كنجم سينمائي لامع في (رجب فوق صفيح ساخن) وحتى (الهلفوت) ونحن متعودون على مشاهدة شخصية واحدة لها ملامح متشابهة. ونجاح عادل امام في تقديم هذه الشخصية يعتبر واحدا من اسباب كثيرة اخرى جعلته يحتل مكانا بارزا ـ مهما كان اختلاف الاراء حول تقييمه ـ على ساحة الكوميديا العربية.

الشخصية التي دأب عادل امام على تقديمها ودأب كتاب السيناريو على تفصيلها له، هي شخصية الانسان المسحوق الذي ياتي من قاع المجتمع محملا بعذابات شتى. في نظرته بريق ماساوي مغلق بالحزن والغضب هو ناقم على وضعه الاجتماعي وممتلىء بالحقد العظيم على كل من قاموا بممارسة اي نوع من الظلم عليه. لكن لان قلبه مملوء بالطيبة والبراءة فان نزعاته العدوانية سرعان ما تتحول الى التسامح. لكن في نهايات اخرى لا يجد بدا من استخدام العنف حتى اراقة الدم وحتى الموت ضد كل من وقفوا في طريق احلامه الشرعية في حياة امنه. وهي ايضا شخصية محبطة جنسيا لا تجد مخرجا لتصريف طاقتها الطبيعية الا من خلال التلصص على المتزوجين او مناجاة الصور العارية على الجدران او مصاحبة البغايا ان حانت الفرصة.

كما انها ايضا شخصية عميقة الذكاء والدهاء رغم الطيبة التي تتفجر من قلبها كل حين. وهي قادرة على ان تعلق على ما يدور حولها من احداث وهو تعليق لا يخلو من سخرية. وباسترجاع سريع لبعض اسماء المسرحيات التي قام ببطولتها عادل امام تتجسد هذه الشخصية التي شاهدناها في (انا وهو وهي ـ دسوقي سكرتير المحامي)، وفي (شاهد ما شفش حاجة ـ سرحان عبد البصير) وفي (رجب فوق صفيح ساخن ـ القروي الساذج) وفي (شعبان تحت الصفر ـ الموظف الفقير). وفي المشبوه ـ اللص الطيب) ومرة اخرى في (المتسول ـ القروي الساذج) ومع تنويعات بسيطة في (الغول) ـ (الحب في الزنزانة) ـ (انا اللي قتلت الحنش)، و (احلام الفتى الطائر، مسلسل تلفزيوني) و (الواد سيد الشغال) واخيرا وليس باخر في (الهلفوت).

الهلفوت الشخصية.. والرمز

الهلفوت هو عرفة مشاوير (عادل امام) لا يعرف له اصل، مجهول الهوية ياتي من لا مكان ليعمل حمالا في احدى القرى غير البعيدة عن العاصمة. ولانه محبط جنسيا فانه يتلصص على المتزوجين اثناء الليل ويعلق الصور العارية على جدران غرفته البائسة. يتعلق قلبه ويخفق لمرأى وردة (الهام شاهين) بائعة الفجل الجميلة ويتقدم لها ويتزوجها. بعد الزواج يعود (عرفة) للعمل فيجد اهل القرية قد استغنوا عن خدماته اعتمادا على حمال اخر. يلجا (عرفة الى (عسران الضبع) شرير القرية وسفاحها ليقترض بعض المال ليسد حاجته يساومه عسران على زوجته مقابل المال. ويرفض عرفة فيلجا الى صديقه (النادل) في محطة القطار الخاصة بالقرية. يتورط عرفة في مواجهة مع (عسران) تنتهي بمقتل الاخير. ويبقى (كيلاني) وهو بك كبير. يدخل عرفة معه في مواجهة اخرى تنتهي بمقتل (وردة) وبمشهد يظهر فيه (عرفة) وفي يده مدفع رشاش وهو يطلق الرصاص على الجميع على الطريقة (الرمباوية).

الدلالات والافكار.. وقاع سحيق

اذا كانت شخصية (عرفة مشاوير) تقترب بملامحها كثيرا من الشخصيات التي دأب (عادل امام) على تقديمها من خلال افلامه ومسرحياته السابقة فان كاتب القصة والسيناريو والحوار (وحيد حامد) حاول ان يضيف لها ملامح جديدة لتعطي ابعادا غير التي تعودنا عليها. فعرفة مشاوير لا اصل له مقطوع الجذور ياتي من لا مكان مما يوسع الدائرة التي ينتمي اليها في الزمان والمكان. كما انه يعمل حمالا (القدرة على التحمل). كما ان مواجهة (عرفة) (عسران) لم تكن مواجهة واقعية بين الهلفوت والسفاح قدر ما كانت مواجهة الانسان لكل اشكال الخوف. وعندما يتزوج عرفة فانه يتزوج من (وردة) بائعة الفجل رمز الزرع والخصوبة والارض.. وعندما يستخدم عرفة (العنف) فان استخدامه يكون مبررا للرد على من بدأ باستخدامه. انه الانسان المسحوق الذي ياتي من قاع المجتمع لتاكيد ذاته حتى ولو باسلوب غير شريف. لان الجميع ـ هكذا يعتقد ـ يحتلون امكنتهم بلا شرف. في النهاية لا بد من الانتصار للانسان المظلوم مهما اختلفت الاساليب.

لا باس..!

انها الشخصية المحببة التي وجدت لها صدى في نفوس ملايين المشاهدين خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة.. انها الملامح ذاتها التي كانت تشكل منها شخصية عادل امام نفسه منذ مجيئه الى القاهرة مع اسرة ريفية نزعت الى العاصمة في الثلاثينات واقامت بحي بركة الفيل بالسيدة زينب. ثم حي السيدة عائشة بالحلمية القديمة. لم يجد عادل امام اية صعوبة في تقمص شخصية يعرفها تماما عندما كان يقطع المسافة من (الحلمية الجديدة) الى كلية الزراعة بالجيزة (اكثر من عشرين كيلومترا) على الاقدام ولم يكن غريبا اذن ان ينحاز عادل امام الى البسطاء المحملين بالقلوب الطيبة الذين يواجهون الواقع بسخرية مريرة وعندما تتسع دائرة الوعي عندهم لا يجدوا مناصا من استخدام العنف. حتى لو كانوا مثل عرفة مشاوير بطل (الهلفوت). خاصة انه صاحب شخصية رمزية ايضا. تتعدد دلالات ما يحدث لها وما يصدر عنها من افعال.. لكن وللاسف الشديد فان كل الرموز والافكار والابعاد والدلالات وكل هذه الاشياء تاهت بل غرقت الى قاع سحيق منذ بداية المشهد الاول وحتى منتصف الفيلم. وفي النصف الثاني لم يكن هناك متسع من الوقت للتفكير او التنظير لاطروحات تبحث في الرموز والدلالات لان المشاهد لم يات الى صالة عرض الفيلم للبحث في كل هذه (المسائل) التي قد لا تهمه كثيرا والتي يبدو انها لم تكن تهم المخرج والمنتج ايضا وقبلهما كاتب القصة والسيناريو والحوار. والذي يحدث ـ او كما اتصور انا ـ ان الجميع في البداية يتفقوا على ضرورة تقديم سينما هادفة. ويحاول الكاتب بالفعل ان يقدم افضل ما عنده وعندما (يتفنن) في تشكيل ملامح شخوصه بابعادها المختلفة ومن ثم الدفع بها للمشاركة في نسيج البنية الدرامية للسيناريو بعد ان يكون قد حملها برؤيته الخاصة التي يعتقد بينه وبين نفسه انها تقدمية وتحمل افكارا ثورية ونضالية وكفاحية.. الخ.. فانه بعد ذلك ينام وهو مطمئن البال ويخلي مسؤوليته بعد ذلك عن اي شيء وليذهب كل شيء الى الجحيم! حتى لو تحولت هذه الرؤية فيما بعد ـ وفي الاغلب لا تكون رؤيته ـ الى مجموعة من المشاهد المتراصة المتتابعة وكل مشهد محسوب له كيف ينتزع الضحكة من بين الشفاة حتى ولو كان باستخدام الفاظ لا اعرف كيف سمحت بها الرقابة التي تتغنى كل يوم بانها حامية القيم والساهرة على الدفاع عن التقاليد. وايضا باستخدام تعبيرات لفظية من خلال الحوار تنافس حوارات افلام (البورنو) الممنوعة.

حدود ضيقة.. وبحر الظلمات

كان باستطاعة (وحيد حامد) ان يقدم معالجة نظيفة لحكاية (عرفة مشاوير) خاصة وان (القماشة) الدرامية للعمل غنية بالابعاد لكنه تحرك في حدود ضيقة معتمدا على تقديم تبريرات ساذجة وتقليدية للدوافع التي حركت عرفة نحو التغيير والانتقام واستخدام العنف وحصرها في النطاق الشخصي. فعرفة في النهاية مهما كانت اسقاطات الرمز ينتمي الى لحظة مكانية وزمانية معينة وهو وليد ظروف اجتماعية هي التي تسببت في معاناته وعذاباته. ثم كيف لنا ان نؤمن بالرسالة السامية التي قد يكون الكاتب واضعا في اعتباره توصيلها والفيلم غارق من بدايته في تقديم لقطات اقل ما توصف به انها مخلة للاداب ومخلة لاي شيء قد يوصف بالسوء يحاكم عليها القانون لانها تقدم ممارسة (فكرية) فاضحة في صالة العرض العامة.

حقيقة ان عادل امام طاقة كوميدية هائلة وهو مطلوب لكونه عادل امام دون اي اعتبار اخر.

حقيقة ان المشاهد ـ الذي شكلت هذه السينما جزءا كبيرا من وجدانه طوال السنوات الماضية ـ لم يعد يرغب في حكاية الابعاد والرموز والاسقاطات هذه قدر ما يرغب في قضاء وقت ممتع ينتشله من احباطات الواقع.

وحقيقة اخرى وهي ان هذه الافلام هي افلام مرحلة. ولكل عصر فنه وشخوصه وجمهوره ونجومه ويبقى من هو قادر على الاختيار وكل يدفع ثمن اختياره.

(الهلفوت) فيلم سينمائي مصري من بطولة عادل امام يقدم احدى حكايات الشخصية الاثيرة لدى نجم الكوميديا المعروف. حاول كل من الكاتب والمخرج ان يقدما محاولة متميزة وغرقت المحاولة في بحر الظلمات.

لا يهم..

فالفيلم يحقق نجاحا تجاريا ساحقا وعادل امام ما زال يتقمص شخصيته المحبوبة. لكن الى حين!

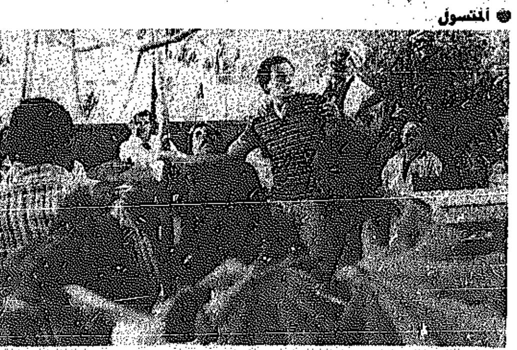
عماد النويري



حتى لا يطير الدخان



المتسول



الهلفوت.. ونهاية مرحلة

الاذاعة

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٥٫٣٠ القرآن الكريم، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦٫١٥ برنامج ـ الاسلام واصول التربية، ٦٫٢٧ سبحانك يا ربي لرضا علي، وقراءة البرنامج، ٦٫٠٠ برنامج صباح الخير، ٧٫٠٠ موجز الانباء، ٧٫٠٥ تابع صباح الخير، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم، وتابع صباح الخير، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨٫١٥ تابع صباح الخير، ٩٫٠٠ عالم الاسرة، ٩٫٣٠ دعوة للجميع، ١٠٫٣٠ موجز الانباء، ١٠٫٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١٫٣٢ ابتهال، ١١٫٣٧ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١٫٤٢ حديث ـ مجتمعنا المعاصر ودور الدين فيه، ١١٫٥٠ قراءة البرنامج، ١١٫٥٦ قولوا لها لفيصل يوسف، اصالحك لشادية، هلا بحبيبي لسعدون جابر، الله يا شوق لرباب، ١٢٫٣٠ مسلسل ـ الرسالة الاخيرة، ١٢٫٤٥ بشير الخير، لسميرة سعيد، هذي امانينا لفرقة التلفزيون، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١٫١٥ عالمنا اليوم، ١٫٥٠ اللي يعزنا لعبدالكريم عبدالقادر، ٢٫٠٠ عالم غريب، ٢٫١٥ حياك لعبدالمحسن المهنا، في وسط الطريق لنجاة الصغيرة، ام الحنايا للمجموعة القطرية، انت واحشني لفريد الاطرش، ٢٫٥٠ قصيدة رب السماء لزكية حمدان، ٢٫٥٤ القرآن الكريم، ٢٫٥٩ اذان العصر، ودعاء وقرآن كريم، ٣٫٠٤ ابتهال، ٣٫٠٩ يا هل الهوى لوردة الجزائرية، ٣٫٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤٫٠٠ موجز الانباء، ٤٫٠٥ على درب الحبيب لنازك، ٤٫١٥ اخبار جهينة، ٤٫٣٠ حبينا يا ابنية لحبيب فاضل، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ، ٤٫٥٥ يا لؤلؤا لطلاب وطالبات المعهد العالي للموسيقى، ٥٫٠٠ القرآن الكريم، ٥٫٣٠ اذان المغرب، ٥٫٣٣ نجوم القمة، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦٫١٩ موشح يا نديم الراح لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ذات يوم لرياض السنباطي، ٦٫٣٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث ـ حصاد النور، ٦٫٤٦ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦٫٥١ ابتهال، ٦٫٥٦ طيور المحبة لفيصل عبدالله، ٧٫٠٠ جريدة المساء، ٧٫٣٠ نسم علينا الهوى لفيروز، ٧٫٣٥ حديث ـ القيم في الادب الانكليزي المعاصر، ٧٫٤٣ يما يا هوايا لفايزة احمد، ايا معشر العشاق لسعود الراشد، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫٢٠ حب الكويت لعباس البدري، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة، ٨٫٣٥ يا عروس الروض لعبدالله فضالة، باقي لنا ايه لمها صبري، كم سنة وشهور لمحمد علي عبدالله، ٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩٫٤٥ ليل البنفسج لياس خضر، ١٠٫٠٠ موجز الانباء، ١٠٫٠٧ مسلسل ـ شاعر الرسول (حسان بن ثابت)، ١٠٫٢٢ صوت ـ يا ليلة دانا لعوض دوخي، ١٠٫٣٠ النفط والتنمية والحياة، ١٠٫٤٥ عشرة عمر لنوال، اهواك لعماد عبدالحليم، ١١٫٠٠ روائع القصص، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢٫٠٥ سهرة غنائية كويتية، ١٫٠٠ موجز الانباء، ١٫٠٥ القرآن الكريم، ١٫١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤٫٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد شلال، ٥٫١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥٫١٨ حديث قرآن وسنة: العلم والعمل، ٥٫٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، والطيب من القول، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار، ٦٫١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦٫٤٥ برنامج: تعلم تلاوة القرآن الكريم، ٧٫٠١ الحديث القدسي الشريف، ٧٫٠٥ برنامج: نظرات في التربية الاسلامية والطيب من القول، ٧٫١٩ برنامج: مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٧٫٣٣ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود البحيري، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤٫٢٥
الشروق	:	٥٫٤٤
الظهر	:	١١٫٣٧
العصر	:	٢٫٥٩
المغرب	:	٥٫٣٠
العشاء	:	٦٫٤٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٥٫٠٠ القرآن الكريم، ٥٫١٥ الرسوم المتحركة، ٥٫٣٥ المسلسل الكارتوني ـ الليث الابيض، ٦٫٠٠ حجلة الاطفال، ٦٫٣٠ البرنامج الثقافي ـ مغامرات في القطب الجنوبي، ٧٫٢٥ ديوانية شعراء النبط، ٨٫٣٠ مساء الخير، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠٫١٥ المسلسل العربي اليومي ـ لن نبكي من اجلهم، ١١٫٠٥ سهرة منوعة ـ مع الفرقة القومية المصرية، ١١٫٥٥ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ القرآن الكريم، ٥٫٠٥ الرسوم المتحركة، ٥٫٣٠ الانتقال الى تونس لنقل مباراة بكرة القدم ضمن تصفيات كاس العالم لقارة افريقيا بين فريقي تونس ومنتخب الجزائر على الهواء مباشرة، ٧٫٣٠ المسلسل الاجنبي ـ عالم الاطفال، ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨٫٤٥ منوعات اجنبية، ٩٫٣٠ المسلسل الاجنبي ـ صراع الاجيال، ١٠٫٠٥ المسلسل الوثائقي ـ بين الحربين، ١٠٫٣٥ مسلسل روائع القصص ـ الرؤيا القاتلة، ١٢٫٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



علي الشريف

سناء يونس

السهرة الليلة

«الفرقة القومية المصرية» و«الرؤيا القاتلة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع «الفرقة القومية المصرية»، حيث تعرض عدة رقصات منها: رقصة الصيادين، رقصة الحصان، رقصة العيش وبنات قبلي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع مسلسل روائع القصص «الرؤيا القاتلة».

السينما

الاندلس: فيلم
الشقراء وقلعة الذهب - اجنبي

السالمية: فيلم
الجريمة البشعة - اجنبي

الحمراء: فيلم
الحسناء والمنتقم - اجنبي

السيارات: فيلم
حكاية في كلمتين - عربي

الفردوس: فيلم
كهستانو - هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم
المراهقة - بنجابي

الفحيحيل الشتوي: فيلم
شيطان من عسل - عربي

الجهرة: فيلم
الذكي - هندي

غرناطة: فيلم
فاتنات الكونغو - اجنبي

الصليبخات: فيلم
بهفانا - هندي

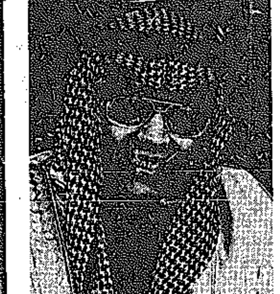
الجليب - فيلم
موشيرخان - بشتو

سيارات الاحمدي: فيلم
الهلفوت - عربي

حولي الصيفي: فيلم
بباضة - عربي

ديوان جديد لغازي القصيبي

العودة الى الاماكن القديمة



● غازي القصيبي

● غلاف الديوان

«العودة الى الاماكن القديمة» ديوان شعر جاء في ١٤٧ صفحة وضم ٢٧ قصيدة بلسما لا تعود بقارئها الى الاماكن القديمة فحسب بل انها تاخذه الى كل الاماكن وتطبع على ذاكرته وصفة ثقافية شعرية يصعب محوها مهما تردد على الكلمات والعبارات، وذلك ان كلمات القصائد بنوعيها ـ العمودي والحر ـ من النوع التي تسافر في الذاكرة بلا اذونات او تصاريح .

وليس هذا بكثير على شاعر مثل غازي عبد الرحمن القصيبي، الذي ينتقي لقصائده درر الكلم، وحلى الفكر، ويطرق باب الالم العربي المحروس بسواعد القمع بكل خفة ورشاقة وذكاء، اداته اللفظة السهلة والعبارة المنطلقة، وهاجسه الوصول الى نواة الامر من اقصر الطرق :

قل لنا كلمتين
عن عناد الطيور التي اقسمت
ان تبيض على كوكب
مبحر الفضاء
تركت خلفها عشها
بقعة من حياء
يا زمان الهموم !
كيف يحلو الغناء ؟
وعلى الروض بوم
ناعق : ياكليب !
لم تمت كالرجال
مت موت الاماء .

لهذا نقول ان قصائد الديوان لا تكفيها الكتابة عنها، ولا تغني عن قراءتها الاقراءتها والتمتع بالاسلوب الميسر الجميل المتكامل، والوقار، الشعري المتربع على الحروف المنتقاة بعناية كبيرة، والنفس واللفظي المحلق بلا معوقات .

وتجدر الاشارة الى انه قد صدر للشاعر قبل ديوانه الاخير تسعة دواوين شعرية وعدد من الكتب والمقالات التي تصدر بعضها بالانكليزية .

« النظام الاعلامي الجديد »

ضمن سلسلة كتب «عالم المعرفة» صدر اخيرا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت الكتاب الرابع والتسعون تحت عنوان : «النظام الاعلامي الجديد» من تاليف د.مصطفى المصمودي .

جاء الكتاب في ٣٤٤ صفحة من القطع الصغيرة وتوزع على ثلاثة ابواب، بحث فيها المؤلف النظام العالمي الجديد للاعلام، وردود الفعل ازاءه في الشرق وفي الغرب، كما عني بتحديد ابعاده القانونية والاقتصادية والتقنية والتربوية والثقافية، وانتقل بعد ذلك الى المطالبة بنظام عربي جديد للاعلام والاتصال، وحدد دوافع المناداة به واهدافه العربية واهدافا اخرى مشتركة، ويضم الكتاب عناصر موضوعية بالغة الاهمية لكل الذين يشعرون بالحاجة في الحاضر او المستقبل لفهم تطور فكرة النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال منذ انطلاقها وذلك ان المؤلف كان بفضل نضاله وعزيمته السياسية الناطق الرئيسي باسم البلدان النامية والمعبر عن مشاغلها، كما يعبر الكتاب بصدق عن ميول الكاتب الذي كان يهدف الى التعريف بمراحل تقدم النظام الاعلامي الجديد مع تلافي كل جدل عقيم، فمن منطلق التدفق الحر للاعلام المعترف به من كل الاطراف الى الاستعمال العادل للمدار الفضائي الثابت للاقمار الصناعية ـ يقمحنا المؤلف من خلال هذا الكتاب في مشاغل القرن الحادي والعشرين، محذرا الدول الصناعية من عواقب تحويل مظالم الامس الى حقوق مغتصبة بالغد .

جاء الباب الاول في الكتاب بعنوان : «النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال دوافع وتعريف» ـ ووزع على سبعة فصول، وجاء الباب الثاني بعنوان : «من ابعاد النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال» وجاء في ثمانية فصول. اما الباب الثالث فجاء تحت عنوان : «النظام الغربي الجديد للاعلام والاتصال (من النظام الاقليمي) وجاء في اربعة فصول .

والمؤلف الدكتور مصطفى عبد السلام المصمودي تونسي الجنسية ـ شغل عددا من المناصب الادارية والسياسية والاكاديمية، كان منها وزير الاعلام، وممثلا لتونس لدى اليونسكو، ومن مؤلفاته «اقتصاديات الاعلام في تونس» و«من النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال الى النظام العربي» .

● غلاف الكتاب

عدد جديد من مجلة « الشعر »



● غلاف العدد

صدر اخيرا العدد التاسع والثلاثون من مجلة «الشعر»، وفيه عدد من الدراسات الادبية وحول الشعر وعدد آخر من القصائد الشعرية، اضافة الى اخبار الشعر والشعراء والردود القصيرة.

جاء العدد في ١١٢ صفحة من القطع الكبير وضم احدى عشرة دراسة كانت اولها: ـ قضايا حول الشعر ـ للدكتور ـ عبده بدوي تعرض فيها لديوان الشاعر السعودي عبدالله بن ادريس «في زورقي» وبين ان في الديوان ظاهرتين هما ظاهرة المدح وظاهرة الوصف، واورد عدة مقاطع من قصائد ضمها الديوان. ومن الدراسات «سنجورشاعرا» لاحمد احمد غزالي، تحدث فيه عن اديب السنغال ورئيسها المثقف الموهوب «سنجور».

ثم ـ قراءة جديدة لشعراء ابوللو ـ د. محمد عبد المنعم خفاجي، ـ شاعر من المغرب وثلاثة دواوين ـ د. نوري حمودي القيسي تعرض فيها للشاعر المغربي «سمير الرشراش» ثم دراسة بعنوان: مع شوقي هيكل في ديوانه كبرياء وظلال ودموع ـ للشاعرة جليلة رضا، ثم فلسفة الحب في شعر ناجي لمحمد شريف.

الدكتور عبده بدوي يشارك في العدد بدراسة ثانية حول التجديد في العروض والقافية عند نازك الملائكة، كما شارك الدكتور كامل سعفان في دراسة بعنوان: ابن المعتز ومحنة الهروب. ثم دراسة بعنوان: الصياغة الرياضية لعروض الشعر العربي للدكتور احمد مستجير.

اما القصائد التي ضمها العدد فهي: من شعر احمد علي باكثير، وذكرى محمد ﷺ ـ اقتليني فاني كنت الذي تشتهيني ـ شعر فوزي خضر، هل اوغل في عينيك ـ شعر عبد الستار سليم، شاعر مائي في الجحيم ـ شعر سيد احمد عثمان، لا تقسي ـ شعر محمد ابو الفضل بدران ـ قصيدتان ـ شعر عزت الطيري، الصندوق ـ شعر شهاب غانم (دبي).

احاديث عبد الصبور

ضمن سلسلة «كتاب المواهب» التي يصدرها قطاع الادب بالمركز القومي للفنون التشكيلية في القاهرة صدر كتاب جديد بعنوان «صلاح عبدالصبور، الحياة والموت». الكتاب يقع في ٢٠٠ صفحة ويضم جميع الاحاديث الصحافية التي اجريت مع الشاعر الراحل مع دراسة تقويمية لتجربته في الشعر والمسرح والدراسة الادبية. ويذكر ان صدور الكتاب ترافق مع الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر عبدالصبور (١٤ آب/ اغسطس الجاري).

وفاة ايتالي كالفينو

في التاسع عشر من شهر ايلول ـ سبتمبر الماضي توفي في روما ايتالي كالفينو (٦٢ عاما) وهو احد اكبر الروائيين المعاصرين اثر نوبة قلبية فاجاته قبل ١٢ يوما. ثم غاب بعدها عن الوعي بعد عملية جراحية اجريت له في الدماغ.

ولد كالفينو من ابوين ايطاليين في ١٥ تشرين اول ـ اكتوبر عام ١٩٢٣ في مدينة سانتيا غودي لاس فيغاس الكوبية قرب هافانا وامضى شبابه في مدينة سان ريمو الايطالية.

حاضر المسرح اللبناني

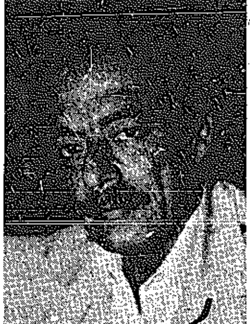
العبث هو الصفة المميزة للمسرح منذ اندلاع الحرب





● نضال الاشقر

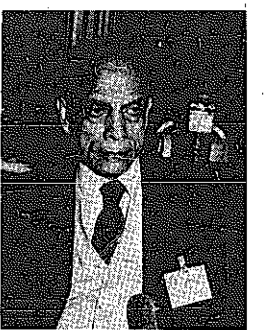
● صباح



● ريمون جبارة



● الطيب الصديقي



● د. علي الراعي

منذ ان اندلعت حرب لبنان سنة ١٩٧٥ سقط المسرح اللبناني في العبث. والعبث هنا لا علاقة له بمسرح العبث المشهور، بل بفقدان شبه تام للتقاليد المسرحية الرفيعة، وانعدام المستوى. وبذلك انفصل المسرح اللبناني عن مرحلة شهدت تالقه وازدهاره، هي مرحلة الستينات.

ويمكن وصف المسرح اللبناني السائد حاليا بانه «مسرح حرب» اي مسرح يتفاعل مع الحرب ويتعامل معها تعاملا مباشرا ويتخذ من احداثها مادة لاثارة المشاعر. ولكن المؤسف ان مسرح الحرب هذا كثيرا ما حرك الغرائز لا المشاعر فخاطب في المتفرج اعصابه لا عقله. ومع انه وجدت بين الحين والاخر، بعض المسرحيات الجيدة فان الوضع على العموم كان سيئا جدا.

ان معظم المسرحيات التي شاهدها اللبنانيون خلال سنوات الحرب بقيت ضمن الاطار التجاري السهل الذي لا يتطرق الى ما يعانيه الناس من مشاكل وهموم. واذا تطرقت هذه المسرحيات اليها، فبذلك الاسلوب المباشر الذي يرتكز في معظمه على النكات الشائعة او المبتذلة. ولا يعيب المسرح بالطبع ان تدخله النكتة، ولكن بشرط ان تناى عن الاسفاف، وان تاتي، بصورة خاصة، في مكانها المناسب فتخدم الموقف والمضمون معا.

جعل المسرحيون اللبنانيون من استجداء الجمهور والتلاعب بعواطفه هدفا رئيسيا لهم. ولما كان لبنان منقسما منذ سنوات الى حارات ومناطق بينها عداوات واحقاد، اين منها عداوة العرب واليهود، فقد انقسم المسرح اللبناني الى جملة مسارح، ففي كل حارة او منطقة نشا مسرح تحكي نصوصه اللهجة السياسية الدارجة فيها وكان هذه اللهجة السياسية الدارجة لغة نهائية ابدية. ولان عقدة الكثير من المسرحيين شباك التذاكر، فقد وجدها المسرحيون اللبنانيون فرصة نادرة لاقتناص المتفرج عن طريق دغدغة عواطفه او غرائزه. وهكذا كلما ازداد هؤلاء المسرحيون من الروح الطائفية في مسرحياتهم زاد اقبال الجمهور عليهم.

ومع الوقت تعود الجمهور اللبناني على الاعمال السهلة التي لا تحتاج الى نص رصين او اخراج متقن، ولا حتى الى ممثلين اكفاء. المهم ان تضم المسرحية «عنترا» ما، مثل نبيه ابو الحسن او انطوان كرباج، يصول ويجول على المسرح، يضرب هذا ويقفش ذاك بنكاته البذيئة، اما الممثلون الاخرون فليسوا امام هذا الممثل الاول سوى ادوات تمكنه من ان يصول ويجول. انه مسرح الشخص الواحد الذي كان دائما احد امراض المجتمع اللبناني، والذ كان اسوأ ما ابتلي به المسرح اللبناني خلال الحرب.

ولان الجمهور تعود على الاعمال المسرحية السهلة، فقد اضطر مسرحيون اخرون، لا باس بقدراتهم المسرحية كما بنواياهم نحو تطوير المسرح اللبناني، الى مزج السهولة باشياء اخرى كي يتمكنوا من الاستمرار. فإلى جانب السهولة التي اعتمدوها مضطرين، ادخلوا نقد الاوضاع ومعالجة قضايا المصير، بحيادية واضحة، كما ادخلوا الرقص والغناء حتى يستطيعوا الاستمرار وسط سيل هائل من المسرحيات التجارية.

الى جانب هذين النوعين من المسرح: المسرح التجاري، والمسرح الذي يمزج الهزل بالجد، وجد مسرح لبناني اخر يمثل قفزة نوعية جيدة في تاريخ المسرح اللبناني المعاصر والحديث هو مسرح زياد الرحباني الذي قدم منذ بداية الحرب اعمالا جيدة مثل: شيء فاشل، ونزل السرور، وبالنسبة لبكرا شو. فهذا النوع من المسرح مثل شذوذا على القاعدة واعتبر نسمة رجاء وسط ليل دامس. وكما لا ينقص هذا المسرح العنصر الفني الناجح، لا ينقصه ايضا تشجيع الجمهور له. وفي ذلك تسفيه للنظرية التي يدلي جماعة المسرح التجاري والقائلة بان «الجمهور عاوز كده».

ومن المؤسف ان المسرح الرحباني الاصلي، اي المسرح الغنائي الذي كانت فيروز وعاصي ومنصور الرحباني نجومه الساطعة، قد انكفا او اختفى. فآخر مسرحية للرحابنة، بدون فيروز، كانت مسرحية الربيع السابع التي حلت فيها رونزا محل فيروز، وذلك قبل اربع سنوات. والذي ساعد على غياب هذا المسرح الذي كان له شانه الكبير في مسيرة المسرح اللبناني والعربي معا، جملة اسباب منها الطلاق الفني بن فيروز والرحابنة، وطلاق من نوع اخر نشا بينها وبين زوجها عاصي وسلفها منصور.

ومع ان الرحابنة لهم ممثلون اخرون في شخص الياس الرحباني الذي اعطى مسرحية غنائية، قبل سنتين، كانت بطلتها صباح، اعيد تمثيلها في الموسم الفائت، وفي اشخاص مروان وغدي الرحباني، اولاد منصور، فان الظاهرة الرحبانية ككل، اصابها بعض الاهتزاز الذي نشا عن انفصال فيروز عن عاصي ومنصور. يضاف الى ذلك، ان عاصي، الركن الكبير، لم يعد في هذا العالم تقريبا. فمنذ بضع سنوات وهو في وضع صحي لا يمكن من القيام باي عمل فني جدي، لا تاليف ولا تلحينا، وهو منذ بضعة اشهر دخل المرحلة الاخيرة من الحياة على هذه الفانية.

يؤلف مسرح الرحابنة الغنائي، كما قال لي مرة الناقد المسرحي المصري الدكتور علي الراعي، اعظم مسرح عربي في هذا العصر، والذي حققه الرحابنة ـ والكلام دائما للراعي ـ لم يحققه احد سواهم.

وتزامن غياب البوصلة المسرحية اللبنانية السليمة مع غياب بوصلة اخرى واجبة الوجود في العمل المسرحي، كما في اي عمل ادبي وفني آخر، هي بوصلة النقد. ويمكن القول، بدون تعسف، ان نقد المسرح عندنا في لبنان، اسوأ من المسرح نفسه. فالنقد الحقيقي نادر، والنقاد على العموم غير موضوعيين وغير اختصاصيين وغير منصفين. هناك ناقد يهاجم المسرحية دون ان يشاهد المسرحية، وهناك ناقد يهاجم المسرحية استنادا الى بعض مقاطع شاهدها منها اثناء «البروفة»، اي قبل عرضها على المسرح ببضعة اشهر، وهناك ناقد يهاجمها لمجرد ان ناقدا اخر من خصومه، يمدحها. وهناك نقاد لا يميزون بين العمل الفكري والعمل الشعبي، وعمل الشانسون والعمل الفنائي. وعلاقة النقاد ـ اذا وجدوا ـ مع اهل المسرح علاقة مقطوعة اوشبه مقطوعة. وقد يمدح ناقد مسرحية فلا يحضرها احد، او يهاجمها اخر فيهجم الجمهور عليها.

ولعل فقدان النقد المسرحي عندنا راجع لعدة اسباب منها عدم وجود متخصصين في هذا الباب، ومنها المناخ السياسي الذي اساء الى نمو كادرات فنية وثقافية متخصصة.

على ان الغائب الاكبر هو اللعبة المسرحية الصحيحة، والنص والاخراج.

ان كل المسارح في العالم تقتبس عن بعضها او تستعير ولكن لكل مسرح طابعه وتراثه الخاص وهذا امر مفقود عندنا مع الاسف. ان اعمال شكسبير تمثل في فرنسا، كما تمثل في السويد والمانيا وكل مكان. ولكن المسرح الفرنسي او السويدي او الالماني مسرح له تقاليد خاصة وطابع خاص. اما عندنا فان المسرح اللبناني رغم كل الانجازات التي حققها في تاريخه، وبصورة خاصة في الستينات وحتى بداية الحرب فانه يفتقد الى التقاليد والطابع الخاص. ولعل اول ما يفتقده هو الكاتب المسرحي المتخصص الذي بدأ يتجسد في الستينات في اشخاص مثل انطوان معلوف وعصام محفوظ وسواهما. اما في الوقت الراهن فالذي يكتب النص ويمثله ويخرجه شخص واحد هو بطل المسرحية الاساسي.

يجب الاشارة الى ان التقاليد المسرحية لا تنشا بين يوم وليلة، فهي تحتاج الى مرور وقت وتراكم خبرات وتجارب. ومع ان اللبنانيين هم الذين صنعوا المسرح العربي، (مارون النقاش مؤسس المسرح العربي هو لبناني الاصل) فان المسرح اللبناني مر بفترات انقطاع كما بفترات خمود. وعندما بلغ هذا المسرح في الستينات قمة ازدهاره، جاءت الحرب فاجهزت على الكثير من القيم المسرحية التي كان يبنيها بدأب نخبة من المسرحيين الكبار ترك بعضهم المسرح الان، او سافر للعمل في الخارج وبقي بعض منهم يصارع وسط امواج الضحالة العاتية.

في الستينات ومطلع السبعينات، كان هناك رواد مسرحيون مثل منير ابو دبس ومدرسته (يعمل في باريس الان) وشكيب خوري وجلال خوري وروجيه عساف ونضال الاشقر (محترف بيروت) وريمون جبارة واسماء اخرى كثيرة. وفي سنوات معدودة لخصت الحركة المسرحية اللبنانية الحركة المسرحية العالمية وكثفتها وانتجت وصنعت تاريخا مسرحيا لا يمكن تجاهله.

يرى كثيرون انه اذا كان لبنان لم ينتج شكسبيرا اخر، ولا نظريات مسرحية جديدة مميزة، فان في تاريخ لبنان وتركيبته عوامل جعلت الفن المسرحي محدودا في المنشا ولاسباب كثيرة اهمها الفترة الزمنية الضئيلة التي بدأ معها المسرح في لبنان، وعدم وجود هذا الفن في تاريخنا السابق، على عكس فني الشعر والغناء.

وحول ازمة المسرح اللبناني الان يرى اخرون ان الشعب اللبناني بطبيعته يحب الاشياء الخفيفة ولا يحب مشاهدة الاشياء العميقة والدخول في متاهات البحث عن المعنى والمغزى.

ويطرح اخرون سؤالا حول هوية هذا المسرح اللبناني وهوية المسرح العربي.

يرى مارسيل خليفة، وهو مفن مسرحي معروف، ان صيغة المرح المعمول بها عندنا في لبنان وفي سواه من الاقطار العربية، صيغة غير لبنانية وغير عربية. انها صيغة اوروبية.

وهذه الصيغة من المفترض البحث عن تطويرها او حتى استبدالها لا لانها اوروبية، اوغير عربية، بل لانها لا تنبع من تراث الغناء العربي ومن تفاعله اليومي مع واقعه ومع الناس. على الفنان ان يعود الى لغته الحية وان يستنبط اسلوبا جديدا لمسرح عربي خاص على النحو الذي يفعله الطيب الصديقي ونضال الاشقر في عملهما الاخير الذي مُثل في مهرجانات جرش الاخيرة، عندما توسلوا قيما واساليب تراثية قديمة.

ان من الامور التي تؤثر سلبا على العمل المسرحي حصره في عالم الثقافة والفن والفكر وعزله عن الواقع .. واهتمام الفنانين الطليعيين الجدد ـ مثل روجيه عساف ينصب اليوم على ايجاد علاقة عفوية بين وسائل التعبير وحياة المعاش. تزول الحواجز بين الفنون، وتتحول العلاقة بين كل الفنون التمثيلية والتشكيلية والادبية بحيث تسهل عملية التعبير وتصبح طبيعية وعفوية وفطرية خصوصا وان الفنون الشعبية لا تعرف التجزئة بين الشعر والموسيقى والرقص والحكاية والتمثيل.

وهؤلاء الفنانون مقتنعون بان الاتجاه الصحيح او التوجه الحقيقي للمسرح انما ينطلق من الواقع المعاش ومن لغة الناس، اذ ربما يصل عبر هذا الاسلوب الى صيغة يكون التمثيل المسرحي جزءا لا ينفصل عنها. فمسرح الحكواتي مثلا ليس مسرحا يمكن تصنيفه في درجة معينة. فهو ومجالس التعزية والمقامات حفلات السمر والزجل اشكال من التعبير تضم فن التمثيل وسيلة تعبير ليس الا.

ويبقى المسرح اللبناني، في واقعه الحالي، حالة قلقة ومقلقة معا!

جهاد فاضل

هل انت ايها القادر ؟

مَنْ اوقدَ النارَ في صحرائي ...
واوحى لقطعاني ان تسرح ؟
من كثف الليل ؟
من وهَّج القمر
منْ جرؤَ على اجتيازِ وحدتي الرملية ؟
تساؤلاتي
من عَقَدَها حول رأسي ؟
مَنْ ؟
من ؟
هل تكونُ انت ؟

د. تحية الخطيب

صلاة النورس

(الى حيدر حيدر في اغترابه)

كالغريب ..
كشارة خريفٍ ملقاةٍ على أرصفة الفصول
كالاحرفُ الضَريرة في كتاب المدينة
كتَرنيمة القلاع الحزينة
كالغريب ..
يورقُ الارقُ بداخلي نُسغ الكآبة ،
لغة الدُوار ، أبجديّةَ الرتابة .
كالغريب ..
أو كالمسيح ، صاعداً من طينَة المدنِ الآبقةِ ،
يكرِّزُ بالعشقِ وبالبشارة ..
***
كالغريب ..
او كالنُوتيِّ يقرأ كفُ الماءِ ،
طِزسَ الموج ،
طَقسَهُ الكئيبُ ،
يتقرّى سيماء الاعصار في التماعةِ العبارة
كالغريب ..
إذ يختَنِقُ في مناخ المخاضِ والظنونْ
يُفرشُ ذاكرتَه حُلماً ، مملكةً
يَنجزُ نحوَ التُخوم .
***
كالغريب ..
ياتيه الاشراقُ ، يتلبَّسه الوجد
يوغلُ في الطرقاتِ ، الشُطح ، الشهوم ،
يَخلَعُ أقنعَة الهشاشة والغربه
يَتَعَبَّدُ في قُداسِ الشُجُون .
كالغريب ...
هُو ذا يجيءُ ، يمنحُ النُذور
يَبذُرُ الطُهرَ ،
بكارةَ الخريفْ
يقتلعُ النُزيفْ

المالكي حسن ـ المغرب

التوراة جاءت من جزيرة العرب ١٠

اسرائيل والسامرة

بقلم: د. كمال الصليبي

● قبل ان تقرأ الكتاب ●

١ـ هذا الكتاب «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، وضعه عربي من لبنان، وهو استاذ جامعي منذ ثلاثة عقود يدرس مادة التاريخ وعرف بموضوعيته وجديته في دراساته التاريخية العديدة التي تناولت بعض الاقطار العربية. وناقش مضمون كتابه مع عدد من المختصين العرب في عدد من المؤسسات العلمية العربية قبل ان يضعه بصيغته النهائية. وحين اعد الدكتور كمال الصليبي كتابه عرضه على عدد من دور النشر الاجنبية، فرفضت اكثرها نشره بشكل فظ واهمل البعض الاخر الاجابة على عرض المؤلف للنشر. وكانت مؤسسة «در شبيغل» الالمانية، من بين دور النشر التي اتصل بها المؤلف، فكان شرطها ان تعرض الكتاب على مجموعة من العلماء واساتذة التاريخ لتقويمه من الناحية العلمية قبل اقرار نشره وان تتولى اصداره وتوزيعه على بلدان العالم اذا كان تقويم الكتاب ايجابيا. وقبل المؤلف بشروط المؤسسة الالمانية.

وجاءت توصية علماء اللغات السامية ايجابية في حين وقف علماء التوراة موقف العداء وراحوا يشنون الحملة عليه لان الكتاب ـ برأي مؤلفه ـ يحمل في ثناياه تناقضا كاملا لنظرياتهم التقليدية التي افتقرت الى التمحيص والتدقيق فيما يتعلق بأصول التوراة.

٢ـ وبدأت حملة اعلامية واسعة ضد الكتاب ومؤلفه في اجهزة الاعلام والدوائر الاكاديمية الغربية والصهيونية، داخل فلسطين المحتلة وخارجها. والمؤلم في الامر ليس قيام مثل هذه الحملة، انما وقوف اوساط عربية معينة موقفا سلبيا من الكتاب. ومما يزيد في غرابة الامر ان الحملة شنت قبل ان يخرج الكتاب الى النور وينشر، اي ان الكتاب تعرض للهجوم والنقد قبل ان يعرف مضمونه وقبل ان تقرأ نصوصه باية لغة في لغات العالم. وفي هذا شيء من الظلم. وتعاقدت المؤسسة الالمانية مع عدد كبير من مؤسسات النشر الاجنبية لينزل الكتاب الى الاسواق في ٢٧ اذار (مارس) الماضي باللغات التالية: الالمانية والانكليزية والفرنسية والهولندية والدانمركية، اضافة الى اللغة العربية، على ان تدرسه قبل اقرار التعاقد.

الا ان شدة الحملة على الكتاب اجبرت مؤسسة نشر عالمية على التراجع عن عقدها مع «در شبيغل»، مما ارغم الاخيرة ان تطلب من الدور الاخرى المتعاقدة معها تأجيل موعد النشر الموحد باللغات المختلفة الى ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥ بدلا من الموعد الاول.

٣ـ ومن حق القارىء العربي ان يتساءل: لم الحملة وماذا يتضمن الكتاب؟ ان المؤلف يطرح نظرية جديدة تقوم على وجوب اعادة النظر في «الجغرافيا التاريخية للتوراة»، حيث يثبت ان احداث «العهد القديم» لم تكن ساحتها في فلسطين، بل انها وقعت في جنوب غربي الجزيرة العربية، ويستند في ذلك على ادلة اكتشفها في مجالي اللغة والاثار، ويقارنها بالمألوف والسائد من «الجغرافيا التاريخية للتوراة».

ان هذا النقد معناه برأي المؤلف «اعادة النظر بأسس الحضارة الغربية. حضارتنا العربية لها اسس اخرى. اما في الغرب فهم يعتبرون الكتاب المقدس (العهد القديم) هو اساس بناء الحضارة الغربية». ـ مجلة «الشراع» ـ بيروت ـ في ١٩٨٤/٩/٣.

٤ـ ويشرح المؤلف نظريته في تحديد اسماء الامكنة والمواقع المذكورة معتمدا على زياراته الشخصية لتلك المناطق في عسير وجنوب الحجاز، وعلى «معجم لاسماء الاماكن في المملكة العربية السعودية» وضعه مجموعة من العلماء السعوديين وعلى رأسهم الشيخ حمد الجاسر، فهو بالتالي لم يستند الى مصادر ومراجع اجنبية، بل اعتمد على المشاهدة وعلى مراجع عربية، من ناحية، واعتمد، من ناحية ثانية، على قراءاته المتأنية للتوراة وشروحاتها وما كتب عنها وما ورد فيها من وقائع واحداث واسماء لامكنة كثيرة. وخرج بعد ذلك بنظريته التي يفصلها في هذا الكتاب.

٥ـ ان اكثر ما يؤلم في الهجوم على الكتاب من جانب الاوساط العربية الزعم بان الكتاب يحمل دعوة لاحتلال بلد عربي آخر. ويرد المؤلف «ان البعض يتهمني بأني ادل اليهود على عسير لكي يستردوها. وانا اجيب بأن من يقول هذا القول فانما يعترف بحق الدعوة الصهيونية ويؤمن بصحتها من حيث المبدأ. وهكذا نكون كمن يوافق على حق شعب في ان يعود الى الارض التي كان موجودا فيها منذ ألفي سنة. فالمبدأ خطأ. فانا لا اضع الكتاب لاقول لليهود عودوا الى عسير واتركوا فلسطين. فعسير ارض عزيزة غالية علي كارض فلسطين او لبنان او سوريا، او اية ارض عربية اخرى». ـ المصدر نفسه.

٦ـ واخيرا فان المؤسسة العربية الناشرة لهذا الكتاب ـ وهي تضم مواطنين عرب سلاحهم الفكر والفكر وحده ـ تقف بما تنشره ـ خلافا للموجة السائدة الان في اوساط عربية عديدة بحكم مأساة واقعنا الراهن ـ موقف الرفض المطلق من الوجود الصهيوني في فلسطين، وتعتبر ان الصراع مع اسرائيل والحركة الصهيونية صراع حتمي على البقاء والوجود وليس مجرد خلاف على الحدود. وتؤمن، ايضا، برغم قتامة الوضع الراهن، ان الفجر العربي قادم لا محالة، ويومها لن تبقى ارض عربية تحت سنابك خيول الغزاة، صهاينة كانوا ام قوى اخرى غير عربية، في فلسطين وفي بعض المناطق العربية التي اغتصبت منذ عقود وعقود من الزمن.

هذه الاراضي العربية المسلوبة عربية وستبقى الى الابد عربية. وهي ان غزيت واستبيحت فان سقوطها لم يكن بسبب كتاب صدر او مقال نشر، بل كان السبب في ضياعها ان الجسد العربي مريض وممزق فكان طبيعيا ان يتعرض للغزو والهيمنة والسيطرة. وحين تسترد الامة عافيتها واوضاعها الطبيعية فلن يكون هناك بقاء لاسرائيل وسوف يستعاد «التراب الوطني الفلسطيني كاملا من النهر الى البحر»، وتسترد كل قطعة ارض عربية اغتصبها الغزاة في مرحلة من مراحل الزمن العربي الرديء وفي ظل غياب الوعي القومي السليم.

وبعد.. والكتاب اذ يتناوله القراء اليوم في شتى انحاء العالم ليطلعوا عليه ويقرأوه، أليس من حقنا ـ كمواطنين عرب ـ ان نقرأ ما يباح لغيرنا خاصة وان الامر يتناولنا ويتعلق بنا سواء كان ذلك من ناحية المؤلف او من ناحية الموضوع. ـ بيروت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥؟

«مؤسسة الابحاث العربية»

اذا كانت «يهوذا» او يهوده، ارض الشعاب والوهاد على امتداد الجانب البحري لجنوب الحجاز وعسير (انظر الفصل ٨)، فلا بد ان «اسرائيل» (يسرءل) كانت في الاصل مرتفعات السراة هناك. وقد كتب الكثير عن اصل الاسم، ولكن النتائج كانت مدعاة للتشويش اكثر منها مدعاة للتنوير. والقول في سفر التكوين ٢٨:٣٢ بأن الاسم يعني «يجاهد مع الله» او «الله يجاهد» (يسره ءل) ما هو الا تفسير ميثولوجي من نسج الخيال. ان كون الاسم يسرءل مركبا من يسره و ءل هو امر مؤكد. ومع ذلك، فان يسره هنا ليست المضارع من الفعل العبري سره بمعنى «جاهد، ناضل، قاتل»، بل هي اسم قديم من الفعل نفسه بمعنى الكلمة العربية سرو او سري؛ و«السرو» هو «ما ارتفع من الوادي وانحدر عن غلظ الجبل»، و«السراة» (من سري) «اعلى كل شيء». ويتضح من ذلك ان الجذر من الاسم، كما هو مشهود بالعربية، يفيد معنى العلو والارتفاع والشموخ. وبالتالي، فان الجزء الاول من يسرءل، اي يسره، هو اسم على وزن «يفعل» مشتق من سره بمعنى «شمخ، ارتفع»، ويقابله بالعربية اسم «السرو» او «السراة» من الجذر ذاته. ويتضح من ذلك ان الاسم بكامله هو يسره ءل، اي «سراة الله»، والاشارة هي ولا شك الى مرتفعات السراة بين الطائف واليمن.

وكتعبير يعني «سراة الله»، لا بد ان الاسم يسرءل، او «اسرائيل»، كان اسما جغرافيا قبل ان يصبح اسما لشعب، واخيرا لمملكة في غرب شبه الجزيرة العربية مختلفة عن مملكة «يهوذا». والظاهر ان «اله السراة»، اي اله المرتفعات في جنوب الحجاز وعسير في القدم، كان يدعى ءل يسره. وهذه لائحة لمواقع في الحجاز وعسير ما زالت تحمل اسم ءل يسره هذا، اي «إله السراة» الى اليوم[1]:

١ ـ اليسر (ءل ـ يسر) في منطقة محايل.
٢ ـ اليسرى (ءل ـ يسر) في منطقة النماص.
٣ ـ اليسرى (ءل ـ يسر) في منطقة الطائف.
٤ ـ يسرة (يسر) بجوار أبها.
٥ ـ آل يسير (ءل يسر) بجوار تنومة.
٦ ـ اليسيرة (ءل ـ يسر) في الحجاز، كاسم لقريتين.
٧ ـ يسير (يسير) في الحجاز.
٨ ـ آل ياسر (ءل يسر) في منطقة القنفذة.
٩ ـ آل سرة (ءل سره، محافظة على صيغة المصدر العبرية) في منطقة أبها.
١٠ ـ السرية (ءل ـ سري) في جوار خميس مشيط، شرق أبها.
١١ ـ أبو سرية (سري) في منطقة الطائف.
١٢ ـ السري (ءل ـ سري)، الموقع غير محدد في المعاجم الجغرافية.

وهناك اسماء اخرى يمكن ان تضاف الى تلك اعلاه مشتقة من سرو كتنويع لـ سري بالمعنى ذاته. وما يكاد يماثل تماما الكلمة العبرية يسرءل (مع ءل لاحقة وليس سابقة) هو الاسم سريويل (وهي في الظاهر تحريف لـ سري ءل)، وهو اسم قرية في اواسط نجد[2].

من قبائل بلاد السرة

وشعب «اسرائيل» لا بد انه كان في الاصل مجموعة من قبائل بلاد السراة في غرب شبه الجزيرة العربية. وقد اتحدت هذه القبائل في زمن ما فاصبحت شعبا استوطن ارض «يهوذا» واقام لنفسه هناك مملكة في اواخر القرن الحادي عشر و مطلع القرن العاشر قبل الميلاد. وكانت الظروف السياسية والاقتصادية في تلك الفترة ملائمة لظهور مثل هذه المملكة في غرب شبه الجزيرة العربية. فقد كان هنالك تراجع في الضغوط الخارجية على شبه الجزيرة العربية من جهة العراق والشام ومصر بعد حوالي سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد، مما مهد الطريق امام ظهور دول محلية مستقلة في شبه الجزيرة. وقد جاء هذا التراجع في الضغوط الخارجية نتيجة لانهيار الدولة الحثية في شمال الشام في ذلك الوقت، وضعف الدول القائمة انذاك في مصر، بينما كانت الدولة الاشورية في العراق ما زالت في بدايتها. ومن ناحية اخرى، كان هنالك ازدهار في تجارة القوافل العابرة لشبه الجزيرة العربية، مما انعكس باستبدال الحمار بالجمل وجعله وسيلة النقل الرئيسية المعتمدة لهذه التجارة، وذلك في مرحلة ما بين ١٣٠٠ و١٠٠٠ قبل الميلاد. لكن مملكة «كل اسرائيل» (انظر الفصل ٩) التي ظهرت في حينه لم تعمر طويلا، وسرعان ما فقدت وحدتها السياسية. وبحلول النصف الثاني للقرن العاشر قبل الميلاد، كانت تسيطر على اراضيها سلالتان متنازعتان من الملوك: ملوك «يهوذا» وعاصمتهم في آل شريم (الموقع المقترح لـ «اورشليم» التوراتية، انظر الفصل ٩)، وملوك «اسرائيل». وكانت قد بدأت محاولات جديدة انذاك للسيطرة الخارجية على غرب شبه الجزيرة العربية، اولا من جهة مصر، وثانيا من جهة الدولة الاشورية ثم البابلية في العراق. وقد كان هذا، ولا شك، من العوامل التي ادت الى قيام ودوام هذا الانقسام بين مملكتي «يهوذا» و«اسرائيل». (انظر الفصل ١).

وكان الباحثون التوراتيون، الذين يفكرون ... خلال فلسطين، قد تحدثوا تقليديا عن مملكتي «يهوذا» و«اسرائيل» المتنازعتين على اعتبار انهما المملكتان «الجنوبية» و«الشمالية» هناك، وافترضوا بالاخيرة انها تركزت حول بلدة نابلس في شمال فلسطين. وفي غرب شبه الجزيرة العربية، كانت مراكز قوة «اسرائيل» الاصلية بالفعل شمال «يهوذا»، كما سيظهر لاحقا. لكن الحدود الجغرافية بين هاتين المملكتين لم تكن ثابتة او واضحة. والواقع هو ان الانقسام بين «يهوذا» و«اسرائيل» لم يكن جغرافيا بقدر ما كان انقساما في الولاء السياسي والديني بين ابناء الشعب الواحد والارض الواحدة. ويبدو ان ملوك «يهوذا» و«اسرائيل» كانوا يسيطرون في احوال كثيرة على مواقع مختلفة في المناطق ذاتها. وكثيرا ما كانت هذه المواقع قريبة جدا من بعضها البعض. وكانت هذه بالتاكيد حالة اراضي «يهوذا» المركزية في منطقة القنفذة وجوارها من عسير. وكانت هي الحالة ايضا في شمال البلاد، اي في منطقتي الليث والطائف (انظر ادناه).

وكان اول من نصب نفسه ملكا على «اسرائيل»، بعد موت سليمان هو «يربعام بن نباط» الذي وصف بانه ءفرتي من هـ ـ صرده، التي اخذت تقليديا على انها تعني «افرايمي من صردة» (الملوك الاول ١١:٢٦). ومن الامور ذات المغزى ان داود، مؤسس الاسرة التي استمرت في حكم «يهوذا» وصف ايضا بانه ابن «رجل افراتي» (ءفرتي) من «بيت لحم» (سفر صموئيل الاول، ١٧:١٢). والنسبة ءفرتي هذه لا يمكنها ان تعني «افرايمي»، كما هي مترجمة بالنسبة الى يربعام، وهذا مؤكد. و«افرايمي» بالعبرية تكون ءفريمي، من فريم (مثنى ءفر)، وهي اليوم الوفرين (مثنى وفر)، في بني شهر (انظر الفصل ٩). والواقع ان ءفرت (والنسبة اليها هي ءفرتي) ما زالت موجودة كاسم لقرية فرت (فرت) في وادي أضم، في منطقة الليث. وكما لوحظ سابقا، فان «بيت لحم» كانت قرية اخرى في وادي اضم نفسه، هي اليوم ام لحم (المترافقة مع ءفرت ايضا في ميخا ٥:٢، راعوث ١:٢، ٤:١١). و«صردة»، البلدة موطن يربعام في جوار فرت، هي اليوم الصدرة (صدره مع اداة التعريف كما في العبرية)، وهي ايضا في منطقة الليث. ولا شك في ان الصراع بين يربعام وبيت داود يعود في اصوله الى تنافس او نزاع قديم بين اسرتين من زعماء قبائل فرت وجوارها بوادي اضم، في منطقة الليث، وقد تطور هذا النزاع فيما بعد ليجري على مسرح سياسي اوسع.

وكان يربعام قد بدأ سيرته السياسية في خدمة سليمان، ثم انقلب عليه واضطر الى الهرب الى مصر، حيث طلب اللجوء عند الملك شيشانق الاول ويسمى في التوراة شوشق وشيشق (انظر الفصل ١١)، وبعد موت سليمان، عاد يربعام من مصر الى «يهوذا» ليتحدى خلافة رحبعام لابيه سليمان بن داود، وينصب نفسه ملكا منافسا على «اسرائيل» (انظر الملوك الاول ١١:٢٦ ـ ١٢:٢٠). ويقول سفر الملوك الاول ان يربعام «بنى شكيم» (شكم) في جبل افرايم (ءفريم) وسكن بها» (الملوك الاول ١٢:٢٥). ومع الاخذ في الاعتبار ان «افرايم» التوراتية، كما لوحظ سابقا، هي الوفرين، في منطقة بني شهر في الجوار العام لمنطقة القنفذة، فان «شكيم» التي بناها يربعام وجعلها عاصمة له (وهي غير «شكيم» سفر التكوين) يمكنها ان تكون شقامة (سقم) الحالية في وادي سقامة، على المنحدرات الجنوبية الغربية من بلاد زهران، وسقامة غير بعيدة الى الشمال من بني شهر. لكن الارجح انها كانت القاسم (قسم) الحالية، في منطقة القنفذة[3].

يربعام سكن في ترصة

بعد ذلك مباشرة، عمل يربعام على «بناء» (وربما تعني «تحصين») بلدة «فنوئيل» (فنوءل) (الملوك الاول ١٢:٢٥)، التي ربما هي اليوم النفلة (نفل) في منطقة الطائف، الا اذا كانت النوف (ءل ـ نوف)، وهو اليوم اسم لجبل في بلاد زهران. ولمنع اتباعه من الذهاب للعبادة في «اورشليم»، جعل يربعام لهم مقامات جديدة في «بيت ايل» و«دان» (الملوك الاول ١٢:٢٩ وما يلي). و«بيت ايل» (انظر ادناه) هي اليوم البطيلة، في سراة زهران. ولا شك في ان «دان» (دن) هي اليوم قرية الدنادنة في تهامة زهران، حيث ان «دنادنة» بالعربية هي جمع النسبة الى اسم المكان الاصلي دن (انظر الفصل ١٤).

وبالرغم من ان عاصمته كانت شكيم» يبدو ان يربعام سكن ايضا احيانا في «ترصة» (ترصه، الملوك الاول ١٤:١٧)؛ بجوار مكان اخر ادنى منها يدعى «جبثون» (الملوك الاول ١٦:١٧). ولا بد أن جبثون (جبتون) هذه كانت موقعا في وادي «النقبات» (نقبت) في بلاد غامد. وفي المرتفعات المجاورة لهذا الوادي من جهة الشمال، هناك قرية صغيرة تسمى اليوم الزير (زر بلا تصويت). ولعل هذه القرية كانت ترصه التوراتية. وجدير بالملاحظة ان المنطقة هناك غنية جدا بالخرائب والاثار.

وقد اقام ملوك «اسرائيل» الذين خلفوا يربعام عواصم لانفسهم اولا في «ترصة»، ثم في «يزرعيل» («إزدرايلون» في السبعونية اليونانية)، ثم في «السامرة» (الملوك الاول ١٥:٣٣، ١٨:٤٥، ٢٠:٤٣). وكانت هذه الاخيرة، اي «السامرة» مدينة قام ملوك اسرائيل انفسهم ببنائها على هضبة قريبة من «يزرعيل» اشتروها من «شمر»، ومن هنا جاء الاسم الذي اعطوها، وهو بالعبرية شمرون. و«يزرعيل» (وهي مغربة يزرع ءل، «ليزرع الله» او «زرع الله») هي بالتاكيد آل الزرعي (ءل زرع) الحالية، في أسفل وادي الغيل، الى الجنوب الشرقي من القنفذة. وهكذا، فان «يزرعيل» هو، ولا شك الاسم القديم لوادي الغيل. وقد افترض علماء التوراة حتى الان انه مرج ابن عامر الذي يفصل بلاد فلسطين عن الجليل في الشام، وهو افتراض لا يتركز على شيء. والاكثر احتمالا هو ان «شمر» (شمر)، المالك الاصلي للهضبة التي بنيت فوقها «السامرة» (شمرون)، لم يكن شخصيا، بل قبيلة شمران (شمرن)، وقد استمر وجود اسمها في غرب شبه الجزيرة العربية الى يومنا هذا. والارض الحالية لشمران تضم الاراضي الداخلية من منطقة القنفذة وما يليها شرقا، وتمتد بلاد شمران هذه عبر الجرف والشق المائي الى وادي بيشة. وكانت «السامرة» بلا شك، ما هو اليوم قرية شمران في منطقة القنفذة، على مسافة ما صعودا من آل الزرعي، او «يزرعيل». وللحقيقة، فان شمران الحالية تقوم مميزة على هضبة وحدها، تماما كما هي موصوفة في التوراة، وقد عاينتها بنفسي.

ولا ضرورة هنا الى الغوص في كل اسماء الامكنة التوراتية الواردة باعتبارها تخص ملوك «اسرائيل»، لاظهار كيف ان هؤلاء الملوك، ومنافسيهم ملوك «يهوذا»، فرضوا سلطتهم في مناطق كثيرة على بلدات وقرى متجاورة في عسير وجنوب الحجاز. بل يكفي تبيان كيف ان معظم المواقع التي قام رحبعام بن سليمان بتحصينها للدفاع عن مملكته «يهوذا» ما زالت مستمرة في الوجود باسمائها التوراتية الاصلية في مناطق تمتد من جوار القنفذة باتجاه الشمال، حيث كانت توجد المراكز الرئيسية لملوك «اسرائيل» (انظر سفر اخبار الايام الثاني ١١:٦ـ٩). وهذه هي لائحة بالمواقع المذكورة:

١ ـ «بيت لحم»، حددت قبلا بكونها ام لحم في وادي اضم، في منطقة الليث (انظر اعلاه).
٢ ـ «عيطام» (عيطم)، ربما هي غطمة، في منطقة الليث (وهناك ثلاث «عيطامات» اخرى ممكنة في عسير الجغرافية).
٣ ـ «تقوع» (تقوع، على وزن «تفعل» من قوع): وقيعة (وقعت بلا تصويت) في وادي اضم. وربما كانت يقعة (يقعت) او القعوة (قعوت) في رجال المع.
٤ ـ «بيت صور» (بيت صور، «بيت» او «معبد» صور)؛ ربما آل زهير في منطقة بلسمر، لكن المرجح، ان تكون الصار (صر) او الصور (صر) في منطقة الليث، او الصور او الصوري (صر) في منطقة القنفذة.
٥ ـ «سوكو» (سوكو): المرجح انها سيكة (سك) في منطقة الطائف. والاحتمالات الاخرى تشمل الساق (سق) والسوقة (سق) في وادي اضم.
٦ ـ «عدلام» (عدلم): الدعالمة (دعلم بلا تصويت) في منطقة الطائف. وهناك معيدل (معدل بلا تصويت) في منطقة أبها.
٧ ـ «جت» (جت): غطيط (غطط) في تهامة زهران وأخرى في وادي اضم، او القطيطة (قطط) في وادي أضم، او القطيطة (قطط) في منطقة القنفذة.
٨ ـ «مريشه» (مرشه): المشار (مشر) في منطقة بني شهر، او المشاري (مشر) في منطقة القنفذة، وهذه غير بعيدة عن شمران. وهناك احتمالات اخرى لكنها غير مرجحة جغرافيا.
٩ ـ «زيف» (زيف): الصيفا (صيف) في منطقة القنفذة، ويحتمل ايضا أن تكون صيافة (صيف) في منطقة النماص.
١٠ ـ «ادورايم» (ءدوريم، تصوت عادة كمثنى ءدور): الدارين (مثنى «دار» بالعربية)، وهي اسم لثلاث قرى في منطقة الطائف والقرية في مرتفعات زهران.
١١ ـ «لخيش» (لكيش): بالتاكيد ليست تل الدوير الفلسطينية (انظر الفصل ٥). وترابط المكان مع «جبعون» و«مجدو» و«حبرون» و«عجلون»، التي هي اليوم آل جبعان ومقدي والخربان وعجلان في منطقة القنفذة وجوارها العام، يشير بشكل مميز الى آل قياس (ءل قيس) او قياسة (قيس) او بني قيس (قيس) في الجوار ذاته.
١٢ ـ «عزيقة» (عزقه): العزقة في منطقة القنفذة.
١٣ ـ «صرعة» (صرعة): بين احتمالات عديدة، الارجح هي الزرعة في تهامة زهران.
١٤ ـ «ايلون» (ءيلون): اما اليان (علين) في منطقة الليث، او ايلاء (ءيل) في منطقة القنفذة. واسم الاولى هو المطابق تماما للاسم التوراتي.
١٥ ـ «حبرون» (حبرون): الخربان (خربن) في منطقة المجاردة (انظر الفصلين ٩ و ١١).

اسرائيل ويهوذا والارض الواحدة

من الواضح ان مملكتي «اسرائيل» و يهوذا» كانتا ترتبطان الى حد ما على الاقل بارض واحدة، وانهما ضمتا شعبا واحدا مقسوما في ولائه بين ملوك بيت داود في آل شريم (اي «اورشليم»)، وزعماء آخرين من اسر مختلفة تعاقبوا على الحكم في «شكيم» (القاسم؟) و«ترصه» (الزير؟) ثم في «السامرة» اي شمرون (وهي شمران)، فانكروا على بيت داود مشروعية حكمهم، كل بدوره، واطلقوا على انفسهم لقب «ملوك اسرائيل». وجنبا الى جنب مع الانقسام السياسي، كان هناك انقسام ديني بين المذهب «اليهودي» الذي تمسك به ملوك «يهوذا»، والبدعة «السامرية» التي نشات بين اتباع ملوك «اسرائيل». وقد تطورت عبادة الرب يهوه بين يهود «يهوذا» الى دين توحيدي مصقول ومنفتح لا يقتصر على شريعة موسى كما وردت في التوراة فحسب، بل ياخذ في الاعتبار ايضا تعاليم الانبياء المتاخرين (الـ نبيءيم) الذين نشطوا في ظل مملكة «يهوذا». وقد شهد النفوذ الديني لهؤلاء الانبياء مقاومة من قبل ملوك «اسرائيل» واتباعهم، الذين يبدو ان مفهومهم لعبادة يهوه بقي قبليا، ومن هنا جاء استعدادهم للقبول بالوهية الهة القبائل والشعوب الاخرى التي عاشوا بينها. وهذا ما تؤكده الاسفار التاريخية من التوراة.

وليس موضوع البحث الذي نناقشه هنا مسالة كيفية تطور نزعة «اسرائيل» الدينية الى «سامرية» الازمنة اللاحقة، ويكفي القول بان السامريين، كطائفة، استمروا في تسمية انفسهم بني يسرءل، اي «شعب اسرائيل»، او هـ ـ شمريم. وهذا الاسم الاخير يؤخذ عادة على انه يعني «الحراس» (بمعنى «اليقظين»)، ولكنه يعني عمليا «اهل شمر». والاشارة في الاسم هي الى اراضي شمران القبلية القديمة في غرب شبه الجزيرة العربية التي ما زالت موجودة باسمها. ويطلق اليهود على السامريين اسم هـ ـ شمرونيم، اي اهل شمرون وهي «السامرة» التي كانت ذات يوم عاصمة ملوك «اسرائيل» وقد استمرت في الوجود كقرية شمران في غرب شبه الجزيرة العربية كما سبق.

وعندما انتشرت عبادة يهوه، بطريقة او باخرى، من غرب شبه الجزيرة العربية الى فلسطين وغيرها من بلاد الشرق الادنى، فعلت ذلك بصيغتيها اليهودية والسامرية، خصوصا في فلسطين. وهناك اقام السامريون لانفسهم «سامرة» جديدة فيما هو اليوم سبسطية، بالقرب من مدينة نابلس الحديثة. وهناك عرف السامريون هضبتين محليتين بانهما جبل «جرزيم» (جرزيم) وجبل «عيبال» (عيبل التوراتيان)، وقالوا بقدسيتهما. والنصوص التوراتية التي تتحدث عن هذين الجبلين تعطي الانطباع بانهما كانا شديدي القرب واحدهما من الاخر.

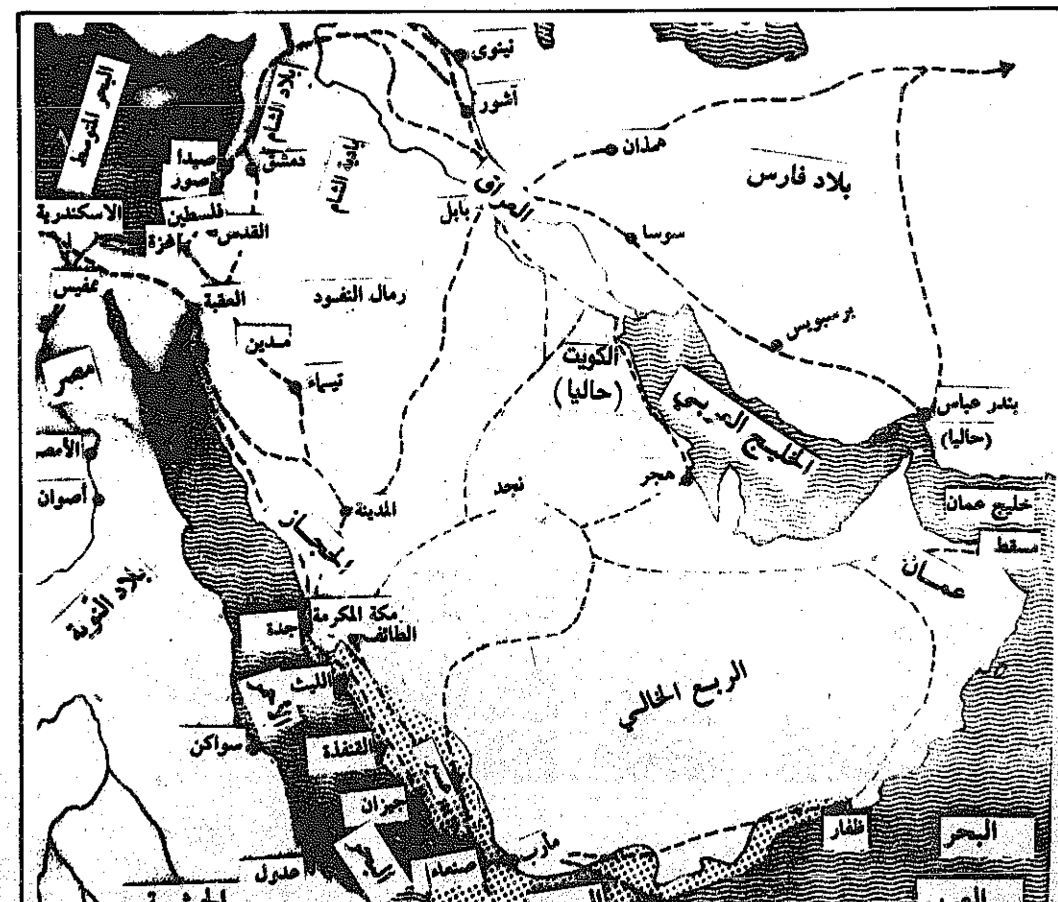
جرزيم وعيبال

ويأتي ذكر جبل «جرزيم» وجبل «عيبال» في يشوع ٨ : ٣٣ بعد الحديث عن فتح الاسرائيليين لـ يريحو وهـ ـ عي («اريحا» التي هي «الرخية» الحالية في وادي اضم، انظر الفصل ٧، و «عاي» التي هي اليوم عوياء، وهي عي تصويت، في منطقة الطائف، وليس الغي في رجال المع، انظر الفصل ٧ و ١٣). اما بيت ءل، او «بيت ايل»، المترافقة مع هـ ـ عي في هذا السياق، فهي البطيلة في سراة زهران، الى الجنوب من عوياء، وليست البتيلة في رجال المع. والبطيلة هذه تسيطر على واحد من المعابر الرئيسية للجرف (او الـ يردن، انظر الفصل ٧) في المنطقة. واستنادا الى سفر التثنية ١١ : ٣٠ فان جبل «جرزيم» وجبل «عيبال» كانا يقعان «عبر الـ يردن وراء طريق غروب الشمس». ونزولا من البطيلة على المنحدرات الغربية لبلاد زهران توجد القمتان التوأمان لجبل شدا وهما شدا الاعلى وشدا الاسفل. ولا بد ان شدا الاعلى هو «جرزيم» التوراتي، وما زال هذا الاسم موجودا على سفحه في قرية صقران (صقرن، محرفة باستبدال الاحرف عن جرزيم، مع تعريب لاحقة الجمع العبرية في الصيغة الحالية للاسم). اما شدا الاسفل، فلا بد انه جبل «عيبال» التوراتي، وهو اسم غير موجود هناك عمليا، ولكنه ما زال حيا في الجوار الاوسع لتهامة زهران، كما في وادي غليل، وكذلك في قرى العبالة، والعبلاء، والعبلة، والقرية والربوة الرملية المسماة البلغاء (بلعل) حيث هنالك ايضا قرية تسمى اللعباء (لعب). ولم يكن لربوة البلعلاء الرملية أن تكون جبل «عيبال» التوراتي لانها تقع شرق الجرف والطريق وليس غربهما.

واستنادا الى التثنية ١١ : ٢٩، فان جبل «جرزيم» كان الجبل الذي باركه الاسرائيليون؛ وجبل «عيبال» هو الجبل الذي لعنه الاسرائيليون. والواقع ان جبل شدا الاعلى هو جبل كثير الخصوبة «يزرع فيه الحنطة والشعير اضافة الى البن والموز والخوخ والرمان والتفاح والبرتقال، الى جانب نبات اشجار العرعر والزيتون والحناء وانواع الرياحين» (والكلام لعلي بن صالح السلوكي الزهراني). اما شدا الاسفل فهو جبل قاحل «لا يوجد به شيء من نباتات السراة كجبل شدا الاعلى». وفي سفر القضاة ٩ : ٧ جاء ذكر جبل «جرزيم» مترافقا مع «شكيم» (شكم). وهذه الاخيرة هي اليوم قرية سقامة (سقم) في وادي سقامة، الذي يجري عند السفح الشرقي لجبل شدا الاعلى. وعلى هذا الجبل نفسه (انظر الفصل ٧، الهامش ٥) هناك «مذبح حجارة صحيحة لم يرفع احد عليها حديدا» (يشوع ٨ : ٣١، قارن مع التثنية ٢٧ : ٢ ـ ٨). وهناك مذابح اخرى مماثلة لهذا يمكن العثور عليها في اجزاء اخرى من بلاد زهران، احدهما ما زال يحمل كتابة منقوشة لم تفك رموزها بعد (قارن مع يشوع ٨ : ٣٢). وقد نظر اهل عسير واليمن تقليديا الى المذبح الموجود على جبل شدا الاعلى (اي جبل «جرزيم» التوراتي) كمقام له قدسية خاصة، وهو يسمى «مصلى ابراهيم». ويفيد السلوكي الزهراني ان هذا المصلى الحجري «كان يفد اليه يمنيون»، وان هؤلاء كانوا « لا يمرون بالقرى بل يتوجهون اليه ويبقون عند هذا المصلى اياما، ويعودون الى بلادهم». وقد توقفت هذه الزيارات التقليدية لمصلى شدا الاعلى في العصر الحاضر.

هذا بالنسبة الى التعرف الى «جرزيم» و «عيبال» في تهامة زهران. ومهما كان شان الهضبتين المقدستين لدى السامريين الفلسطينيين في نابلس، فانهما بالتاكيد ليستا جبل «جرزيم» وجبل «عيبال» المذكورين في التوراة.

(يتبع)



● شبه الجزيرة العربية

هوامش

(١) اني مقتنع شخصيا بان الـ طه نتر (او «ارض الله») لدى المصريين القدماء هي ارض يسرءل التوراتية بالذات، أي سراة عسير الجغرافية وبالنسبة الى هوية ءل يسره «اله السراة»، انظر الحاشية التالية.

(٢) يفسر الاسم محليا على انه تصغير لكلمة «سروال» العربية، وهو تفسير غير مقنع من الناحية اللغوية. ولا بد ان عبادة ءل يسره، أو «اله السراة»، كانت منتشرة في القدم في مناطق كثيرة من الجزيرة العربية. وربما كان الاله المصري القديم «اوسيريس» (واسمه بالمصرية القديمة وسير) هو هذا الاله بالذات (قابل وسير مع اسم المكان «آل يسير» بجوار تنومة، ومع سائر اسماء الاماكن المدرجة اعلاه). ولعل وسير هذا كان الـ نتر (اي الاله) الذي كانت تنسب اليه طه نتر (اي «ارض الله») عند المصريين القدماء.

(٣) ان شيلوه التوراتية (شله، وتهجا أيضا شلو او شيلو)، التي كانت مقاما تزوره زوجة يربعام (الملوك الاول ١٤ : ٢ وما يلي)، هي اليوم اما آل ام شلوى (شلو) في رجال المع، او (وهي الارجح) ام شلوة (شلو) في منطقة القنفذة، مع الاخذ في الاعتبار ان «ام» في الاسمين هي اداة التعريف في لهجة عسير الحالية.

جريمة جديدة من جرائم القرصنة الدولية

لقد هز العالم باسره نبأ العمل الارهابي الدولي الذي اقدمت على ارتكابه الطغمة العسكرية الاسرائيلية، عندما اغارت الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس منتهكة بذلك سيادة هذا البلد الذي يتمتع بكامل حقوق العضوية في الامم المتحدة.

وقد جاء الاعتداء الاسرائيلي الاثم على تونس دون اية مبررات، اذ ان تونس التي تقع بعيدا عن الحدود الاسرائيلية لم تشارك يوما ما في عمليات حربية ضد اسرائيل، الا ان اختيار تل ابيب لهذا الهدف وتوقيتها لهذه الجريمة لم ياتيا من باب المصادفة، اذ من المعروف جيدا ان الولايات المتحدة وحليفتها في التعاون الاستراتيجي قد صعدتا في الاونة الاخيرة من استفزازاتهما وضغطهما على البلدان العربية سعيا لفرض الاستسلام الكلي عليها امام المعتدي، والخطوة الاولى نحو ذلك يجب ان تغدو ما يسمى بالمفاوضات المباشرة بين بعض الدول العربية واسرائيل، هذا ما جاء غير مرة على لسان المسؤولين الامريكان من شتى المستويات وصولا الى الرئيس الاميركي في سعيهم للحصول على موافقة العرب على مفاوضات انفرادية جديدة مع تل ابيب تحت رعاية واشنطن، واذا كان اعلان الادارة الاميركية حول زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لمصر وعن اعتزامها تزويد الاردن بارسالية جديدة من السلاح والذي تم ابان المفاوضات الاميركية المصرية والاميركية ـ الاردنية التي جرت مؤخرا قد قيمته الاوساط الاجتماعية على انه بمثابة اداة ترغيب في ايدي واشنطن، فيتبادر الى الذهن السؤال التالي: ما الذي ستكون عليه اداة الترهيب التي ستحاول الادارة الاميركية بواسطتها سوق بعض العواصم العربية الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل؟.

وها نحن نتلقى الجواب عن هذا السؤال الان، اذ ان غارة الطائرات الاسرائيلية على تونس تدل على ان الشريكين في التعاون الاستراتيجي لا يتورعان حتى عن استخدام الارهاب الدولي من اجل حمل العالم العربي على تقديم التنازلات للتحالف الصهيوني الامبريالي وتقبل النموذج الاميركي ـ الاسرائيلي للتسوية في الشرق الاوسط المفروضة عليه.

والمعروف ان واشنطن لا تخفي مشاركتها في العمليات الارهابية والتخريبية التي يرتكبها «الكونترس» الذين يحاربون حكومة نيكاراغوا الشرعية ومشاركتها الفعالة في الحرب غير المعلنة ضد افغانستان.

ولما كانت تتمتع بمثل هذه الشريكة في الشرق الاوسط التي هي عليه اسرائيل فلربما حاولت واشنطن البقاء في الظل ولبس مسوح اصدقاء العرب والوسيط الموضوعي في التسوية، على انه من الذي يجهل انه لولا «السلاح الدفاعي» الذي قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل مثل احدث الطائرات بعيدة المدى والعتاد المناسب لما بات بمقدورها ارتكاب هذه الجريمة الاثمة ضد تونس.

وفي كلمته التي القاها في الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز «ان الارهاب الدولي بجميع جوانبه هو حرب ضد مصالح البلدان ومثلها شانه في ذلك شأن العدوان المسلح الواسع». ونتساءل: ترى هل سيكرر الممثل الاميركي في مجلس الامن الدولي هذه العبارة عندما يبحث المجلس هذه الجريمة من جرائم الارهاب الدولي التي ارتكبت ضد تونس؟

ج . ب . سافين

نيويورك تتسع للجميع

كلهم ذهبوا الى الامم المتحدة او ذاهبون اليها. والمنظمة العالمية، في الذكرى الاربعين لتاسيسها، تستقبلهم جميعا باهتمام وترحاب. تعاملهم سواسية. لا تكترث لمظاهرهم، ولا لعظمة التيجان التي تكلل رؤوسهم. لا تحدق في ماضيهم، ولا في ما هو موعود من مستقبلهم.

هنا، في نيويورك، وعلى الرغم من التدابير الاميركية المرهقة، المجال مفتوح للجميع. والجميع ياتي ويتكلم، وعندما تصغي اليه تخال الحق كله في يده وتتصور ان البشرية كلها ـ عداه ـ مخطئة وغير جديرة بالاحترام!

بعضهم جاءوا الى الامم المتحدة حاملين هموم شعوبهم. وبعضهم الاخر همهم كيف يحافظون على كرسي للحكم عمره اكثر من اربعين سنة. وثمة من ياتي الى نيويورك وهو غير مؤمن اصلا بجدوى الامم المتحدة، كمؤسسة وكنهج وكرمز. بل ان كثيرين قاموا بتصرفات، داخل المنظمة الدولية وخارجها، من النوع الذي يسهم في تهديمها ويعمل على تقويضها. وغني عن القول ان كثيرين ايضا قاوموا، على الدوام، كل قرار دولي وكل توصية للمنظمة الدولية من النوع الذي يسهم في خير الانسانية وسلامها وفي صد الاخطار عنها. وثمة من اخذ على عاتقه، في السنوات الاخيرة، تعريض المنظمة الدولية ومؤسساتها (مثل الاونيسكو) لمخاطر المقاطعة والافلاس المالي، لمجرد ان اتخذت هذه المؤسسات موقفا متشددا ضد انظمة عنصرية وارهابية وقائمة على جثث الاخرين، مثل اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا.

هؤلاء «المقاطعون»، والقائمون بحملات ضد الامم المتحدة، حضروا جميعا الى نيويورك وتكلموا. والذي يصغي الى كلامهم يعتقد بأنهم الحريصون الوحيدون على الامم المتحدة ومن تمثل!

والـ ١٤٧ مشروع قرار الموجودة في ادراج الدورة الحالية في نيويورك باقية في الادراج لان هناك من يحرص على افراغ كل توصية، وكل مشروع، من اي محتوى انساني او تحرري. وحتى بالنسبة الى جنوب افريقيا فهناك ممانعة مدهشة من جانب الولايات المتحدة، رغم الصرخات التي يطلقها العالم كله في هذا المجال. فكيف اذا نظرنا الى قضية الشرق الاوسط، وحقوق الشعب الفلسطيني الراكدة هي ايضا في الادراج، ومسألة الاحتلال الاسرائيلي المستمر لانحاء من لبنان والعدوان المتواصل على ارضه، ومسائل مثل التحكم بموارد العالم الثالث، والابتزاز الرهيب المتعلق بالديون الاميركية والغربية للدول الفقيرة والنامية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، ومسألة «حرب النجوم» وقضايا نزع السلاح، الخ.. وكلها امور لا يبدو ان المنظمة الدولية، رغم تعاظم دور العالم الثالث في داخلها، ستتخذ فيها قرارات بارزة وحاسمة.

لكن هذا لا يقلل من اهمية منظمة الامم المتحدة التي احتفلت بالذكرى الاربعين لقيامها. ولا يقلل من الدور الذي تلعبه بمجرد انها تتيح مجال النقاش والحوار في مقرها الرئيسي وفي مراكزها الاخرى ومقراتها الاقليمية وفي مراكز الهيئات المتخصصة .. وهو حوار تفتقر اليه البشرية وتحتاج الى ممارسته ولو ظل الكلام، في معظم الاحيان، كلاما.

اكرم عواد

احتضار النظام العنصري في جنوب افريقيا

يبدو ان دول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية لم تستطع اخفاء «حالة الاحتضار» للنظام العنصري للرئيس الجنوب افريقي «بيتر بوتا» والتي تنبأ بها الكاتب الجنوب افريقي الابيض الثائر «هانس هيسي» قبل عشر سنوات عندما قال:

«ان دولة تصنع القنبلة الذرية وتطعم الاطفال السود روث الابقار لابد زائلة!» فها هي دول الغرب كلها الواحدة بعد الاخرى تنفض يديها من «آلتها الصدئة الخربة» التي هيأت لمساعدتها في نهب خيرات جنوب افريقيا والتي تشكل ٤٠٪ من الانتاج الافريقي بكامله والتي هيأت لقمع حركات التحرر المجاورة وها هي دول الغرب كلها وعلى رأسها الولايات المتحدة تنظر بحسرة والم الى ملايين الاطنان من اليورانيوم والكوبالت والذهب والكروم والبلاتين والمنغنيز والنحاس والبترول وغيرها من المواد الاستراتيجية التي ستكون في وقت قريب في قبضة «شعب جنوب افريقيا كله» والتي كم جهدت هذه الدول لتكون في قبضتها والى الابد.

لقد جرب الغرب كل حيلة الماكرة للسيطرة على خيرات جنوب افريقيا بواسطة حفنة من عملائه البيض العنصريين وقسم هذا الغرب البلاد الى ٣٨ ولاية وقسم شعبها الى ابيض واسود وملون وهندي.. والسود قسموا الى عشرة فروع قبلية... واوعز الى عملائه باصدار قرارات كاريكاتورية لالهاء السود عن قضيتهم ومعركتهم مثل الغاء الزواج المختلط فقط لشباب تزوجوا دون علم السلطة والغت الحكومة العنصرية الطرق والمصاعد التي كانت مخصصة للبيض فقط فاصبحت للسود ايضا الذين لا طريق او سبيل لهم الا المرور في هذا الطريق او ذاك المصعد!

وقد سمح للسود ايضا بالدخول في سلك رجال البوليس بحيث اصبحوا يكونون ٥٠٪ من قوات امن جنوب افريقيا والذين كان المتظاهرون السود لا تأخذهم شفقة او رحمة عندما يجدون واحدا من ابناء جلدتهم في اعداد هؤلاء حيث يقوموا رأسا برجمه او بتقطيعه اربا صغيرة!

وسمح ايضا بتأسيس «المجالس المحلية» لبعض مناطق السود بشرط ان تخضع لمجالس الخدمات الاقليمية التي يسيرها البيض...

ولكن شعب جنوب افريقيا بجميع فئاته الواعية من سود وبيض وملونين وهنود والذي تقوده منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بقيادة زعيمها نلسون منديلا المسجون منذ ٢٥ عاما رفض كل الحلول الترقيعية هذه واصر على تقديم الضحايا وبدون كلل او ملل ودون ان يعدها كما يفعل البعض! حتى يصل الى «وطن مستقل للجميع» بدل «وطن للاقليات» وحظيرة من حظائر الغرب...

الان، ها هو شعب جنوب افريقيا يوصل صوته الى جميع الاذان في العالم حتى تلك التي اصابها صمم في الغرب وفي غيره، وها هو علم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بالوانه الاسود والاخضر والذهبي يرفرف فوق المسيرات والمظاهرات التي تعم كل الشوارع في جنوب افريقيا وفي العالم كله والتي سار فيها حتى البيض انفسهم!

والان ايضا: عيون الغرب كلها مركزة على ثروات جنوب افريقيا التي انتزعت بالقوة من بين يديه وهو تواق الى ان يعيدها ويمتلكها وهو لا يأبه ان يكون جامعها لهم ابيض او اسود او حتى ملون، وهو ينظر مليا في وجه جنوب افريقي اسود يشبه الرقيب الاول ساموئيل دو عميلهم في ليبريا او وجه سيىء الذكر نميري او وجوها اخرى وما اكثرها فهل يستطيعون؟!

عودة عودة

د. هنري كيسنجر يكتب لـ القبس عن:

الحماية التجارية والعلاقات الاميركية ـ اليابانية

من الواضح ان الحماية التجارية في حالة ازدياد في الولايات المتحدة وفي كل مكان. والعواقب الاقتصادية للحماية معقدة ولا يفهمها الاقلة من الناس. غير ان العواقب السياسية ليست غامضة. فالحماية التجارية تفرز الياس في الدول النامية: فهي ستدمر آمالها في التقدم، وتجعل مشاكل ديونها غير قابلة للحل. والعلاقات بين الديمقراطيات الصناعية ستتدهور. كما ان العلاقات الاميركية اليابانية التي تعتبر الآن حجر الزاوية في استقرار منطقة المحيط الهادي، ستميل نحو المواجهة.

ويفترض الذين يؤمنون بحرية التجارة ان الاسواق مرنة الى اقصى حد، وان الموارد يمكن تحويلها بسهولة من القطاعات غير المناسبة، وان صناعات لصادرات جديدة ستحل بسرعة محل الصناعات الفاشلة التي لم تعتمد امام المنافسة الاجنبية. غير ان العالم السياسي الواقعي لا يسير حسب الانماط الاقتصادية النموذجية. فبسبب تكاليف الاستثمار، لا تظهر الصناعات الجديدة بسرعة، وفرص العمل التي تضيع تظل ضائعة على الدوام. والعملية الديمقراطية ـ وفي النهاية اعتبارات الامن القومي ـ لا تسمح بعملية كعملية القضاء على الصناعة في الاستمرار مدة اطول. فحتى الرئيس ريغن، رغم التزامه الكبير بالتجارة الحرة، شعر بانه مضطر للتهديد بردود اقتصادية انتقامية، على الاقل ليحول دون اتخاذ اجراءات حماية اكثر تطرفا من جانب الكونغرس.

وفي النهاية لا بد من العثور، من خلال مفاوضات عالمية متعددة الاطراف، على حل لاسعار الصرف والتجارة. والنظام الحالي الذي يتميز بتقلبات كبيرة في اسعار الصرف يمكن الدول من استغلال عملاتها لتعزيز صادراتها؛ والاجتماع الاخير لوزراء المالية الذي تمخض عن تخفيض قيمة الدولار، انطوى كذلك على مفاوضات لتحقيق استقرار اكثر لاسعار العملات. وبالمثل، فان مقترحات الولايات المتحدة باجراء مفاوضات متعددة الاطراف حول التجارة، قد تكون الفرصة الاخيرة للحفاظ على حرية التجارة. وفي التحليل النهائي، فان الولايات المتحدة لن تكون في وضع تنافسي ما لم تنظم شؤون بيتها، وخاصة من خلال تقليص العجز في ميزانها التجاري.

وهذه المفاوضات لا يمكن اختتامها سريعا. وحتى ذلك الوقت، فان احتواء المواجهات الثنائية المحتملة يجب ان يكون هدفا حيويا للسياسة القومية.

واخطر هذه المواجهات التي تلوح في الافق الحوار الخطر مع اليابان. فما غذى مشاعر الحماية في الولايات المتحدة الاعتقاد الواسع النطاق ـ سواء كان صائبا او خاطئا ـ بوجود ممارسات تجارية يابانية غير منصفة. والمفاوضات الثنائية التي لا نهاية لها والتي يتخللها تصريحات دورية على اعلى المستويات عن تحسن فرص وصول البضائع الاميركية للاسواق اليابانية، تدحضها الاحصاءات التجارية التي تظهر ان العجز بلغ في عام ١٩٨٦ حوالي ٥٠ مليار دولار، في حين كان في عام ١٩٨٢ حوالي ١٧ مليار دولار، وكان مع ذلك كبيرا جدا.

والاحساس بالاحباط ازاء هذه العملية، ان عاجلا او آجلا، سينتج عنه اتخاذ اجراءات مضادة قد تلحق ضررا بليغا في مصلحة سياسية حيوية لاميركا، وهي علاقاتها الوثيقة مع اليابان.

ولا شك في ان الدواعي السياسية تفرض تحمل بعض عدم التوازن في التجارة. غير ان هذا التحمل لا يمكن ان يتجاوز حدود العملية السياسية الاميركية المحلية، خاصة وان الطريقة الحالية المتبعة لتقليص العجز التجاري محكومة بالفشل.

ويميل الاميركيون للافتراض بان عملية التطور السياسي الطبيعية تسير باتجاه النمط الاميركي في الحكم. اما حقيقة ان الامم تصوغ حياتها وفق ثقافاتها، وتاريخها، وحتى حكاياتها الشعبية، وانه نتيجة لذلك فلا بد ان يظل هناك هامش تتميز به كل امة عما عداها، فذلك امر لا يتقبله معظم الاميركيين بسهولة، لاهم ولا حتى زعمائهم. واليابان اصبحت دولة ديمقراطية في شهر اغسطس من عام ١٩٤٥، لكن عوامل التشابه السطحية تخفي اختلافات هائلة في الممارسة.

فقد جمعت اليابان بين الانتخابات الشعبية في فترات منتظمة وبين عناصر اساسية من ماضيها الاقطاعي. ونظرا لانه لم يكسب الانتخابات أي حزب سوى الحزب الديمقراطي الليبرالي ـ ولم يكن محتملا ان يفوز فيها حزب آخر ـ فان النهج السياسي في اليابان لا تقرره العملية الانتخابية بقدر ما تقرره ما يطلق عليها «الفئات» داخل الحزب الديمقراطي الليبرالي، الذي يتولى قيادته باستمرار عدد صغير من كبار رجال الدولة. وكل واحد من هؤلاء الرجال يسيطر على مجموعة تتالف من عدد من اعضاء البرلمان الذين يتبعون توجيهات زعمائهم بشكل اوتوماتيكي تقريبا. ويتم اختيار رئيس الوزراء من خلال عملية تفاوض معقدة تتم بين «الفئات»، وهي عملية تجري كل سنتين. ودلت الممارسة العملية على انه يستطيع تجديد ترشيحه مرة واحدة فقط. واعضاء مجلس الوزراء الياباني لا يستطيع رئيس الوزراء اعفاءهم من مناصبهم الا بعد ان توافق «فئاتهم»، كما انهم ليسوا مستعدين لتلقي اوامر بتنفيذ اجراءات ترفضها فئاتهم.

وهكذا فان الزعماء اليابانيين في هذه الايام يعتمدون على قواعد مختلفة كثيرا عن قواعد زعمائنا. فاليابانيون يمقتون المواجهة الشخصية، او الاجراءات التشريعية التي تفرض القرارات باوامر تنفيذية. فخطهم السياسي يتمخض عن عملية تشاور طويلة لا يظهر فيها رابحون او خاسرون. والمنصب العالي في اليابان لا يخول صاحبه اصدار الاوامر، وانما يمنحه شرف المبادرة في عملية الاقناع. ورئيس الوزراء الياباني هو الوصي على الاجماع الوطني، وليس من يوجده.

والمفاوضون اليابانيون ليس لهم صلاحية الاتفاق على امر بدون مصادقة فئاتهم على هذا الاتفاق، واجماع زملائهم عليه. وحين يتقابلون مع مفاوضين اميركيين ويحاول هؤلاء استمالتهم كافراد من خلال الحجج المقنعة التي يسوقونها، يلجأ اليابانيون الى التهرب والمراوغة، واذا لم يجدوا مفرا، فانهم يعدون بما لن يستطيعوا تنفيذه، على امل ان يحدث تحول في الاحداث ينقذهم من ورطتهم. (وبالطبع بعض هذه الاساليب هي كذلك جزء من استراتيجية متعمدة لارهاق المفاوضين الاميركيين).

ولهذا، فان الطريقة الاميركية في دعم مواد او قطاعات بمفردها للحد من الصادرات اليابانية او لتسهيل الوصول الى الاسواق اليابانية لن تنجح. فبعد ان وقع الضرر وظهر واضحا، فات الاوان للتاثير على القرارات اليابانية. فالمزايا ذاتها التي تمنح الاداء الاقتصادي الياباني كل هذه الفاعلية ـ القدرة غير العادية على تحديد الاولويات الوطنية ـ تفرز مقاومة عنيدة لاية محاولة تدريجية لتعديل الاجماع المصاغ بعناية. وافضل وقت للتاثير على القرارات اليابانية هو الوقت الذي يسبق تشكل الاجماع، وهو وقت نادرا ما ادركت الطريقة الاميركية البراغماتية فيه وجود مشكلة.

وليس من قبيل المصادفة ان اللقاءات التي تمت بين الرؤساء الاميركيين ورؤساء الوزارات اليابانيين غالبا ما انتهت بخيبات امل. فالرئيس الاميركي يطلب قرارا، أي ان يفرض رئيس الوزراء الياباني ارادته على زملائه. وليس هناك رؤساء وزارات يابانيين لهم مثل هذه السلطة، الا ما ندر. وهكذا فان وعدهم بفتح اليابان امام البضائع الاميركية هو التزام بمحاولة الاقناع، وليس باصدار الاوامر. وعمليا فان هذا الوعد لن ينفذ الا اذا قررت مجموعات الزعامة اليابانية انه ليس لها خيار سوى ان تكون العلاقة التجارية اكثر تكافؤا. وذلك لان الزخم والتصلب اللذين تفرزهما عملية الاجماع يوجدان انغلاقا لدى الزعماء اليابانيين ازاء حساسيات الاجانب، وازاء وجهات نظرهم.

ان اليابان والولايات المتحدة تسيران في طريق التصادم، حتى وان ردد الجانبان اهمية صداقتهما. وما يجعل الامور اكثر مدعاة للسخرية انه حتى لو استطاعت الولايات المتحدة تحقيق ما تريده في كل القضايا التي اثارتها ـ وهو امر بعيد الاحتمال ـ فانها ستتمكن من تقليص العجز في الميزان التجاري بمقدار ١٥ مليار دولار في احسن الاحوال. فمن المفارقات ان الولايات المتحدة تبالغ في الاصرار على طلب القليل جدا، وفي اللحظة الخطأ بالنسبة لتشكيل الاجماع الياباني.

ومن ناحية اخرى، فان اليابان لا يمكنها الاستمرار في التخفي وراء عملية صنع القرار الغامضة عندها. فاستراتيجية ارهاق اميركا، ان عاجلا او آجلا، ستجعل عملية الرد الانتقامي الرئيسية محتومة. ففي هذا الوقت، ليس مهما اية من وجهتي النظر هي الصائبة: هل هي وجهة نظر اليابانيين الذين يعزون الخلل في الميزان التجاري الى كفاءتهم المتفوقة، او وجهة النظر الاميركية التي تقول بان تنامي الاستياء الاميركي سببه تلاعب الحكومة اليابانية المزعوم؟ فما من دولة تسمح لاخرى بالقضاء صناعتها دون ان تسعى لايقاف العملية.

ولا بد من العثور على طريقة لتفادي المواجهة المتوقعة، اذا ما اريد لعلاقة التعاون السياسي الطويلة الامد الاستمرار. فبمجرد خروج «جني» الحماية من الزجاجة ستصر كل واحدة من جماعات المصالح الخاصة على مطالبتها الخاصة. ورغم انه ليس هناك من طريقة سهلة للخروج من هذا المازق، فان طريقة المعالجة الحالية التي تقوم على التعامل مع الصادرات مادة فمادة لها ضرر مزدوج، فهي تتسبب بنشوء توترات دون ان تقدم أي علاج. انه لافضل بكثير معالجة القضية عن طريق المواجهة، من اجل تغيير الاجماع الياباني، بدلا من التصدي لمظاهر هذا الاجماع. وبدلا من حرب العصابات الطويلة الامد حول التفاصيل، ينبغي ان يوضع للمفاوضات مع اليابان هدف تقليص العجز التجاري الاميركي الى مستوى متفق عليه خلال عدد محدد من السنين. فهذه الطريقة لا تنفذ من خلال مساومات حول قائمة لا نهاية لها من المواد الفردية، وانما من خلال تحديد اجمالي شامل لا تتجاوزه اليابان.

وعندها سيكون من شان اليابان ان تتدبر امر بضائعها المصدرة الينا بحيث تظل قيمتها في حدود عملية التوازن المتفق عليها، حيث ستكون المسالة عندها عملية يابانية داخلية. وهي التي ستقرر ما اذا كانت ستقلص الصادرات، او تزيد الواردات، او تجمع بين الامرين. واذا ما تجاوزت اليابان التوازن المتفق عليه، فان الولايات المتحدة تستطيع عندها فرض عقوبات تظل قائمة حتى يستعاد التوازن.

ان مثل هذه الطريقة من شانها ان تجبر اليابان على وضع نظام اجماعها في خدمة هدف مشترك، بدلا من استغلاله كحاجز على طريق المفاوضات الفردية. وبينما يسير هذا الاقتراح في اتجاه معاكس لقواعد الترتيبات التجارية الحالية بين الدول، فانه سيتخذ كجزء من جهد يبذل للحفاظ على نظام شامل متعدد الاطراف مبني على فائدة نسبية.

وفي مفاوضاتها من اجل تحقيق التوازن التجاري كهدف، ينبغي للولايات المتحدة ان تاخذ في حسابها عاملين:

أ) الاهمية الحيوية للعلاقات السياسية الجيدة مع اليابان.

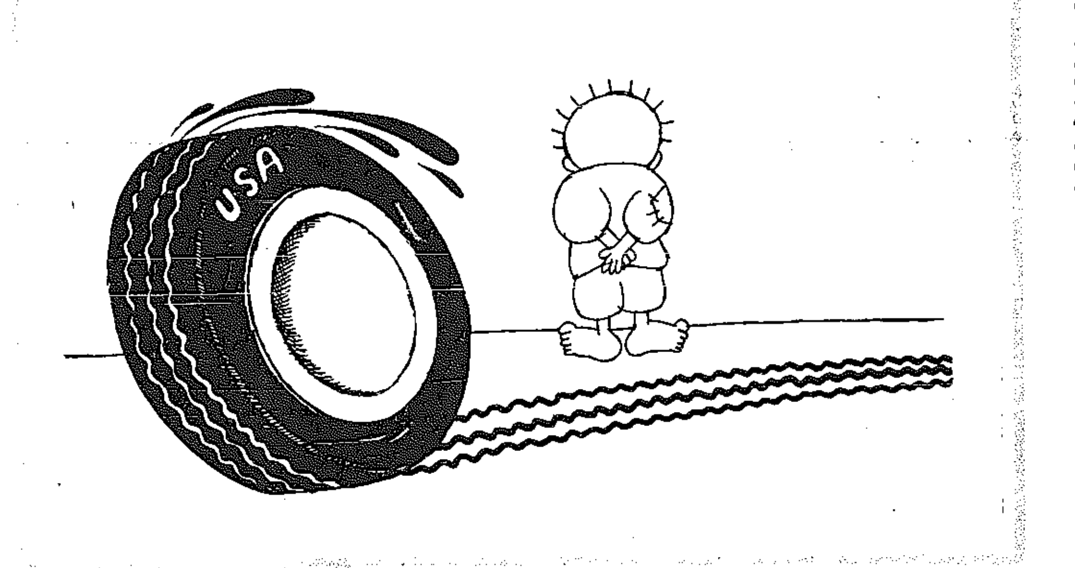
ب) والدرجة التي ستبلغها اليابان في زيادة مساهمتها في الامن والتقدم الدوليين.

ولست اتفق مع اولئك الذين يحثون اليابان على ان تجعل تلك المساهمة في الحقل العسكري. اذ ان الاعتقاد بان اليابان ستعيد تسليح نفسها بشكل جوهري للمشاركة في الاعباء التي تحددها اميركا، ولتحقيق اغراض حددها الاخرون عبر الباسيفيكي،.... هذا الاعتقاد يتطلب التصديق به تعاميا غير عادي عن التاريخ. فلو أن جزءا فقط من الحماس الياباني في الحقل العسكري الاقتصادي تحول للساحة العسكرية، فان قلقا بالغا سينجم عن ذلك لدى الصين، وكوريا، وجنوب شرق آسيا بما في ذلك استراليا.

غير ان هناك مجالا واحدا حيث المساهمة اليابانية يمكن ان تكون مفيدة بشكل حاسم لقضية السلام: تنمية الدول النامية، وخصوصا الدول ذات الديون العالية في اميركا اللاتينية، وبعض الدول الافريقية مثل نيجيريا. فكل المؤشرات تدل على ان الولايات المتحدة ستتخلى عن النظام القائم في التعامل مع الدين الدولي من خلال التقشف، وستلزم نفسها بتنمية الدول النامية. وفي الحقيقة ليس امامها خيار آخر. ولكنها في فترة تعاني فيها من عجوز كبيرة في الميزانية، لا تتوفر لدى اميركا الموارد اللازمة لتنفيذ مشروع كهذا بمفردها. وتستطيع اليابان ان تخدم العالم ومصالحها الوطنية على حد سواء من خلال تقديم دعمها السخي للمؤسسات المتعددة الاطراف المكرسة للتنمية الاقتصادية العالمية. وفي وصفها حدودا مقبولة للخلل في ميزانها التجاري، ينبغي على الولايات المتحدة ان تقدر الى حد كبير المساهمة اليابانية في تنمية الاقتصاد العالمي التي تتجاوز بكثير جهودها الحالية.

ان المامول ان تكون الاجراءات الواردة هنا خطوات توضع للعمل بها مرة واحدة، وبصفة موقتة، على الطريق نحو اجراء عملية اصلاح شامل للترتيبات الاقتصادية العالمية. غير ان هذه الاجراءات ضرورية قبل ان تنزلق الاحتكاكات التجارية وتتحول الى مواجهات سياسية.

فالصداقة التي تعتبر اساسية للسلام العالمي تتطلب التعضيد اكثر من المناكفات التي لانهاية لها حول البرتقال ومعدات الاتصالات. وفي النهاية فان هذه الصداقة لا يمكن تعزيزها الا من خلال مشروع مشترك رئيسي لخدمة قضايا عظمى.



دعوة تاتشر ليست مقامرة سياسية!

عندما اعلنت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا موافقتها على استقبال وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، خلال الزيارة التي قامت بها للعاصمة الاردنية مؤخرا، تبارت وسائل الاعلام العربية والعالمية وكبار الكتاب بتحليل هذه الظاهرة الجديدة، التي طرأت على الموقف البريطاني، والتي تعتبر تطورا نوعيا في السياسة البريطانية للتعامل مع قضية الشرق الاوسط.

ورغم ان بريطانيا لا تعاني كثيرا من تسببها في المأساة الفلسطينية، منذ وعد بلفور عام ١٩١٧، وحتى قيامها بتسليم فلسطين لليهود، رغم ان بريطانيا لا تعاني، كما تعاني المانيا الغربية مثلا مما اعتبرته الصهيونية جريمة العصر التي ارتكبها هتلر زعيم النازية الالمانية في الحرب العالمية الثانية عندما احرق (حسب الادعاءات الصهيونية) ستة ملايين يهودي في الافران، حيث ما زالت المانيا تعيش عقدة الذنب التي خلفها هتلر نتيجة متابعة وسائل الاعلام الصهيونية وضغطها المتواصل على الحكومات الالمانية المتعاقبة، وتذكير اليهود دائما بجريمة المانيا، اما العرب فهم كرماء مع بريطانيا، ولم تحاول وسائل الاعلام العربية الا نادرا وبالمناسبات تذكير بريطانيا بوعد بلفور.. ونحن وان كنا لا نستطيع تحميل مسز تاتشر ما فعله بلفور او الحكومة البريطانية بعد ذلك، الا اننا يجب ان نضع النقاط على الحروف.

ورغم ان بريطانيا كما قلنا بالمقارنة مع المانيا الغربية فهي لا تعاني ابدا عقدة الذنب، الا انها في هذه الفترة تتعرض لهجوم الصهاينة انفسهم، وليس هجوما عربيا (عن طريق التذكير بالماساة الفلسطينية) نتيجة دعوة حكومة تاتشر لاستقبال فلسطينيين رسميين ضمن وفد فلسطيني ـ اردني مشترك.

وهذه الظاهرة في السياسة البريطانية يجب معالجتها بطريقة هادئة ومتزنة بعيدا عن تشنجات السياسة، وكتاب الاجرة المستفيدين باي اتجاه.

فبريطانيا العظمى سابقا والتي كانت الشمس لا تغيب عن اراضيها افاقت من سكرة الشيخوخة، بعد ان شعرت ان القطار يسعى لتجاوزها، وهي التي تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة تحتاج الى اسواق جديدة لتوزيع السلع، لتخفيف الازمة التي تعانيها. هذا من جهتها، اما من جهة الولايات المتحدة الاميركية، فهي بالتاكيد سمحت لبريطانيا بممارسة هذا الدور الجديد لتلصقها اكثر بالسياسة الاميركية، وحتى لا تتيح لها فرصة ممارسة العاب خطرة، تنعكس سلبا على الطرفين الاميركي ـ والبريطاني، وكذلك لتسحب البساط من تحت اقدام اي موقف فرنسي مقبل وبذلك تضمن المجموعة الاوروبية كاملة، حيث ان فرنسا تنتهج سياساتها في منطقة الشرق الاوسط بالتنافر مع السياسة الاميركية، وهذا ما ازعج ادارة البيت الابيض الاميركي.

والضوء الاخضر الاميركي له منطلقاته الاخرى في هذه الفترة المرتبكة في السياسة الاميركية بخصوص قضية الشرق الاوسط. فبعد ان عجزت واشنطن، عن طريق مبعوثيها (مورفي، شولتز، وغيرهما) من وضع الفواصل لضبط الجمل السياسية المتنافرة هنا وهناك من خلال زيارات هؤلاء المبعوثين، وبينما هي على ابواب اللقاء مع العملاق الموازي (موسكو) (اجتماع ريغن وغورباتشيف في ١٩٨٥/١١/٢٩ في جنيف، وحتى تضمن نجاح لعبة الشطرنج لصالح المعسكر الغربي على طاولة جنيف، اطلقت البالون البريطاني لقياس الاتجاهات السياسية وردة الفعل وجس نبض الفلسطينيين، دون أن تخسر الولايات المتحدة الاميركية، لا علاقتها مع الكيان الصهيوني، ولا دقة ضبطها لمعادلة المنطقة.

ولكن بريطانيا التي سادت العالم في يوم من الايام تشعر بانها في هذه اللعبة تمثل دور (المرمطون) للعملاق الاميركي ولكن ليس بيدها خيار، وهي تحلم بالانتقال وبالتدريج الى موازاة القوة الاميركية في المنطقة، وهي تعتقد ان لها بقية تقدير في المنطقة من خلال تعاملها المباشر مع دولها في سنوات الهيمنة البريطانية على بعض الدول العربية.

ولكن هل تعتبر لعبة تاتشر مقامرة سياسية؟ بالتاكيد لا، فان السياسة البريطانية الباردة كبرود الانكليز انفسهم، دخلت كل الموازين، لقياس تحمل الموقف السياسي البريطاني لارتفاع درجة حرارة التقلبات في المواقف السياسية، وبالتاكيد فان تاتشر لم تعط موافقة بريطانية دون معرفة دقة الدرجة التي وصلت اليها السياسة البريطانية، ومعرفة الربح والخسارة، في هذه اللعبة المقبلة. فهي تسعى لترويج اسلحة البريطانية، والسياسة البريطانية. وصفقة السلاح البريطانية التي تعاقدت عليها تاتشر مع الاردن خلال زيارتها الاخيرة، هي ليس كل الحلم البريطاني، ولكنها البداية او كما يقولون الخطوة الاولى في الالف ميل.

اما قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فهي تعتبر ان الموافقة البريطانية قفزة نوعية في التعامل البريطاني مع القضية الفلسطينية وهذه الخطوة البريطانية بالتاكيد لا تنعكس سلبا على الموقف الفلسطيني، وهي يمكن ان تكون البوابة التي ستدخل منها فلسطين تجاه الموقف الاوروبي الرسمي المحكم الاغلاق بوجه منظمة التحرير الفلسطينية نتيجة الحصار الاعلامي الصهيوني. والكيان الصهيوني يشعر ان الموافقة البريطانية هي بداية التراخي الاوروبي فيما يخص التشدد الرسمي تجاه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفي اتجاه آخر تعتبر الخطوة البريطانية هي بداية خلق ميكانيكية عمل للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، على المستوى الدولي، بعد ان نال اتفاق عمان موافقة عربية في قمة الدار البيضاء الطارئة التي عقدت في السابع من اغسطس الماضي بدعوة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وهو الفرصة الاخيرة من فرص السلام في المنطقة العربية، والتي تحرص الادارة الاميركية على المسك بطرفي الخيط الموصل لكل اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي، بكل متناقضاتها حتى تستطيع ترتيب الموقف الدولي، لتنتقل مرة اخرى لترتيب اوراق المنطقة، ومن هنا فان المطلوب عربيا، عدم الاتكال على الوعود الاميركية، والسعي لفرض مطالب عربية، كما يفعل الكيان الصهيوني عندما تتناقض مصالحه مع المطروح سياسيا.

حمزة الطيراوي

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٥	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٤٠
جنيه استرليني	١	٤١٢	—
مصري نقدي	١	١٩٠	—
مصري تحويل	٤٤٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٥	—
دينار اردني	١	٧٨٥	—
دينار عراقي	١	٢٨٣	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٧٨٦	—
دينار يمني ج	١	٨٦٣	—
درهم امارات	١٠	٨٠٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨١٠	—
ريال قطري	١	٨١٤	—
ريال عماني	١	٨٥٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٧٠	٤٠
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٣٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٠	٢٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٥٠	٥
لير ايطالي	١٠٠٠	—	١٦٨
مارك الماني	١٠٠٠	٤٠	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٣٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٠٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٧٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٣٨٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٨٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٦٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٩٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٠٥

* عن الزيني (٣/١٠/٨٥)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٠/١

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١٩٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٧٥
ذهب عشر تولات	٣٧٢
ذهب اونصة	١٠٢

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٠/٣

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٤٫٣٥	٣٢٤٫٧٥
الفضة بالدولار	—	٦٫٠٥

الفوائد على الدينار

١٩٨٥/١٠/٥

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ١/٢	٦ ١/٢
اسبوعان	٧ ١/٢	٦ ٩/١٦
٣اسابيع	٧ ٧/١٦	٦ ٣/٤
شهر	٧ ٥/١٦	٦ ١٥/١٦
شهران	٧ ٥/١٦	٦ ١٥/١٦
٣ اشهر	٧ ٧/١٦	٧ ١/١٦
٦ أشهر	٧ ٧/١٦	٧ ١/٨
٩ اشهر	٧ ٥/٨	٧ ٣/٨
سنة	٧ ٥/٨	٧ ١/٤

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٠/١

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ١/١٦	٨ ٣/١٦	٨ ٥/١٦
باريس	٧ ٣/٤	٨ ٣/١٦	٨ ١/١٦
زيوريخ	—	—	—

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٢٫٠٠	٦٢٫٥٠
الريال السعودي	٥٫٠٥	٥٫٠٩
الدولار الاميركي	١٨٫٥٠	١٨٫٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٫٩٠	٢٦٫٢٠
الفرنك الفرنسي	٢٫٢٥	٢٫٢٧

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠٫٨٣٢	٠٫٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١٫٣٣٨	١٫٣٥١
غرام الذهب٩٩٩		١٦٫٢٠
غرام الفضة		٣٫١٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	رومان بازنسكي	بولندية
٢	—	—
٣	—	—
٤	ليوبارد	كوريا/ج
٥	فشفا سيفا	هندية
٦	ابن مالك	امارات عربية
٧	—	—
٨	منيتا دانيلا	بنامية
٩	سامي مانا	بنامية
١٠	ابن طفيل	كويتية
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	—	—
١٣أ	—	—
١٤	تلفار تريدر	ليبيرية
١٤أ	—	—
أسماك١	—	—
١٦	ابرين ريلر	اسبانية
[illegible]	[illegible]	[illegible]

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية: [illegible]

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

شركة بريطانية تنقب عن الذهب في الصحراء المصرية

وقعت شركة «مانيكس» البريطانية للتعدين على اتفاقية مع مصر للتنقيب عن الذهب في صحراء مصر الشرقية.

وستقوم الشركة البريطانية المذكورة طبقا لنصوص الاتفاقية بالتنقيب عن الذهب في اراض تمتد مساحتها الى حوالي ٥٠٠٠ كيلومتر مربع في منطقة باراميا في منتصف المسافة بين نهر النيل والبحر الاحمر.

وتنص الاتفاقية التي لم يعلن عن قيمتها بين امور اخرى على اشتراك شركة «مانيكس» في الارباح الى جانب تنفيذها لعمليات الانتاج اذا ما تم اكتشاف الذهب بكميات تجارية.

كما تنص الاتفاقية على ان تعامل شركة «مانيكس» بنفس المعاملة التي توليها الحكومة المصرية للشركات الاجنبية العاملة في قطاع انتاج النفط في الاراضي المصرية.

٨٠٠٠ طن احتياطي فنزويلا من الذهب

كشف جيولوجي كبير في شركة التعدين والمناجم الفنزويلية الحكومية عن انه تتوفر لدى فنزويلا احتياطيات من الذهب تصل الى حوالي ٨٠٠٠ طن.

وقال هذا الجيولوجي ان اثبات هذه الاحتياطيات سيحتاج الى فريق مكون من ٤٠٠ جيولوجي يعملون لفترة تتراوح من ثماني الى عشر سنوات.

وكانت فنزويلا قد سجلت رقما قياسيا في مجال انتاج الذهب في العام الماضي وصل الى ١٥٢١ كيلوغراما.

شهادات استثمار سويسرية

اعلن يونيون بانك اوف سويسرلاند (بنك الاتحاد السويسري) في زيوريخ ان شركة «مانيتوبا» لانظمة الهواتف ستطرح شهادات استثمارية بقيمة حوالي ٨٠ مليون فرنك سويسري مدة استحقاقها ست سنوات وتحمل هذه الشهادات نسبة فائدة خمسة بالمائة.

وجاء الاعلان على لسان البنك لانه الجهة المخولة بادارة اصدار شهادات الاستثمار هذه.

زيادة مبيعات السيارات الاميركية

اظهرت احصائيات نشرت في ديترويت ان مبيعات الشركات الاميركية من السيارات زادت في اواخر شهر سبتمبر الماضي بحوالي ٥٩ بالمائة مقارنة مع مبيعاتها في العام الماضي.

وقال تجار سيارات في ديترويت ان هذا التحسن في مبيعات السيارات يعكس التحسن في اداء قطاع السيارات الناجم عن انتشار القروض الميسرة المخصصة لشراء السيارات التي تمنحها المؤسسات والبنوك الاميركية في هذه الفترة من كل عام لترويج بيع السيارات التي لم تبع من طراز عام ٨٥.

وافادت احصائيات اعدتها الشركات السبع الرئيسية التي تصنع السيارات في اميركا بان اجمالي المبيعات وصل الى ٣١٤١٢٠ سيارة جديدة في الفترة من ٢١ حتى ٣٠ سبتمبر وهو رقم قياسي بالنسبة لهذه الفترة.

ومن بين اكبر شركات السيارات في ديترويت شركة جنرال موتورز التي زادت مبيعاتها بنسبة ٦٨٫٥ بالمائة وكرايزلر بنسبة ٥١ بالمائة وشركة فورد موتورز بنسبة ٤٤٫٢ بالمائة.

كندا تخفض الفوائد

قال «امبريال بانك» الكندي التجاري انه سيخفض سعر الفائدة الاساسية له داخل الاسواق الكندية المحلية من ١٠٫٢٥ بالمائة الى عشرة بالمائة اعتبارا من يوم غد.

ويعتبر «امبريال بانك» اول بنك كندي يخفض معدل الفائدة لديه في اعقاب تخفيض بنك كندا المركزي للفوائد من ٩ بالمائة الى ٨٫٩٩ بالمائة يوم الخميس الماضي.

وكانت معدلات الفائدة الاساسية لدى البنوك الكندية ١٠٫٢٥ بالمائة منذ ٢٢ اغسطس الماضي.

.. وتخفيض مماثل في المانيا

اعلن «دوتش بانك» الالماني الغربي في فرانكفورت انه سيخفض معدلات الفائدة التي يدفعها لجميع عملائه من اصحاب الودائع بمقدار نصف نقطة مئوية وذلك اعتبارا من ١٥ اكتوبر الحالي.

وهذا هو اول بنك الماني رئيسي يخفض هذه المعدلات بعد ان خفض البنك المركزي في المانيا الغربية - «بوندز بانك» - معدلات الفائدة لديه بمقدار نصف نقطة بالمائة في ١٥ اغسطس الماضي بالرغم من ان بنوكا صغيرة اتخذت هذه الخطوة في وقت سابق.

قرض اوروبي لموريتانيا

وافق بنك الاستثمار الاوروبي وهو المؤسسة المالية الرئيسية بالنسبة للسوق الاوروبية المشتركة على تقديم قرض لموريتانيا بحوالي سبعة ملايين وحدة نقد اوروبية - ايكو - لتمويل جزء من تكاليف مشروع لتوليد الكهرباء في نواديبو.

وستستغل موريتانيا هذا المبلغ في تحسين شبكة انابيب المياه في مصنع توليد الطاقة في نواديبو.

ومدة استحقاق القرض ١٥ سنة ويحمل فائدة نسبتها واحد بالمائة.

رئيس البنك الدولي يشيد بمساهمة السعودية

اشاد رئيس البنك الدولي الدن كلاوزن بدور المملكة العربية السعودية كشريك كامل في البنك وبجهودها الرامية الى تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول النامية.

واضاف كلاوزن ان السعودية ابدت استعدادها ورغبتها دائما في مساندة البنك في تنفيذ اهدافه وتطلعاته.

وقال ان السعودية ساهمت بفعالية في ميزانية اللجنة العالمية الخاصة بالتنمية والتي تقدم قروضا تنموية للدول الاعضاء.

واكد كلاوزن على ان البنك خطا خطوات سريعة خلال السنوات القليلة الماضية نحو تخفيف اثار الركود الاقتصادي في العالم.

تخفيض حجم احتياطيات البنوك التركية

اعلن مسؤول في البنك المركزي التركي ان البنك قرر تخفيض الاحتياطيات المطلوبة من البنوك التجارية من ٢٠ بالمائة الى ١٩ بالمائة من اجمالي احتياطياتها.

واضاف هذا المسؤول ان الفائدة المفروضة من قبل البنك المركزي على هذه الاحتياطيات ستنخفض الى ٠٫٢٠٨٣ بالمائة سنويا مقارنة مع ٠٫٣١٢٥ بالمائة في السابق وان هذا التغيير سيسري اعتبارا من اول اكتوبر الحالي وهو اليوم الاول في العام المالي الجديد.

واشار الى ان مجلس محافظي البنك المركزي قرر ابقاء معدلات الفائدة الاساسية للبنك على ما هي عليه وهي تتراوح بين خمسة بالمائة و٥٫٥ بالمائة على الودائع السنوية.

تايبيه تؤمن على الودائع

اعلن في تايبيه ان تايوان قد اسست اول شركة للتامين من نوعها لحماية ودائع المواطنين وتعزيز ثقتهم في النظام المصرفي في هذه الدولة الاسيوية.

هبوط الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون في الكويت ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية تراوحت بين الاستقرار والهبوط في تعامل محدود امس.

وقالوا ان الطلب على الودائع قصيرة الاجل كان ضعيفا ولم تتم سوى معاملات قليلة في ودائع ثلاثة اشهر.

وتراوحت فائدة ودائع ليلة واحدة بين خمسة وستة بالمائة بالمقارنة مع ٥ ١/٢ و٦ بالمائة يوم الخميس.

وكانت فائدة حسابات اخرى جارية بين ٦ ١/٤ و٧ ١/٤ بالمائة بانخفاض قدره ١/٤ نقطة عن معدلاتها يوم الخميس.

وهبطت فائدة ودائع اسبوع بين البنوك ١/٢ نقطة الى ستة وسبعة بالمائة وسجلت فائدة ودائع شهر هبوطا طفيفا الى ٦ ١٥/١٦ و٧ ١/١٦ بالمائة بالمقارنة مع ٧ و٧ ١/٨ بالمائة يوم الخميس.

ولم تتغير فائدة ودائع ثلاثة وستة اشهر عن معدلات الخميس وهي ٧ ١/١٦ و٧ ٣/١٦ بالمائة و٧ ١/٨ و٧ ٣/٨ بالمائة على التوالي.

ودار السعر الفوري للدينار حول ٠٫٢٩٤٦٥/٧٥ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٠٫٢٩٥٠٥/١٢ يوم الخميس. وبلغ سعر البنك المركزي للدينار في المعاملات المالية والتجارية ٠٫٢٩٤٣٥/٧١ بالمقارنة مع ٠٫٢٩٤٦٤/٧٠٠ قبل عطلة نهاية الاسبوع.

.. وتراجع الفائدة على الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي هبطت امس في معاملات محدودة.

وانخفضت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية الى ٨ و٨ ١/٢ بالمائة من معدلاتها يوم الخميس البالغة ٩ و٩ ١/٢ بالمائة. وبلغ سعر الريال الفوري ٣٫٦٥٠٥/١٠ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٣٫٦٥٠٤/٠٨ يوم الخميس.

وتراوحت فائدة ودائع شهر بين ٨ ٥/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة بالمقارنة مع ٩ و٩ ١/٤ بالمائة يوم الخميس.

وكانت فائدة ثلاثة وستة اشهر بين ٨ ٣/٤ و٩ بالمائة بالمقارنة مع ٩ و٩ ١/٤ بالمائة يوم الخميس.

■ تقرير القبس التجاري ■

المغرب يشتري قمحا فرنسيا من شيكاغو

اشترى المغرب حوالي ١١٠,٠٠٠ طن من القمح الفرنسي . الذي يباع في اسواق السلع الغذائية في شيكاغو بسعر ١٠٥ دولارات للطن الواحد مع سعر تامينه وشحنه وتسليمه في شهر اكتوبر الحالي .

جوز هند

قالت حكومة الفلبين انها ستخفض نسبة الرسوم المفروضة على الصادرات من منتجات جوز الهند وانها ستؤجل العمل في بعض مصانع سكر المكميات اضافة الى تاسيس جهاز خاص لبيع السكر .

قمح

اعلن في باريس ان الاتحاد السوفيتي لن يشتري اية كميات جديدة من القمح الفرنسي قبل نهاية العام الحالي .

وقال تجار سلع غذائية ان محصول الاتحاد السوفيتي الكبير خلال هذا العام قد ادى الى تقليل متطلباته من الواردات .

نحاس

اعلنت شركة « ماونت أسا ليتمد » للتعدين انها ستخفض سعر النحاس بما فيه تكاليف تامينه وشحنه الى الموانىء الاسترالية الرئيسية الى ١,٩٨٠ دولارا لكل طن مقارنة مع ٢٠٠٠ دولار وذلك باثر رجعي اعتبارا من يوم الجمعة الماضي .

زراعة

قال بيان للجنة الاوروبية نشر في بروكسل ان مجموع ما انفقته اللجنة الاوروبية على الشؤون المرتبطة بالزراعة وصل الى ١٨,٤ بليون وحدة نقد اوروبية في العام المالي ٨٤ وذلك بزيادة نسبتها ١٥ بالمائة مقارنة مع مجموع النفقات في العام المالي ٨٣ .

مساعدات

ذكر ناطق بلسان وزارة الزراعة في المانيا الغربية ان هذه الدولة الاوروبية الصناعية تبحث تخصيص مساعدات اضافية للمزارعين لديها في العام المقبل وان مجموعة من الاجراءات والاقتراحات بهذا الشان تبحث حاليا في اروقة وزارة المالية .

سكر

قال تجار سلع غذائية ان الهند اشترت ثلاث شحنات من السكر من اسواق السلع الغذائية في العاصمة الفرنسية باريس .

واوضح هؤلاء التجار ان هذه الشحنات الثلاث كانت ضمن ثماني شحنات حاولت الهند شراءها من هذه الاسواق واشترطت تسليمها الى موانئها الرئيسية في الفترة من شهر نوفمبر حتى يناير من العام المقبل .

فول

اظهرت احصائيات الاتحاد القومي لفول الصويا في واشنطن ان الاتحاد طحن خلال الاسبوع الماضي المنتهي في الثاني من شهر اكتوبر الحالي حوالي ١٥,٧٣٠,١٤٦ كيسا من فول الصويا مقارنة مع ١٥,٦٤٦,٥٥٥ كيسا في الاسبوع الذي سبقه و حوالي ١٤,٥٧١,٠٠٠ كيس في الاسبوع نفسه قبل سنة .

ايطاليا مستعدة لتوسيع تجارتها مع ايران

قال مسؤول تجاري ايطالي ان بلاده مستعدة لتوسيع علاقاتها التجارية والاقتصادية مع ايران.

واضاف ان محادثات تجري بين البلدين بشان تصدير القطن من ايران الى ايطاليا.

واشار المسؤول الايطالي الى ان ايران كانت واحدة من اهم الشركاء التجاريين بالنسبة لايطاليا ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وبلغ اجمالي قيمة التجارة بين ايطاليا وايران في عام ١٩٨٤ حوالي ٢٫٨ بليون دولار منها صادرات ايرانية لايطاليا بقيمة حوالي ١٫٨ بليون دولار.

٥٠ الف برميل نفط مكسيكي لاسرائيل يوميا

قال وزير الطاقة والتعدين والصناعة المكسيكي فرانسيسكو لاباستيدا اوكاو ان اتفاقيات بشان مبيعات نفطية لاسرائيل ما زالت سارية المفعول.

وقدر الوزير المكسيكي حجم صادرات بلاده غير العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك لاسرائيل بحوالي ٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/١٠/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ١/٢
بوردن انك	٤١
بوروز كوربوريشن	٦٣ ١/٢
داتا جنرال	٣٧ ١/٢
كاتربيلر	٣٦ ١/٢
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٥٠
كرايزلر	٣٩ ٣/٤
سيتي كورب	٤٢ ٣/٤
كلوريكس	٤٢ ٣/٨
دير اند كومباني	٢٥ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٨ ١/٤
دو كيميكالز	٣٤ ٧/٨
دوبوند	٥٨ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٨
ايكسون	٥٢ ٣/٨
فايرستون	١٩ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٢
فوستر ويلير	١٢ ١/٨
جنرال اليكتريك	٥٧ ٥/٨
جنرال موتورز	٦٨ ١/٤
جنرال دايناميكس	٧٠ ٣/٤
كوديير	٢٦ ٣/٤
هاليبرتون	٢٦ ١/٨
هيلت اند باكارد	٣٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٨ ٣/٤
هوليداي ان	٥٢ ١/٨
هوندا موتورز	٥٢ ١/٤
اي بي ام	١٢٤ ٣/٨
اي تي تي	٣٤ ٧/٨
جونسون - جونسون	٤٤ ١/٢
ليتون اندستريز	٦٩ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧١ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٧٦ ١/٢
جيه بي مورغان	٤٦ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٣ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ٧/٨
بان اميركان	٧ ١/٨
بيبسي كومباني	٦٠ ١/٨
بولارويد	٣٥ ١/٤
شلومبرغر	٣٥ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	٧٣
سينجر كومباني	٣٥ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٦ ١/٨
سكويب	٦٩ ١/٢
سينتكس	٦٣ ٥/٨
تيليداين	٢٣٦ ١/٤
تكساسكو	٣٧ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ١/٤
اب جونز	١١٢ ١/٨
وستنغ هاوس	٣٦ ٧/٨
مؤشر داو	١٣٣٣,١١
حجم التعامل بالملايين	١٢٧,٣٤

الذهب والفضة

١٩٨٥/١٠/٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٠٥
كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٢٥,٥٠
اونصة	١٠٢
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٢٥
فضة اونصة	٦,٠٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٢٧,٠٧
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٤,٩٠
فضة اونصة	٦,٠٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٢٣,٩٦
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٤,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٦,٨٠
فضة غرام	٣,١٠

بورصات العالم

١٩٨٥/١٠/٣

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٧٠٠,٨٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٦٢٩,٢٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٠٩,٦
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٣٣,٦٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٤,٠٦
حجم التداول في نيويورك	١٤٨,٥٩٦,٠٨٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هوبه سي.بي.	٣١ ١/٢	٧ ٣/٤-
٢) ميد انت.	١٧ ١/٤	٤ -
٣) بياترس كو.	٣٩ ١/٨	١/٤+
٤) ان. ميد انت.	٢٠ ١/٤	٢ ٣/٨-
٥) كارو بور.	٢٦ ١/٢	١/٢+
٦) كومو ايد.	٢٧ ٣/٤	١ -
٧) بيلبوث	٣٩ ٣/٨	١/٤-
٨) همانا	٢٥ ٣/٤	٣-
٩) ميد كون كورب	٦٠ ١/٤	٣ ١/٢+
١٠) ايل بوبر	٢٢ ١/٢	٣/٨-

أسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة ١٩٨٥/١٠/٣

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٧ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٢

الاسعار المقارنة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٩/٣٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥١	٠,٢٩٦	١,٨٠٨	٨,١٦٥	٢,١٦٥	٢,١٨٥	٠,٧١١	٢,٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٤	٠,٧٨٦	٤,٧٩٥	٢١,٦٥٧	٥,٧٤٢	٥,٧٤٢	١,٨٨٧	٧,٠٩٥
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٤	٠,٠٨٠	٠,٤٩٢	٢,٢٢٣	٠,٥٨٩	٠,٥٩٥	٠,١٩٣	٠,٧٢٨
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٨١	٠,٤٩٥	٢,٢٣٦	٠,٥٩٢	٠,٥٩٨	٠,١٩٤	٠,٧٣٢
دينار كويتي	٣,٣٧٢	١,٢٧١	١٢,٣٨٤	١٢,٣١٣	—	٦,٠٩٧	٢٧,٥٣٧	٧,٣٠١	٧,٣٦٩	٢,٤٠٠	٩,٠٢١
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥٥٣	٠,٢٠٨	٢,٠٣٠	٢,٠١٩	٠,١٦٣	—	٤,٥١٦	١,١٩٧	١,٢٠٨	٠,٣٩٣	١,٤٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٢٢	٠,٠٤٦	٠,٤٤٩	٠,٤٤٧	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٦٥	٠,٢٦٧	٠,٠٦٧	٠,٣٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٦١	٠,١٧٤	١,٦٩٦	١,٦٨٦	٠,١٣٦	٠,٨٣٥	٣,٧٧١	—	١,٠٠٩	٠,٣٨٢	١,٢٣٥
فرنك سويسري	٠,٤٥٧	٠,١٧٢	١,٦٨٠	١,٦٧٠	٠,١٣٥	٠,٨٢٧	٣,٧٣٦	٠,٩٩٠	—	٠,٣٢٥	١,٢٢٤
جنيه استرليني	١,٤٠٥	٠,٥٢٩	٥,١٥٩	٥,١٢٩	٠,٤١٦	٢,٥٤٠	١١,٤٧١	٣,٠٤١	٣,٠٦٩	—	٣,٧٥٨
مارك الماني	٠,٣٧٣	٠,١٤٠	١,٣٧٢	١,٣٦٤	٠,١١٠	٠,٦٧٥	٣,٠٥٢	٠,٨٠٩	٠,٨١٦	٠,٢٦٦	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت — التاريخ : ١٩٨٥/١٠/٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٥٠٠		٦٫٥٠٠	١٥٠٠٠	٥	٦٫٦٠٠	١٠/٢	٦٫٦٠٠	٦٫٥٠٠	-٠٫١٠٠
٢	بنك الخليج	٥٫٢٠٠	٥٫١٠٠	٥٫٢٠٠	٥٤٠٠٠	١٢	٥٫٢٠٠	١٠/٢	٥٫٢٥٠	٥٫٢٠٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	٤٫٢٠٠	٤٫١٢٠	٤٫١٨٠	٦٣٠٠٠	١٤	٤٫١٦٠	١٠/٢	٤٫٢٠٠	٤٫١٨٠	+٠٫٠٢٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٦٠٠	١٠/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٣٫٩٢٠	١٠/٢			
٦	البنك العقاري الكويتي						٣٫٣٦٠	١٠/١			
٧	بنك برقان	٣٫٢٠٠	٣٫١٦٠	٣٫١٨٠	٢٧٠٠٠	٧	٣٫٢٠٠	١٠/٢	٣٫١٨٠	٣٫١٦٠	-٠٫٠٢٠
٨	بيت التمويل الكويتي						٣٫٢٠٠	١٠/١	٣٫٢٤٠		
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٢٠٠	٧/٢		٠٫٩٢٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٩/٢٨			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين	٦٫٠٠٠		٦٫٠٠٠	٥٥٦٥	١	٦٫٠٠٠	٩/٣٠			
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٤٫٠٠٠	٣٫٩٨٠	٤٫٠٠٠	١٢٠٠٠	٣	٣٫٩٤٠	١٠/٢		٣٫٩٨٠	+٠٫٠٦٠
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٥٧٠	٩/٣٠			
٢١	الوطنية العقارية						١٫٥٠٠	٩/٢٥			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية						٣٫٠٠٠	٧/٧			
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات	٩٫٥٠٠		٩٫٥٠٠	١١٨٩٩	١	٩٫٥٠٠	١٠/٢		٩٫٤٠٠	
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٣٥٠	٧/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٠٠		١٫٢٠٠	٦٠٠٠	٧	١٫٢١٠	١٠/٢	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	-٠٫٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٨٠٠	٩/٤			
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)						٠٫١٨٤	١٠/١		٠٫١٧٦	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٨٥		٠٫٨٨٥	٥٠٠٠	١	٠٫٨٨٥	١٠/٢		٠٫٨٨٠	
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢٫٢٤٠	٩/٢٩			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٧٠٠	١٠/٢			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن						١٫٦٠٠	١٠/٢		١٫٦٠٠	
٤٦	الكويتية للاغذية										
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول										
٤٩	بنك البحرين الدولي										
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط										
٥١	بنك الخليج المتحد										
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار										
٥٣	العربية للاستثمار (شماع)(٥٠٪)										
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية										
	المجموع الكلي				١٩٩٤٩٤	٤٦	القيمة ٩٣٢٠٢٩ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الثلاثاء — التاريخ : ١٩٨٥/١٠/١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	مجموعة الاوراق المالية						٠٫٠٤٠	٨/١١			
٢	المجموعة المتحدة للتداول						٠٫٣٠٠	٩/٣٠			
٣	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	٩/٣٠			
٤	الديوان للتنمية العقارية						٠٫٣٠٠	٩/٢٩			
٥	سنام العقارية										
٦	الفنار العقارية (٥٠٪)						٠٫٢٥٠	٨/٣			
٧	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠٫١٩٠	٩/٢٨		٠٫١٩٠	
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠٠٩	٩/٣٠	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٦	
٩	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٢٩٠٠٠٠٠	١١	٠٫٠٠٩	٩/٣٠	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٧	-٠٫٠٠١
١٠	مركز الكويت والخليج	٠٫٠٠٦		٠٫٠٠٦	٩٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٠٦	٩/٢٤	٠٫٠٠٧		
١١	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٣٦		٠٫٠٣٦	٣٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٦	٩/٣٠	٠٫٠٣٧		
١٢	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٢٥	٩/١٧			
١٣	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	١٢٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠١٤	٩/٣٠	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	
١٤	الانماء العربي الدولية										
١٥	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢٩		٠٫٠٢٩	٣٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٣٠	٩/٣٠	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٨	-٠٫٠٠١
١٦	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٧	الخليج العالمية للتامين										
١٨	العربية الدولية للتامين										
١٩	الشارقة للتامين								٠٫٠٣٠		
٢٠	اتحاد الخليج للتامين										
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٢	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٤	٩/٢٢			
٢٣	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٦	٩/٢٨		٠٫٠١٥	
٢٤	اسمنت عجمان						٠٫٠١٢	٩/٣٠		٠٫٠١١	
٢٥	الاسمنت الابيض						٠٫٠٢٧	٩/٣٠	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٩	
٢٦	اسمنت أم القيوين						٠٫٠٢٠	٩/٢٨		٠٫٠١٧	
٢٧	الخليج للكلنكر										
٢٨	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)										
٢٩	الخليج الصناعية العقارية										
٣٠	المشاريع الطبية						٠٫٠١٨	٩/٢٥			
٣١	الدواجن والعلف						٠٫٠١٤	٩/٢٢			
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠١٢	٩/١٨		٠٫٠١١	
٣٣	المناجم والصناعة						٠٫٠١٤	٩/٢٨		٠٫٠١١	
٣٤	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٢	٠٫٠١١	٠٫٠١١	١٤٠٠٠٠٠	٩	٠٫٠١٣	٩/٢٩	٠٫٠١٢	٠٫٠١٠	-٠٫٠٠٢
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٨	٨/١١			
٣٦	عقارات الخليج	٠٫٠١٩		٠٫٠١٩	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٠	٩/٣٠		٠٫٠١٨	-٠٫٠٠١
٣٧	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)						٠٫٠٣٩	٩/٢٢			
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٦		٠٫٠٠٦	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٠٧	٩/٢٥	٠٫٠٠٧		-٠٫٠٠١
	المجموع الكلي				٧٤٠٠٠٠٠	٣٦	القيمة ٨٥٤٠٠ دينار				

اوبك تواجه «فرصتها الأخيرة» حتى ديسمبر

■ يماني : الاسعار الرسمية اصبحت الان استرشادية

■ ويست : كل دولة تستطيع ان تفعل ما يتمشى مع مصالحها

■ العتيبة : نبذل جهودنا لمنع حرب الاسعار في السوق العالمي

■ تقي : نحتفظ بحقنا بزيادة الانتاج وفق مصالحنا

ذكرت مصادر المندوبين في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الذي اختتم اعماله في فيينا امس الاول ان المنظمة امامها فرصة حتى اجتماعها المقبل في ديسمبر لتنظيم شؤونها اذا كان لها ان تبقى قوة ذات نفوذ في سوق النفط العالمية.

وقالت المصادر ان هناك ادراكا متزايدا بان المنظمة التي تضم ١٣ عضوا تواجه «فرصتها الاخيرة للقيام بشيء بناء».

وقد انتهى مؤتمر اوبك دون التوصل الى اتفاق بشأن تقسيم الانتاج وانسحبت احدى الدول الاعضاء من المؤتمر.

وقال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي بعد المؤتمر الذي استمر يومين ان الاسعار الرسمية للمنظمة والتي تحدد الان وفق سعر اساس يبلغ ٢٨ دولارا للبرميل ليست الان سوى اسعار استرشادية.

وقال الشيخ يماني «بدأت السعودية اخر اعضاء اوبك الذين كانوا يتبعون اسعار اوبك تتغير وتتبع الاخرين».

وقال الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي ورئيس المؤتمر انه ستجرى محادثات بين الدول الاعضاء بشأن مخالفات في تسويق النفط تشمل الغش في الاسعار ومستويات الانتاج في الفترة المقبلة حتى الاجتماع المقبل في ديسمبر.

ولكن ربما كان افضل تلخيص للاتجاه السائد في اوبك هو قول تام دايفيد ـ وزير البترول النيجيري «كل دولة تستطيع ان تفعل مايتمشى مع مصالحها».

وقد انخفضت الاسعار بصورة حادة في سوق النفط العالمية التي تحيرها تصريحات من وزراء في المؤتمر تشير الى ان اعضاء المنظمة سينتجون النفط دون اخذ حصص الانتاج في الاعتبار.

وانخفض سعر خام برنت اهم انواع النفط المنتج من بحر الشمال بواقع ٨٠ سنتا للبرميل الى ٩٠ر٢٧ دولارا قبل ان يشهد انتعاشا طفيفا.

وقد قال الدكتور سوبروتو الاسبوع الماضي ان الطلب على نفط اوبك بلغ اجمالا ٥ر١٤ مليون برميل في اليوم في الربع الثالث من هذا العام بالمقارنة مع ٣١ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٩.

وكانت اوبك قد خفضت حجم انتاجها اكثر من مرة في محاولة للدفاع عن اسعارها. وكان الحد الاقصى للانتاج في اخر تخفيض هو ١٦ مليون برميل يوميا وخصصت اوبك حصصا لكل دولة عضو في اطار هذا الحد الاقصى.

ولكن نظرا لان اغلب الاعضاء لديهم طاقة انتاج اكبر من حصصهم فقد بدأوا يغشون في الاسعار الرسمية بعرض خصم في الاسعار وعقد صفقات مقايضة.

وقد تمت الدعوة الى هذا المؤتمر ـ ثالث مؤتمرات اوبك هذا العام لمناقشة اعادة توزيع الحصص.

وقد قدم ستة اعضاء هم ايران والعراق وقطر والغابون والاكوادور ودولة الامارات طلبات رسمية لزيادة حصصهم واعربت دول اخرى ايضا عن اهتمامها بزيادة حصصها.

ولكن مع توقع ارتفاع الطلب في الفترة الباقية من العام الحالي الى الحد الاقصى الحالي للانتاج فان زيادة حصص بعض الاعضاء ستعني خفض حصص اعضاء اخرين.

وفي هذه الظروف كان الاتفاق على مسالة الحصص امرا مستحيلا وتم ارجاء اتخاذ قرار في هذه المسالة حتى ديسمبر المقبل الامر الذي دفع الاكوادور الى الانسحاب من المؤتمر قبل انتهائه قائلة انها ستعيد النظر في عضويتها في المنظمة.

وكانت الاكوادور قد انضمت الى اوبك عام ١٩٧٣ وتعد من اصغر المنتجين للنفط في المنظمة.

وحتى الان لم ينسحب اي عضو من اوبك التي احتفلت في هدوء بالذكرى الخامسة والعشرين لانشائها الشهر الماضي ولم يظهر المندوبون في المؤتمر قلقا يذكر على انسحاب الاكوادور من المحادثات.

العتيبة

من جهته اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية تصميم دولة الامارات على بذل جميع الجهود اللازمة لمنع اتجاه السوق البترولية نحو حرب الاسعار.

واكد في تصريح خاص للاتحاد نشرته في عددها الصادر امس التزام دولة الامارات بجميع القرارات والتوصيات التي تصدر عن منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» ايمانا منها باهمية هذه المنظمة التي اخذت على عاتقها حماية الثروات الطبيعية للدول الاعضاء فيها.

واضاف العتيبة ان دولة الامارات ستتقدم الى اجتماع اوبك المقبل بدراسة خاصة تتناول اراءها وتصوراتها بالنسبة للقضايا التي تواجهها المنظمة.

واوضح ان منظمة «اوبك» ستتابع مساعيها الرامية الى وضع الدول المنتجة للبترول خارج المنظمة عند مستوى مسؤولياتها التي تفرضها الاوضاع الراهنة التي تمر بها السوق البترولية الدولية.

على صعيد اخر قالت وكالة الانباء العراقية ان قاسم احمد تقي وزير البترول العراقي اعرب عن اسفه لعدم استجابة منظمة اوبك لطلب بلاده زيادة حصتها من انتاج النفط وان العراق سينتج اكبر كمية ممكنة من النفط.

ونقلت الوكالة عن تقي قوله ان العراق دعم مطلبه بزيادة حصته البالغة ٢ر١ مليون برميل يوميا بمبررات كافية.

وقال «ولكننا دهشنا لتقديم اعضاء اخرين من بينهم ايران الطلب نفسه ربما لتعقيد الامر».

وكانت ايران التي تخوض مع العراق حربا دخلت عامها السادس قد قالت قبل الاجتماع انها ستعارض اي زيادة في حصة العراق النفطية.

وصرح تقي بانه قال امام الاجتماع ان العراق «سيتخذ جميع الاجراءات الكفيلة بحماية مصالحه التي يعتبرها سليمة وصحيحة».

وقال ايضا «مع اسفنا للقرار نامل بان يدرك اعضاء المؤتمر يوما ما انهم ارتكبوا خطا كبيرا بعدم الاستجابة للطلب العراقي».

وكان تقي قد اعلن قبل توجهه الى فيينا ان المشاريع التي زادت من طاقة صادرات النفط العراقية تجعل حصة الانتاج الحالية غير واقعية.

■ تقرير البورصة ■

■ الرسمي : استمرار سيطرة أسهم البنوك على التداول والقيمة

■ الموازي : انخفاض واضح في الكميات والقيمة والاسعار متزنة

■ السندات : ٢١ صفقة شملت ٩ سندات قيمتها ٣٨٠ ألف دينار

في ما يلي التقرير الاسبوعي للبورصة:

حقق السوق الرسمي زيادة بسيطة في كميات الاسهم المتداولة في السوق بلغت ١٢ر١٣٪ قابلها انخفاض بسيط في القيمة الكلية للاسهم بلغ ٧٥ر٥٪ تم ذلك من خلال حركة عمت السوق الرسمي زادت بنسبة بسيطة بلغت ٢٢ر٥٪ ادت الى زيادة في الاسعار شملت اسهم ١٤ شركة من مجموع اسهم ٢٤ شركة تم عليها التداول وانخفاض اسهم ٥ شركات اخرى وبقاء سعر شركتين على ما هو عليه.

والملاحظ ان التداول شمل جميع قطاعات السوق وبالاخص قطاع البنوك فهو لا يزال انشط القطاعات حيث تم فيه عقد ٥٥٨ صفقة اي حائز على نسبة ٧٩٪ من حركة السوق الكلية.

وايضا استحوذ على ٥ر٣٧٪ من كميات الاسهم المتداولة قابلها حصول القطاع على ٦٥ر٨٥٪ من القيمة الكلية للاسهم.

تاتي بعد ذلك باقي القطاعات حيث حصلت قطاعات الشركات الكويتية على ٥ر١٢٪ من التداول قابلها حصولها على ٤ر١٣٪ من القيمة الكلية للاسهم.

واخيرا قطاع الشركات غير الكويتية فقد حصل على ٥٠٪ من التداول الكلي قابله حصوله فقط على ٩ر٠٪ كقيمة لاسهم القطاع.

السوق الموازي

حدث انخفاض واضح في كميات الاسهم المتداولة الكلية بلغ ٤ر٤١٪ تبعه انخفاض في القيمة الحلية للاسهم بلغ ٤ر٤٧٪ وذلك نتيجة لانخفاض في نشاط حركة السوق بلغ ٥ر٢٦٪ واتجاه الاسعار نحو الاتزان حيث زاد سعر ٤ شركات وانخفض سعر ٥ شركات اخرى وبقي سعر ٦ شركات كما هو.

وبالنسبة للشركات المتداولة في السوق فقد تصدرت شركة مركز الخليج المالي جميع الشركات من حيث التداول وشركة مركز البحرين الدولي من حيث النشاط.

سوق السندات

افتتح سوق السندات المقوم بالدينار الكويتي في سوق الكويت للاوراق المالية في يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/٩/٢٩ وقد كان عدد السندات المطروحة للتداول ٢٥ سندا حيث تم التداول على ٩ سندات تمثل ما نسبته ٣٦٪ من عدد السندات المطروحة في السوق وقد كانت القيمة الاجمالية للتداول ٣٨٠٠٠٠ دينار حيث تم هذا التداول من خلال ٢١ صفقة.

الشركات التي ارتفعت أسعارها عن السابق في السوق الموازي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١ ـ مجموعة البحرين والكويت	٠,٠٠٢+	٧,١٠+
٢ ـ الاسمنت الابيض	٠,٠٠١+	٣,٨+
٣ ـ اسمنت ام القيوين	٠,٠٠٢+	١١,١+
٤ ـ المناجم والصناعة	٠,٠٠٢+	١٤, ٢+

الشركات التي انخفضت أسعارها عن السابق في السوق الموازي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١ ـ مركز البحرين الدولي	٠,٠٠٢-	٥,٨٠-
٢ ـ مركز الخليج المالي	٠,٠٠٢-	١٦,٦-
٣ ـ المتحدة للخدمات	٠,٠٠١-	٧,٦-
٤ ـ عقارات الخليج	٠,٠٠١-	٤,٧-
٥ ـ المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠,٠٠١-	١٤,٢-

الشركات التي تم تداول أسهمها في السوق الموازي قبل الحظر

الشركة	كمية الاسهم المتداولة	نسبة دوران الاسهم ٪	قيمة الاسهم المتداولة د.ك	عدد الصفقات	أعلى سعر د.ك	أدنى سعر د.ك	متوسط سعر الاقفال الاسبوعي د.ك	متوسط سعر الاقفال الاسبوعي السابق د.ك	الفرق د.ك	الفرق ٪
المجموعة المتحدة للتداول	٣٠٠٠٠	٠,٣٠	٩٠٠٠	١	٠,٣٠٠		٠,٣٠٠	*		
مجموعة الجزيرة الاولى	٢٢٥٠٠	٠,٢٢	٦٧٥٠	١	٠,٣٠٠		٠,٣٠٠	*		
الديوان للتنمية	٥٠٠٠٠	٠,٥٠	١٥٠٠٠	١	٠,٣٠٠		٠,٣٠٠	*		
شبكة الانظمة الحديثة	١٠٠٠٠	٠,٠٥	١٩٠٠	١	١,١٩٠		٠,١٩٠	٠,١٩٠		
الخليج الاستثمارية العقارية	٤٠٠٠٠٠	٠,٠٦	٣٦٠٠	٣	٠,٠٠٩		٠,٠٠٩	٠,٠٠٩		
مركز الخليج المالي	٧٨٠٠٠٠٠	٠,٨٨	٧١١٠٠	٣٥	٠,٠١١	٠,٠٠٨	٠,٠١٠	٠,٠١٢	٠,٠٠٢-	١٦,٦-
مركز الكويت والخليج	٩٠٠٠٠٠	٠,٣٠	٥٤٠٠	٤	٠,٠٠٩		٠,٠٠٦	٠,٠٠٦		
مركز البحرين الدولي	٧٥٠٠٠٠٠	١,٥٠	٢٧٣٦٠٠	٢٩	٠,٠٣٨	٠,٠٣٤	٠,٠٣٦	٠,٠٣٤	٠,٠٠٢+	٥,٨٠+
الاستثمارات الخليجية	٢١٠٠٠٠٠	٠,١٨	٣٠٠٠٠	٩	٠,٠١٥	٠,٠١٤	٠,٠١٥	٠,٠١٥		
مجموعة البحرين والكويت	٢٤٠٠٠٠٠	٠,٤٣	٧١٧٠٠	١٨	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩	٠,٠٣٠	٠,٠٢٨	٠,٠٠٢+	٧,١٠+
أسمنت الفجيرة	٧٠٠٠٠٠	٠,١٧	١١٢٠٠	٣	٠,٠١٦		٠,٠١٦	٠,٠١٦		
أسمنت عجمان	١٠٠٠٠٠	٠,٠٤	١٢٠٠	١	٠,٠١٢		٠,٠١٢	٠,٠١٢		
أسمنت الابيض	١٧٠٠٠٠٠	٠,٢٦	٤٦٨٠٠	١٠	٠,٠٢٨	٠,٠٢٦	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦	٠,٠٠١+	٣,٨ +
أسمنت ام القيوين	٢٥٨٥٤٥	٠,٠٥	٥١٧٠	١	٠,٠٢٠		٠,٠٢٠	٠,٠١٨	٠,٠٠٢+	١١,١+
المناجم والصناعة	٧٥٠٠٠٠	٠,٤٣	١٠٠٥٠٠	١	٠,٠١٤		٠,٠١٤	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢+	١٤,٢+
المتحدة للخدمات	٣٦٠٠٠٠٠	٠,٦٠	٤٣٥٠٠	١٩	٠,٠١٣	٠,٠١١	٠,٠١٢	٠,٠١٣	٠,٠٠١-	٧,٦ -
عقارات الخليج	١٧٠٠٠٠٠	٠,٤٨	٣٣٨٠٠	٩	٠,٠٢٠	٠,٠١٩	٠,٠٢٠	٠,٠٢١	٠,٠٠١-	٤,٧ -
المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٢٠٠٠٠٠	٠,١٢	١٢٠٠	٢	٠,٠٠٦		٠,٠٠٦	٠,٠٠٧	٠,٠٠١-	١٤,٢-

* لم يتم عليها تداول منذ فترة طويلة

الخرافي يغادرنا اليوم الى سيئول



● جاسم الخرافي

يتوجه جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد الكويتي مساء اليوم الى كوريا على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات المؤسسات المالية الدولية التي ستعقد في سيئول يوم الثلاثاء المقبل وتستمر اربعة ايام.

ويضم الوفد في عضويته كلا من الدكتور فهد الراشد العضو المنتدب والمدير العام في الهيئة العامة للاستثمار وفيصل الخالد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وعبدالوهاب التمار محافظ بنك الكويت المركزي.

المجلس التنفيذي للاوابك يجتمع في الكويت

يعقد المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» في ٢٠ اكتوبر الجاري اجتماعه الثالث والخمسين وذلك في مقر الامانة العامة للمنظمة بالكويت.

وسيبحث الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله اهمها مشروع ميزانيات الامانة العامة للمنظمة ومعهد النفط العربي للتدريب والهيئة القضائية للمنظمة.

الصناعة اليابانية تغزو ويلز البريطانية

يبدو ان صناعة الاجهزة الكهربائية والالكترونية اليابانية قد اخذت تحل محل صناعة الفحم في مقاطعة ويلز البريطانية والتي [illegible] الفحم بالنسبة لها الشريان الحيوي في يوم من الايام.

فالشركات المنتجة للادوات المنزلية مثل سوني وباناسونيك وهيتاشي وايوا وشارب وبروذر، كلها افتتحت مصانع لها في مقاطعة ويلز ـ فهناك عشرة مصانع تم انشاؤها خلال اثني عشر عاما، حسب قول وكالة التنمية الحكومية لمقاطعة ويلز.

وافتتحت الوكالة المذكورة خلال هذا الشهر مكتبا لها في العاصمة اليابانية، هو خامس مكتب لهذه الوكالة عبر البحار وتم تخصيص مديرين تنفيذيين لاجتذاب النشاطات الى ويلز.

وقد اوجد اليابانيون ٣٥٠٠ وظيفة الى هذا الاقليم الذي يعاني من بطالة تبلغ نسبتها ١٥ بالمائة.

وفي ويلز، لم يقتصر الغزو الياباني على صناعة الالكترونيات، بل شمل مصنعا لانتاج البطاريات وآخر لصناعة العدسات.

رئيس شركة الملاحة العربية لـ القبس :

اجراءات احترازية لحماية البضائع المشحونة على أسطولنا من «قرصنة ايران»

■ تامين الاسطول لدى شركات التامين الخليجية

■ دراسة الخطوط الخاسرة تمهيدا لايقافها

كتب عبد الفتاح درويش:

قال عبدالستار فرحان رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة ان الشركة اتخذت اجراءات احترازية فنية لحماية البضائع المشحونة على اسطولها من القرصنة البحرية التي تقوم بها ايران.

واضاف في حديث لـ «القبس» بعد انتهاء اجتماعات مجلس الادارة في الكويت امس الاول ان الشركة قدمت احتجاجا الى الاتحادات الملاحية ونوادي الحماية طالبتها فيه بالوقوف موقفا حازما من عمليات القرصنة الايرانية، المخالفة للقوانين وانظمة الملاحة الدولية، والتي تمارسها ضد السفن التجارية في الخليج العربي.

واضاف فرحان ان شركة الملاحة العربية تنقل البضائع التجارية فقط وايران قدمت دليل ادعائها بنفسها فعندما احتجزت سفن شركة الملاحة تبين ان هذه السفن تنقل بضائع تجارية وليس على متنها اي اسلحة ورغم ذلك فقد قامت بالاستيلاء على السلع والبضائع التجارية المتنوعة التي كانت تحملها هذه السفن.

وحول اجتماع مجلس ادارة الشركة الاخير في الكويت قال فرحان انه اجتماع اعتيادي تم خلاله الاطلاع على تقرير التشغيل نصف السنوي والارباح والخسائر التي حققتها الشركة بالاضافة الى مناقشة بعض القضايا والتصورات المعروضة على المجلس ومنها توسيع ايداعات الشركة والتعامل مع بعض البنوك الجديدة لاجل استثمار النقد الفائض لدى الشركة ومشروع اسكان منتسبي الشركة وانشاء وكالات ملاحية في نيويورك حيث طلب المجلس من ادارة الشركة استكمال دراسة بعض اوجه مشروعي الاسكان ووكالات الملاحة على ان يعيد طرحها امام مجلس الادارة في اجتماعه المقبل.

وحول الخطوط العامة لمشروع انشاء وكالات بحرية في نيويورك قال فرحان ان المشروع يقضي بانشاء شركة وكالات ملاحية في نيويورك تمتلك الشركة ٥١٪ من اسهمها ويمتلك وكيل الشركة في نيويورك الحصة المتبقية من رأس المال.

واضاف عبد الستار فرحان انه تم خلال الاجتماع تعيين رؤساء مجالس ادارات لبعض الشركات الملحقة بالشركة الام حيث تم تعيين ممثل السعودية في مجلس الادارة احمد التركي رئيسا لمجلس ادارة شركة الملاحة في السعودية التي تمتلك الشركة الام نصف اسهمها وكما تم تشكيل لجنة لتحصيل الديون من الطلبة الذين كانوا يدرسون على حساب الشركة ولم يكملوا دراستهم او تركوا العمل في الشركة.

واضاف فرحان ان مجلس الادارة اطلع على الرواتب وبعض المبالغ المدفوعة لموظفي الشركة وقارنها بالرواتب والمكافآت التي تدفعها شركات الملاحة الاخرى لموظفيها وتبين ان ما تدفعه الشركة من رواتب ومكافآت لموظفيها افضل بكثير مما تدفعه شركات الملاحة الاخرى.

وحول نتائج الاعمال نصف السنوية للشركة قال فرحان انه وبالرغم من الظروف المستجدة في المنطقة من ناحية والخمول النسبي الذي تمر به الملاحة الدولية من ناحية اخرى فان نتائج التشغيل والميزانية كانت مقاربة للميزانية التخمينية.

● عبدالستار فرمان

تامين الاسطول

وبالنسبة لتامين اسطول شركة الملاحة والخلاف مع مجموعة شركات التامين الخليجية التي تغطي تامين اسطول الشركة حول اسعار التامين قال فرحان انه تم التوصل الى اتفاق مع مجموعة شركات التامين، وحتى نقاط الخلاف على اسعار التامين على اخطار الحرب ففي طريقها الى الحل.

وحول التعويض عن البضائع التي تتم قرصنتها قال فرحان ان ذلك يعتمد على نوع التامين ونوع عقد الشحن فيما اذا كانت مشمولة او غير مشمولة ضمن اخطار الحرب.

وقال فرحان ان بعض الخطوط التي تسير عليها شركة الملاحة سفنها قد حققت خسارة بسبب عدم نشاط هذه الخطوط حيث تراجعت حركة نقل البضائع عليها وكذلك اسعار نقلها.

وقد كلفت لجنة بتقديم تقرير مفصل عن خسائر بعض الخطوط وطرق تلافيها وسيتم في الاجتماع المقبل لمجلس الادارة في ٢٣ ديسمبر المقبل.

وعلى ضوء تقرير هذه اللجنة يتخذ القرار بايقاف العمل على بعض الخطوط اذا وجد ذلك ضروريا.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

شروط جديدة تحكم العودة لتداول أسهم «الخليجيات» و«المقفلات»

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٢، ٣٢,٠٩ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠,٢٦ نقطة عن الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٩/٢٥. وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٣١,٦٩ نقطة بانخفاض طفيف ـ أيضا ـ مقداره ٠,٥٥ نقطة لنفس الفترة.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع ـ بالنسبة للسوقين ـ بانخفاض كل من المستوى العام للاسعار ومعدل الكميات المتداولة. اذ بلغت كميات الاسهم الكويتية حوالي ٢,٩ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٥٨٠٠٨٥ سهما بانخفاض طفيف مقداره ٣٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٩٩٥٤٨ سهما. أما بالنسبة للكميات المتداولة من الاسهم الخليجية ـ اربعة أيام فقط ـ فقد بلغت حوالي ٢٤ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٦ ملايين سهم بانخفاض كبير مقداره ٤٤٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٠,٧٤ ملايين سهم.

وكان واضحا ان اداء السوق قد بدأ بالتذبذب مع بداية الاسبوع وهبطت بعض الاسعار بشكل كبير. ويعزى هذا الهبوط من جانب الى محاولة البعض استبدال اسهمهم غير الموثوق بها بنقد او باسهم لشركات اخرى تحوز ثقتهم بشكل اكبر.

ومن جانب آخر الى تجارب الماضي مع الفوارق السريعة والتي تعقبها حركة هبوط حادة في الاسعار مما يجعل المتداولين شديدي الحساسية تجاه اي تغير في جانب العرض او اشاعة او اجراء ما تجاه وسيط او متعامل. وفي نهاية الاسبوع أي في يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٢ قامت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية باول اجراء من نوعه في الكويت اذ اوقفت التداول في اسهم الشركات المساهمة الكويتية المقفلة والخليجية العامة. وقد بررت ذلك بمحاولة حماية المستثمرين في السوق من احتمال استفادة البعض من معلومات متاحة لهم على حساب أخرين لا يملكون هذه المعلومات مما يلغي احد المبادىء الاساسية لعمل اسواق الاوراق المالية والتي تتلخص بعدم جواز ومشروعية ذلك. كذلك رغبت ادارة السوق بتجميد الوضع تحسبا لنتائج الدراسات التي تجريها وزارة المالية والاقتصاد لمعرفة حقيقة الاوضاع المالية لهذه الشركات. ونعتقد بان ادارة السوق قد قامت باجراء سليم يتفق مع القوانين والانظمة السائدة في اسواق الاوراق المالية في العالم، ويتفق ايضا مع ما ذكرناه في الفقرة الثالثة في عرضنا الاسبوعي لحركة التداول من خلال مؤشر الشال للاسبوع ١٤ ـ ٢١ اغسطس ١٩٨٥ والذي نشر في الصحف المحلية العربية والاجنبية يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/٨/٢٥، اي قبل عطلة عيد الاضحى من ضرورة التفكير في ايقاف التداول في البورصة حماية للمستثمرين.

ونتوقع ان العودة الى تداول اسهم هذه الشركات سوف تحكمه أسس جديدة، وشروط لاعادة التسجيل تاخذ في اعتبارها الوضع المالي للشركات وقدرتها على الاستمرار وضوابط لمراقبة أدائها وكيفية عرضها لبياناتها وذلك حماية لمساهميها وحماية للسوق. وسوف تختفي بالتبعية بعض الشركات وتستمر شركات قوية اخرى، وربما في وقت لاحق تدخل السوق بعض الشركات بعد اعادة تشكيلتها وتركيبتها الادارية والمالية.

لحم الجاموس الهندي لم ينقطع رغم منعه ؟

مدير المسالخ يؤكد ذلك وينفي مسؤوليته !

نفى مساعد مدير ادارة الاغذية لشؤون المسالخ الشيخ سالم محمد سلمان الصباح ان تكون ادارته ضالعة بالمسؤولية عن تواجد لحم الجاموس الهندي في اسواق الكويت. خلافا لمنطوق قرار وزير الاشغال العامة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية رقم ١٧ الصادر في يونيو ١٩٨٥.

وقد عرضت القبس امام المسؤول عن مسالخ البلدية تلك القضية على ضوء البيانات الاحصائية الرسمية المفصحة عن استمرار تدفق لحم الجاموس ايضا الجاموس حيا من الهند. وكذلك استمرار ذبحه في المسلخ المركزي في الشويخ.

وحين سئل:

● ما هي اتجاهات سوق اللحم في هذه الايام بالنسبة للجاموس ؟ وهل المذبوحات من هذا النوع في زيادة ام نقصان ؟ اجاب المسؤول عن المسالخ :

- تراجعت المذبوحات من الجاموس في الاونة الاخيرة بينما زادت مذبوحات الابقار.

● وبالنسبة للحوم المستوردة ... كيف ؟

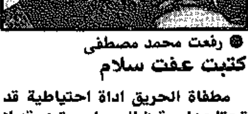
- لحم الجاموس الطازج لا يأتي من الهند مطلقا منذ صدور قرار المنع.

وحين اكدنا له توفر هذا الصنف نيئا ومطبوخا مما يعني استمراره استدرك بالقول:

- ان صح ورود لحم جاموس هندي فلربما كان لحما مثلجا، وهو غير خاضع لرقابة المسالخ، اما الطازج فنعم هو مسؤوليتنا ولكن هو غير موجود.

ونعيد السؤال الاول بصياغة تختلف:

● القول بتراجع مذبوحات الجاموس يؤكد استمرارها، فماذا عن مسؤولية ادارة الاغذية لشؤون



● سالم محمد سلمان الصباح

المسالخ في هذا الشأن وهل ابلغتم بقرار المنع الصادر منذ ثلاثة أشهر ؟

ويعيد سالم محمد الصباح الاجابة نفسها ... وايضا بصيغة مختلفة.

- نحن لا يعنينا القرار كادارة مسالخ حين يكون دورنا الذبح هنا في المسلخ. واما القرار فقد وصلتنا نسخة منه بالفعل.

● رجاء ... انتم هنا كادارة للمسالخ اذا قبلنا باعفائكم من مسؤولية قطعة لحم مستوردة مثلجة فمن غير المقبول اعفاؤكم من تبعة جاموسة حية دخلت باب المسلخ على قوائمها المريضة لتخرج الى السوق بسيارات المسلخ لحما ممنوعا بقرار وزاري قلت انكم تبلغتم ذلك رسميا.

يقول حول هذه المسألة :

- القرار ينص على منع دخول الجاموس ومنتجاته ونحن هنا نذبح ولا نستورد أو نجيز دخول الجاموس الهندي بل العكس فان كان وجود الحيوان المريض خطرا على البيئة فعملنا مؤداه تخليص البيئة مما فيها من هذا الحيوان، وبذلك لسنا معنيين او مخالفين للقرار.

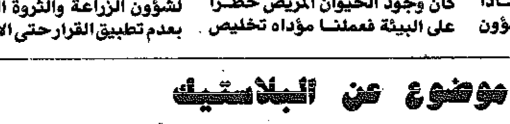
واضاف مساعد مدير ادارة الاغذية المنع يكون بمنع الوارد وعدم التخليص عليه لدى وصوله نقطة الجمارك. واللحم المجمد المثلج ليس مما يحتاج لموافقة المسالخ ولذا فهو خارج عن مسؤوليتنا ولا علم لي باستمرار او عدم استمرار وصوله من الهند، اما الجاموس فالذبح مستمر وكذلك الابقار ولم ينقطع.

سؤال أخير :

● اذا اعفيناكم من المساءلة الصحفية عن تواجد لحم الجاموس للمبرر الذي نوهت به فلنا استفهام آخر يباع لحم الجاموس في الاسواق بوصفه لحم بقر. اي انه ليس هناك فصل بين النوعين رغم اختلافهما اصلا، فما هي مسؤولية ادارة المسالخ ؟ ومن هو المسؤول ؟

- بالفعل الاحظ ان النوعين في الاسواق متوافران من غير فصل او تمييز ... مع اننا هنا نميز الجاموس اذ نختم لحمه باللون البنفسجي بينما نختم لحم البقر باللون الاخضر، وكذلك بياناتنا التي تزود بها مراقبة الاحصاء والعلاقات العامة ففيها حقل لمذبوحات الجاموس وحقل آخر لمذبوحات الابقار ... حتى العجول نخصص لها حقلا خاصا بها منعا للالتباس.

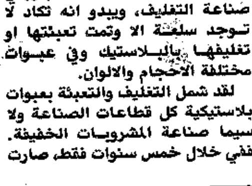
ان الرد الذي سمعناه من مساعد مدير ادارة الاغذية لشؤون المسالخ يضع الكرة في مرمى الاقسام الاخرى من ادارة الاغذية فما رأي المسؤولين عن اللحوم المستوردة بوجود لحم جاموس مثلج في الاسواق وما رأي الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بعدم تطبيق القرار حتى الان ؟

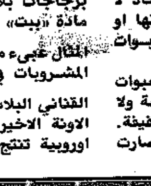


موضوع عن البلاستيك واستخدامه في التعبئة والتغليف

تحتل مادة البلاستيك مكانا بارزا في صناعة التغليف، ويبدو انه تكاد لا توجد سلعة الا وتمت تعبئتها او تغليفها بالبلاستيك وفي عبوات مختلفة الاحجام والالوان.

لقد شمل التغليف والتعبئة بعبوات بلاستيكية كل قطاعات الصناعة ولا سيما صناعة المشروبات الخفيفة. ففي خلال خمس سنوات فقط، صارت معظم المشروبات الخفيفة تعبأ بزجاجات بلاستيكية مصنوعة من مادة «بت» البلاستيكية فعلى سبيل المثال عبىء ما يقرب من ٣٠٪ من هذه المشروبات في عام ١٩٨٤ بهذه القناني البلاستيكية في بريطانيا وفي الاونة الاخيرة، اعلنت اكبر شركة اوروبية تنتج العبوات البلاستيكية انها تستثمر اكثر من ١٦ مليون جنيه استرليني لزيادة منتجاتها بما يزيد على الضعف.





استثمارات ضخمة

وهناك شركات اخرى كثيرة تعمل على زيادة طاقة انتاجها من العبوات البلاستيكية المخصصة للماكولات والمشروبات، فقد انفقت شركة دولية للتغليف وهي اكبر صانعة للقناني البلاستيكية اكثر من نصف مليون جنيه استرليني في العام الحالي في مركز تطوير البلاستيك التابع لها والذي سيبتكر اساليب ومكائن جديدة لصناعات العبوات البلاستيكية (بي. في. سي) و(بي. اي. تي)

والجدير بالذكر أن صناعة المشروبات الخفيفة هي المستفيدة الاولى من بين سائر صناعات المواد الغذائية والمشروبات من عبوات البلاستيك المصنوعة من مادة بي. اي. تي. البلاستيكية والتي تلقى رواجا كبيرا في صناعة التغليف البلاستيكي فقد ارتفع استهلاك هذا النوع من العبوات من ٣٠٠٠ طن في عام ١٩٧٩ في اوروبا الغربية الى ٧٠٠٠٠ طن في عام ١٩٨٤.

ومن المتوقع ان يستوعب السوق بحلول عام ١٩٩٠، حوالي ١٩٠ الف طن.

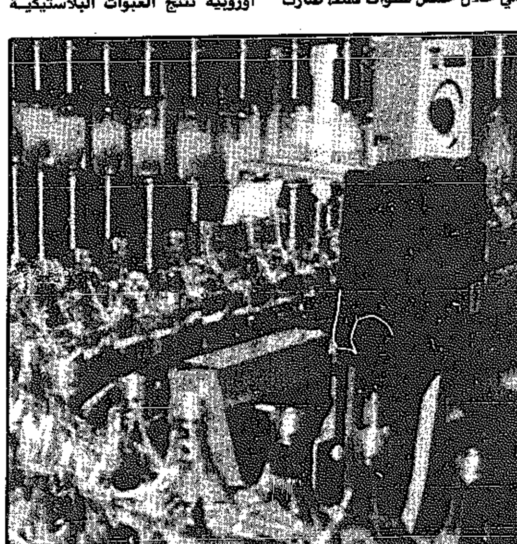
وتتسع الان العبوات البلاستيكية المصنوعة من (بي. اي. تي) ٥ر١ لتر ونظرا لخفة وزنها وعدم قابليتها للكسر فانها تتفوق على العبوات الزجاجية وتميل الشركات الصانعة لهذه العبوات لجعل هذه العبوات تتسع الى لترين وثلاثة ليترات.

انواع أخرى من البلاستيك

ولم تقتصر العبوات البلاستيكية المصنوعة من مادة (بي. اي. تي) على المشروبات الخفيفة. بل انها شملت مشروبات اخرى، فاذا تم تغليفها بطبقة رقيقة من مادة (بي. في) (اي. سي) ، يمكن استخدامها في تعبئة المنتجات الحساسة للاوكسجين، وتستخدم الان القناني الصغيرة البلاستيكية المصنوعة من مادة (بي. اي. تي) في تعبئة المواد الكحولية وتقول شركات الطيران انه فيما لو استبدلت القناني الزجاجية بقناني بلاستيكية ، فانه يصبح بامكان طائرة الجامبو، ٧٤٧، على سبيل المثال تحمل راكبين اثنين اضافيين مع امتعتهما.

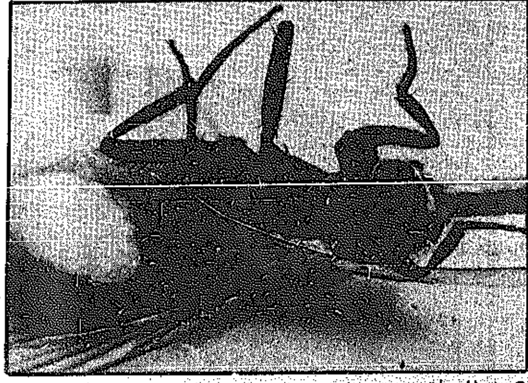
هذا وتستخدم انواع اخرى من البلاستيك في تعبئة المشروبات، فمنذ سنوات طويلة استخدمت عبوات بلاستيكية مصنوعة من مادة (بي. في. سي) في تعبئة الشراب.

وحتى الاونة الاخيرة لم يكن بالمستطاع استخدام هذه العبوات في تعبئة المشروبات الخفيفة، ولكن مع التقدم التكنولوجي ، صار الان بالامكان استخدام هذه العبوات القوية. ونظرا لما تتمتع به هذه العبوات من خفة الوزن وقوة فانها تعتبر عبوات بلاستيكية مثالية بالنسبة للمشروبات التي تباع في الاكشاك في الشوارع وفي الملاعب وفي اماكن التجمع.



● أوان بلاستيكية للسوائل

قاتل الصراصير يقتل الآدميين



● رش المبيدات

تحدثت الصحافة الاميركية عن ٦٨ حالة وفاة نتيجة التسمم بدواء لقتل الحشرات الزراعية والصراصير، والى جانب هؤلاء الذين فارقوا الحياة فهناك مجموعة اخرى ممن اصابهم التسمم ولكنهم ظلوا على قيد الحياة وهم الذين اكلوا البطيخ الاميركي المنتج في احدى المزارع المعالجة بالدواء القاتل.

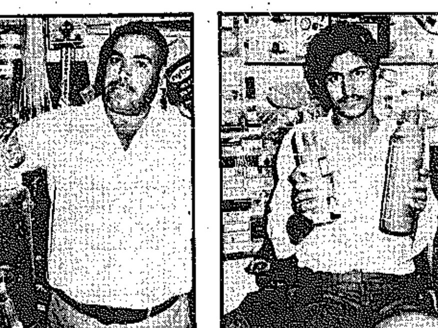
ومن بين الضحايا، مزارع لا يقرأ الانكليزية بسهولة ولم تلفت نظره التعليمات على الكيس الفارغ حيث احرقه مع كومة الاعشاب التي اعتاد حرقها في نهاية الاسبوع. فقد تطايرت بعض البلورات البيضاء من الكيس فكانت كافية لقتله.

مطفأة الحريق الصغيرة

لا البائع يعرف شيئا عنها ولا المستهلك لديه المام باستعمالها

■ تجارة تحتاج الى رقابة والى توجيه من ادارة الاطفاء العام

■ بالكيلو تباع مطفآت الحريق لدى محلات قطع السيارات



● رفعت محمد مصطفى

● بشير حسين

● محمد الظفيري

● محمود حسن

كتبت عفت سلام

مطفاة الحريق اداة احتياطية قد تحتاجها مرة في العمر او مرتين وقد لا تحتاجها انما وجود المطفاة يعطي الامان وربما يمنع كارثة.

فهي ضرورية نشعر بضرورتها حين نفقدها فلا نجدها.

وكثيرون ادركوا منفعة مطفاة الحريق فحرصوا على شرائها وحفظها في البيت او السيارة ، اما من المخزن فالامر مختلف، حيث ان شروط السلامة توجب الاستعداد على نحو معين من الجهة صاحبة الرأي وهي ادارة الاطفاء العام.

وهي ايضا المعنية بترشيدنا عند شراء المطفاة الجيدة وكذلك المناسبة فقد يكون نوع منها جيدا لكنه غير مناسب للمواد المراد الوقاية من احتراقها.

وقد تكون المطفاة سيئة تحتفظ بها لسنوات ثم حين تلجأ اليها تفشلك، وتكون الخسارة اكبر لانك تكون قد اعتمدت على ما لا يصح الاعتماد عليه.

وفي السوق انواع كثيرة من المطفآت.. فهل جميعها تصلح؟. او بعضها واغلبها؟ وايها الصالح وايها المناسب.

سؤال سنحاول الاجابة عنه في هذا التحقيق لنذهب اولا الى السوق لنرى ونتعرف... فهل نحصل على نتيجة ام اننا سنحتاج الى جولة اخرى؟

ويقول رفعت محمد مصطفى بائع مطفآت الحريق عن كيفية التعامل معها:

- انها بسيطة جدا فقبل الاستعمال ترج جيدا ويوجه الضخ الى المكان الذي يوجد به الحريق.

● وهل لها عمر زمني معين؟

- لا توجد لها مدة صلاحية واستعمالها يكون لمرة واحدة.

● وعن السعر قال:

- سعر الاسطوانة مرتبط بالحجم ، فالمطفاة الصغيرة بـ ٧٥٠ فلسا والمتوسطة الحجم ٢٥٠ر١ والكبيرة الحجم بـ ٥٠٠ر٢ والسعر على اساس الوزن فالحجم الاول وزن العبوة كيلوغرام واحد. والثاني كيلو ونصف الكيلو والحجم الثالث وزنه ٥ر٢ كيلو.

● ومن اين تستورد مطفآت الحريق؟

- من اليابان. وايطاليا وهولندا.

● الا توجد رقابة من قبل الادارة العامة للاطفاء للتاكد من صلاحية استعمال مطفاة الحريق؟

- في الحقيقة ان جميع محلات بيع قطع غيار السيارات تبيع مطفاة الحريق لانها يجب وجودها في كل سيارة.

● معنى ذلك انك تبيعها وانت لا تعرف ان كانت صالحة ام لا؟

- وكيف اعرف !!! انني ابيعها فقط للزبون الذي يطلبها.

وتوجهنا الى محل اخر تباع فيه مطفآت الحريق وسالنا بشير حسين عن كيفية بيع مطفاة الحريق قال:

- انني ابيع المطفاة على حسب الوزن وليس الحجم.

● كيف؟

- توجد مطفاة نصف كيلو واخرى كيلو وايضا ثلاثة كيلوغرامات.

● وما هو سعر الكيلو؟

- الكيلو بدينار وربع.

● هل تستعمل المطفاة لنوع معين من الحريق .. مثلا حريق نتيجة تماس كهربائي او حريق خشب او بلاستيك فما هي استعمالاتها.

- ان مطفاة الحريق الموجودة هنا وفي السوق كلها تستعمل لاي حريق ولا توجد مطفاة مصنفة لحريق معين كما قلت.

● أليس للمطفاة مدة صلاحية معينة؟

- لا توجد لدينا مطفاة عمرها، اكثر من ٥ سنوات اقصد مضى عليها عندنا وانا لا اجد اي سؤال من الزبون على مدى الصلاحية.

● انت تعرف ان الزبون يشتري المطفاة ويحتفظ بها للطوارىء وليس للاستعمال الفوري ، فكيف سيرجع اليك في حالة عدم صلاحيتها عقب زمن لا احد يعلم مداه؟

- انت على صواب، ونحن جميعا في السوق ليس لدينا خبرة او المام كاف بمطفاة الحريق فانا ابيعها كصنف بجانب تجارتي في القطع الكمالية والاضافية للسيارات.

● هل توجد شركات متخصصة ببيع مطفاة الحريق.

- توجد شركة كبيرة تبيع مطفاة الحريق الكبيرة للمخازن والشركات والمصانع ولكنها لا تعطي الاهتمام للمطفآت المطلوبة للسيارات والمنازل.

وذهبنا الى محل اخر لبيع مطفاة الحريق فوجدنا عند محمود حسن صاحب المحل عدة احجام من المطفآت منها الصغير والكبير والمتوسط، وقد لاحظت ان الاسعار في السوق واحدة وان اختلفت بعض الشيء فتكون بمقدار مائة فلس.

● وسالنا محمود حسن عن سبب وجود هذه الاحجام من المطفآت عنده فاجاب قائلا:

ان هذه الاحجام تتفق مع احجام السيارات فمنها الصغير والمتوسط والكبير (الشاحنات) وفي المحل وقع نظري على مطفاة كبيرة الحجم وسالت محمود حسن كم تزن هذه المطفاة الكبيرة قال:

- ٢٥ كيلو

● وبكم سعر الكيلو عندك

- سعر الكيلو للواردة من اسبانيا ٠٠٠ر٢ دينار وسعر كيلو المطفاة الواردة من تايوان دينار واحد.

● وما هو الفرق بين الاثنتين؟

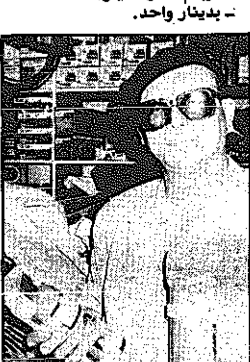
- لا اعرف فنيا الفرق، ولكن التكلفة هي التي تجعلنا نحدد سعر كل من النوعين.

وفي سوق قطع غيار السيارات في الشويخ التقيت احمد الحريري وسالته عن مطفاة الحريق فرد قائلا:

- انني ابيع مطفاة الحريق الخاصة بالسيارات الصغيرة فقط واكبر مطفاة عندي تزن ٥ر٢ كيلو.

● وبكم سعر الكيلو؟

- بدينار واحد.



● أحمد الحريري

● وبالنسبة لمدة صلاحية المطفاة؟

- لا توجد لها مدة معينة فهي دائما صالحة الاستعمال وعمرها غير محدود.

● حتى ولو بعد عشر سنوات؟

- في الحقيقة انني لا اعرف شيئا عن هذه المطفاة غير السعر فابيعها للزبون لانها تعتبر من المتطلبات الاساسية لكل سيارة فعند شراء الزبون قطع غيار لسيارته يشاهد هذا الصنف واحيانا يشتري مطفاة حريق تحسبا لاي طارىء.

● وهل تستعمل المطفاة اكثر من مرة؟

- بالطبع لا فهي لمرة واحدة.

ويؤكد صلاح محمد خليفة بائع مطفآت الحريق ايضا على عدم معرفته باي شيء بالنسبة لمطفآت الحريق التي يبيع منها في محله.

● اذن لماذا تبيعها؟

- انني ابيعها مثل قطع غيار السيارات.

● وهل تربح فيها؟

- لولا انني لم اربح فيها فلماذا ابيعها؟

● وبالنسبة للسعر؟

- توجد عندي عدة احجام منها الصغير وابيعه بـ ٠٠٠ر١ دينار والمتوسط بـ ٥٠٠ر١ والكبير ٧٥٠ر١ دينار.

● في اي حريق تستعمل هذا النوع من المطفآت؟

- في كل الحرائق طبعا!!

● اعني مثلا اذا كان حريق في المحرك ام حريق الاثاث، كهرباء ام حريق بنزين؟

- الذي اعرفه انها تستعمل في جميع الحرائق وهذه المطفاة تعتبر الوسيلة السريعة للانقاذ.

● اسالك هل توجد رقابة على هذه المطفآت من ادارة المطافىء العامة؟

- لا.

● لكل شيء عمر زمني يصلح استعماله اثناءه فهل هذا ينطبق على مطفآت الحريق؟

- انها صالحة الاستعمال في كل زمان ومكان!!

وبمحل آخر سألنا سخندر سنج شادا بائع مطفآت الحريق عن انواعها فقال:

- يوجد عندي نوعان.. ياباني وتايواني.

● والسعر؟

- على حسب الحجم فالمطفاة الصغيرة ٧٥٠ فلسا والمتوسطة ٥ر١ دينار والكبيرة ٥٠٠ر٢ دينار.

● وبالنسبة لاستخدام مطفآت الحريق فلاي نوع من الحرائق تستعمل؟

- في جميع الحرائق ولا يوجد مطفآت حريق تخص نوعا معينا من الحرائق.

وكررنا نفس الاسئلة السابقة على بائع مطفآت الحريق نور محمد فكانت اجابته عبارة عن اجابات متكررة مثل البائعين السابقين.

ولكنه اضاف قائلا:

- اننا غير مختصين ببيع مطفآت الحريق مع العلم انها مطلوبة هذه الايام بكثرة.

● وما السبب؟

- لا ادري فقد تكون زيادة وعي من قبل المستهلك لدواعي السلامة.

● وما هي الانواع التي تبيعها؟

- جميع المطافىء هنا من تايوان وهي مطلوبة لرخص سعرها عن المطفآت الاوروبية الاخرى.

● وبالنسبة لجودتها؟

- انا لا اعرف عن النوعية شيئا غير البيع فقط وخاصة في هذا الصنف بالذات.

● اذن لماذا تبيعه؟

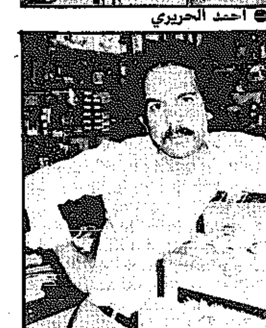
- لانه مطلوب من الزبائن.

● وهل تربح كثيرا؟

- بالطبع، ولا يوجد اي تاجر يبيع شيئا بدون ربح. ولكنه ربح معتدل.

ويؤكد سرفشكواما الذي لا يعرف من اللغة العربية غير الشيء القليل على انه لا يعرف كذلك عن مطفآت الحريق التي يتعامل بها غير اسم بلد الصنع والسعر.

وبسؤاله عن سبب بيعه لها فقال: الزبون هو الذي اجبرني على عرض هذا الصنف في المحل لانه دائم السؤال عنها. عند شراء اي شيء لسيارته.



● سرفشكواما



● سخندر سنج شادا



● نور محمد



● صلاح محمد خليفة

المشتري محمد الظفيري الموظف باحدى الوزارات. واحب ان يدلي برأيه في الموضوع فقال:

انت تعملين تحقيقا عن مطفآت الحريق والبائعون كما سمعت الان لا يعرفون شيئا عنها غير بيعها وقبض الثمن واخذ الربح وذلك لا يكفي. وانا كزبون وعندي سيارة ومنزل ويمكن ان اتعرض لاي حريق مفاجىء والمطفآت الموجودة عندي قد لا تكون صالحة للاستعمال. فنرجو من ادارة المطافىء ان توضح لنا اولا اهمية هذه المطفآت التي تباع في السوق؟ وكيفية التعامل معها؟ ومكوناتها؟ هل يمكن اختبار المطفآت قبل شرائها ام لا؟ فلو تم الرد هذه الاسئلة عندها يكون التحقيق ذا فائدة لخدمة وسلامة المواطن وحماية للمستهلك كما تقولين...

شكرت محمد الظفيري على رايه ووعدته بالرد عليه في اقرب فرصة حيث سنراجع ادارة الاطفاء العام في الموضوع.



● هل نفعته المطفأة في هذه اللحظة ؟

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الهاجري - شارع الهلالي.

■ الكويت : صيدلية ابن حيان - ٢٤٢٩٨٥٤ - شارع مبارك الكبير.

■ حولي والنقرة : صيدلية زينة - النقرة - شارع ابن خلدون.

■ السالمية والرميثية : صيدلية السماح - ٥٦١٧٣١٦ - شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان - ٩١٠١٩١ - الفحيحيل - شارع مكة

■ جليب الشيوخ: صيدلية النجاح - ٧١١٩٦٠ - طريق الصيهد.

■ الجهراء : صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١-٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢٢
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ :
	٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ :
	٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ :
	٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ :
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ :
	٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤ :
	٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٦٣ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

الاطفال جهاز التقاط حساس لكل ما يريدون معرفته في المنزل

الاباء والامهات الذين يخفون نزاعاتهم عن الاطفال، قد يكونون يخدعون انفسهم اذا كانوا يعتقدون بان الصغار لا يسمعون ما يريدون سماعه عن مشاكلهم .

فالاطفال من مختلف الاعمار يتعرفون على المشاكل الزوجية او المادية لاسرهم رغم محاولات الوالدين اخفاءها .

هذا ما تقوله الدكتورة نانسي رويسكي استاذة طب الاطفال وعلم النفس في جامعة انديانا نابولس .

وتقول هذه الاستاذة انه يبدو وكان لدى الاطفال رادارا خاصا يستطيع التقاط اشارات عن اي مشكلة في المنزل وهو أمر غير سار لان الخلافات الاسرية من بين التهديدات الخطيرة التي تهدد شعور الطفل بالامن. وتقول ان الاطفال حساسون بالنسبة لبيئتهم المنزلية نظرا لاهميتها لهم. ويعتقد الكثير من الاباء والامهات ان الطفل الذي يبلغ سن السادسة لا يهتم بالمشاكل الزوجية او الاقتصادية ويعتقدون بانهم اذا لم يتشاوروا او يتنازعوا امام اطفالهم فان هؤلاء الاطفال لن يعلموا بذلك. وتوضح الدكتورة نانسي ذلك بالقول ان الطفل قد لايفهم بالضبط ما يحدث او يجري في المنزل، ولكنه يدرك تماما بان هناك مشكلة ما في المنزل .

وتضيف : ان الطفل الذي يحس بان هناك نزاعا لا ياتي الوالد على ذكره بالكلام، قد يفعل ذلك بطريقة شاذة غير متوقعة او يسلك سلوكا تمرديا في المدرسة في محاولة لتحقيق تلك المشكلة .

وتقول هذه الدكتورة انها ابلغت بحالة ولد اصبح فجاة عدوانيا في المدرسة واصبح يخاف من دخول غرف معينة في المنزل بدون والديه، ولما تحدثت الى الوالدين علمت ان هناك مشاكل زوجية لديهما .

وترى الدكتورة نانسي ان سلوك الولد المفاجيء الجديد، وكذلك مخاوفه كانت وسيلته لاجبار الام والاب على العمل سوية والاتصال ببعضهما البعض .

ولذلك فانها تنصح في حالة بروز مشاكل في المنزل، بان يقوم الوالدان باشاعة الطمانينة مرة اخرى داخل الاسرة عن طريق ابلاغ الاطفال بلغة بسيطة عن المحنة التي تحدث في المنزل، فعندما يكون لدى الاطفال قلق، فانهم يعبرون عنه بطرق مختلفة كما يقول علماء نفس الطفل. ولذلك فانه من الملاحظ على سبيل المثال ان تلاميذ الصف الاول الابتدائي قد يبكون ويبولون في سراويلهم خلال الاسبوع الاول من المدرسة. والصغار يصبحون عدوانيين في الفترة التي تسبق مرحلة المراهقة اذا لم يستطيعوا تحقيق انجازات في حدود قدراتهم التي يشعرون بها او انهم ينسحبون .

وقد يحاول المراهقون حل المشكلة، عن طريق التغيب عن المدرسة، او تجربة تناول المخدرات او الشراب، وتقول الدكتورة نانسي ان على الوالدين ان يطلبوا المساعدة المختصة (من المختصين) عندما يجدون ان الطفل فجاة لا يستطيع العمل في بيئته كان يرفض الذهاب الى المدرسة، او يصبح عدوانيا، كما ينبغي التاكد من انه لا يعاني من شيء ما من الناحية العضوية، ذلك أن كل طفل لديه مشكلة يحتاج الى الفحص الجسدي الشامل، اذ ان الطفل قد يصاب في سن التاسعة او العاشرة بداء البول السكري او الصرع وغيرهما، وفي هذه الحالة ينبغي على الوالدين الطلب الى الطفل بابلاغهم باية مشكلة مستجدة وطلب مساعدته لحلها سوية وافهامه بانهم ليسوا بصدد لومه وتقريعه .

وعلى الوالدين كذلك الا يشعروا بالخجل من مشاكل ابنائهم المستجدة واعتبارها بالضرورة عائدة الى سوء تربية الوالدين كما تقول هذه الدكتورة .

كما ينبغي عليهم ان يطلبوا المساعدة عندما يبرز موقف جديد وبخاصة في المدرسة، عندما يبدأ هذا الموقف يسبب لهم قلقا حتى وان قلل الاخرون من جدية وخطورة مثل هذا الموقف .

الطليان يفرضون الجاكيت في عز الصيف

المصممون الايطاليون كان لهم ثقلهم في صالون الازياء الرجالية الجاهزة لربيع وصيف ١٩٨٦ الذي اقيم بباريس مؤخرا . وقد تميزت موديلاتهم بالكلاسيكية على عصرية، وهذا يعني الجاكيت فرضوها حتى في عز الصيف .

«لوبياني» كان أحد اولئك المصممين الذين جاءوا بجاكيت مقلمة بدون بطانة فوق بنطلون هوليودي واسع ومع ربطة عنق مرقطة تعقد في ياقة قميص كلاسيكي جدا (الصورة) ... وكل اناقة ايطالية لصيف ١٩٨٦ وأنتم بخير .

دليل لذوي الخبرة القليلة في عالم التحف

عالم الفنون الشعبية، والتحف القديمة، عالم غريب ومثير للدهشة، والصفقات او الاشياء التي تباع في صالات العرض العالمية المشهورة مثل صالة كريستي في نيويورك وصالة سوبث في لندن غريبة ومدهشة نظرا لضخامة المبالغ التي يدفعها هواة جمع التحف او اللوحات الفنية او الاعمال اليدوية الشعبية، وقد تكون هذه الغرابة قائمة من وجهة نظر الناس العاديين الذين لا يتعاملون مع هذه الاشياء، ولكن الاشخاص الذين يملكون مجموعة من التحف او اللوحات او اي من الفنون الشعبية مستعدون لان يدفعوا الاف الدولارات ثمنا لقطعة اثرية او لوحة فنية يضيفها احد الهواة الى مجموعته.

ولذلك فان قطعة فنية او تحفة قديمة قد يعرض احدهم شراءها مقابل الاف او مئات الالاف من الدولارات، في حين قد يعرض شخص اخر بضع مئات من الدولارات ثمنا للقطعة او التحفة الفنية او الاثرية نفسها. ولمساعدة هواة جمع التحف والاعمال الفنية المختلفة وبخاصة اولئك المبتدئين منهم حتى لا يقعوا ضحايا صفقات فنية خاسرة، قامت مؤسسة صالة كريستي بطبع سلسلة كتب سنوية اطلقت عليه اسم «الكتاب السنوي للتحف الشعبية» لمساعدة الهواة والباحثين عن هذه التحف. ويقول احد المسؤولين في صالة كريستي ان هذا الكتاب الحولي عبارة عن دليل اسعار للتحف والمعروضات القديمة والاعمال الفنية، التي يمكن العثور عليها يوميا في المحلات التجارية، والاسواق، وبل وقد تكون موجودة في منزل اي شخص ولكنه لا يقدر قيمتها الفنية او المادية. ويضيف هذا المسؤول، بان هذا الكتيب او الدليل الصغير للاشياء التي يتم او قد يتم جمعها على سبيل الهواية، هو مجرد كتاب يقدم خدمة لقطاع من الناس، اما الناشر او محرر الكتيب فيقول انه دليل مبسط لجامعي التحف العموميين، وحتى الناس الذين قد يكون لديهم الاهتمام بنوع محدد من الانواع التي يمكن جمعها باعتبارها تحفة فنية او قديمة، او عملا من الاعمال الشعبية. وقد يكون هذا الدليل مفيدا، لاولئك الاشخاص القادمين من دول العالم الثالث ويجهلون اصول اللعبة في صالات المزاد او العرض المذكورة، او تكون لديهم معرفة واطلاع بسيط او معدوم عن هذه المقتنيات .

ويختلف هذا الدليل عن كتب الدليل الاخرى في انه لا يكتفي بذكر الاسعار وحسب بل انه دليل عملي يوضح الفروق في الاسعار والتي غالبا ما تكون فروقا كبيرة جدا لاشياء او موجودات فنية او تحف متشابهة .

وهذه الفروق في الاسعار او قيم الاشياء المباعة في صالات العرض او محلات التحف التي كانت ومازالت مشكلة قديمة جديدة للمهتمين بهذه الاشياء او تجارة او اعمال المزاد، التي تشتمل على مختلف الانواع، ابتداء من الاعمال الزجاجية والخشبية البسيطة وانتهاء بالمسدسات والفلايين القديمة او الحديثة، مرورا بالفضيات والساعات والمجوهرات وحتى البطاقات البريدية .

ومن اهداف هذا الدليل كذلك هو عرض المواد والمناطق التي تستحق النظر والبحث فيها وكذلك الطريقة التي يتم بها فحص هذه الاشياء .

مكسيكي بريء ... بلا ادلة ومحكوم اميركيا بالاعدام

في قضية مغلفة بضباب وتشوش اللغة والحواجز الثقافية، يقبع المهاجر المكسيكي بيرناردينو زونيغا في زنزانته في احد السجون بولاية كارولينا الاميركية ستنظرا حكم الاعدام الصادر بحقه بتهمة اغتصاب طفلة وقتل ابنة الرجل الذي عمل لديه سابقا والتي تبلغ السابعة من عمرها. المدعون العامون يقولون ان دليلهم الذي يتضمن بقعا من دم الضحية واثار عملية الاغتصاب على ملابسه تؤكد ان هذا العامل المكسيكي الغريب اعتدى على الطفلة ابريل سويت جنسيا ثم ذبحها بعد ذلك. اما اقرباء الطفلة ومن ضمنهم والداها فيقولون ان زونيغا نال حكم العدالة في هذه الجريمة البشعة. اما زونيغا فيقول انه كان مريضا عندما جرى اعتقاله كما ان الدفاع عنه كان ضعيفا. ولذلك فقد قدم استئنافا ضد الحكم الصادر بحقه وهو عقوبة الاعدام الممنوعة في المكسيك. وكان البوليس قد عثر على جثة الطفلة الضحية في الغابة القريبة من مزرعة والدها التي عمل فيها زورنيغا عام ١٩٨٠. اما الجريمة فقد حدثت عام ١٩٨٢، ويقول زونيغا في مقابلة اجريت معه في زنزانته عبر مترجم، انه عرف الطفلة ولكنه لم يرها في المنزل في اخر مرة زار اهلها .

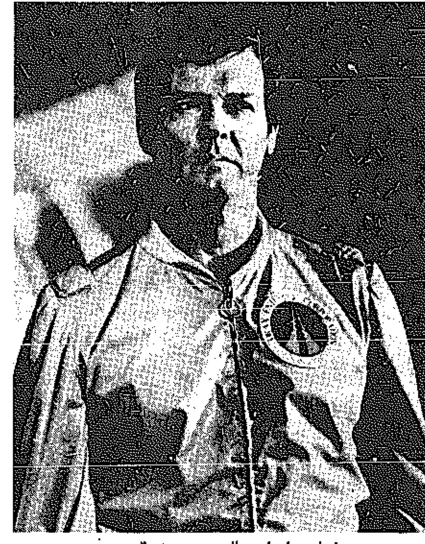
ويصر على انه لم يقترف اية جريمة وقال انه طلب من الحكومة المكسيكية التدخل في قضيته وانه كتب الى احدى الصحف المكسيكية قائلا «انهم بصدد قتلي». وكشف هذا المتهم النقاب عن انه كان مصابا بمرض خطير عندما حضروا الى سكنه لاعتقاله حيث انه مصاب بالسل. ويقول انه وبعد ان تحسن قليلا فانه يريد ان يفهم لماذا هو متهم، ومع ذلك فانه لم يقدم ادلة قد تساعده في دفاعه. وقد منحت المحكمة العليا في ولاية كارولينا المتهم المدان فرصته للاستئناف حيث قال محامو الدفاع انهم سيقدمون الاستئناف خلال الشهر الحالي .

ويقول انه لم يقاوم رجال البوليس لدى اعتقاله وانهم اتهموه بالقتل بسبب عثورهم على صورة الطفلة في حوزته ولانهم شاهدوه يسير في الشارع في اليوم الذي حدثت فيه الجريمة. ويقول ان سبب اعتقاله يعود الى ان الاميركيين متحاملون ضد الوجوه الغريبة الاخرى، واذا كنت مكسيكيا فانه ينظر اليك كمجرم .

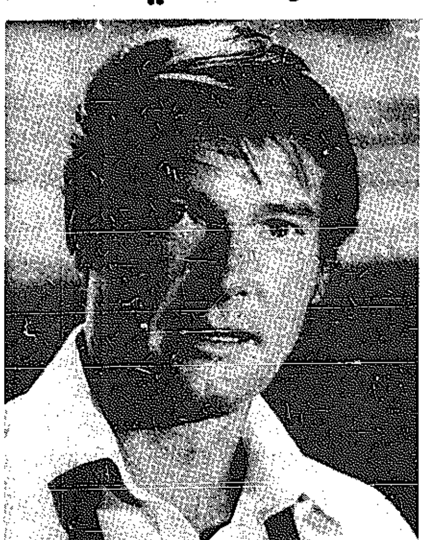
اما خبراء المختبر فيقولون ان الدم الذي وجد على ملابس زونيغا الداخلية، مطابق لدم الضحية، كما ان الافرازات الجنسية التي وجدوها في الضحية مطابقة لافرازات المتهم المدان .

ويقول المسؤولون المكسيكيون ان المعاهدة الموقعة بين الولايات المتحدة والمكسيك لا تنص على تسليم من يحكم عليه بالاعدام الى السلطات المكسيكية لان المعاهدة تتعلق بالاشخاص المحكوم عليهم بالسجن ويقول البوليس ان هناك نقاطا رمادية في تاريخ زونيغا رغم خلو سجله من الجرائم، من ذلك مثلا انه مكروه من قبل العمال الاخرين من بلده، اما الصورة فيقول بانها هدية من عائلة الضحية، كان قد نفذ حكم الاعدام بحق اثنين من المكسيكيين في ولاية كارولينا في العام الماضي، ويخير السجين عادة في اختيار الميتة التي يريد اما بحقنه بسم قاتل او على الكرسي الكهربائي .

روجر مور : لست مرتاحا في ادوار جيمس بوند



● روجر مور في احد ادواره «الجيمس بوندية»



● لست جاسوسا



● مع «تانيا روبرتس» في لقطة من فيلم «مشهد اغتيال»

من شاهد اخر افلام الجاسوس جيمس بوند وعنوانه «مشهد اغتيال»، يكون قد لاحظ وجود اكثر من مشهد في العاصمة الفرنسية، ولاسيما فوق ابرج ايفل حيث تدور مطاردة عنيفة بين العميل بوند والشريرة الزنجية التي تؤدي المغنية العالمية غريس جونس دورها ببراعة .

وتفلت غريس من بين يدي جيمس «روجر مور» في هذه اللقطة وتظل تعذبه في متابعتها حتى اللحظات الاخيرة من الفيلم الذي يعتبر السادس عشر في سلسلة مغامرات الجاسوس الكبير .

وحين عرض الفيلم المذكور في مهرجان السينما الاميركية السنوي بمدينة دوفيل الفرنسية، جاء روجر مور شخصيا ليتحدث الى الجمهور من خلال ندوة صحفية عامة. وبعدها، راح يلتقي مع الصحافيين في مقابلات فردية دارت تحت اشراف موزعي الفيلم بفرنسا، وهم المرتبطون بشركة «دارنر كولومبيا» السينمائية .

وكانت لنا حصة خاصة من لقاء مع روجر مور الطويل القامة الوسيم الوجه المعبود من النساء . كان ذلك بعد انتهائه من مشاهدة فيلمه مع بعض الصحافيين وكي يستطيع ان يناقشهم في بعض النقاط التي توقفوا عليها. وكان السؤال الاول الذي طرحناه على جيمس بوند يتعلق بمدى اهمية افلامه في حياته الفنية، وقال :

انا لا اعتبر دور جيمس بوند بمثابة الدور الذي غير حياته الفنية، والجمهور الذي يصرخ «ها هو جيمس بوند» كلما شاهدني في الطريق العام يزعجني الى حد بعيد. والسبب يعود الى انني العب ادوارا في عدة افلام سينمائية وتلفزيونية لا علاقة لها بالجاسوس الشهير، ولا اعمل في افلام بوند الا بين الحين والاخر. انا لااحب ان يتجاهل المتفرج افلامي الاخرى ويراني في شخصية واحدة .

هذا، وصحيح ان دور «بوند» يعجبني ويكسبني الاموال الطائلة، الا انني اجيد اداء الكوميديا والادوار العاطفية كاي ممثل اخر .

● كم مثلت من افلام بوند ؟

ـ انه فيلمي السابع الذي عرض في دوفيل. اما قبل ذلك، فقد كان دور جيمس بوند يقوم به زميلي شين كونري كما يعلم الجميع .

● من سيؤدي دور جيمس بوند من بعدك ؟

ـ انا لا ادري فيما لو كنت ساعتزل هذا الدور قريبا ام لا. والمباحثات لا تزال جارية مع المنتجين بهذا الخصوص، لقد سمعت بعض الشائعات عن احتمال قيام الممثل الاسترالي «ميل جيبسون» صاحب افلام «ماد ماكس» الشهيرة بالدور في حال اعتزالي .

ايام زمان

● الا تشعر انك تقدمت في العمر بالنسبة الى هذه الدور الذي يتطلب الحيوية والنشاط اولا ؟

ـ مع بلوغي السابعة والخمسين من عمري فانا اشعر انني لازلت في قمة نشاطي بفضل التدريبات الرياضية اليومية التي امارسها، اما التقدم في العمر فهو من نصيب كل شخص فوق هذه الارض. وحتى جمهور جيمس بوند، اليس كذلك :

● ماهي التدريبات التي تمارسها وما علاقتها بالمشاهد الخطرة في افلامك ؟

ـ امارس ما كان يطلق عليه ايام زمان بالتدريبات السويدية. اما اليوم فقد تحولت هذه التسمية الى «ايروبيك». والى جانب تلك التمارين، فانا اقوم برفع الاثقال ولعب الفولف وكرة المضرب وممارسة السباحة .

والتمارين تساهم في الحفاظ على الرشاقة وخفة الحركة الضروريتين في ادوار جيمس بوند اما المشاهد الخطرة فانا لا اقوم بها بنفسي. والبديل هو الذي يمثل هذه اللقطات في معظم الاحوال. وهذا الامر على كل، لايمنعني من الاصابة بجروح بسبب المفرقعات المستعملة في معظم مشاهد الفيلم، انها لحياة خطرة فعلا !

صوت المدافع

● هل تعتبر دور جيمس بوند من ادوارك الصعبة بصرف النظر عن مخاطره ؟

ـ نعم هذا صحيح من حيث ان الحوار في افلام بوند لا يهم اكثيرا، وان الحركة هي الاساس، لكن يبقى ان دور هذا الجاسوس البارد والمرتاح نفسيا في كافة مواقف حياته يتطلب مني مجهودات جبارة .

ويضيف جيمس بوند قائلا :

ـ انا لا اشبه هذا الشخص في حياته اليومية، انا لااضرب الناس ولا اتمتع بنشاطات سياسية او جاسوسية ولااحب الضوضاء ولا صوت القنابل والمدافع .

والعملية اذا، كلها تمثيل في تمثيل، واذا كان الجمهور يعتقدني مرتاحا في هذا الجو، فالامر لايرجع الا لحسن ادائي فقط ولاعلاقة له بالواقع ابدا .

● مارأيك في مهرجان دوفيل ؟

ـ لقد سمح لي بالسفر والتمتع بجمال هذه المدينة الصغيرة المطلة على البحر .

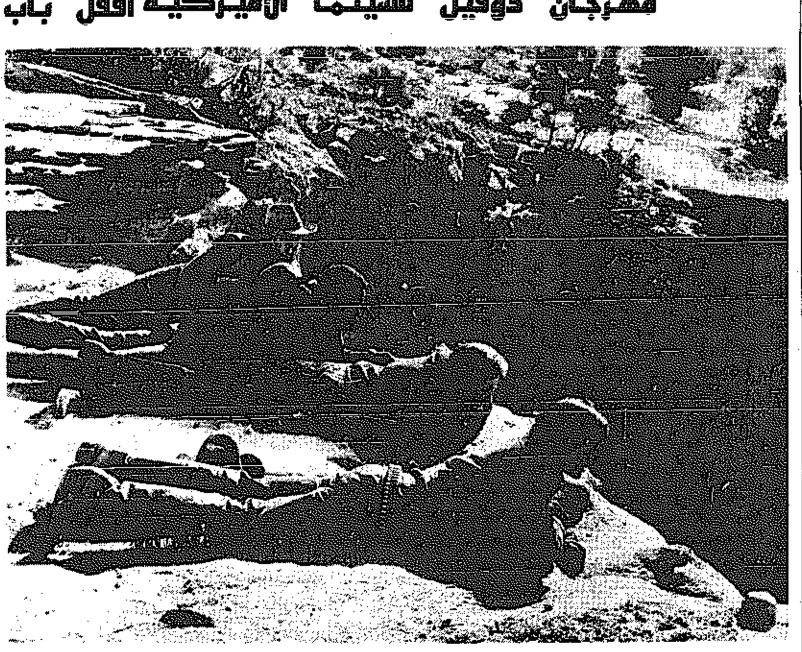
مهرجان دوفيل للسينما الاميركية اقفل باب الصيف بعروض بلا جوائز



● من فيلم ماد ماكس «وراء قبة البرق»



● مدينة دوفيل في مطلع القرن



● «سيلفرادو» للورنس كاسدان .



● مشهد من «اللحم والدم» .

من بين سلسلة مهرجانات السينما التي تنظم كل سنة في اوروبا ، بدأ مهرجان السينما الاميركية الذي تستقبله مدينة «دوفيل» الفرنسية يحتل مركزا خاصا : فهذا المهرجان هو الوحيد الذي لا تمنح الجوائز في ختامه لهذا الفيلم او ذاك او لهذا المخرج او لذاك الممثل . مهرجان «دوفيل» للسينما الاميركية يكتفي بعرض آخر منتجات ، صناعة السينما الاميركية التي تبقى من اغنى واقوى الصناعات في العالم ، والمهرجان الذي انتهى اخيرا ، كان مناسبة للوقوف على آخر الافلام الاميركية التي ستغزو الاسواق خلال الاسابيع والاشهر المقبلة ولمعرفة اتجاهات السينما الاميركية الآن . والذي لوحظ من خلال الاعمال التي عرضت خلال مهرجان دوفيل ، عودة السينما الاميركية الى المواضيع التي ساهمت في الماضي في شهرتها وذيوع صيتها في العالم : الحب ، المغامرة ، المشاكل الاجتماعية ، رعاة البقر . انها المواضيع المسيطرة على الانتاج السينمائي الاميركي في نهاية الثمانينات .

● «كاثوليك بويز» او الصبيان الكاثوليك من الاعمال التي لفتت الانظار لانها عودة الى جذور المجتمع التربوي في عام ١٩٦٥ وفي مدرسة للصبيان تطبق فيها اصول تربوية قاسية وصارمة وحيث يحاول عدد من التلاميذ اثبات شخصيتهم ، هذا الفيلم هو اول انتاج من هذا النوع للمخرج الشاب مايكل دينيز .

● من الاعمال الاخرى التي عرضت في مهرجانات دوفيل فيلم «بريكفيست كلوب» (نادي الزويقة) لجون هيوز ويروي قصة خمسة مراهقين ذوي شخصيات متناقضة ، يجدون انفسهم مجتمعين في مكان واحد في يوم من ايام السبت ، هناك اندي الرياضي وجون المشاغب وبرايان المجتهد في المدرسة وكلار الفتاة المدللة واليسون الفتاة العصبية . حرب النفسيات والشخصيات تندلع وفي النهاية ، يتحول هؤلاء الفتيان والفتيات الذين يتمتع كل منهم بشخصية مختلفة عن شخصية الاخر الى اعز الاصدقاء لانهم تمكنوا من العثور على الرابط الذي يجمعهم .

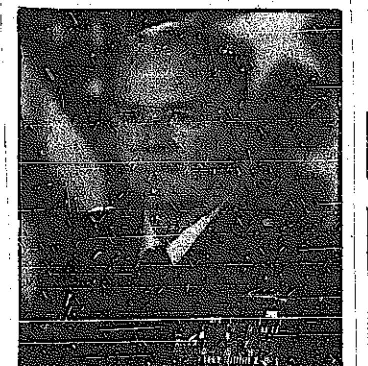
● المغامرة والعنف نجدهما في المسلسل الثالث بـ «ماد ماكس» وهو فيلم من اخراج جورج ميلر . اسم هذه النسخة او الحلقة الثالثة «ماد ماكس وراء قبة البرق ، ميزة هذا الفيلم هو ان المغنية الاميركية السوداء الشهيرة تينا تورنير تلعب فيه اول ادوارها السينمائية .

● اللحم والدم (فليتس اند بلود) للمخرج بول فرهوفين عودة الى الافلام التاريخية . انها قصة شبيهة بقصص «روبين هود» في غابة شيروود وبطل الفيلم واحد من قطاع الطرق اسمه مارتان (الممثل روتجر هاور) .

● سيلفرادو هو عودة الى الحب الاول في السينما الاميركية ، عودة الى افلام الكاوبوي ، افلام رعاة البقر الشهيرة ، الفيلم للمخرج لورانس كاسدن وتجري احداثه في ولاية نيو مكسيكو في عام ١٨٨٠ ، انه فيلم الكاوبوي التقليدي اي انه صراع بين الصالح والشرير .

دوفيل اسدلت الستار على مهرجان السينما الاميركية الذي كان «سك ختام» لفصل صيف رائع عاشه هذا المصيف الفرنسي الشهير .

صالح الخريبي يقابل قائد قوات «السنتكوم» في «مخبأ الخلد»



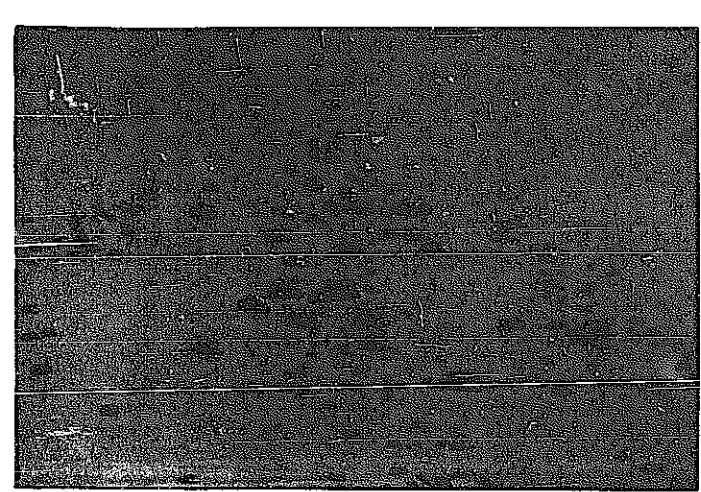
الجنرال روبرت كينفستون لـ القبس

حرب الخليج .. حرب القضايا المبهمة

نتطلع لاستئناف علاقاتنا مع ايران بعد رحيل الخميني

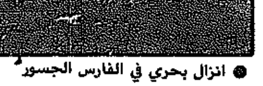
وسنستعيدها حتى لو استمر النظام الحالي طويلا

السوفيت يملكون طائرات كافية قرب الخليج لكن فرقهم الثلاثين .. من الدرجة الثالثة



● النجم الساطع .. بالمظلات

● الطائرات تخرج من مخابئها



● انزال بحري في الفارس الجسور

تمبا (فلوريدا) - [من صالح الخريبي] :

دخلت القبس قاعدة ماكديل الجوية بولاية فلوريدا حيث مقر قيادة قوات السنتكوم (الانتشار السريع) واخترقت الحصار الاعلامي الذي تفرضه الحكومة الاميركية على هذه القوات ، وحصلت على أول مقابلة لصحيفة عربية مع قائدها الجنرال روبرت كينفستون .

والجنرال كينفستون معروف في هيئة الاركان الاميركية المشتركة بانه «الصندوق الاسود» للاستراتيجية العسكرية الاميركية في الخليج ، فهو يقود قوة قوامها ٣٠٠ الف جندي جاهزة للتدخل في أي وقت ، لابعاد «الشبح السوفيتي» عن المنطقة .

وهو يضع حدودا فاصلة بين أمن الخليج ، وامن مضيق هرمز ، ويرى ان الخطر السوفيتي هو الخطر الرئيسي على المنطقة ، ويقول ان الضوء الاحمر سوف يشتعل في مقر قيادته في «مخبأ الخلد» تحت الارض عندما يبدأ السوفيت بانشاء مطارات حديثة في أفغانستان .

ويؤكد الجنرال كينفستون ان الولايات المتحدة ستتحرك اذا تعطلت الملاحة في مضيق هرمز ، وأغلق المضيق ، ولكن تحركها داخل المنطقة مشروط بدعوة رسمية من دولها ، وان قواته ستنسحب على الفور ، بعد ان تنجز مهمتها .

قوس الازمات

وعن المنطقة التي تشملها مسؤوليات السنتكوم يقول الجنرال كينفستون :

- انها تشمل دول مجلس التعاون ، واليمن ، والعراق ، والاردن ، وايران ، وأفغانستان ، وباكستان ، ومصر ، والسودان ، وأثيوبيا ، والصومال ، وجيبوتي ، وكينيا .. والمنطقة التي تشمل هذه الدول التسع عشرة من اكثر المناطق أهمية للولايات المتحدة والعالم الغربي . ومن أكثرها اضطرابا في العالم . فهي تشهد حاليا غزوا سوفيتيا لإحدى دولها ، واشتباكات على الحدود بين أقطارها ، فضلا عن حرب الخليج .

وقلت للجنرال كينفستون :

● نتحدث عن حرب الخليج ، لقد دخلت هذه الحرب عامها السادس قبل اسبوعين ، وأصبحت تخضع للكثير من الاحتمالات ، ومع ذلك فان الولايات المتحدة مازالت غائبة عنها فهل تعتقد ان مصلحة أميركا تتطلب استمرار الحرب ؟

وأجاب :

- موقف أميركا من حرب الخليج واضح ، فهي تطالب بانهاء هذه الحرب التي تهدد المنطقة باسرها بعدم الاستقرار على الفور ، كما انها تمتنع عن تزويد طرفي النزاع بالسلاح .. ومصلحتنا هي ان يسود الاستقرار في المنطقة لا ان تستمر الحروب .

● لماذا لا تتحرك أميركا لوقفها اذا ؟

- حرب الخليج هي حرب القضايا المبهمة وموقف الولايات المتحدة الراهن بعدم تزويد طرفي النزاع بالسلاح يكفي ، خصوصا وان ايران لا تتجاوب مع مساعي الوساطة . والولايات المتحدة مازالت تتطلع الى علاقاتها مع ايران بعد رحيل الخميني ، فايران ، كما تعلم ، تقع على حدود الاتحاد السوفيتي من جهة ، وتطل على الخليج من جهة أخرى ، واذا نجح السوفيت في عقد صفقة مع خلفاء الخميني فان الولايات المتحدة ستخسر الكثير .

● هذا يعني انكم مازلتم تحلمون بالعودة الى ايران !

- نعم .. ولا شك ان الولايات المتحدة ستعمل على اعادة العلاقات مع طهران ، حتى لو استمر النظام الحالي فيها .

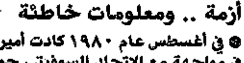
● في الخليج ، لدينا مدرسة فكرية تقول : ان التوترات في المنطقة تصب في مصلحة القوتين العظميين ، ولا سيما الولايات المتحدة ، باعتبار ان التوترات ترعب الدول ، وتجعلها تشعر بالحاجة الى الحماية ، فضلا عن ان حاجتها الى السلاح تفيد الصناعة العسكرية الاميركية والسوفيتية في آن واحد .. فما تعليقك على ذلك ؟

- التوترات لا تفيد احدا .. بل ان الولايات المتحدة خسرت بسببها الكثير .. وأكبر دليل على ذلك ما يحدث في الشرق الاوسط فقد أصبحت مصالحنا وسفاراتنا هدفا للارهابيين (....) .

وربما كانت التوترات والنزاعات تفيد الاستراتيجية السوفيتية ، فالسوفيت لا يملكون الا القليل مما يقدمونه في مجال التنمية الاقتصادية فضلا عن ان نموذجهم السياسي والاجتماعي لا يتمتع بجاذبية في الخارج ، ولذلك فان السبيل الوحيد أمامهم هو استغلال النزاعات الاقليمية .

أما بالنسبة لسقوط الدول تحت نفوذ هذه الدولة او تلك فاني اسالك : هل سوريا هي فعلا تحت النفوذ السوفيتي الذي يزودها بالسلاح ؟ وهل الاردن تحت نفوذ الولايات المتحدة ؟ اني أشك في ذلك . ان فكرة خضوع دولة ، لدولة ما ، لمجرد انها تبيعها او تمنحها شيئا ، فكرة خاطئة .

اذا أحكمت موسكو سيطرتها على أفغانستان فستوفر لها قاعدة متقدمة



أزمة .. ومعلومات خاطئة

● في أغسطس عام ١٩٨٠ كادت أميركا ان تدخل في مواجهة مع الاتحاد السوفيتي حول الخليج ، فقد ذكرت تقارير المخابرات في ذلك الحين ان القوات السوفيتية رفعت درجة استعدادها ، بشكل سري ، الى حالة الاستنفار القصوى ، وانها تستعد للتحرك الى ايران ، ومن ثم الى مضيق هرمز .. وفي ذلك الحين ، عقد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي السابق اجتماعا لرئاسة اركانه درس خلاله الخيارات امام أميركا .. فما هي الخيارات التي كانت أمامكم في ذلك الحين ؟

- أميل الى الاجابة على هذا السؤال بكلمة «لا تعليق» ، اذ انني لم أكن قد تسلمت قيادة السنتكوم في ذلك الحين :

● لا بد انك اطلعت على التقارير الخاصة بهذه الازمة ؟

- حسنا .. ساجيبك بشكل عام .. ما ذكرته صحيح .. والمخابرات تعتمد أحيانا على مؤشرات .. وفي ذلك الحين كانت المخابرات السوفيتية (الكي. جي. بي) نشطة وفعالة في ايران من خلال حزب توده .. وجرت عدة عمليات تطهير في أوساط الحزب .. وطرد عدد كبير من الديبلوماسيين السوفيت من طهران لانتمائهم الى الكي. جي. بي. .. وما زال الايرانيون يشعرون بالتوجس حتى الآن من النوايا السوفيتية .. والتاريخ يقول لنا ان الاتحاد السوفيتي غزا الاراضي الايرانية خمس مرات ، اثنتين منها في هذا القرن .. والايرانيون لم ينسوا ذلك .. وأنا ، شخصيا ، أعتقد ان ايران لن تلجا الى طلب المساعدة العسكرية من الاتحاد السوفيتي مهما حدث .. واذا غاب الخميني ، فانني اعتقد ان رجال الدين سيظلون في السلطة لفترة طويلة ، اما ما يحدث بعد ذلك ، أثناء تراخي قبضة رجال الدين على السلطة فانه سيظل مفتوحا للعديد من الاحتمالات ، فقد يتمكن حزب توده من جمع شتاته ، وتاكيد نفسه ، واذا لجات ايران في عهد حزب توده الى الاستعانة بالاتحاد السوفيتي فان الغرب سيقع في مشكلة .

واذا غزا السوفيت ايران شيء .. واذا دعت ايران السوفيت للتدخل شيء آخر .. وآمل الا يحدث لا هذا ولا ذاك .

اتصالات مباشرة

● بمناسبة الحديث عن المخابرات ، هل تحصل على كفايتك من المعلومات ، عن المنطقة التي تشملها مسؤولياتك في السنتكوم ؟

- لا أعتقد ان أي جنرال عسكري يحصل على كفايته من المعلومات .. احيانا ، ياتي رجال المخابرات ويسالونني هذا السؤال ، فاجيبهم : «لا ادري .. انني أعرف ما يصلني فقط ، أما مالا يصلني فاني لا أعرف عنه شيئا» .. وهذه مشكلتي !..

وعلى أية حال فان علاقتي العملية جيدة مع بيل كاسي (مدير السي. أي. ايه) وجون مكماهون وبيل ويليامز (وزارة الدفاع) .

● وهل هنالك اتصال مباشر بين قاعدتك في فلوريدا ، وأجهزة المخابرات في وزارة الدفاع والسي. أي. ايه ؟

- نعم .. واحصل على المعلومات التي اريدها

على الفور .

● نعود الى الاتحاد السوفيتي .. الا تعتقد ان اندفاع السوفيت نحو الجنوب مستبعد بعد تجربتهم في أفغانستان ؟

- السوفيت يمتلكون الآن ما يكفيهم من الطائرات في تركستان والقوقاز للتقدم نحو الجنوب ، ولكن معظم فرقهم الثلاثين الموجودة في المنطقة هي من الدرجة الثالثة واذا اجروا أي تغيير فيها ، فان أجهزة الاستطلاع الاميركية ستلتقطه ..

والسوفيت متورطون الآن في أفغانستان ، واذا قدر لهم ان يحكموا قبضتهم عليها ويقمعوا المقاومة ، فان ذلك سيوفر قاعدة متقدمة لهم للانطلاق ، وقد تعود احلامهم التاريخية بالوصول الى المياه الدافئة تداعبهم من جديد .

الخطوط الحديدية ستغني السوفيت عن الطرق البحرية

وقبل مدة أعددنا دراسة عن خطوط المواصلات البحرية ، وتبين ان السوفيت يعتمدون على النقل البحري في الكثير من عمليات نقل بضائعهم بين شرق بلادهم وغربها ، واذا وصلوا الى الخليج وانشاوا خط سكة حديد في شماله ، كما فعلت قيادة الخليج في الحرب العالمية الثانية ، فانهم سيستغنون عن خط رأس الرجاء الصالح وقناة السويس وتقصر خطوط امدادهم الى درجة ملحوظة .. وبالطبع فان السبيل الافضل لتحقيق ذلك هو ان تتحسن علاقتهم بجيرانهم .

● بالنسبة لامن الخليج .. وأمن مضيق هرمز .. كيف تنظرون اليه .

- أمن الخليج يعني بالنسبة لي ، أمن الدول المطلة على الخليج ، واستقرارها ، وحق شعوبها بالعيش بسلام وحرية ، دون تهديد او تداخلات خارجية . وترتبط بذلك حرية التجارة في الخليج ، وسلامة الامدادات النفطية عبر الخليج وهذا حق طبيعي لدول المنطقة تسعى الولايات المتحدة الى تاكيده في كل مناسبة ، واذا تعرض هذا الحق للانتهاك من جانب أية قوة خارجية ، فان الولايات المتحدة ستتدخل ، اذا تلقت دعوة من دول المنطقة ، لرد العدوان ، وتسحب قواتها فور انتهاء مهمتها ، اما مضيق هرمز فانه ممر مائي دولي ، وحرية الملاحة يجب ان تتوفر فيه ، واذا تعرضت

طهران تتقيد بقواعد اللعبة الدولية

حرية الملاحة للتهديد ، فاننا سنتدخل لضمان بقاء هرمز مفتوحا .

ايران تتقيد بقواعد اللعبة

● لجات ايران ، في الآونة الاخيرة ، الى احتجاز بعض السفن في الخليج ، الا ترون في ذلك تهديدا لحرية الملاحة .

- ايران فعلت ذلك ضمن حدودها الدولية ، وهي تتقيد بقواعد اللعبة ، ولا تتجاوز الحدود !

● هل هنالك تفاهم بين الولايات المتحدة وايران على عدم تجاوز حدود اللعبة ؟

- لا .. لا تفاهم بيننا وبين ايران حول هذه المشكلة .

● وبالنسبة لمضيق هرمز ؟

- مضيق هرمز ممر مائي دولي ، وقد تعهدت الولايات المتحدة ببقائه مفتوحا ، وستتدخل اذا تعرضت حرية الملاحة فيه لاي تهديد .

● كيف تتصور التهديدات التي يمكن ان يتعرض لها المضيق ؟

- هنالك أولا : الحصار .. والسوفيت وحدهم هم الذين يملكون القدرة على فرضه .. وهنالك التلغيم .. كما حدث في البحر الاحمر .. وفي هذه الحالة ستتزعم اميركا حملة دولية لتنظيف المضيق من الالغام .. وهنالك عمليات جانبية اخرى تعرقل الملاحة ولكنها لا تؤدي الى اغلاق المضيق ، مثل اغراق سفينة فيه ، كما فعلت مصر عندما اغلقت قناة السويس ، ولكن هذه الفكرة تبدو غير عملية ، لانه يوجد اكثر من ممر في المضيق اضافة الى الممر الرئيسي . كما ان عددا من زوارق الدورية في المنطقة يستطيع ان يسكت مرابض المدفعية التي تعرقل حركة الملاحة على الشواطيء.. وان تحول دون قيام الكوماندوس بالصاق الغام على ناقلات النفط العملاقة التي تعبر المضيق .

وهنالك بالطبع ، الغزو السوفيتي المباشر ، والتدخل . وهذه المحاولات سنواجهها برد فعل دولي مشترك بعد ان نتلقى دعوة لذلك ومع ذلك فاني اؤكد ان التدخل العسكري سيكون خيارنا الاخير .

● سلفك في قوات الانتشار السريع الجنرال كيلي كان يقول ان التدخل قد يتم دون موافقة شعوب المنطقة ، اذا اقتضت مصلحة اميركا ذلك !

- لا اريد ان اعلق على تصريحات الجنرال كيلي اما بالنسبة لي ، فلدي تاكيدات من حكومتي نقلتها الى حكومات الخليج اثناء زياراتي اليها ، وهي : اننا لن نتدخل الا بدعوة منهم .. ولا اعتقد ان هنالك اي واحد في الادارة الاميركية على استعداد لتجاهل

درجة الترحيب التي ستقابلنا بها شعوب المنطقة .. واذا احتاج احد لمساعدتنا فاننا جاهزون ولكن بعد ان نتلقى دعوة لذلك .

● كم تحتاج من الوقت لنقل لواء واحد الى الخليج ؟

- استطيع ان انقل كتيبة من الفرقة رقم ٨٢ المحمولة جوا الى الخليج خلال ٤٨ ساعة .. وباقي اللواء خلال فترة تقل عن اسبوع .

● جنودك سيعملون في جو صعب للغاية !

- نعم .. اعرف ذلك .

● هل هنالك تنسيق بينك وبين قائد الحامية الفرنسية في جيبوتي ؟

- قابلته مرة .. ولكن لا تنسيق بيننا.

الخليج .. غير لبنان

● احيانا نتساءل نحن في الخليج : اذا كانت اميركا عاجزة عن الحفاظ على مصالحها في لبنان ، فكيف نتوقع منها ذلك في الخليج ؟

- نعم .. نعم .. تقصد انسحاب المارينز من بيروت .. في لبنان الوضع يختلف .. فلبنان يخوض حربا اهلية فيها ميليشيات كثيرة .. والحكومة غير قادرة على ادارة البلد .. اما في الخليج فاننا سنواجه جيشا تقليديا غازيا .

وفي لبنان ، كانت قواتنا حافظة للسلام وعندما اصبح السلام غير ممكن .. انسحبنا اما اذا حدث غزو للخليج ودعينا للتدخل فان الوضع سيختلف .. اذ اننا سنصل بقوات كبيرة لرد « الغزو » .

● هل تمتلك قواتك اسلحة نووية ؟

- هذا السؤال يجيبك عليه اي جنرال بكلمة .. لا تعليق !

ولكن .. اسمح لي ان اعود الى سؤالك السابق : لقد شاركت السنتكوم خلال السنة الماضية في ثلاث مناسبات ردا على عمليات تحمل تهديدا للاستقرار في المنطقة وانجزت مهماتها بنجاح كامل .. الاولى في مارس ١٩٨٤ عندما تعرضت محطة دار الاذاعة السودانية في ام درمان للقصف .. والثانية في يونيو ١٩٨٤ عندما زودنا السعودية بطائرات دعم نوع كي. سي. ١٠ لسلاح الجو السعودي ، وقد ادى ذلك الى تمكين الطائرات السعودية من اسقاط طائرة ايرانية نوع « اف - ٤ » في ٥ يونيو ١٩٨٤ .. والثالثة في يوليو ١٩٨٤ عندما نظفنا البحر الاحمر من الالغام .

وفي كل هذه الحالات وصلت قواتنا الى اماكنها في مواعدها المحددة ، وعملت بدعم من القوى الصديقة في المنطقة ، وغادرت بعد ان انجزت مهمتها .. وكانت الاشارة التي تلقاها الجميع هي : اننا نقف الى جانب أصدقائنا ، وعلى استعداد لان نقرن القول بالعمل ونمنع الاوضاع من المتصاعد .

● هل توافق الجنرال ايزنهاور على قوله « اذا كانت المعركة بحاجة الى كتيبة .. ارسل لها فرقة » .

- نعم .. ينبغي أن تدخل المعركة بقوات كافية .. وبكامل استعداداتك .

● وهل توافق الجنرال باتون على قوله « الخطة العسكرية الجيدة التي تنفذ اليوم بقوة .. افضل من الخطة المكتملة التي تنفذ غدا » .

- نعم .. لان الجنرال لا ينفذ الخطة كما تعد بالضبط.. فالخطة هي مجرد دليل ومرشد لتمركز الجنود والمعدات في الاماكن المحددة .. حيث تكون بحاجة اليهم .. والاوضاع الاستراتيجية والتكتيكية وقت المعركة هي التي تملي عليك طريقة تنفيذ الخطة .

تسهيلات .. في الخليج

● هل تشعر ان التسهيلات الممنوحة لك في المنطقة كافية ؟

- نحن ندرك حساسيات دول المنطقة وحرصها على سيادتها .. ولكننا نتمنى ان تكون لنا جسور في المنطقة تمكننا من نشر قواتنا بالسرعة المطلوبة ، ونسعى للتفاهم مع حكومات المنطقة لتسهيل هذه المهمة .. ويمكنني ان اؤكد اننا لا ننوي بناء قواعد ثابتة في الخليج أو في أي مكان في المنطقة .

● حديثك ، أيها الجنرال ، عن حرص دول الخليج على سيادتها حكيم ومنطقي .. ولكنني أسالك : لماذ تصرون على احراج هذه الدول بالمطالبة بتسهيلات ، لماذا لا تكون تسهيلاتكم (أو حتى قواعدكم) في تركيا مثلا .. انها قريبة من المنطقة .. بل انها اقرب للكثير من المناطق التي تقع ضمن مسؤولية السنتكوم من جزيرة مصيره مثلا ، التي تمتلكون تسهيلات فيها ؟

- تركيا عضو في حلف شمال الاطلسي .. وهي لا تقع ضمن مسؤولية قوات السنتكوم .. وفكرة الحصول على تسهيلات فيها غير عملية ..

● وما هي طبيعة التسهيلات التي حصلتم عليها من البحرين ؟

- اننا نرتبط باتفاقية تجارية مع البحرين تتجدد سنويا ، تنص على منحنا تسهيلات محدودة ، كما أننا نشغل جزءا من التسهيلات البريطانية القديمة في الجفير .. المنامة .

● والتسهيلات الممنوحة في جزيرة مصيره وتاماريت في سلطنة عمان ؟

- نستخدم بعض التسهيلات ، وتتيح لنا السلطنة استخدام البعض الآخر .. وعلى العموم ، فانها تسهيلات نشترك فيها مع القوتين البحرية والجوية في عمان .

● السلطان قابوس أعلن بانه سيلغي هذه التسهيلات ..

- يبدو ان تصريحات السلطان قابوس اسيء فهمها ، فنحن لم نتلق منه ما يفيد انه يرغب في انهاء أي عقد معنا .. وما نسب اليه في هذا المجال غير مؤكد .

● وهل لديكم تسهيلات في جبل علي بدبي ؟

- مجرد عقود تجارية .. لا تسهيلات دائمة .

كارثة عسكرية

● في دراسة اصدرها معهد تحليل السياسة الخارجية في واشنطن ، جاء ان السنتكوم «دعوة مفتوحة لكارثة عسكرية» .

- كارثة ؟!! يا الهي .. لماذا!

● تقول الدراسة ان القوة لا تزيد عن كونها خليطا من وحدات مجهزة ومبنية على نحو غير سليم ، جمعت تحت جهاز قيادة مشوش ، متبل بآثار التنافس الضاري الموهن بين فروع القوات المسلحة الاميركية ، من أجل الهيمنة على مهمة الانتشار السريع .

- هذا الكلام يناقض الحقيقة تماما ، فقد أثبتت قوات الانتشار السريع كفاءاتها وتناسقها في مناورات النجم الساطع والفارس الجسور ، والسنتكوم تخضع لقيادتي ، وأنا جنرال باربعة نجوم .. وعلاقتي مع جنرالات فروع القوات المسلحة تتسم بالتعاون لا بالمنافسة .. والكلام عن الهيمنة على مهمة الانتشار السريع غير وارد .

● جنرال كينفستون .. هل انت عسكري .. أم سياسي .

- أنا عسكري .. ولكنني أتعلم السياسة الآن أو لنقل «الاذلال» !

الخليج غير لبنان

واذا دعينا للتدخل .. سنصل بقوات كبيرة



● هليكوبتر شاركت بمناورات الصحراء

● متابعة مصرية أميركية

الجنرال روبرت كينفستون

قائد قوات السنتكوم

● ولد في بروكلين بولاية ماساشوستس في ١٦ يوليو ١٩٢٨.

● التحق بالجيش الاميركي في نوفمبر ١٩٤٨.

● التحق بكلية الضباط في فورت رايلي بكنساس وتخرج منها في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٩ برتبة ملازم ثان بسلاح المشاة.

● شارك في الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٤ برتبة قائد سرية، وضابطا في قوات المهمات الخاصة بقيادة الشرق الاقصى.

● التحق بالكلية العسكرية في فورت ليفنوورث بكنساس عام ١٩٦٠ وعمل بفرقة المظلات والوحدة ٨٢ المحمولة جوا.

● في اغسطس ١٩٦١ عين بوحدة العمليات بمقر قيادة القوات الاميركية في اوروبا.

● التحق بجامعة اوهاما عام ١٩٦٥ وتخرج منها بدرجة بكالوريوس في التعليم، وفي العام نفسه التحق بالكلية الحربية في نورفولك بولاية فرجينيا وتخرج منها عام ١٩٦٦.

● شارك في الحرب الفيتنامية من مارس الى سبتمبر ١٩٦٧.

● التحق بالكلية الحربية بواشنطن عام ١٩٦٨.

● حصل على درجة الماجستير بالعلاقات الدولية من جامعة جورج واشنطن عام ١٩٦٩.

● تولى قيادة القوات الخاصة المحمولة جوا عام ١٩٦٩.

● عام ١٩٦٩ عاد الى فيتنام كقائد لواء.

● عين نائب سكرتير الاركان العامة بالجيش الاميركي عام ١٩٧٠.

● التحق بجامعة بتسبرغ عام ١٩٧٢، عاد بعدها الى فيتنام حيث رقي الى رتبة بكباشي.

● في فبراير ١٩٧٤ رقي الى مساعد قائد فرقة.

● رقي الى ميجور جنرال عام ١٩٧٥.

● في ٢٠ يونيو ٧٧ اصبح مساعدا لرئيس اركان القوات الاميركية في كوريا ثم رئيسا للاركان.

● عام ١٩٨١ رقي الى رتبة لفتننت جنرال وتسلم قيادة قوات الانتشار السريع.

● في يناير ١٩٨٣ عين قائدا للسنتكوم.

● رقي الى رتبة جنرال في نوفمبر ١٩٨٤.

أصداء الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس

هيرالد تريبيون

■ بإضفائها الشرعية على العدوان الاسرائيلي

واشنطن تجعل دعوتها لاحياء «عملية السلام» مضحكة

اختيار تونس فقط يجب ان يكون المفاجاة، فرغبة اسرائيل في توفير الامن لها نفذت جيدا في العراق في عام ١٩٨١، وفي لبنان على مدى السنوات الثلاث الماضية، اما الدرس الواضح في ضرب تونس فانه يشير الى الطريقة التي تفخر بها واشنطن لمصالحها الذاتية في الشرق الاوسط اكثر مما يشير الى عدم مشروعية نظرة اسرائيل لامنها.

ان لدى وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، جزءا كبيرا وصحيحا من الدرس، فالامن الاميركي، كما يفهمه، يحتاج الى جهود ثابتة ضد كل العقبات التي تعرقل معالجة مصادر الصراع وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط، وهذا يعني «اننا بحاجة الى نكون واضحين في معارضتنا لاعمال العنف من اي مصدر كان، وبغض النظر عن مبررها المفترض»، كما قال في معرض رده على الغارة الاسرائيلية على منشآت منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. فاذا لم يكن هذا اتهاما، فان الكلمات لن يصبح لها معنى. لكن شولتز كان في نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة.

واما بالنسبة للبيت الابيض فان اسرائيل كانت تسعى لتجديد ممارستها «للدفاع عن النفس» خارج قيود القانون الدولي، واذا ما تسنى لك محادثة المسؤولين الاسرائيليين على الهاتف بعد دقائق من اطلاق الرئيس ريغن وناطقه الرسمي للتصريحات التي منحا فيها «الشرعية» للانتهاك الاسرائيلي للسيادة التونسية، فان باستطاعتك سماعهم وهم يبتسمون.

وهنا يكمن ما تبقى من الدرس. ان الجهود المخلصة للمضي قدما في «عملية السلام» في الشرق الاوسط ستكون عقيمة اذا ظلت الولايات المتحدة تحشر نفسها مع اقرب حليف لها في الشرق الاوسط. وهذا ليس جديدا على الادارة الاميركية. ان ما يمكن ان يكون جديدا هو ان الادارة يمكن ان لا تكون مدركة للتناقضات في توجهاتها.

فالادارة الاميركية تحث الملك حسين على الدخول في استراتيجية منسقة تماما بهدف التوصل لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن ونوع ما من التمثيل الفلسطيني. وقد ادخل عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الجهد كوسيط محتمل في اختيار اولئك الممثلين الفلسطينيين، هذا، وتقبل الادارة الاميركية فكرة ان الملك حسين لا يستطيع التحرك بعيدا بدون مساندة عرفات له. وعرفات بدوره هو اهون الشرين في منظمة التحرير الفلسطينية، التي لا تريد عناصرها المتطرفة من عرفات والملك حسين ان يتحركا بالمرة.

ومع كل ذلك، فقد كان الرئيس ريغن مؤخرا يمتدح الملك حسين في البيت الابيض على «تحركه بثبات وشجاعة للامام». ومن جانبه، كان الملك حسين يكرر لريغن «موقف الاردن الثابت في شجبه الارهاب مهما كان مصدره وطبيعته». وفي اليوم التالي، كان الملك حسين يحمل نفس الرسالة مباشرة الى مبنى الكابيتول مخبرا اجتماعا لاعضاء الكونغرس بوضوح ان «الاردن يعترف بحق اسرائيل في العيش». ان ذلك يلبي الشرط المكتوب في قانون مبيعات الاسلحة الاميركية للاردن. كذلك، كان الملك يقول بان الاردن مستعد للتكلم مع «كل الاطراف بهدف السعي وراء تسوية متفاوض عليها في جو خال من الاعمال العدائية».

وفي هذه الاثناء كانت اسرائيل تعد العدة لاغتيال عرفات. واذا لم نراوغ حول الكلمات، فاننا نجد ان مقر قيادة عرفات هو الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية الاميركية الصنع تدميرا تاما. وقد كان للاسرائيليين سبب للاعتقاد بان عرفات كان هناك. وفي الحقيقة فانه من قبيل الصدفة ان عرفات لم يكن في الاجتماع المقرر وقت وقوع الهجوم الاسرائيلي.

لذلك، فانه من العبث المجادلة حول الدافع. ان لدى الحكومة الاسرائيلية سببا كافيا لضرب «الارهابيين» كوسيلة للردع، اذ انها تقاسي كثيرا على ايديهم. لكن العبرة في النتائج، وستكون العبرة اكبر عندما تكون النتائج قابلة للتنبوء بها. ان نجاة عرفات لن تغير مضامين السياسة الاميركية.

هذه هي المعادلة السياسية لتصادم ثلاث سيارات، فادارة ريغن التي تشجب الاغتيال رسميا، تدعي بانها تدفع عملية السلام للامام، وتشجع الطريق الاسرائيلي في مواجهة «الارهاب» بالاشارة الى سياسة الولايات المتحدة. ان الولايات المتحدة تعتبر الانتقام ضد الاعمال الارهابية «تعبيرا مشروعا للدفاع عن النفس» ـ وهذه سياسة تفتقر بوضوح الى الارادة او الى الذكاء في الممارسة.

ومن الممكن جعل ذلك تصادما بين اربع سيارات، اذ مع الادعاء بان اسرائيل هي «رصيد امني» للولايات المتحدة، تستنتج الادارة الاميركية دوما ان كل ما تفعله اسرائيل حماية لمصالحها يجب ان ينظر اليه من جانب هذه الادارة على انه حماية لمصالح الولايات المتحدة ايضا، لذلك، فعندما يسبغ البيت الابيض «الشرعية» على الضربات الاسرائيلية ضد «اوكار الارهابيين» مهما كانت فانه يجب ان يكون واضحا لديه حقيقة ما يعتبره شرعيا بذلك.

لقد اوضح وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، جيدا بانه لا «ملاذ» في اي مكان «للارهابيين» عموما ولقيادة منظمة التحرير الفلسطينية خصوصا. فهل هذا الكلام يشمل الاردن، حيث للمنظمة مكاتب؟ لم يكن رابين بحاجة لتكرار قوله، فقد حذر علنا من «المخاطر» التي سيتعرض لها الملك حسين اذا ما «فسد» الامن في الضفة الغربية.

وباستطاعة المرء ان يتصور مبررا لهذه السياسة او تلك، ولكنه لا يستطيع جعل هذا المبرر منطبقا عليها كلها في وقت واحد.

فلا توجد حجة تبرر السعي وراء ادخال الملك حسين والعرب الاخرين الاكثر اعتدالا في تسوية سلمية، بينما يعطي الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بالعدوان في اي مكان من الوطن العربي متجاوزة بذلك الاعراف الدولية.

فيليب غايلين

■ الغارة الاسرائيلية ضربة قاصمة للسلام

الغارديان

عملية السلام مستحيلة دون سوريا والاتحاد السوفيتي

هل هناك ما يسمى بالفعل بعملية سلام في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر؟ فاسرائيل لا تصر فقط على معارضتها للجانب الاخر من المتفاوضين، انما ايضا تعارض اولئك الممثلين الفلسطينيين الذين قد تتوسط لهم الولايات المتحدة. ولقد كانت التوجهات التي جاءت من الجانب العربي، كالعادة، موقتة، غامضة ومشروطة. والذي كان يقال عنه انه عملية سلام حولته الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية الى حطام.

ان وجود ادارة اميركية غير متحيزة قد يجعل هذه الادارة تعتبر الهجوم، اهانة جسيمة كما تراها بعض دوائر وزارة الخارجية الاميركية، ذلك ان اسرائيل حصلت على طائرات اف ـ ١٦ للدفاع عن النفس، الا انها وسعت هذا المبدأ الى ما وراء الحدود المعقولة، وطبقته في غارة انتقامية على دولة بعيدة، اسفرت عن مقتل اكثر من ٦٠ شخصا، ردا على مقتل ثلاثة اسرائيليين في لارنكا. وربما يكون هذا التحدي تقنيا، لكن التحدي الاكثر جسامة وخطورة، هو السياسي بالتاكيد.

هذا ولقد التقط الملك حسين والسيد ياسر عرفات خطة الرئيس رونالد ريغن لاقامة فلسطين متحدة فدراليا مع الاردن، انطلاقا من فرضية ان ريغن كان يعني ما يقول، لذلك عرضا التفاوض بشانها، ثم اختار الاسرائيليون لحظة وجود الملك حسين في واشنطن ليظهروا عصيانهم واعتراضهم على هذه الخطة، وعلى امل قتل السيد ياسر عرفات، شريك الملك حسين في الخطة. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي بوقاحة ان الغارة كانت ضرورية لان منظمة التحرير الفلسطينية تتدخل في عملية السلام.

فجماعة عرفات المتواجدة في تونس التي تتالف من المعتدلين، هي اول من قدم مبادرة جديدة او توجها جديدا، خرجت به على الرفض العربي الذي مر عليه اكثر من ٣٥ سنة. وهذا الخروج لا يمكن وصفه «بالاعتدال»، فما زالت وسائله قاسية وربما تكون اهدافه ايضا، وهنا يحق لاسرائيل ان تنتابها الشكوك، ولكن اذا لم تستكشف حقائق الامور مع الولايات المتحدة لن يكون هناك محل لخيارات السلام، وبالتالي لن تتوقف الغارات والغارات المضادة. فاسرائيل تصنع سياستها وهي في حالة فوران الدم: اضرب اولا، ثم فكر. وعليها الان ان تلجا الى العكس: فكر اولا ثم اضرب.

والدكتور دايفيد اوين جدير بالاستماع لارائه اثناء مهمته الدبلوماسية الحالية، اذ قال بعد المحادثات التي اجراها في القدس بانه اذا انحصرت محادثات السلام بالاردن وبمنظمة التحرير الفلسطينية فانها ستكون قائمة على اساس ضيق جدا. وبمعنى آخر، ينبغي ان تشارك سوريا فيها. ونظرا للعداء الكبير بين الاسد والحسين وبين الفلسطينيين المؤيدين لسوريا والفلسطينيين الاخرين، فان السبيل الوحيد يتمثل في عملية سلام شاملة جديدة يشارك فيها الاتحاد السوفيتي ايضا. ويسود اعتقاد بان الولايات المتحدة لا تعارض، هذه الفكرة، معارضة شديدة، كما كانت تعارضها منذ سنوات. وينبغي ان لا يغيب عن البال ان سوريا حليفة للاتحاد السوفتي وان مصالحهما متطابقة. والشيء المشترك بين البلدين، هو استثناؤها من عملية السلام، وهذا الاستثناء غير حقيقي لانه لا يمكن تحقيق تسوية في الشرق الاوسط دونهما معا.

■ الغارة الاسرائيلية على تونس عززت موقف بيريز السياسي

لوموند

هدف العملية الاسرائيلية القضاء على فرص السلام

ضربت اسرائيل مرة اخرى ومرة اخرى اثار عسكريوها غيرة زملائهم في الدول الاخرى: وستظل الغارة التي قامت بها طائرات مقاتلة قاذفة على مسافة ٢٤٠٠ كيلو متر من قواعدها محل تعليق واحاديث الطيارين لمدة طويلة، خاصة وانها انتهت بالتدمير الكامل للهدف، دون ان يصاب الطرف المهاجم باية خسائر ولا شك بان العملية بمثابة ضربة قوية للهدف. ولكن اي هدف؟ هذا السؤال هو محل جدل اليوم، وعلى مستوى المبادىء فان الامور بسيطة فتل ابيب التي لم تتردد في السابق في الرد على الاعتداء الذي تعرض له احد دبلوماسييها بغزو لبنان، فانها لم تتراجع للقيام باجراءات قمعية متكافئة عندما يكون الامر متعلقا «بكر ظهر» منظمة التحرير الفلسطينية. فالعملية الثلاثية التي راح ضحيتها ثلاثة من مواطنيها في لارنكا والتاثر البالغ الذي اثاره تزايد العمليات المقاومة في الاراضي العربية المحتلة، دفعت الدولة اليهودية الى القيام بعملية انتقامية مفاجئة. ومن اجل توجيه ضربة لهذه القوة وعلى مسافة بعيدة تحولت حكومة بيريز المنقسمة الى حكومة موحدة الصفوف. وكان عزرا وايزمان (الوزير بلا وزارة في حكومة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل) الوحيد الذي امتنع عن التصويت عندما قرر باقي اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي، وبالاجماع القيام بهذه الغارة.

ومرة اخرى اظهر نظام الحكم في تل ابيب ردة فعل منسجمة مع الرأي العام في اسرائيل.

وعلى الفور تحسن وضع زعماء حزب العمل وبدأت تساورهم الامال فيما يتعلق بالفوز في الانتخابات المقبلة.

لكن ذهاب الاسرائيليين الى تونس لتدمير مقر منظمة التحرير الفلسطينية كان اولا وقبل كل شيء بمثابة اعلان اسرائيل للعالم اجمع بان جهود السلام التي تقوم بها في الوقت الحاضر كل من منظمة التحرير الفلسطينية، والملك حسين، والرئيس حسني مبارك، ليست لها اية فرصة للنجاح . اي بمعنى اخر ان هؤلاء الفلسطينيين الذين تستعد مارغريت تاتشر لاستقبالهم في لندن، والذي بدأت اسماؤهم تسجل في مفكرة الرئيس رونالد ريغن الذي يتعرض لضغوط من جانب المعتدلين من حلفائه في العالم العربي، ما هم الا «ارهابيين» ولن تقبل اسرائيل ابدا حتى مبدأ مفاوضتهم. واول رد فعل صدر عن الولايات المتحدة جاء ليبرر هذا الموقف. فعلى الرغم من العلاقات الجيدة السائدة بين واشنطن من جهة وتونس المعتدلة من جهة اخرى، تحدثت العاصمة الاميركية عن العملية بانها كانت «شرعية». وتظهر الادارة الاميركية بذلك انها تقبل وبسهولة مسالة انتهاك سيادة اراضي دولة صديقة لفرنسا، وهو انتهاك ادانته باريس. وحتى اذا كان هذا الموقف الاميركي (والذي يبدو انه لا يعكس موقف وزير الخارجية جورج شولتز)، فان جميع المراقبين يرون بصعوبة كيف ستوجه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية «التي تعرضت للعقاب» للمشاركة في اية نقاشات حول مستقبل منطقة الشرق الاوسط.

ولا شك ان العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة كانت بمثابة ضربة قوية لتونس فعلى الرغم من التصريح الذي ادلى به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، والذي قال فيه « ان تونس لم تكن هدفنا»، فان هذه الضربة اشبه بكارثة وجهت لدولة لا تستحقها، خاصة وانها اول دولة عربية دعت الى الحوار مع تل ابيب، وتتحدث بمنطق، كما انها تواجه المخاطر من جانب جارتها.

فكيف يمكن اذن ان نحتج في المستقبل لانتهاك سيادتها عندما نقبل بالانتهاك الذي تعرضت له في الوقت الحاضر؟ وكيف يمكن ان ندعو العرب المعتدلين ليرفعوا اصواتهم عندما نغطي اصواتهم بهذا الهدف الكبير من الانفجارات. هذا بالاضافة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تواجه المتاعب في لبنان، في الوقت الذي ترغب بالدخول في مفاوضات سلام. وعلى هذا الاساس فينبغي القول بان هذه المفاوضات كانت الهدف الحقيقي للطائرات القاذفة المقاتلة الاسرائيلية. فهل يمكن للولايات المتحدة قبول نسف هذه المفاوضات بشكل تام؟


● اهداف مدنية اصيبت بالقصف الاسرائيلي

■ مع تخوفهم من مضامين موقف الخارجية الاميركية

لوفيغارو

الاسرائيليون مرتاحون لموقف ريغن من الغارة على تونس

بعد ان زالت موجة الحماس التي اثارتها غارة الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، بدأ الرأي العام الاسرائيلي يستنبط النتائج الاولية لهذه العملية العسكرية المفاجئة.

واجمعت كل الصحف الاسرائيلية على انه كان من الضروري الرد وبشكل لافت للنظر على «الارهاب» الفلسطيني، لكن على الرغم من ذلك فان غالبية الصحف الاسرائيلية تتفق بانه لا يمكن التغلب على «الارهاب» باستخدام السلاح، وانما ينبغي لتحقيق هذا الهدف انتهاج سياسة ملائمة. وقال احد الصحافيين في مقال انتتاحي كتبه صباح الخميس : «نامل بان التصميم البارد والواضح نفسه الذي قاد طيارينا ان يقود ايضا ساستنا».

تصريحات متشددة :

وبما ان ردود الفعل العربية وردود فعل الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة كانت ردود فعل متوقعة في تل ابيب، فلم يهتم بها الزعماء الاسرائيليون ولم يبالوا بالتصريحات المتشددة لرجال السياسة في ايطاليا، والمانيا، وبريطانيا، كما انهم لم يهتموا بتعليق مفاوضات طابا من جانب مصر. بل ان تعليق هذه المفاوضات جاء في الوقت الحاضر في صالح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي لم ينجح حتى الان في التغلب على معارضة الجناح اليميني في حكومته فيما يتعلق بتقديم اية تنازلات لمصر حول هذه المسالة.

ومن جهة ثانية بدأ حزب العمل الذي شعر بان قوته قد ازدادت في مواجهة الليكود بفعل العملية، الجوية الاخيرة التي جددت «امجاد» عنتيبي في عام ١٩٧٦، بدأ في الاعداد وبنشاط للزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة شمعون بيريز الى واشنطن خلال الايام القليلة المقبلة. وفي الوقت الذي قدرت الحكومة الاسرائيلية الطريقة التي ايد بها الرئيس رونالد ريغن العملية بل واكثر من ذلك اضفى عليها طابع الشرعية تهتم الدوائر الحاكمة في تل ابيب بالخلافات التي اثارتها الغارة الاسرائيلية على تونس بين البيت الابيض من جهة ووزارة الخارجية الاميركية من جهة ثانية وتخشى العاصمة الاسرائيلية في الوقت الحاضر انها ستضطر وبشكل ما ان تدفع ثمن تاييد الرئيس الاميركي لها، وكذلك ثمن الفيتو الاميركي المرتقب في مجلس الامن الدولي (لم يمارس هذا الفيتو عمليا). وحتى اذا كانت الزعامة الاسرائيلية مقتنعة بان الغارة الجوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لن تقضي على احتمال اجراء مفاوضات مع الاردن، وانها لن تقضي على السلام مع مصر، فان تل ابيب قلقة من ردة فعل سورية محتملة.

رينيه بوديك

هذا الخبر

عواقب «ووتربيس» على ميتيران خطيرة

يرجح ان يتعرض الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران للمزيد من الانتقادات بسبب فضيحة اغراق سفينة «رينبو واريور» في نيوزيلندا.

ولا ريب ان ارغام وزير الدفاع هيرنو على الاستقالة، وفصل الادميرال لاكوست رئيس المخابرات المركزية الفرنسية، لن يضع حدا لهذه الازمة.

والان، من المتوقع ان يتدحرج المزيد من الرؤوس مع استمرار التحقيق. وقد اطلق البعض على هذه المسالة اسم «ووتر بيس» على غرار فضيحة «ووترغيت» الاميركية.

ويراهن الرئيس ميتيران على خليفة هيرنو وهو «بول كويليس» الذي كان يشغل منصب وزير الاسكان والنقل، لكي يهدىء من السخط الشعبي في فرنسا ونيوزيلندا ويبعد الخطر عنه وعن رئيس وزرائه فابيوس.

ولكن هذه ليست بالمسالة السهلة اذ ان خصوم ميتيران اليمينيين يحملونه هو وفابيوس المسؤولية من الناحيتين: الدستورية والسياسية.

والحقيقة ان هذه الفضيحة جاءت في وقت سيىء جدا بالنسبة لميتيران. حيث حدثت عشية قيام الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بزيارة باريس، كما ان الانتخابات البرلمانية الفرنسية من المقرر ان تعقد في مارس المقبل والرئيس ميتيران يتوقع الهزيمة في الانتخابات، ولكنه يامل في التعاون مع المعتدلين اذا فازوا في الانتخابات.غير ان هؤلاء يقولون الان بانهم لا يرغبون في مشاركة رئيس يتستر على الجرائم.

■ عن الرأي الاردنية ■

واشنطن بوست

■ الشرق الاوسط يشهد دورة عنف جديدة

حديث الملك حسين عن السلام ليس مناورة

مرة أخرى يدوس العنف على عملية السلام في الشرق الاوسط، فقد ادعت المجموعة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن مقتل ثلاثة اسرائيليين في قبرص، وباستشهادها بذلك العمل، قامت اسرائيل بالهجمات الجوية على مكاتب هذه المنظمة في تونس البعيدة .

وقد كان التبرير الاميركي الاولي كالعادة بان الضربة الجوية كانت عملا مشروعا للدفاع عن النفس . لكن الضربة أيضا تؤكد على الحاجة لبذل المزيد من الجهد للوصول للسلام الذي يواجه مصاعب في الوقت الراهن .

الاغتيالات في قبرص جعلت من الاصعب لاسرائيل ان تواصل الطريق الدبلوماسي . كذلك، فان الهجوم على تونس يمكن ان يضعف جناح ياسر عرفات الذي يعمل مع الاردن في منظمة التحرير الفلسطينية، وان يترك الملك حسين ـ الذي يشعر بالحرج بينما يزور واشنطن ـ بدون الشريك الفلسطيني الذي يحتاجه للتقدم للامام . ان هذا من شانه ان يضر بالملك حسين، فيجره جزءا من منظمة التحرير الفلسطينية وراءه يكون قد أخذ الموافقة على اجراء «مفاوضات مباشرة وفورية» مع اسرائيل . هذا، وقد اعتبرت هذه الكلمات التي لم يسبق أن قيل مثلها من قبل بانها مناورة لمساعدة ادارة ريغن على مجابهة معارضة اللوبي الاسرائيلي لصفقة جديدة من الاسلحة الاميركية للاردن . لكن في الشرق الاوسط، مثل هذه الكلمات لها أهميتها، اذ يمكن ان تحيي الناس أو تموت من أجلها او بسببها .

وبالرغم من العنف، لا تزال صفقة الاسلحة الاردنية على جدول أعمال الكونغرس الاميركي . وعلى مؤيدي هذه الصفقة ان يمارسوا الضغط على اسرائيل وعلى حلفائها في الكونغرس من أجل أن يدركوا المصلحة الاميركية القوية المتحدة في نهج الملك حسين السياسي . كذلك، فان عليهم أيضا ان يضغطوا على الملك حسين لكي يستمر في تعديل مواقفه .

ومع الضغوط السورية، فان الاردن لديه مبرر منطقي واضح لطلبه صفقة أسلحة جديدة ومبرر سياسي قوي لحاجته لغطاء الحماية الاميركية .

وعندما عرض الملك حسين «المفاوضات الفورية والمباشرة»، حيا رئيس الوزراء الاسرائيلي «رؤيته للسلام»، وأنكر نائبه «شجاعته» . لكن الاثنين، بيريز ونائبه اشتركا في رفض مطالب تلك المفاوضات، وهي ان تجرى في ندوة ترعاها الامم المتحدة وتضم موسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية .

لكن على اسرائيل ان لا تترك انطباعا بانها، في الوقت الذي يتحرك فيه الملك حسين، تستعد لتعطيل حركة السلام، وبالنسبة لصفقة الاسلحة الجديدة، فان الاسرائيليين يتخوفون من انضمام الاردن المعاد تسلحه لحرب عربية أخرى ضد اسرائيل . ان الافضل لهؤلاء ان يتخوفوا أكثر من أن يتحول الاردن اذا شعر بخيبة الامل إزاء واشنطن، الى مصدر سلاح آخر، مثلما تحولت السعودية الى بريطانيا، للحصول على اسلحة لا يكون للاميركيين أية سيطرة عليها .

وكل هذا يوضح الحاجة لموقف أميركي حازم، لكن جهد ادارة ريغن لتشكيل وفد أردني ـ فلسطيني للتفاوض مع اسرائيل لا يزال مترددا .

ولغاية الآن لم يتخذ أي قرار سياسي يظهر فيه استقلال المكانة والطاقة العالية الضرورية لتقديم مبادرة السلام . هذا، ويبدو ربط الادارة مبيعات الاسلحة بتحركات السلام عملا حكيما، لكن يجب التعامل مع كلمة السلام بكل عناية بالسرعة المكنة، كما أوضحت ذلك حوادث العنف الاخيرة .

كريستيان ساينس

■ رغم ادعاءات اسرائيل وتهديداتها

عودة منظمة التحرير للاردن ليست عسكرية

عادت منظمة التحرير الفلسطينية الى الاردن، بعد مرور ١٥ سنة على محاولتها السيطرة على الاردن.

فقد افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية في الستة اشهر الماضية مكاتب جديدة لها في عمان، كما حضر اليها مسؤولون فلسطينيون على مختلف المستويات من بلدان عربية اخرى.

هذا ولقد بدأ تدفق اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان سمح الاردن للسيد ياسر عرفات، ان يعقد اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني في العام الماضي، وبعدما اتفق العاهل الاردني، الملك حسين والسيد عرفات في فبراير الماضي على تقديم مبادرة سلام شرق اوسطية مشتركة.

وتسببت عودة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاردن باحتكاك بين الاردن وجارته الغربية اسرائيل. ويدعي المسؤولون الاسرائيليون ان عودة المنظمة الى عمان، كانت سببا في الهجمات التي تعرض لها الاسرائيليون في الضفة الغربية، وقد تهدد عرش الملك حسين. لكن هذه الاتهامات قوبلت بسخرية الفلسطينيين والاردنيين معا.

هذا ويختلف وجود منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرة كليا عن وجودها في عام ١٩٧٠، عندما كان المقاتلون يشكلون دولة داخل الدولة.

فبعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية التي وقعت عام ١٩٦٧، تدفق على الاردن متطوعون على سبيل الثار للكرامة العربية. وكانت المنظمة في ذروة قوتها حيث كانت تسيطر على مخيمات اللاجئين، وتقيم نقاطا للتفتيش، وتصدر اذونات المرور، وتحل حتى الخلافات الصغيرة، بقوة السلاح في بعض الاحيان.

ويقول احد المسؤولين والذي كان في الخدمة آنذاك: «ان الملك كان معزولا في قصره، ولم تكن توجد شرطة اردنية».

اما هذه المرة، فقد جرى تنظيم وجود منظمة التحرير الفلسطينية بدقة من خلال نظام امني مكثف وفعال، وبرغبة المنظمة نفسها بان لا تظهر بالمظهر الذي كانت عليه في بلد عربي قريب من اسرائيل، يتحمل وجود المنظمة.

وبعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية بسنوات من الاردن، ابعدت اسرائيل المنظمة من لبنان، واخرجتها من بيروت. كما خرجت المنظمة كذلك من دمشق وفي هذه الفترة، احكم الملك حسين قبضته على الاردن.

ويقول ابراهيم برهوم الناطق باسم مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان: «لا شك انه لامر مخيب للامال بالنسبة لاولئك الفلسطينيين الذين عاشوا في بيروت ومروا بتجربة المنظمة هناك. كما انه امر مخيب للامال ان توضع كل هذه القيود على تحركات المنظمة في الاردن».

ويقع مكتب السيد برهوم في سرداب عمارة سكنية في احدى ضواحي عمان الارستقراطية. كما يقع بالقرب منه مقر المجلس الوطني الفلسطيني، والمباني السكنية الاخرى، وفرع المكتب السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. ورغم مرور ستة اشهر على فتح مكتب الاعلام لا يزال فيه خط هاتفي واحد فقط. ويقول برهوم: «الفلسطينيون يعيشون مرحلة صعبة.. ومنذ اربعين عاما وهم كذلك».

وقد تقدمت الحكومة الاسرائيلية خلال هذا الصيف باحتجاجات سرية وعلنية الى الحكومة الاردنية لانها سمحت بعودة منظمة التحرير الفلسطينية الى عمان. اذ يقول الاسرائيليون ان تزايد وجود المنظمة في عمان هو امر غير مقبول.

ويدعي تكتل الليكود المتشدد بان منظمة التحرير الفلسطينية اقامت لها قواعد عسكرية في الاردن. وحث وزير الدولة ارييل شارون، على ضرب الاردن فيما لو استمرت الهجمات ضد الاسرائيليين في الضفة الغربية.

الا ان مسؤولين اسرائيليين آخرين يستبعدون هذا الاحتمال، ومع ذلك فانهم يقولون ان وجود المنظمة في عمان يوجد «مناخا مشجعا» لشن هجمات فلسطينية في الضفة الغربية. فهم يحذرون من ان الملك حسين قد يجد ان منظمة التحرير الفلسطينية تهدد حكومته، كما كانت تهددها في عام ١٩٧٠، عندما قام جيشه بطرد المنظمة من الاردن، بعد ان خاض معها معارك دموية.

ومع ذلك، نفى مسؤولون اردنيون ومن منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلات عدة ان تزايد وجود المنظمة يهدد الاردن او اسرائيل. ويقول هؤلاء المسؤولون ان تدريب المقاتلين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية يتم فقط ضمن اطار جيش التحرير الفلسطيني، وهو قوة شديدة الانضباط تم دمجها في الجيش الاردني، وانه لا يسمح لاي مقاتل بالتسلل من الاردن الى اسرائيل. كما استبعد هؤلاء المسؤولون فكرة ان مجرد وجود المنظمة او مسؤولين مثل خليل الوزير، رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية، يزيد من نشاط المقاتلين في الضفة الغربية.

ويصر السيد برهوم على القول بان الهجمات الاخيرة التي تعرض لها الاسرائيليون في الضفة الغربية، هي من تخطيط سكان الضفة الغربية انفسهم الذين اصيبوا بالاحباط بفعل الوضع الاقتصادي المتدهور في الضفة الغربية، ولعدم احراز اي تقدم سياسي بارز في القضية الفلسطينية. ويقول: «ان وضع الضفة الغربية سيىء للغاية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، فاذا توقع الاسرائيليون بان الناس يعانون ولا يتحركون.. فهم اغبياء».

هذا ولا توجد ارقام دقيقة محددة عن عدد مسؤولي المنظمة ومقاتليها الذين جاءوا الى عمان على اثر الاتفاق بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات. فما زالت معظم مكاتب المنظمة وفروع مقرها في تونس. اذ بعد ان خرجت منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت في عام ١٩٨٢، اتخذت من تونس مقرا لها، وما زالت هناك. (كتب هذا المقال قبل الغارة على تونس).

وحسب تقديرات السيد برهوم يعمل مئات من موظفي منظمة التحرير الفلسطينية في المكاتب المختلفة في عمان، بضمنها المكاتب الفرعية السياسية والمكاتب الفرعية المسؤولة عن الرعاية ومكاتب اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة المسؤولة عن المناطق المحتلة، التي تقوم بارسال المال الى الضفة الغربية.

ويقول دبلوماسيون غربيون في عمان انه ليس هناك فرصة لتشكيل منظمة التحرير الفلسطينية تهديدا مسلحا للملك حسين. اذ لا يسمح لاي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية، سوى الحراس الشخصيين المعتمدين من الاردن، بحمل الاسلحة الفردية. فالاردنيون يراقبون تدفق السلاح واعضاء المنظمة، وذلك وفقا لما ذكرته مصادر اردنية.

ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين، لن يتمتع الفلسطينيون ثانية، بتلك القوة التي كانوا يتمتعون بها في السابق ولن يتخلى اي جندي اردني الان عن مسؤوليته، فنفوذ منظمة التحرير الفلسطينية هو الان اكثر تهذيبا الى درجة ان الملك حسين ربط علمه بالعلم الفلسطيني.

ماري كورتيوس

هدوء مصحوب بالتهديدات في طرابلس وقتال مفاجئ في بيروت والجبل


● نساء واطفال يجمعون الماء المتدفق من انبوب مكسور في احد احياء طرابلس

اسكت اتفاق لوقف اطلاق النار اصوات المدفع والصواريخ في مدينة طرابلس بشمال لبنان بينما اندلع قتال بشكل مفاجيء في بيروت والجبل .

ففي طرابلس نعم السكان بالهدوء ولليوم الثاني بينما بدأت هيئة التنسيق التي يرأسها رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي والمشكلة بموجب اتفاق دمشق من اجل تثبيت وقف اطلاق النار وازالة المظاهر المسلحة ونزع اسلحة الميليشيات في المدينة توخيا لعودة الامن والاستقرار الى عاصمة الشمال .

وبالرغم من وقف القتال، فقد اعلن الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عاصم قانصو ان حزبه وهو واحد من عدة احزاب شنت هجوما واسعا على مواقع حركة التوحيد الاسلامي سيستمر في تعزيز مواقعه حول معاقل حركة التوحيد في طرابلس الى ان «يطبق اتفاق وقف اطلاق النار تطبيقا كاملا» . وقال «ان الجيش السوري هو الضمان لتنفيذ الاتفاق واذا لم تلتزم حركة التوحيد به فانها ستواجه خلال ٤٨ ساعة اوقاتا صعبة جدا» .

ويدعو الاتفاق الى قيام القوات السورية بجمع الاسلحة الثقيلة من الطرفين المتقاتلين.

وقال رئيس استخبارات الجيش السوري في لبنان العميد غازي كنعان انه «بحلول الاسبوع المقبل سيعود الجميع الى طرابلس، ان هذا الاتفاق سيطبق .»

زعيم حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان ابلغ الصحافيين «سنرحب بعودة الاحزاب اليسارية اذا استطاعت ان تشرح لنا سبب قصفها لطرابلس وتدميرها لها ».

وفي ما بدا انه انعكاس لكلمات الشيخ شعبان قال احد مؤيدي حركة التوحيد «ان مقاتلي التوحيد على استعداد لشن هجمات انتحارية على كل دبابة سورية» .

وحذر مصدر سياسي لبناني من ان اية مقاومة لتدابير وقف اطلاق النار تحمل خطر تجدد القتال» . وقال المصدر «اذا لم يطبق وقف اطلاق النار هذا خلال ٤٨ ساعة سيكون هناك اندلاع كبير للقتال داخل المدينة، هذه هي اخر فرصة لحركة التوحيد» وقد نجحت قافلة للصليب الاحمر الدولي امس في اجلاء ٣٩ جريحا من مستشفيات طرابلس .

قتال مفاجيء

في بيروت قال بيان للجيش اللبناني ان ٣ اشخاص قتلوا واصيب ١٤ اخرون بجروح في قتال مفاجيء اندلع في المنطقة الجبلية وشمل العاصمة اللبنانية .

واتهم البيان ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ببدء القتال الذي طالت قذائفه عدة مناطق في بيروت الشرقية ومنطقة بعبدا حيث قصر الرئاسة .

وقال ان الجيش رد على القصف بتدمير «٣ اهداف عسكرية» لكنه لم يذكر مزيدا من التفصيلات . واضاف ان القتلى هم رجل ومرأة وفتاة في الاشرفية ببيروت الشرقية التي جرح فيها ايضا ١٢ شخصا .

وقال ان جنديين جرحا في الجبال .

تفاقم ازمة المحروقات

ازدادت ازمة المحروقات في بيروت حدة لدى اعلان وزير المال اللبناني كميل شمعون ان تجارتها «اصبحت حرة» وان الدولة «عاجزة عن دعمها» .

واضاف «على التجار والراي العام ان يكونوا على علم بان تجارة المحروقات اصبحت حرة فاذا كان الدعم موجودا اليوم فسيزول غدا» وادت تصريحات شمعون الى تفاقم ازمة المحروقات ولاسيما المازوت المفقود بصورة شبه كاملة وكذلك البنزين الذي لم يعد بالامكان الحصول عليه لكفاية الاستهلاك المحلي الا في السوق السوداء وباسعار خيالية، في الوقت نفسه قرر اصحاب مكاتب السياحة والسفر في بيروت زيادة اسعار تذاكر الى خارج لبنان بنسبة ١٨,٥ بالمائة .

دمشق: استئناف المحادثات الثلاثية

دمشق ـ الوكالات ـ علم من مصدر مطلع هنا ان الجولة الثالثة من المباحثات الثلاثية بين الميليشيات الرئيسية في لبنان بدأت في العاصمة السورية امس .

وقال المصدر ان هذه المباحثات التي تجري بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» و«القوات اللبنانية» الكتائبية تعقد في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام .

وتهدف المباحثات التي بدأت منذ ايام الى تقريب وجهات النظر بين هذه الميليشيات من اجل عقد مؤتمر وطني بين اللبنانيين في اطار السعي الى حل شامل للازمة اللبنانية .

خبراء الاعلام العرب بدأوا اجتماعا في تونس

تونس ـ واخ ـ بدأ في تونس امس اجتماع لجنة خبراء الاعلام العرب لوضع خطة اعلامية لنشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الاسلامية .

واكد الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في كلمة افتتح بها الاجتماع اهمية دور الثقافة باعتبارها نتاجا لسعي الانسان واثمن صناعة يمكن ان يقدمها في حياته من اجل مصير افضل لامته .

رافضة العرض الاسرائيلي مصر مصرة على مشاركة موسكو وبكين

رفضت مصر دعوة اسرائيلية الى استبعاد الاتحاد السوفيتي والصين من اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر مصرة على حضور جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بمن فيهم موسكو وبكين.

واضاف الباز «ليس لاسرائيل ان تحدد مواصفات المؤتمر الدولي فهي مجرد طرف فيه، مصر ترفض هذا تماما ويجب عقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف، ودول مجلس الامن دائمة العضوية». وقال «ان دعوة اسرائيل هذه ما هي الا محاولة للخروج من المازق الذي وجدت نفسها فيه بعد عدوانها على تونس ولا يعكس رغبتها في السلام».

الباز ينقل لعرفات رأي مبارك اليوم

يعرض اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك على المسؤولين التونسيين والفلسطينيين في تونس اليوم موقف مصر من الغارة الاسرائيلية على مقر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والتحرك المشترك لمواجهة الاحتمالات المترتبة وتاييد الادارة الاميركية للغارة .

وكان مسؤولون تونسيون وفلسطينيون قد اعربوا عن تقديرهم للموقف المصري من الغارة. ومن المرجح ان يلتقي الباز السيد ياسر عرفات اليوم وينقل اليه وجهة مبارك من الاحداث الاخيرة .

المقاومة اللبنانية
قصف موقعين مشتركين استشهاد ثائر وجرح اثنين

شن ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية هجومين ناجحين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي «وجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد في جنوب لبنان امس .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مجموعة من الثوار اللبنانيين هاجمت فجر امس موقعا مشتركا لجيش لحد والقوات الاسرائيلية في قلعة الشقيف الحصينة جنوبي شرقي مدينة النبطية .

واشتبك رجال المقاومة لمدة نصف ساعة بالاسلحة الرشاشة وقذائف الـ «ار.بي.جي» مع جنود الاحتلال وعملائهم .

واستخدمت القوات الاسرائيلية مدفعية الدبابات والاسلحة الرشاشة الثقيلة في قصف طريق تراجع رجال المقاومة الوطنية مما ادى الى استشهاد احدهم ويدعى يوسف عليان وجرح اثنين اخرين من افراد المجموعة فيما سقطت اصابات عديدة بين جنود الاحتلال وعناصر الميليشيات .

وعمدت قوات الاحتلال الى قصف مدينة النبطية وبلدتي حبوش وكفررمان انتقاما من عملية رجال المقاومة .

وظلت القوات الاسرائيلية تطلق حتى ساعة متاخرة قبل ظهر امس رصاص القنص من اسلحة رشاشة على مشارف النبطية والقرى المجاورة .

وفي القطاع الغربي من جنوبي لبنان قصف الثوار اللبنانيون بصواريخ من طراز «كاتيوشا» عيار ١٠٧ ملم موقعا لميليشيات لحد في تلة الحقبان قرب بلدة كفرا والحقوا به اصابات مباشرة . وردت الميليشيات والقوات الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة بقصف بلدة كفرا والتلال المحيطة بها بمدفعية الهاون والرشاشات المتوسطة وسقطت بضعة قذائف في ساحة البلدة لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات بين السكان .

وفي منطقة شرقي صيدا دارت خلال الليلة قبل الماضية اشتباكات بالمدفعية الثقيلة بين ميليشيات لحد المتمركزة في كفر فالوس وانان وصفارية في منطقة جزين وبين مقاتلي «جيش التحرير الشعبي» والجماعة الاسلامية المرابطين في قرى لبعا وعين المير ومجدليون في منطقة صيدا .

من جهة اخرى نقل مراسل «كونا» في الجنوب عن مصدر في المقاومة الوطنية ان الثوار اللبنانيين اعتقلوا فجر امس عميلا للاحتلال الاسرائيلي يدعى احمد ملحم بينما كان يحاول التسلل الى بلدته قبريخا في منطقة مرجعيون والتي كان رحل عنها مع قوات الاحتلال قبل ثلاثة اشهر .

١٥٠٠ لاجيء بلا ماء وطعام

فيينا ـ الوكالات ـ قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» انها وجدت ١٥٠٠ لاجيء فلسطيني في احد ملاجيء طرابلس بدون ماء وطعام اثر القتال الذي جرى في المدينة .

وذكر النائب العام لشؤون اللاجئين روبرت ديلون ان الوكالة اجرت ترتيبات سريعة لارسال الطعام والماء والاسرة ولوازم الطبخ الى هؤلاء اللاجئين .

النمسا تحاول جذب المرضى العرب

فيينا ـ كونا ـ اعلن وزير الصحة العامة النمساوي الدكتور كيرت ستترير في ندوة عقدت في فيينا مؤخرا عن نية بلاده في القيام بجهود نشطة لتطوير المرافق الصحية النمساوية بحيث تصبح ملائمة لجذب المرضى العرب .

وجاء هذا في ندوة عقدتها جمعية «هامر بيرغستال» في قاعة الاحتفالات لبنك النمسا الوطني في نهاية الاسبوع الماضي وحضرها عدد من السفراء العرب هناك ومسؤولون حكوميون واطباء نمساويون بارزون .

في المؤتمر الأول لحزب الاتحاد الدستوري
بوعبيد يدعو الفعاليات السياسية العربية الى حوار يبحث عودة مصر

● الرباط ـ من محمد الاشهب :

دعا السيد المعطي بوعبيد رئيس حزب الاتحاد الدستوري ورئيس الوزراء المغربي السابق الى نهج سياسة عربية صارمة ومواجهة العدوان الاسرائيلي ومحو آثار الاذلال. وقال في خطاب موجه لالاف المغاربة المشاركين في المؤتمر الاول لحزب الاتحاد الدستوري الذي افتتح اعماله نهار امس في الدار البيضاء ان المطلوب اليوم هو دعم الشرعية الفلسطينية والتفاف الدول العربية حول صيغة عملية لمواجهة اسرائيل. واقترح تنظيم حوار قومي بين الفعاليات السياسية في العالم العربي لبحث موضوع عودة مصر للصف العربي على اساس تخليصها من انعكاسات تحررها من اتفاقية كمب دايفيد.

ووجه المعطي بوعبيد نداء لوقف الحرب العراقية الايرانية معتبرا ان استشراء هذه الحرب يهدد امن دول الخليج وكافة الدول العربية.

كما اكد موقف حزبه من قضية الصحراء مؤكدا على ان الاستفتاء هو السبيل الاضمن لفض الخلاف القائم بين المغرب والجزائر حول هذه المسالة.

ومن المقرر ان يتخذ المؤتمر مجموعة من التوصيات ويشكل الهيئة القيادية للحزب التي ينتظر ان يتم توسيعها لتضم عددا كبيرا من الكادرات الحزبية.

وفي تصريح خاص لـ«القبس» أكد المعطي بوعبيد على ان هذا المؤتمر يعتبر بمثابة نقطة انطلاق جديدة لمسيرة الحزب في ظل تركيزه على نهج الاختيار الليبرالي لتقويم السياسة الاقتصادية للمغرب.

بون تنتظر صفقة ضخمة مع الرياض
سلطان : واشنطن وافقت على تلبية طلبات السعودية العسكرية

● الامير سلطان وواينبرغر يستعرضان حرس الشرف امام البنتاغون (رويتر)

الرياض ـ الوكالات ـ صرح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية انه ابلغ الرئيس الاميركي رونالد ريغن قلق الملك فهد بن عبد العزيز لما يجري حاليا في منطقة الشرق الاوسط وخاصة بالنسبة للاعتداءات الاسرائيلية على تونس وان الولايات المتحدة قبلت جميع الطلبات التي قدمتها السعودية الخاصة باحتياجاتها العسكرية وان واشنطن تولي اهتماما كبيرا لهذه المسالة .

وكانت وزارة الدفاع الاميركية ـ البنتاغون ـ قد ذكرت ان مباحثات الامير سلطان مع وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر التي تدخل في اطار المشاورات المنتظمة حول مشاكل الامن بين البلدين قد تناولت انعكاسات الحرب العراقية الايرانية على البلدين .

الامير سلطان قال في تصريح اذاعه راديو الرياض صباح امس ان المحادثات التي اجراها في البيت الابيض امس الاول مع الرئيس الاميركي تركزت حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وانه وجد من الرئيس ريغن تفهما لما يجري بحثه من امور وقد اعرب الامير سلطان عن امله في ان ينعكس ذلك على مواقف واشنطن المستقبلية .

وحول المباحثات التي اجراها مع وزير الدفاع واينبرغر قال الامير سلطان انها كانت مثمرة للغاية حيث وافقت الادارة الاميركية على مجمل الطلبات والاحتياجات العسكرية التي تقدمت بها السعودية وان صفقة بيع الطائرات الاعتراضية الاميركية «اف ـ ١٥ ـ ايغل» للسعودية تتطور بشكل طبيعي .

وقال الامير سلطان : «الصفقة تم بحثها مع صديقي واينبرغر وهي تتطور تطورا طبيعيا وقد شاهدت رد فعل مشجعا من جانب واينبرغر» .

واضاف ان واينبرغر وعد بان يولي هذا الموضوع عنايته الفائقة وبان تباشر الادارة الاميركية باتخاذ الاجراءات اللازمة للانظمة الاميركية لتنفيذ الطلبات السعودية .

ويذكر ان الامير سلطان قد شهد الاسبوع الماضي اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك حيث التقى يوم الاربعاء الماضي مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «كولنرشتاد انتسايغر» الالمانية الغربية ان قطاع صناعة الاسلحة الالماني يتوقع صفقة مغرية مع السعودية تتراوح قيمتها بين ٥ الى ٦ مليارات مارك .

واضافت بان المفاوضات لن تختتم قبل عام ١٩٨٧ تجري لتوريد مصنع كامل لانتاج ذخيرة المدفعية والدبابات .

وقالت الصحيفة ان ادارة المصنع ستتولاها شركة «توسين راينشال تيكنيك» التابعة لاتحاد مصانع «توسين» فيما ستتحمل شركة «راينميتال» مسؤولية الانتاج .

ونسب مراسل الصحيفة الى اوساط شركة «راينميتال» قولها ان بون مطلعة على سير المفاوضات وتفاصيلها .

وقالت الصحيفة ايضا ان المباحثات مع السلطات السعودية قطعت شوطا كبيرا وهي مركزة الان على مرحلة التخطيط لمشروع انشاء المصنع الكامل لانتاج الذخيرة .

وقالت ان المصنع سينتج قذائف مدفعية من عيار «١٠٥ مم» و«١٥٥ مم» وذخيرة دبابات من عيار «١٠٥ مم» و«١٢٠ مم» صالحة لعدة انواع من الاسلحة في حلف الاطلسي والقوات الاميركية .

حملة لتأكيد «قومية» الجيش السوداني
سوار الذهب يحذر من خطورة الوضع في الجنوب على الدول العربية

حذر رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب امس من الوضع في جنوب بلاده وتوجهاته اليسارية التي ستمتد خطورتها الى شمال السودان والى بقية الدول العربية .

وقال في حديث متلفز بثه تلفزيون ابو ظبي امس الاول ان الحكومات السابقة لعبت دورا سلبيا في اطلاع الدول العربية بخطورة الوضع في الجنوب .

وقال ان الدول الاسلامية والعربية لو كانت على علم بما يحدث في السودان وجنوبه للعبت دورا في تطوير السودان وجنوبه بالذات مشيدا بالمساعدات التي قدمتها الامارات والكويت وقطر وبعض الدول العربية للسودان .

ووصف مشكلة جنوب السودان بانها المشكلة الاساسية التي يعاني منها السودان وانها السبب الرئيسي في تدهور كافة الاوضاع في السودان وانها مصدر الابتزاز المستمر والانهاك لكافة حكومات السودان على مدى الثلاثين عاما الماضية ومنذ استقلال السودان .

وقال ان ما انفق على الجنوب في عمليات حربية يكاد يكون اضعاف ما انفق على التنمية في باقي اجزاء السودان .

وقال سوار الذهب ان جنوب السودان جاء في اول المشاكل التي تصدت لها الحكومة الانتقالية الحالية .

وذكر ان مؤتمرا عاما سينعقد في وقت قريب سيتم تحديد موعده خلال الاسابيع المقبلة ستكون قضية الجنوب هي القضية الاولى فيه ويستهدف الوصول الى حل جذري بشان الجنوب .

وذكر سوار الذهب ان التمرد الذي حدث في جنوب السودان كان نتاج سياسات خاطئة قام بها الاستعمار البريطاني لفصل جنوب السودان عن شماله منذ بداية الاحتلال عام ١٨٩٧ مشيرا الى ان الجنوب تسكنه قبائل زنجية تشكل ٤ ملايين نسمة من بين ٢٢ مليون نسمة هم مجموع سكان السودان .

واوضح ان الاستعمار لم يسمح لسكان الشمال الذين ترجع اصولهم الى قبائل عربية بالنزوح الى جنوب السودان حتى لا يحدث اي انصهار بين الشمال والجنوب وبذلك تنتهي الهوية المميزة لجنوب السودان او ينتقل اليه الاسلام بدوام الاحتكاك بين الجانبين .

واضاف ان الاستعمار قد سمح في الوقت نفسه للهيئات التبشيرية بكافة اقسامها بالعمل في جنوب السودان .

واشاد بالجهود الدولية لمساعدة دول الجفاف الافريقي، واستئصال الجوع .

مصادر وزارة الدفاع السودانية ذكرت امس ان التحقيقات في محاولة الانقلاب العسكري الاخيرة اثبتت ان المخططين كانوا على وعد بدعم من دولة مجاورة لم تذكرها بالاسم .

وقالت في اشارة واضحة الى اثيوبيا «انه تم ابلاغ الانقلابيين بانه سيتم دعمهم فور اعلان البيان الرسمي رقم واحد» .

واشارت الى ان عدد المتهمين في تلك المحاولة التي وقعت في الشهر الماضي ٢٤٤ عسكريا و١٦ رجل شرطة و١٦ مدنيا وذلك طبقا للتحقيقات التي ما زالت جارية حتى الان .

من ناحية ثانية بدأت القوات السودانية هذا الاسبوع حملة واسعة النطاق في مختلف ارجاء السودان لتاكيد حيادية الجيش وتصميمه على العمل بنهج قومي .

واشارت جريدة «الصحافة» امس الى انه تم القاء القبض على ثلاثة مهندسين معماريين لهم دور رئيس في المحاولة الاخيرة .

ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل مكتفية بالاشارة الى ان اثنين منهم من العسكريين والثالث يعمل في مؤسسة حكومية .

● في القاهرة استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس بقصر العروبة وزير النقل والمواصلات السوداني بيتر جات كوت .

ابعاد ٨٨ عاملا تونسيا من ليبيا

تونس ـ واخ ـ بلغ عدد العمال التونسيين المبعدين من ليبيا من يوم امس الاول حتى ظهر امس ٨٨ عاملا .

وبذلك يصل مجموع العمال المطرودين منذ تنفيذ الحكومة الليبية لعملية الطرد ٢١٠٧١ عاملا .

مواد طبية اردنية للسودان

عمان ـ واخ ـ غادرت الى الخرطوم امس طائرة اردنية خاصة تحمل مواد طبية مقدمة من وزارة الصحة وشركات صناعة الادوية الاردنية وتقدر بنحو ١٢ طنا لاغاثة منكوبي السودان .

وستغادر عمان طائرة اخرى يوم الثلاثاء المقبل تحمل مزيدا من مواد الاغاثة .

وكانت بعثة طبية اردنية قد غادرت عمان في وقت سابق لتقييم احتياجات القطر السوداني من المساعدات الطبية .

أبوغزالة: دول مجاورة لمصر زادت قدرتها الجوية ٨٠٠ بالمائة

يرى المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان تنافس الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط زاد من حدة التوتر في المنطقة .

وقال في مقابلة مع صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية «نحن نرى وللاسف ان منطقة الشرق الاوسط هي منطقة تصادم في المصالح بين القوى العظمى مما ينعكس سلبيا على امن واستقرار المنطقة ويحمل في طياته اخطار التصادم العسكري بين دول منطقة الشرق الاوسط » وردا على سؤال عما اذا كانت مصر تخوض سباق تسلح مع اسرائيل قال ابو غزالة ان سياسة مصر العسكرية دفاعية وانها تحاول الابتعاد عن سباق التسلح في المنطقة.

وقال «ان سباق التسلح يؤدي الى الصراع والصراع يؤدي الى الحرب» .

وذكر ابو غزالة ان اجمالي عدد الطائرات المقاتلة في ١٨ دولة في الشرق الاوسط ارتفع من ٢٣٧٧ عام ١٩٧٣ الى ٤٤١٣ العام الحالي .

ولاحظ ان بعض الدول المجاورة لمصر زادت قدرتها الجوية خلال السنوات العشر الماضية بنسبة ٨٠٠ في المائة وبعضها بنسبة ٣٠٠ في المائة ولكنه لم يذكر اسم اي من تلك الدول .

وقال «لانستطيع ان نتجاهل او نتغاضى عن هذا التزايد الواضح» .

موجز

البرتغاليون يختارون حكومتهم اليوم

لشبونة ـ الوكالات ـ يتوجه ملايين البرتغاليين الى صناديق الاقتراع لاختيار حكومتهم الجديدة التي يتنافس عليها بالدرجة الاولى الحزبان الاشتراكي، والاشتراكي الديمقراطي .

ويذكر ان الحزبين كانا حتى وقت قريب يشكلان ائتلافا حكوميا واحدا .

□■□

غاز بوبال يقتل ٤ هنود اسبوعيا

نيودلهي ـ واخ ـ ذكرت انباء صحفية في نيودلهي امس ان ثلاثة الى اربعة اشخاص يلقون حتفهم اسبوعيا في ولاية بوبال الهندية من جراء استنشاقهم الغاز السام الذي تسرب من مصنع يونيون كاربايد للمبيدات الحشرية في شهر ديسمبر الماضي .

وقالت صحيفة الهندوستان تايمز الهندية في تقرير لها امس انه خلال شهر سبتمبر الماضي لقي اربعة عشر شخصا مصرعهم سبعة منهم من الاطفال بينما ذهب ستة أطفال اخرون ضحية استنشاق امهاتهم للغاز في شهر اغسطس من هذا العام .

□■□

وزير البرلمان التركي يزور الصين

انقرة ـ واخ ـ غادر انقرة امس نجم الدين كره دومان رئيس مجلس النواب التركي على رأس وفد برلماني متوجها الى بكين في زيارة للصين تستغرق عشرة ايام .

وسيجري «كره دومان» مباحثات مع رئيس المجلس الوطني الصيني بينغ زيان تستهدف تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين .

□■□

مقتل ٣٠ يساريا في كمين للجيش الفلبيني

مانيلا ـ أ ف ب ـ صرح متحدث باسم الجيش في دفاو امس ردا على سؤال من وكالة فرانس برس ان ثلاثين من رجال حرب العصابات الشيوعيين من بينهم ثلاثة من زعماء المتمردين قتلوا يوم الخميس الماضي في كمين نصبته قوات الامن الفلبينية في اقليم «دفاو» بجزيرة ميندناو جنوب شرقي الفلبين .

واشار اللفتنانت عودو فريدو ايفورا المتحدث باسم القيادة العسكرية الاقليمية ان بعض الجنود قتلوا او اصيبوا بجراح ولكنه لم يوضح عددهم .

□■□

موبوتو قبل دعوة دي كويلار

كينشاسا ـ أ ف ب ـ اعلن متحدث باسم حكومة زائير امس ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو قبل دعوة دي كويلار للاشتراك في الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة الواقعة في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الحالي .

واوضح المتحدث ان موبوتو سيلتقي بهذه المناسبة بعدد كبير من رؤساء الدول وسيجري محادثات مع المسؤولين الاميركيين فضلا عن مسؤولين من البنك الدولي ومن صندوق النقد الدولي .

□■□

حزب العمال البريطاني في المقدمة

لندن ـ أف ب ـ اشار استطلاع للرأي جرى تنظيمه وقت انعقاد المؤتمر السنوي للحزب الذي انهى اعماله امس الاول في بورنموث بجنوب انكلترا الى ان حزب العمال البريطاني احتل من جديد قمة الاحزاب السياسية البريطانية .

واظهر استطلاع الرأي «موري» الذي نشرته صحيفة التايمز امس ان ٣٦ بالمائة ادلوا برأيهم في هذا الاستطلاع منحوا اصواتهم لحزب العمال مقابل ٣٤ بالمائة لحزب المحافظين و٢٨ بالمائة للتحالف الليبرالي .

□■□

هولندا ترفض الاشتراك في «حرب النجوم»

لاهاي ـ رويتر ـ قررت هولندا امس عدم الاشتراك في مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اعلنها الرئيس ريغن والمعروفة باسم «حرب النجوم» لكنها وافقت على اشتراك شركات هولندية في ابحاث النظام الفضائي المضاد للصواريخ .

□■□

دوارتي يواجه انذارا اخيرا من خاطفي ابنته

سان سلفادور ـ الوكالات ـ ذكرت التقارير الواردة من العاصمة السلفادورية ان الرئيس دوارتي يواجه موعدا اخيرا للوفاء بمطالب خاطفي ابنته، غير ان بعض المصادر المقربة من المفاوضات الدائرة بين الطرفين ترى ان الموعد الذي حدده الخاطفون هو «مجرد تهديد اجوف» .

□■□

تأهب فرنسي لمواجهة «الخضر» بالهادىء

موروروا ـ المحيط الهادىء ـ رويتر ـ وصلت سفينة القيادة التابعة لحركة السلام الاخضر المدافعة عن البيئة الى قبالة ارخبيل موروروا لتحل محل السفينة رينبو ووريور في الوقت الذي تاهبت فيه قوات الامن الفرنسية لمواجهة مع اسطول صغير للاحتجاج على التجارب النووية في المنطقة .

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

موزة عبدالله الحوال ارملة علي سعد المبيدي (٦٥ سنة) العنوان: القادسية ـ ق٢ ـ ش٥ ـ م١٢ .

لبنان

البير اميل دي جان، سركيس اسعد سركيس.

مصر

احمد نصر احمد الزند، ليندا عوض الله اسكندر، الحاج زكي عبد التواب سنجر، حسام الدين حسن عاكف، الدكتور سيد محمد دياب، الخواجا عياد عبده قليني، عايدة يوسف خليل، الحاجة انيسة القصاص، محمود بهادر، الحاج صبحي عرفه، بديعه سعد، سمنه شحات سليمان، مريم يوسف فرج، عطيات عبدالعزيز، محمد علي عبدالعال، لمية سلامة بساده، جوليا مسعد تاوضروس، اديبة فهمي واصف، محمد السيد سكر.

الاردن

سهى ابراهيم ابو نعمة، الحاجة نعمة حسين محمد، ابراهيم مصطفى الخب، هشام امين شموط، سامر عطا احمد عدوان، حسام عبدالجبار، محمد عبدالله عياش (شاستري)، طه يوسف محمد عبيد الحجوج، نور علي عبدالكريم عارف ذيب، الحاجة ندى ذيب الجوهري، ماهر عمر شحادة، بسام شريف علي شحرور.

الارض المحتلة

القدس ـ ابراهيم سليم نسيبة ـ ابو عاصم، حنا ابراهيم حنون مخلوف.

غزة ـ فتحي محمد الغول ـ ابو لؤي.

المزرعة الشرقية ـ نايف سليم حسين حمدة.

جباليا ـ البلد ـ فؤاد مصطفى ابو الفتح ـ ابو حسام دورا القرع.

رام الله ـ محمود شاكر فرهود.

مخيم الدهيشة ـ غسان اسحق يوسف عيسى.

العيسوية ـ الحاج حمدان محمد محمود ـ ابو منصور.

بيت لحم ـ محمود خليل ابراهيم فرج، يعقوب حنا ابو الذئن.

دير شرف ـ نابلس ـ الحاج مسعود ابراهيم مصطفى فقهاء ـ ابو احمد.

في ذكرى حرب أكتوبر

هددوا خالد عبد الناصر "بتأديبه"

٣ آلاف طالب هاجموا سفارة اسرائيل "المغلقة والمحروسة" بـ ٢٠٠٠ جندي مصري

شكري يطالب مبارك بطرد "الكلب"

القاهرة – القبس :

شهدت جامعة القاهرة – في اليوم الاول للدراسة بالجامعات المصرية امس – مظاهرات صاخبة احتجاجا على العدوان الاسرائيلي الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. اشترك في المظاهرة عدة الاف من طلبة وطالبات الجامعة الذين رفعوا صور الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وياسر عرفات وبدأت المظاهرة داخل الحرم الجامعي حيث طاف المتظاهرون بكليات الجامعة وهم يرددون هتافات: «النهاردة الضرب في تونس .. وبكره يكون الضرب في مصر» .. كما هتفوا بسقوط اسرائيل وطالبوا الحكومة المصرية باعادة النظر في علاقاتها باسرائيل. وردد المتظاهرون الذين حملوا الاعلام الفلسطينية فلسطين عربية «وعبدالناصر قالها من قبل الامبريالية هي عدونا».

وكانت المظاهرة قد بدأت داخل الحرم الجامعي عندما تجمع في التاسعة صباحا حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة. وعند الظهر كان عددهم قد وصل الى اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة حيث قرروا في الثانية عشرة ظهرا الخروج في مظاهرة تتجه من الجامعة الى مبنى السفارة الاسرائيلية الذي لايبعد عن الجامعة سوى حوالي ٦٠٠ متر فقط. وفي هذه الاثناء كان قد حضر الى مبنى جامعة القاهرة الاستاذ فتحي رضوان الذي القى في الطلبة الذين تجمعوا خارج الجامعة خطابا حماسيا طالبهم فيه بالتوجه الى مبنى السفارة الاسرائيلية لالقاء السفير واعضاء السفارة خارج مصر.

واحاطت قوات كبيرة من الامن المركزي يقدر عددها بحوالي ٢٠٠٠ شرطي بمبنى السفارة التي كانت مغلقة بالنظر للعطلة اليهودية يوم السبت. ومنعت هذه القوات الطلبة من الوصول الى مبنى السفارة او السير في تجمعات في الشوارع المؤدية اليها. وفضل الطلاب الجلوس على الارصفة في مواجهة قوات الامن التي جهزت بقنابل الغاز المسيل للدموع وبنادق الرش وطلبوا من رجال الامن ان يسمحوا لهم بمواصلة المسيرة او ان يضربوهم وهم جلوس على الارض ان رغبوا في ذلك لكن رجال الامن لم يشتبكوا مع الطلبة المتظاهرين وفضلوا عدم التدخل.

وجرت محاولات مكثفة مع الدكتور خالد عبدالناصر نجل الزعيم جمال عبدالناصر وهو عضو في هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة القاهرة لاقناعه بعدم الخروج والاشتراك في المظاهرة حيث هدد بانه سيحال الى مجلس تاديبي في حالة مخالفته للتقاليد والنظم الجامعية.

وشاركت الجماعات الاسلامية في عمليات الاحتجاج والاستنكار داخل الحرم الجامعي حيث اقام افرادها صلاة الغائب على ارواح شهداء الغارة.

وقال مسؤولون في جهاز الامن أن بعض العناصر من خارج الجامعة حاولت استغلال هذا الموقف الوطني للطلبة فتجمعت في شارع الجامعة وميدان الجيزة وميدان الاورمان واخذوا يرددون بعض الهتافات المعادية لاسرائيل وتعرضوا لبعض السيارات المارة بالمنطقة وحاولت الشرطة اقناعهم بالانصراف الا ان البعض منهم بدأ في القاء الطوب والحجارة على السيارات واضطرت الشرطة الى القبض على محرضي الاثارة والشغب ووقعت اشتباكات بين الطرفين.

اطردوا الكلب

ويطالب رؤساء الاحزاب المعارضة الاربعة وبينهم حزب الوفد رسميا اليوم بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في اجتماع عام مشترك دعي اليه الصحافيون.

ابراهيم شكري طالب امس حكومة الرئيس المصري بقطع علاقاتها مع اسرائيل. وقال مشيرا باصبعه للسفارة الاسرائيلية «اطردوا هذا الكلب» واضاف «اننا نطالب بالا يدنس بعد ذلك اي صهيوني التراب المصري بوجوده القذر».

وطالب المتظاهرون الطلبة الحكومة المصرية بضرورة قطع العلاقات مع اسرائيل فورا وطرد سفيرها والغاء اتفاقيات «كمب دايفيد» بسبب اخلال اسرائيل بالتزاماتها كما طالبوا ايضا بوقف ضخ النفط المصري لاسرائيل والذي استخدمته في اعتداءاتها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس كما طالبوا بتحرير طابا بالقوة.

ونظمت القوى السياسية المعارضة مؤتمرا امام الجامعة شارك فيه المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب الحالي المعارض والاستاذ فتحي رضوان المحامي ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان والمهندس خالد عبدالناصر نجل الرئيس جمال عبدالناصر وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة منهم الدكتور اشرف البيومي الاستاذ بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية وعضو مجلس ادارة نادي هيئة التدريس بها والدكتور سعيد النشائي الاستاذ بهندسة القاهرة وهما عضوان في لجنة مناصرة شعبي فلسطين ولبنان وسبق ان ابعدهما السادات عن الجامعة في سبتمبر ١٩٨١.

وبعد الظهر نظم طلاب المدرسة السعيدية الثانوية في الجيزة والتي تلاصق مبنى جامعة القاهرة بمظاهرة ضخمة هتفوا خلالها ضد اسرائيل واميركا وقذفوا رجال الامن الذين احاطوا بهم بالطوب والحجارة واعتقل رجال الامن حوالي ٢٠ طالبا منهم.

مجلس نقابة الصحافيين المصريين شجب الغارة الاسرائيلية وطالب بتنسيق عربي حقيقي لحماية الامن المشترك وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه.

مبارك يلغي احتفالات اكتوبر ويرفض مشاركة اسرائيل بالكتاب

قررت الحكومة المصرية الغاء احتفالات ذكرى مرور ١٢ عاما على ملحمة العبور الكبير في ٦ اكتوبر سنة ٧٣ وذلك تقديرا لمشاعر الاخوة ومشاركة للشعبين التونسي والفلسطيني الذين فقدوا عددا من ابنائهم اثناء الغارة الاسرائيلية. وقال راديو القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي اصدر توجيهاته بهذا الشأن سيكتفي بهذه المناسبة بالقاء الخطاب الذي سيوجهه للشعب المصري اليوم ويوضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول. وقال بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان ذكرى حرب اكتوبر تاتي هذا العام في مرحلة دقيقة وخطيرة تتطلب من العرب استلهام حرب اكتوبر لتحقيق الوفاق والتضامن العربي وتكريس الجهود للقضية الفلسطينية.

وفي خطوة اخرى لاحتجاج الحكومة المصرية على الغارة الاسرائيلية رفضت السماح لاسرائيل بالمشاركة في معرض الكتاب الدولي الذي سينظم في القاهرة في يناير المقبل.

اتحاد المحامين العرب يدعو للاضراب يوم ١٥ أكتوبر

مشروع من ٧ نقاط للانقاذ العربي

سحب الأرصدة العربية وضرب المصالح الأميركية طرد السفير الاسرائيلي وقطع العلاقات

القاهرة – «القبس» :

دعا اتحاد المحامين العرب الى اجتماع طارىء حضره اعضاء المكتب الدائم، ومجلس نقابة محامي مصر برئاسة النقيب احمد الخواجه ووفد من نقابة العراق برئاسة النقيب حامد الراوي وممثل نقابة السودان،

واتخذت الامانة العامة للاتحاد القرارات التالية، على ان يتم ارسالها برقيا لجميع نقابات المحامين في الوطن العربي للعمل بها.

١ – اعتبار يوم ١٥ اكتوبر (تشرين اول) الحالي موعدا لاضراب المحامين العرب في كل الاقطار العربية مدة يوم واحد، على ان يسجل كل محام من الان استنكاره للعدوان الآثم الذي قام به العدو الصهيوني على مقر منظمة التحرير في تونس، وذلك في مضابط جلسات المحاكم.

٢ – ان تسير نقابات المحامين بالتعاون مع النقابات المهنية الاخرى المسيرات الى سفارة الولايات المتحدة الاميركية لتقديم مذكرات احتجاج على التواطؤ الاميركي ودعم العدوان الصهيوني.

٣ – ان تنظم نقابات المحامين بالتعاون مع النقابات المهنية الاخرى مؤتمرا شعبيا لتعبئة الجماهير وفضح الدور الاميركي، وكيفية التصدي لضرب المصالح الاميركية في المنطقة، والعمل على تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن الثورة الفلسطينية والوطن العربي، ودعمها لضرب المصالح والمؤامرات الاميركية في المنطقة.

٤ – تدعو نقابات المحامين السلطات المعنية للافراج عن سجناء الرأي ومعتقلي الضمير حتى تتوجه الجهود لمواجهة اعداء الامة العربية.

٥ – الضغط على الحكومات العربية كي تنبذ خلافاتها وتتوجه نحو العدو الرئيسي اسرائيل والولايات المتحدة.

وصرح فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب لـ «القبس» بان التنسيق يجب ان يبدأ فورا بين مختلف التنظيمات العربية لاظهار استنكارها، سواء في شكل مؤتمرات او اجتماعات او مسيرات او احتجاجات، وذلك لمواجهة الهجمة الصهيونية – الاميركية الشرسة، ولن يكون ذلك الا بما يلي:

اولا: سحب كافة الارصدة المالية العربية من البنوك والمؤسسات المتعاملة مع اسرائيل او الولايات المتحدة الاميركية بشكل مباشر او غير مباشر.

ثانيا: طرد السفير الاسرائيلي من مصر وقطع العلاقات بين مصر واسرائيل تمهيدا لالغاء اتفاقات كمب دايفيد، حتى تعود مصر لتتبوأ مكانها في قلب الوطن العربي.

ثالثا: الوقف الفوري لضخ البترول المصري لاسرائيل.

رابعا: قطع كافة الدول العربية لعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

خامسا: السعي لايقاف الحرب المجنونة في الخليج ودعوة الدول المساندة للنظام الايراني للضغط في سبيل انهاء هذا الصراع الدامي.

سادسا: انهاء كافة الخلافات بين الانظمة العربية وتوحيد فصائل المقاومة الفلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية.

سابعا: اطلاق الديمقراطية في كافة البلاد العربية دون قيود وضمان الحقوق والحريات الاساسية للمواطن العربي.

واضاف فاروق ابو عيسى ان هذه النقاط السبع تشكل اساسا «لمشروع الانقاذ العربي» الذي سيتبناه اتحاد المحامين العرب.

بيان لشيخ الازهر بذكرى حرب أكتوبر

القاهرة – القبس :

أصدر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر بيانا لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانتصارات اكتوبر المجيدة وفيما يلي نص البيان:

صدق الله ربنا اذ قال: «إننا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد» وهذا جيش مصر وشعب مصر نادوا في مثل هذا اليوم عام ١٩٧٣ «الله أكبر» فكان الله معهم بالنصر والتأييد فانسابت المياه بين أيديهم وتحت زوارقهم سلاحا هادرا يمهد الارض ويثبت منهم الاقدام فكان الاقدام من جيش وشعب عزم على تطهير الارض وحماية العرض كان الاقدام من شعب وجيش تمثل نصر الله برسوله ﷺ يوم بدر وهم في قلة من العدد والعدد وكان نصر الله لهم باسلحة اخرى امضى من السيوف «اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام».

لقد من الله على مصر في مثل هذا اليوم فقد ربط على قلوب المقاتلين فتقدموا ظاهرين وعبروا الهزيمة فرحين مستبشرين يقولون بافواههم وقلوبهم «ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين «فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين».

وكان الله معهم مع جيش مصر وشعب مصر فثبت منهم القلوب والاقدام فكان الاقدام من رجال لم يهابوا الموت وما ناموا على ضيم وما رضوا بالعار بل صبروا وصابروا وثابروا يستوعبون اسلحتهم وتدريبهم حتى كان النصر لهم وكان الله معهم «وما النصر الا من عندالله العزيز الحكيم».

ان النصر في هذا اليوم وما بعده نعمة من الله تذكر فنشكر طلبا لاستدامتها «لئن شكرتم لأزيدنكم» والشكر لا يكون الا بطاعة الله واتباع شريعته لا برد قول لا يصدقه العمل، في هذا اليوم اقدم التحية والتكريم لقواتنا المسلحة ولنتوجه الى الله في صلواتنا بالشكر ولنعاهد ربنا وامتنا على ان نحفظ ديننا ونعمل بشرع الله «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

«ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان» علينا ان نواجه الغلاء بالانتاج والعمل والكف عن الاسراف وعلينا التوسط في الامور دون اسراف او تقتير «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».

«ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا» بالشكر تدوم النعم وبالجحود والنكران تحل النقم «بل الله فاعبد وكن من الشاكرين» «فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له».

لقد حاربنا في مثل هذا اليوم باسم الله أكبر فكان النصر فوجب ان نستديم النصر بالشكر وهذا يكون بطاعة الله والتزام احكام شريعته افرادا وجماعات في بيوتنا في اعمالنا في شوارعنا في كل مجالات حياتنا . ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».



خيبة أمل اسرائيلية وترحيب عربي بالقرار

■ تل ابيب: واشنطن تصرفت بطريقة متناقضة
■ تونس: بورقيبة مرتاح ومتأثر
■ القاهرة: انتصرت الدبلوماسية المصرية

رفضت اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي الذي شجب غارتها الجوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واعربت عن خيبة املها لعدم استخدام الولايات المتحدة «الفيتو» لاسقاط القرار.

نائب وزير الخارجية الاسرائيلي روني ميلو قال ان «هذا القرار الذي يدين اسرائيل بشدة لم يشر الى العمليات الارهابية العديدة التي يتعرض لها المدنيون الاسرائيليون منذ زمن طويل».

واضاف «ان قرار مجلس الامن يجب ان يكون بمثابة تحذير لجميع الذين يجعلون من انفسهم مدافعين سذجا عن حوار للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف مؤتمر دولي».

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يشعرون بخيبة امل عميقة من قرار اميركا عدم استخدام «الفيتو». وذكر السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة بنيامين نبتانياهو في حديث لراديو اسرائيل انه يشعر بخيبة امل لان واشنطن تصرفت بطريقة تتناقض مع رأي الرئيس ريغن في الغارة التي اعتبرها تعبيرا في الدفاع عن النفس.

وقال ان واشنطن تعرضت لضغوط مكثفة في الامم المتحدة من جانب تونس ودول عربية واوروبية لعدم عرقلة القرار.

وهاجمت اسرائيل عبر سفارتها في روما جميع الاطراف الايطالية التي عارضت وادانت الغارة الاسرائيلية.

ارتياح تونسي

في تونس قال مصدر حكومي ان الرئيس الحبيب بورقيبة اعرب عن ارتياحه «لان الولايات المتحدة اعادت النظر في موقفها بناء على طلبه» من الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف المصدر ان الموقف الاميركي لم يكن سوى امتناع عن التصويت «ولكنه كان حاسما» لانه اتاح الموافقة على الشكوى التي قدمتها تونس الى الامم المتحدة وذكر المصدر ان الرئيس بورقيبة اعرب عن سروره البالغ لنتيجة التصويت «والاجماع العالمي» الذي توفر حول تونس. واضاف المصدر نفسه ان الرئيس بورقيبة اعرب عن «تاثره» لتضامن جميع دول العالم الثالث بما في ذلك الدول العربية واعرب عن «تقديره» لتضامن الدول الغربية وبينها فرنسا وبريطانيا واسبانيا وبلجيكا وتضامن اليابان.

ووصف مسؤولون تونسيون ادانة مجلس الامن للغارة الاسرائيلية بانها انتصار دبلوماسي كبير لتونس. وندد يهود جزيرة جربة التونسية بالغارة الاسرائيلية.

وفي القاهرة وصف وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي قرار مجلس الامن بانه «انتصار للدبلوماسية المصرية».

وقال انه يتعين الان «مضاعفة الجهود لاحياء عملية السلام بغية التوصل الى حل عادل للازمة الاسرائيلية العربية وتحقيق السلام والامن بالنسبة لشعوب المنطقة».

واعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية ان الموقف المصري الحازم بالاضافة الى مواقف دول عدم الانحياز وبعض الدول الاوروبية ساهمت في اقناع الولايات المتحدة بالامتناع عن التصويت.

العراق وصف رد فعل الولايات المتحدة على الغارة الاسرائيلية بانه «اثيم». وقال دبلوماسيون ان بيان العراق يعد اقوى شجب لسياسة الولايات المتحدة منذ عودة العلاقات بين البلدين في اواخر العام الماضي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان البيان اذيع بعد اجتماع برئاسة الرئيس صدام حسين لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العراقي.

واضافت الوكالة قولها ان المجتمعين «اكدوا من جديد ان موقف الولايات المتحدة من العدوان يعد عملا اثيما. يلقي ضوءا جديدا على سياستها ازاء العرب ومسؤوليتها تجاه السلام والامن العالميين».

وقالت الوكالة ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي بعث ببرقية الى رئيس البرلمان التونسي والمجلس الوطني الفلسطيني دعا فيها الى عقد اجتماع طارىء للاتحاد البرلماني العربي لمناقشة استمرار الهجمات الاسرائيلية على الدول العربية.

● اليمن الشمالي عبر عن الاستياء والاستنكار للغارة.

عرفات شيع مع وسيلة شهداء الغارة وتعهد بمواصلة الكفاح ضد اسرائيل



● منظر عام لجنازة ضحايا الغارة (رويتر)

تونس - الوكالات - شيعت تونس امس ضحايا الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية من فلسطينيين وتونسيين فيما تحدثت انباء عن ارتفاع عدد الضحايا الى ٧٥ قتيلا.

وكان من بين المشيعين رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات وحرم الرئيس التونسي السيدة الماجدة وسيلة بورقيبة وعدد من كبار القادة الفلسطينيين التونسيين اضافة الى الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة التونسية.

ولفت التوابيت بالاعلام الفلسطينية والتونسية فيما كانت ٤ توابيت تحمل عبارة «الجندي المجهول» اذ تعذر التعرف على الجثث التي مزقتها القنابل الاسرائيلية.

وفي مقبرة «حمام ليف» حيث ووري جثمان الضحايا ساد جو كئيب وحزين القى ياسر عرفات بصوت منتحب كلمة أبن فيها شهداء العدوان الجوي الاسرائيلي واقسم قائلا «باسم الشعب الفلسطيني والشهداء التونسيين والفلسطينيين، اقسم على مواصلة الكفاح ضد العدو الاسرائيلي حتى النصر واستعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة».

وذكر مصدر مطلع انه سيتم نقل جثمان بعض الضحايا الاخرين من الفلسطينيين الى الاردن لدفنهم في «المقابر الاسلامية» في منطقة سحاب جنوب عمان بحضور عدد كبير من القادة الفلسطينيين.

● في بيروت ذكرت انباء صحفية ان عدد شهداء الغارة الجوية ارتفع الى مائتي شهيد وخمسمائة جريح معظمهم من الفلسطينيين.

نص قرار مجلس الأمن: ادانة العمل العدواني وحفظ حق تونس بطلب تعويضات

في ما يلي نص القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي ليل امس الاول بادانة الغارة الجوية الاسرائيلية على تونس يوم الثلاثاء الماضي:

«مجلس الامن

بعد النظر في الخطاب المؤرخ في اول اكتوبر ١٩٨٥ الذي تشكو فيه تونس من اسرائيل عقب العمل العدواني الذي ارتكبته الاخيرة ضد السيادة والسلامة الاقليمية لتونس.

وبعد الاستماع الى بيان وزير خارجية تونس.

وبعد ان لاحظ بقلق ان الهجوم الاسرائيلي قد تسبب في خسائر فادحة في الارواح البشرية وخسائر مادية كبيرة.

وملاحظا انه طبقا للمادة الثانية الفقرة الرابعة من ميثاق الامم المتحدة بان كل الاعضاء يجب ان يمتنعوا في علاقاتهم الدولية عن التهديد او استخدام القوة ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاية دولة او اي شكل اخر لا يتسق مع اهداف الامم المتحدة.

وشاعرا بقلق شديد بسبب التهديد للسلام والامن في منطقة البحر المتوسط الذي مثلته الغارة الجوية التي قامت بها اسرائيل يوم الاول من اكتوبر ١٩٨٥ في منطقة حمام الشط الواقعة في الضاحية الجنوبية من تونس.

وعلى ان يلفت النظر الى الاثر الخطير للعدوان الذي قامت به اسرائيل وكل الاعمال المنافية للميثاق في اية مبادرة تستهدف اقامة سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

وان يضع في الاعتبار ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم بمجرد القيام به.

١ - يدين بشدة العمل العدواني المسلح الذي قامت به اسرائيل ضد الاراضي التونسية في انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي واعراف السلوك.

٢ - يطالب بأن تمتنع اسرائيل عن ارتكاب مثل هذه الاعمال العدوانية وعن التهديد بالقيام بها.

٣ - يطالب الدول الاعضاء في الامم المتحدة بشكل عاجل باتخاذ اجراءات لاثناء اسرائيل عن اللجوء الى مثل هذه الاعمال ضد السيادة والسلامة الاقليمية لكل الدول.

٤ - يعتبر ان لتونس الحق في تعويضات مناسبة نتيجة لفقدان الارواح البشرية والضرر المادي الذي تعرضت له والذي اعلنت اسرائيل مسؤوليتها عنه.

٥ - يطالب السكرتير العام بتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار بحاول يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٨٥ على اقصى تقدير.

٦ - يقرر متابعة المسألة».

التريكي في الرباط اليوم

الرباط - القبس:

علم هنا امس ان امين الاتصال الشعبي الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي سيزور المغرب اليوم الاحد، لبحث مسالتي: المصالحة بين ليبيا وتونس، والمصالحة بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وسيصل التريكي الى المغرب قادما من نيويورك.

اكتشاف ٣ جثث لاسرائيليين قرب القدس والناصرة

عثر البوليس الاسرائيلي على ٣ جثث لاسرائيليين كان اثنان منهم قد فقدا قبل بضعة ايام. وذكر متحدث باسم «القوة ١٧» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القوة نفذت فيهما حكم الاعدام. راديو اسرائيل قال ان الفا من رجال البوليس والجنود عثروا على جثتي مردخاي سوسا (٢٨ سنة) وادنا هاراري (٢٢ سنة) قرب مستوطنة ميفو بيتار على بعد ١٠ كيلومترات جنوب غربي القدس المحتلة. وذكر البوليس ان الاثنين قتلا بالرصاص. وعثر على اسرائيلي ثالث يدعى حاييم على بعد ٥ كيلومترات جنوب غربي الناصرة وقد قتل برصاصة في رأسه ومن سكان مستوطنة ساريد وكان عائدا الى منزله على ظهر حصانه لكن الحصان عاد للمستوطنة بدونه. ورجح البوليس ان يكون فدائيون فلسطينيون وراء قتل الاسرائيليين الثلاثة.

السلطات الاسرائيلية قتلت المعتقل الفلسطيني غسان يوسف عيسى من مواطني مخيم الدهيشة بسبب التعذيب المتواصل وكان قد اعتقل في ابريل عام ١٩٨٢.

الصين تستبعد استئنافا قريبا للعلاقات مع السوفيت

بكين - ي.ب - ا.ف.ب - استبعدت الصين امكانية استئناف قريب للعلاقات مع الاتحاد السوفيتي والتي لا وجود لها رسميا منذ اكثر من ٢٥ عاما.

وجاء ذلك في بيان للحزب الشيوعي الصيني تزامن مع استئناف الجولة السابعة لمفاوضات تطبيع العلاقات بين البلدين في بكين على مستوى نواب وزارة الخارجية والتي ستستمر لمدة اسبوعين.

واوضح متحدث باسم لجنة الاتصالات الدولية في الحزب الشيوعي الصيني ان مساندة موسكو لسياسة فيتنام في كمبوديا وتدخل الجيش الاحمر في افغانستان ووجود قوات عسكرية كبيرة على الحدود الصينية تعتبر من الامور التي ما زالت تعوق استئناف العلاقات بين الحزبين في الصين والاتحاد السوفيتي.

مظاهرة سلام كبرى في ايطاليا اليوم

روما - كونا - تنظم في ايطاليا اليوم اكبر مسيرة سلام تشهدها تلك الدولة الاوروبية هذا العام للدعوة الى نزع السلاح النووي، ووقف مشاريع عسكرة الفضاء والمساهمة بانجاح مفاوضات جنيف بين العملاقين لتخليص اوروبا من شبح التحول الى مسرح رئيسي في اي صدام نووي محتمل بين العملاقين.

وينطلق زهاء عشرين الفا من الايطاليين غدا صباحا من مدينة بيروجيا بوسط ايطاليا حتى مدينة اسيسي البعيدة زهاء ٣٠ كيلو مترا في مسيرة تستغرق ست ساعات تحت شعار لا للتسلح النووي نعم للسلام الحقيقي بين الشعوب.

ونظمت المسيرة حركة السلام الايطالية بالتعاون مع احزاب ايطاليا الرئيسية بما فيها الحزب الاشتراكي الحاكم والمنظمات الشبابية الايطالية.

ويشارك في المسيرة حوالي ١٠٠ نائب برلماني وكبار مسؤولي الاحزاب الايطالية والاف من طلبة الجامعات والمدارس العليا والنقابات العمالية وسوف يقام احتفال في ختام المسيرة تلقى اثناءه عدة خطابات ويوجه الى الدول الكبرى لوقف التسلح النووي.

سوريا تقترح قمة سداسية تمهد للقمة العربية في السعودية

عمان - ا.ف.ب - علم من مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان سوريا اقترحت عقد قمة مصغرة في المملكة العربية السعودية يشترك فيها ستة من الزعماء العرب للاعداد لمؤتمر القمة العربي العادي المزمع عقده في شهر نوفمبر المقبل.

وعلم من المصدر نفسه ان الدول المقرر اشتراكها طبقا للاقتراح السوري في هذه القمة المصغرة هي: المملكة العربية السعودية وسوريا والعراق والاردن والمغرب ودولة سادسة لم تحدد بعد. وعلم ان الاقتراح السوري استبعد في المقام الاول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه القمة المصغرة.

واضاف المصدر نفسه انه لم يذكر شيء بصدد الجانب الذي قدم اليه الاقتراح السوري في اطار الجهود التي شرعت فيها الشهر الماضي بعثة مصالحة عربية برئاسة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وقد كلف مؤتمر القمة الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء في اغسطس الماضي هذه البعثة بتنقية العلاقات بين مختلف الدول العربية. وقد نجحت البعثة على اثر رحلة مكوكية بين دمشق وعمان وبغداد في تنظيم لقاء ضم في جدة في السادس عشر من سبتمبر الماضي رئيسي الوزراء السوري والاردني.

الرفاعي والكسم يستأنفان محادثات المصالحة قريبا

عمان - واخ - ذكر هنا امس ان رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي ونظيره السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم سيعاودان الاجتماع مرة ثانية في جدة في الخامس عشر من الشهر الجاري في اطار محادثات تستهدف تحسين العلاقات بين البلدين.

وياتي هذا الاجتماع استجابة لمساعي لجنة تنقية الاجواء العربية المؤلفة بقرار من مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الدار البيضاء في اغسطس الماضي.

غارتان على "خرج" في أقل من ١٢ ساعة

بغداد - الوكالات - بعد اقل من ١٢ ساعة على ضرب جزيرة خرج للمرة العشرين مساء امس الاول اعلن العراق امس أن مقاتلاته الجوية ضربت الجزيرة للمرة الثالثة خلال ٣ ايام.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الغارة وقعت الساعة ١١ و٤٠ دقيقة من صباح امس وقد عادت جميع المقاتلات الى قواعدها سالمة.

وذكر المتحدث ان الهجوم الذي وقع بعد مرور اقل من ١٢ ساعة على غارة امس الاول استهدف ابقاء «خرج» مشتعلة ومعطلة ولكنه لم يعط المزيد من التفاصيل.

وبهذه الغارة تكون المقاتلات العراقية قد هاجمت «خرج» ٢١ مرة منذ ١٥ اغسطس الماضي.

ويذكر ان العراق قد اعلن ليلة امس الاول ان مقاتلاته اغارت على خرج وعلى هدف «بحري كبير» قرب السواحل الايرانية.

من جهة ثانية جددت تركيا استعدادها للتوسط في انهاء الحرب بين العراق وايران.

وقال وزير الخارجية التركي حليف اوغلو في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان تركيا تواصل بذل جهودها من اجل وضع حد للنزاع بين العراق وايران.

واضاف اوغلو ان تركيا مستعدة لتقديم اي مساعدة او مسعى لانهاء الحرب لكنه اعترف في الوقت نفسه بان بلاده لم تتمكن حتى الان من ايجاد ارضية مشتركة بين الطرفين المتحاربين.

صباح الأحمد: لنكن يداً

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في تعليق وزير خارجية تونس الباجي قائد السبسي لـ القبس قال «ان نتيجة التصويت هي انتصار لجهود تونس، فان نظرنا الى المواقف الاميركية خلال الايام القليلة الماضية التي سبقت التصويت نجد ان في التصويت تراجعا من الادارة الاميركية وعودة الى الطريق التي كان يجب ان تسلكها دولة عظمى مثل الولايات المتحدة، نحن على كل حال نسجل هذا المجهود الذي قامت به الولايات المتحدة اذ انها لم تركن الى استعمال حق «الفيتو» كما كان منتظرا فلقد وقعت ادانة اعتداء اسرائيل وهذا كسب وامتناع الولايات المتحدة بدلا من استعمال الفيتو سمح لمجلس الامن بادانة عمل اسرائيل».

وفي لقائه مع عدد من الصحف بما فيها القبس اضاف الوزير السبسي قائلا: «ان تونس تقدر عدم تصويت اميركا ضد القرار، فلقد استجاب القرار لما تقدمت به دول عدم الانحياز وهو القدر الادنى المنتظر ونامل ان ياخذ المجتمع الدولي منعرجا جديدا في طريق تطبيق سيادة القانون الدولي وادانة العدوان: ونحن نشكر جميع الاخوة العرب والافارقة والاخوة في عدم الانحياز موقفهم المشرف الذي برز بوضوح في مثل هذه الحالة، فلقد ساندوا تونس والقضية العادلة التي تمثلها تونس واملنا هو ان يواصل المجتمع الدولي هذا الطريق ليدين في المستقبل كل عدوان من هذا النوع ادانة اقوى ويكون في شكل اجماع اشمل، وان كان القرار الذي تم تبنيه لم يلاق معارضة اي صوت لقد تمت ادانة المعتدي وهذه نتيجة مهمة».

سفير المملكة السعودية الى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي قال لـ القبس «كان بودنا طبعا ان تكون نتيجة التصويت بالاجماع، فالقرار يعبر عن اقل ما يمكن ان تقوله المجموعة الدولية في شجب الجرم الاسرائيلي الخطير، جرم ضد تونس وضد الانسانية والشرعية والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة، ولكن يسرنا على كل حال انه تم اقرار مشروع القرار بهذه الاغلبية الساحقة شبه المطلقة».

اما سفير سوريا الى الامم المتحدة ضياء الفتال فقال «نتيجة التصويت سيئة جدا لان القرار تعيس للغاية فبعدما اضعفوه امتنعوا عن التصويت عليه. مقابل اضعاف القرار كان من المفروض على الاقل ان يصوتوا معه. الا انه يبدو ان موقفهم من اسرائيل هو موقف المؤيد فلا يمكن تفسير الامتناع بانه معارضة لاسرائيل.

وعلق مندوب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي على القرار بالقول «كان من الضروري ادانة اسرائيل لهذه الجريمة وكان من غير الممكن ان يكون القرار اقوى من ذلك ونحن ناخذ ايضا بعين الاعتبار مواقف ومتطلبات الاخرين، لم يكن في النية بتر المنظمة في القرار من الاساس؛ كان هناك رغبة في بتر الضحايا الفلسطينيين ولكن هذا لم يحصل ولم يتم بسبب الموقف الاميركي».

وقال سفير فرنسا في الامم المتحدة كلود كامونا ريا «نتيجة التصويت هي اولا انتصار لتونس وثانيا انتصار للاعتدال لان التونسيين كانوا حريصين على التصرف بصورة تضمن لهم اكبر عدد ممكن من الاصوات للقرار ولتضمن لهم ايضا امتناعا من الولايات المتحدة بدلا من استعمال الفيتو. ولهذا اعتقد ان التونسيين اظهروا الاعتدال ونتيجة ذلك توصلنا الى هذه النتيجة.

وبما ان تونس كانت تسعى وراء تبني القرار فاي فيتو من اية دولة كان من شانه ان يعرقل هذا المسعى، انما النتيجة في النهاية كانت تصويت جميع الدول الاعضاء في المجلس الى جانب القرار مع امتناع دولة واحدة وهذه النتيجة ايجابية جدا لتونس».

وعلق عدنان عمران مساعد الامين العام للجامعة العربية قائلا: نعتقد ان هذا القرار هو قرار يشكل نصرا للعمل العربي المشترك، فلقد فاز القرار بـ ١٤ صوتا وهذا يدل على حجم الدعم الذي قدمه المجتمع الدولي لتونس في مواجهة العدوان الاسرائيلي. وامتناع الولايات المتحدة الاميركية يمكن ان يفسر بانه انحناء امام الضغط الدولي المتزايد الذي كشف طبيعة اسرائيل.

ونامل ان يكون هناك استعداد في المستقبل بان تفهم الولايات المتحدة حقيقة اسرائيل وان تبدأ بالتفكير بتغيير سياستها المنحازة لصالح اسرائيل.

واجرت مراسلة القبس مقابلة مع الامين العام للامم المتحدة حول اجتماعه بوزراء الخارجية الثلاثة العرب بمن فيهم الشيخ صباح الاحمد ووزير خارجية الجزائر ووزير خارجية البحرين بالنسبة لتعليقاته حول الغارة ومطالبتهم بتوضيح ان كان قد قصد ربط الغارة بحادثة لارنكا فقال «لقد كان اجتماعنا اجتماع مودة فالوزراء الثلاثة اصدقاء لي وكان اجتماعنا جيدا، ولقد بحثنا معنى البيان الدولي واوضحت ان الاشارة الى عدم القبول بمثل هذا العمل كانت موجهة بصفة مطلقة الى الاعتداء ضد تونس، واعتقد انه وقع خطا في طريقة التعبير في البيان لكن موضوع لارنكا والاعتداء على تونس هما موضوعان منفصلان عن بعضهما البعض انفصالا تاما.

وحول ما جاء في خطاب الملك حسين من طلب للامين العام للامم المتحدة لان يدعو الى عقد مؤتمر دولي في مجلس الامن يشارك فيه اعضاء مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي قال الامين العام خافير بيريز دي كويلار لـ «القبس» حسب مفهومي ان هذه المسألة تبحث الان ما بين دول عدم الانحياز ولا يجوز تدخلي الان ولهذا فاني لن اجدد الدعوة في هذه الفترة بانتظار ما سيتم في مجموعة عدم الانحياز».

غورباتشيف يختتم زيارته الى فرنسا
الزعيم السوفيتي القى الكرة في ملعب ريغن وذكر مراقبي الكرملين بروح خروتشوف

باريس - الوكالات - غادر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف باريس امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لفرنسا استغرقت ٤ أيام، هي الاولى للغرب منذ توليه زمام الامور ... وجمع فيها بمهارة بين القوة والقدرة على الاقناع كما اعلن سياسات بلاده الجديدة بشان الحد من الاسلحة.

وقد اثبت غورباتشيف انه قوة يحسب لها حساب على مسرح السياسة الدولية. ولكنه لم يتمكن من اقناع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بالعدول عن بغضه الشديد للبيانات، أو بانتقاد مشترك لمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اعلنها ريغن والمعروفة «بحرب النجوم».

ولكن زيارة الزعيم السوفيتي البالغ من العمر ٥٤ عاما اثبتت نجاحها في جميع الجوانب الاخرى.

وقد قدم غورباتشيف دليلا كافيا على ان الرئيس ريغن سيجد نفسه وجها لوجه امام متحدث ماهر عندما يلتقي الزعيمان في جنيف في اواخر الشهر المقبل.

وفي مؤتمر صحفي حضره الرئيس ميتيران اتسمت ردود الزعيم السوفيتي على الاسئلة بمزيج من الصرامة وروح الدعابة مما ذكر مراقبي شؤون الكرملين بالزعيم الراحل نيكيتا خروتشوف.

وحرص غورباتشيف على تجنب الرد على أسئلة حول سجل حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي وأظهر انه اسعد حالا عندما يلقي كلمات مرتجلة من قراءة نص اعد مسبقا.

وعرض الزعيم السوفيتي اجراء مفاوضات منفصلة مع بريطانيا وفرنسا حول ترسانتيهما النوويتين

ولكن لم يبد عليه الانزعاج عندما رفض الرئيس ميتيران اقتراحه.

وهاجم غورباتشيف طرد بريطانيا ٣١ مسؤولا سوفيتيا الشهر الماضي بتهمة التجسس ولكنه افترض افتراضا يتسم بالدبلوماسية عندما قال ان السيدة مارغريت تاتشر ربما نقلت اليها معلومات غير صحيحة عندما اتخذت هذا القرار.

وبعد ظهر امس الاول زار غورباتشيف مصنعا تابعا لشركة بيجو لتجميع السيارات وشاهد استخدام اجهزة الانسان الالي هناك. وجلس الزعيم السوفيتي على مقعد قيادة احدى السيارات وادهش مسؤولين تنفيذيين في الشركة عندما وجه وابلا من الاسئلة الفنية حول تكاليف الاستثمارات والعمالة.

الدبلوماسيون الغربيون وصفوا زيارة غورباتشيف لفرنسا بانها زيارة ناجحة تاتي قبيل قمة الدولتين المعظمين الشهر المقبل في جنيف.

واشاروا الى ان غورباتشيف وضع الكرة في ملعب الكرة الاميركي فيما يختص بالحد من الاسلحة النووية.

ورافقت غورباتشيف في رحلته الفرنسية زوجته ريزا التي لقيت استحسانا في المجتمع الفرنسي. وقد قال عنها بيير كاردان انها «انيقة جدا، وجميلة».

ريغن ... لا يريد

واشنطن - وأخ - رفضت اميركا دعوة سوفيتية الى وقف مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية وهي برنامج ينطوي جزئيا على نصب صواريخ في الفضاء.

وكان الاتحاد السوفيتي قد اقترح تخفيضا بنسبة ٥٠ بالمائة في الاسلحة الاستراتيجية وبفرض حظر تام على اسلحة الفضاء.

ونسب راديو صوت اميركا الى الرئيس الاميركي قوله ان المطالب الداعية الى التخلي عن برنامج ينطوي حقا على امكانات لتعزيز الردع وتقوية الامن الغربي انما هي مطالب لا تعالج القضية الحقيقية للسلام.

سوء فهم

واشنطن - رويتر - عزا الرئيس الاميركي ريغن قرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بعدم حضور السبعة الكبار في نيويورك في ٢٤ اكتوبر الحالي الى سوء فهم.

وكان ناكاسوني قد وافق امس الاول على حضور لقاء نيويورك، فيما ذكر في بريطانيا ان تاتشر ستتوجه الى اميركا بعد انتهاء اجتماع الكومنولث في جزر البهاما.

طوكيو تنجو من أضرار أقوى زلزال في نصف قرن

طوكيو - ي.ب - رويتر - شهدت العاصمة اليابانية ليلة امس الاول اقوى زلزال منذ اكثر من ٥٦ عاما، ولكنها نجت دون ان تلحق بها اضرار تذكر بسبب العمق البعيد لمركز سطح الزلزال وبسبب الانجازات التي حققها المعماريون الذين استعدوا لمثل هذا النوع من الهزات التي كانت تسبب كوارث على مر القرون.

فقد اهتزت الابراج الخرسانية في وسط المدينة حيث المركز التجاري ودور اللهو بعنف عندما وقع الزلزال ليلة امس الاول. واخذت الارض تهتز تحت الاقدام والجدران تتمايل امام الاعين على مدى دقيقة.

ولكن طوكيو لم تصب باضرار وقالت الشرطة ان ٢٠ شخصا فقط اصيبوا لاسباب ترجع في معظمها الى تساقط اشياء في بعض المنازل.

وكان ذلك اشد اختبار حتى الان للمدينة التي بنيت على انقاض خلفتها الغارات الجوية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت وكالة الزلازل ان قوة الزلزال خمس درجات على المقياس الياباني المؤلف من سبع درجات و ٦,٢ درجات بمقياس ريختر وانه اقوى زلزال يصيب العاصمة اليابانية منذ عام ١٩٢٩.

شائعات عن اصابة شاوشيسكو بسرطان في البروستاتا

بكين - ا ف ب - اكد متحدث باسم سفارة رومانيا في بكين امس ان نيكولاي شاوشيسكو رئيس رومانيا سيصل قريبا جدا الى الصين في زيارة رسمية. وذكرت السلطات الصينية من جانبها ان الموعد المحدد لزيارته ما زال «موضع بحث».

وتقول شائعات تتردد في اوروبا الشرقية ان شاوشيسكو الذي يبلغ من العمر ٦٧ عاما مصاب بمرض خطير وتفيد معلومات في بوخارست بان الرئيس الروماني مصاب بسرطان في البروستاتا.

وقد نفت السلطات الرومانية بانتظام ما تردد بشان الحالة الصحية للرئيس شاوشيسكو. ولكن الصور الفوتوغرافية الاخيرة للامين العام للحزب الشيوعي الروماني اظهرت رجلا مشدود الملامح هزيلا.

باتريك سيل يكتب لـ القبس:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مضى عليها الان اكثر من خمس سنوات ضد المسلمين الافغان تبقى عقبة امام تحسن العلاقات بينها وبين العرب.

ولم يعد الاتحاد السوفيتي اكثر نجاحا من الولايات المتحدة في شق طريقه، فحتى افضل اصدقائه العرب، كسوريا، لم يعودوا يؤيدون سياساته بدون شروط.

مشاكل غير قابلة للحل:

والعنصر الثاني في الجو المتدهور هو استمرار الصراعين الكبيرين في المنطقة: حرب الخليج، والنزاع العربي - الاسرائيلي. اذ لا توجد على الجبهتين اية اسس مهما كان نوعها لتوقع تسوية مبكرة. وفي الحقيقة يزداد الصراعان سوءا.

ومما يبعث على الحزن ان المشكلتين بدأتا تبدوان غير قابلتين للحل.

وببساطة فان اطراف المشكلتين تجد انها مطلوب منها ان تضحي بالكثير حتى تكون مستعدة للتسوية.

فاسرائيل تعرف انها يمكنها ان تحصل على السلام اذا تخلت عن الاراضي المحتلة. غير ان ذلك يعني التخلي عن فكرة «اسرائيل الكبرى»، وهي فكرة يتمسك بها اكثر من نصف سكان اسرائيل. ورئيس الوزراء شمعون بيريز، اضعف من ان ينظر في السلام على اساس كهذا.

وبالمثل، فانه ما من حاكم عربي يستطيع ان يتصور السلام الدائم مع استمرار السيطرة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة. فالتخلي عن هذه الاراضي سيكون خيانة ليس للقضية الفلسطينية وحدها، وانما للقومية العربية ذاتها. ومثل هذا الثمن للسلام سيكون اغلى من ان يقبل به احد.

وفي حرب الخليج كذلك ليس هناك اي امل بالتسوية. فلو وافق الخميني على السلام وتخلى عن ادعائه بالتحدث باسم الشيعة في كل مكان، فانه سيتنكر بذلك للاساس الذي قامت عليه ثورته ذاتها. فالنمط الدولي للاسلام الذي ينادي به لا يقبل بالحدود، وبالتاكيد لن يقبل بالحدود بينه وبين العراق بوجه خاص. ولو ان الرئيس صدام حسين اعترف بزعامة الخميني الدولية للطائفة الشيعية، فانه سيخاطر بذلك بوحدة اراضي بلاده، وما من حاكم عراقي يمكن ان يفعل ذلك.

بروز دور الرجل المسلح:

لقد ذكرت المستوى الدولي للعملاقين، والمستوى الاقليمي للصراع بين دول المنطقة. غير ان هناك مستوى ثالثا للاضطراب يساهم في الفوضى الناشبة في الشرق الاوسط.

فالحديث السائد في كل مكان هذه الايام يتصل بالحرب غير النظامية، عن التجسس، والتجسس المضاد، وعن فرق الضرب، وفرق الاغتيال، والوحدات الخاصة، والميليشيات من كل الالوان السياسية. واصبح انتشار هؤلاء اللاعبين في الظل من الاتساع بحيث لم يعد احد يعرف من الذي يفعل، ولا ماذا يفعل.

وعلى سبيل المثال، هل كان الذين قتلوا الاسرائيليين الثلاثة، على ظهر الزورق الذي كان راسيا في لارنكا، اعضاء في القوة ١٧ التابعة لعرفات، او اعضاء في منظمة ابو نضال، او انهم مجرد افراد غير منضوين تحت لواء اية منظمة وقاموا بالعملية لحسابهم؟ كذلك، هل كان الثلاثة اسرائيليين الذين قتلوا مجرد سياح متوسطي الاعمار، ام عملاء للموساد يقومون بمهمة استطلاعية؟

فحقيقة ان الحقيقة غير معروفة على وجه اليقين، تعني ان صناع السياسة ليس لديهم المعلومات التي يتصرفون على اساسها فهم فقدوا عمليا السيطرة على المسلحين.

لقد اظهرت فضيحة «السلام الاخضر» في نيوزيلندا انه حتى دولة كبرى مثل فرنسا لا تستطيع قيادتها السياسية دائما السيطرة على نشاطات عملائها السريين. وبالنسبة للرئيس ميتيران فان الضرر السياسي الذي لحق به كان فادحا، حيث فقد وزيرا موثوقا، ورئيس جهاز مخابرات، وقد يخسر الانتخابات في عام ١٩٨٦.

فكم هي كبيرة خسائر حكام الشرق الاوسط ودوله، والعمليات السرية التي تتسم بالعنف عادة، يومية الحدوث!

فالعمل مشلول، والحكام - في الحقيقة كل طبقة السياسيين - مجبرون على العيش في جو من الخوف وانعدام الامن. ومثل هذه الظروف لا تساهم في التوصل لحلول سياسية خلاقة لمشاكل المنطقة.

هموم اضافية للزعماء المرهقين:

وفي اية قائمة لاسباب التشاؤم ازاء الشرق الاوسط هناك بندان لا بد من ذكرهما.

البند الاول هو هبوط اسعار النفط وما يترتب على هذا الهبوط من نتائج مباشرة على عائدات الدول المنتجة للنفط، ومن نتائج غير مباشرة على التحويلات التي ترسل للدول المصدرة للعمالة.

والعديد من الدول العربية الان تعاني من ركود اقتصادي، والخبراء منقسمون حول طول المدة التي ستظل فيها الاحوال سيئة. فالمتفائلون يقولون خمس سنوات، بينما يقول المتشائمون خمسة عشر عاما. والمتفائلون يقولون ان الاسعار ستنخفض ببطء، بينما يتنبأ المتشائمون بانها ستتحطم، مع ما يترتب على ذلك من عواقب اجتماعية وسياسية.

والبند الثاني يتمثل في اثر هذه التوترات المستمرة على حكام المنطقة. اذ يجب ان نتذكر ان الامراء ليسوا سوى بشر.

فالخمسة عشر او العشرون عاما الماضية كانت مرهقة بالنسبة للملك حسين وعرفات، ولصدام والاسد، وللقذافي والحسن، كما انها كانت مرهقة كذلك بالنسبة للزعماء الاسرائيليين الذين يجدون لزاما عليهم اليوم ان يصارعوا ازمة لم يسبق لها مثيل سواء داخل اسرائيل او خارجها.

وفي اي تحليل سياسي ينبغي للمرء الا يتجاهل عامل «البلى والتمزق» على الكائن البشري المعني، ولا الضغوط غير العادية التي ينبغي على زعماء الشرق الاوسط تحملها، بالمقارنة مع نظرائهم في الغرب.

وعلى سبيل المثال، هل يمكن لاحد ان يتصور ان الخميني يستطيع قضاء عطلة يتمتع فيها بالمشي في جبال الالب النمساوية كما فعلت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا هذا الصيف؟ ثم كم عدد الحكام العرب الذين يقضون عطلة نهاية الاسبوع في ممتلكات دولهم، حيث يستمتعون بالركوب، والاسترخاء، وبالتسلي مع اصدقائهم، كما يفعل الرئيس ريغن في مزرعته في كاليفورنيا؟

ان القلق الرئيسي لاي زعيم في الشرق الاوسط هذه الايام ليس منصبا على البحث عن حلول سياسية للمشاكل الملحة، وانما على الحماية، والامن. فكل منهم يتطلع لتعزيز قوته الدفاعية. والزعماء الاسرائيليون، على سبيل المثال، يتحدثون عن «الذراع الطويلة» لقوات اسرائيل المسلحة اكثر مما يتحدثون عن رغبتهم في السلام فهذا العصر ليس عصر التحولات السلمية البارزة، وانما عصر العقود الدفاعية الضخمة، حيث تنفق مليارات الدولارات على الاسلحة المتقدمة، في سعي لا ينتهي، لتحقيق الامان.

وما من شيء اخر يصور انهيار النظام الاقليمي الذي يعاني منه الجميع، سواء كانوا عربا ام ايرانيين ام اسرائيليين، اكثر من كل هذه المعطيات.

العربي المتطلع لاستعادة مستواه مع خيطان بالكويت
القادسية يقطع «شهر العسل» لمواجهة الفحيحيل بكاظمة

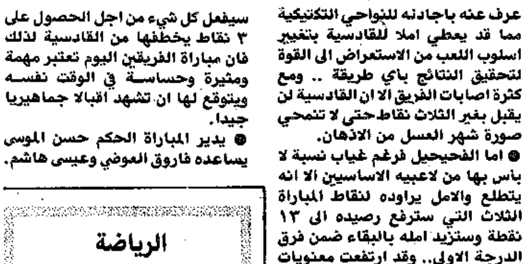
تقام في الخامسة و٤٥ دقيقة مساء اليوم مباراتان في اليوم الثاني للاسبوع السادس للدوري التمهيدي من بطولة الدوري العام .. حيث يلعب العربي ورصيده ١٢ نقطة مع خيطان صاحب النقطة الواحدة على استاد نادي الكويت الرياضي، بينما يلتقي القادسية الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة مع الفحيحيل السابع برصيد ١٠ نقاط وذلك باستاد كاظمة الرياضي.


● فريق نادي القادسية لكرة القدم.

العربي × خيطان

العربي بطل دوري الموسم الماضي وصاحب اللقب حتى الان يلعب مباراته السادسة بالبطولة مع خيطان. والاخضر سيحاول اليوم تحقيق فوز جيد على خصمه مع تقديم عرض قوي يعيد به الطمانينة الى نفوس المسؤولين والجمهور بعد العروض السابقة التي فاز بها بصعوبة على الفرق التي واجهها ولم يقدم فيا مستواه المعروف مما ادى الى ظهور ردود فعل سلبية على الفريق لذلك فان لاعبي العربي مطالبون اليوم الا يبخلوا عن تقديم ما لديهم وكل امكاناتهم من اجل اعادة الحيوية لجماهيرهم وأطرابهم بتسجيل اكبر عدد من الاهداف ولن يرضخ الاخضر لخيطان مهما كان دفاعه محصنا .. خاصة وانه خسر مؤخرا امام الجهراء صفر/٥ .. فهو اي (خيطان)، لم يقدم شيئا يذكر وحصل على نقطة واحدة اثر تعادله السلبي مع الشباب .. وقد يحاول الفريق كسر حاجز «العروض العادية» بتقديم عرض قوي يحرج فيه اقوى الفرق المحلية.

● يدير المباراة: عبدالعزيز السلمي يعاونه سعد سكين ومحمد جدوع.

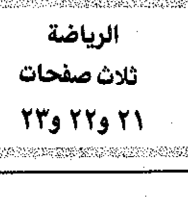


● فريق النادي العربي لكرة القدم.

القادسية × الفحيحيل

فجاة وبدون سابق انذار قطع القادسية شهر العسل الذي كان يقضيه بافراحه وانتصاراته المتتالية بعد خسارته الاخيرة امام اليرموك ٢/١ .. ليقف عند رصيد ١٢ نقطة ولتعلن حالة الطوارىء ضمن صفوف الاصفر.. ولا شك ان القادسية بدأ يعيد حساباته لان هواجسه كثرت اثر تلك الخسارة .. مما زاد رهبة الفريق والجمهور القادساوي العريض من المباريات المقبلة «الصعبة».. كل ذلك ردودا لفعل فوز اليرموك على القادسية الذي قد يكون دخل عهدا جديدا باستلام مدربه الانكليزي الجديد روبرت كامبل مهمة التدريب وهو الذي عرف عنه باجادته للنواحي التكتيكية مما قد يعطي املا للقادسية بتغيير اسلوب اللعب من الاستعراض الى القوة لتحقيق النتائج باي طريقة .. ومع كثرة اصابات الفريق الا ان القادسية لن يقبل بغير الثلاث نقاط حتى لا تنمحي صورة شهر العسل من الاذهان.

● اما الفحيحيل فرغم غياب نسبة لا باس بها من لاعبيه الاساسيين الا انه يتطلع والامل يراوده لنقاط المباراة الثلاث التي سترفع رصيده الى ١٣ نقطة وستزيد امله بالبقاء ضمن فرق الدرجة الاولى.. وقد ارتفعت معنويات الفريق امام خصمه القادسية بلا شك بعد ان تغلب عليه اليرموك .. حيث يعني ذلك ان القادسية معرض للخسارة في اي وقت مما لا يشكل حاجزا ارهابيا امام الفحيحيل الذي سيفعل كل شيء من اجل الحصول على ٣ نقاط يخطفها من القادسية لذلك فان مباراة الفريقين اليوم تعتبر مهمة ومثيرة وحساسة في الوقت نفسه ويتوقع لها ان تشهد اقبالا جماهيريا جيدا.

● يدير المباراة الحكم حسن الموسى يساعده فاروق العوضي وعيسى هاشم.


الرياضة
ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

سان جيرمان يحقق فوزه الـ ١٢ بالدوري الفرنسي


● شريف عوجاني

باريس - ي ب - ظل فريق باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي بدون خسارة بعد ان لعب مباراته بالاسبوع الرابع عشر للدوري الذي بدأ مبكرا هذا الموسم من اجل اتاحة الفرصة للمنتخب الفرنسي للاستعداد للادوار النهائية في بطولة كاس العالم بالمكسيك.

واستطاع سان جيرمان ان يفوز خارج ملعبه ٢/٣ على رين ليصبح رصيده ٢٦ نقطة. وكان لاكومب قد سجل هدف رين الاول بالدقيقة الرابعة. واضاف ريو ريث الهدف الثاني من ركلة جزاء وفي الشوط الثاني سجل سان جيرمان اهدافه الثلاثة بواسطة جيانول بالدقيقة ٦ وفيرنانديز بالدقيقة ١٨ وروشتو بالدقيقة ٣٥.

ويتساوى فريقا بوردو بطل الموسم الماضي ونانت برصيد ١٨ نقطة من ١٣ مباراة، ويحتل لانز المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة من ١٤ مباراة يليه نانسي بفارق الاهداف وله مباراة مؤجلة، كما تتساوى اندية تولوز ولافال ونيس برصيد ١٤ نقطة.

وكان تولون قد فاز باربعة اهداف نظيفة على نيس ليرتفع رصيده الى ١٢ نقطة وقد سجل له كل من ريكوت وايمون هدفا في كل شوط، وخسر ليل في ملعبه ١/٣ امام لافال الذي سجل له اللاعب الجزائري شريف عوجاني هدفين بالدقيقة ١٣ والدقيقة ٤١ من الشوط الاول، وفاز باستيا ٢/١ على لوهافر وسجل هدفيه سوليه بالدقيقة ٤١ من الشوط الاول وبالدقيقة ٥ من الشوط الثاني، وخسر ستراسبورغ صفر/١ امام بريست كما خسر سوشو صفر/٣ امام لانز.

بانغور سعيد بلقاء أتلتيكو مدريد ماديا

لندن (ي.ب): يعتبر فريق بانغور الويلزي اسعد الفرق بنتيجة قرعة الدور الثاني لمسابقة أندية اوروبا أبطال الكؤوس، فهذا النادي المغمور سوف يلعب ضد العملاق الاسباني اتلتيكو مدريد.

وسر الفرحة أن النادي الذي كادت تغلقه الديون الباهظة قبل ١٢ شهرا يستطيع ان يحل كافة مشاكله المالية من لقاء الفريق الاسباني الذي سوف يجتذب جمهورا يملأ اي استاد في منطقته، وقد اشار رئيس النادي جون روس جونز ان المباراة قد تنقل الى ملعب نادي ريكسهام المجاور الذي يتسع لـ ٣٠ الف متفرج (٣ اضعاف سعة استاد بانغور).

ويقول مدرب الفريق جون ماهوني الذي احترف سابقا والذي يشرف على تدريب مجموعة من انصاف المحترفين انه لا يتوقع بالطبع ان يتاهل فريقه لابعد من ذلك ولهذا سوف يحرص على التمتع بممارسة كرة القدم مع احد اكبر الاندية في اوروبا.

وتعتبر هذه المباراة فرصة نادرة للظهير الايمن بفريق بانغور مارك كارترايت الذي فصل من عمله لانه اخذ اجازة ٣ ايام عندما لعب بانغور بالدور الاول في النرويج.

يانيولي مدرب فيرونا القرعة نكتة بايخة

لندن (ي ب): وصف اوزفالدو يانيولي مدرب فريق فيرونا الايطالي قرعة الدور الثاني لبطولة اندية اوروبا التي اوقعته ضد يوفنتوس بانها «نكتة بايخة» وقد كان مقتنعا بان الفرق من البلد ذاته لاتتقابل في المسابقات الاوروبية الا بعد الدور الثاني.

واضاف يانيولي ان هذه القرعة قد افقدت فريقه كل مواصفات اللعب ضمن بطولة دولية وحصرته مع خصم محلي فاز عليه الاسبوع الماضي ٢/صفر.

يوفنتوس يخشى الصمت أمام فيرونا

لقد كان فريق يوفنتوس الايطالي محظوظا باللعب ضد هواة لوكسمبورغ جينيستي ديش بالدور الاول لبطولة اندية اوروبا التي حصل على لقبها الموسم الماضي ولكنه سوف يلعب بالدور الثاني ضد فيرونا حامل لقب الدوري الايطالي وهو بحاجة لكل تاييد ومساندة من جمهوره لهذا اللقاء ولكن حسب عضوية الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد شغب بروكسل في مايو الماضي فان على يوفنتوس ان يلعب اول دورين بدون جمهور واذا كان قد اجتاز ديش امام مدرجات صامتة فان مهمته اصعب بكثير امام فيرونا الذي يشارك بهذه البطولة الاوروبية لاول مرة في حياته.

وابرز المتضررين من اللعب بدون جمهور هو الهداف الدو سبرينا الذي سجل هدفين مساء الاربعاء وهدفا قبل اسبوعين في لوكسمبورغ وهو يأمل في ان يراجع الاتحاد الاوروبي العقوبة.

ويمنطق رجال الاعمال يقول جياني انجيللي رئيس امبراطورية فيات للسيارات التي تمول يوفنتوس انه كان من الافضل للاتحاد الاوروبي لو امر يوفنتوس بلعب مباراة يذهب ريعها لضحايا كارثة بروكسل بدلا من ان يأمره باللعب بدون جمهور.

نادي المعاقين يواصل استعداده لماراثون اليابان




● ابراهيم المشعان مدرب الفريق يعطي تعليماته للاعبين.

يواصل فريق النادي الكويتي للمعاقين المشارك في سباق الماراثون المقام بمدينة اويتا باليابان الشهر المقبل - تدريباته يوميا صباحا بشارع الخليج العربي ومساء بطريق السفر السريع تحت اشراف المدرب الكويتي ابراهيم المشعان وهو لاعب سابق بالنادي الكويتي للمعاقين ويتكون الفريق من اللاعبين مشاري العتيبي وهو بطل العالم في سباق الماراثون عام ١٩٨٤ وعبد العزيز الحداد، شافي مزوح، نزار رمضان، عدنان الخليفي، نمش النمش، احمد خليل، جاسم الشراح ويحضر التدريب محمد الحميدي رئيس اللجنة الرياضية بالنادي ورئيس وفد المعاقين للماراثون وفهد الحميضان رئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي وعضو الوفد الى اليابان وكذلك علي الغنام عضو اللجنة الرياضية واعضاء اللجنة الرياضية بالنادي والجدير بالذكر انه خلال فترة التدريب ارتفع مستوى اللاعبين واكتسبوا الخبرة والمهارة واللياقة البدنية التي تمكنهم من اكمال الماراثون.

كوريا الشمالية تجدد عرضها باستضافة الاولمبياد

جنيف (ي ب): جددت كوريا الشمالية دعوتها لكوريا الجنوبية بالموافقة على مشاركتها في استضافة دورة الالعاب الاولمبية المقبلة عام ١٩٨٨.

وقال كيم يو سون رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية انه سوف يقدم هذا الاقتراح رسميا في الاجتماع الذي ترعاه اللجنة الاولمبية الدولية بين الكوريتين في لوزان هذا الاسبوع، وصرح سون لدى وصوله الى جنيف ان الوفد الكوري الشمالي يأمل ان تؤدي اجتماعات لوزان يومي ٨و٩ اكتوبر الجاري لتطوير سير الحركة الاولمبية الدولية وجهود اعادة توحيد الامة الكورية، واشار الى ان الوفد الكوري الشمالي مستعد لمناقشة صادقة لاي اقتراح بغض النظر من يقدمه خلال المباحثات.

نتائج مباريات الدور الثاني لبطولة العالم العسكرية لكرة السلة

داكار - أ ف ب - اسفرت نتائج مباريات الدور الثاني والتي اقيمت مساء امس الاول ضمن اطار بطولة العالم العسكرية لكرة السلة والمقامة حاليا بالسنغال عن النتائج التالية :

فوز السنغال على المانيا الغربية ٥٩/٦٢، ايطاليا على هولندا ٣٦/١٠٠، وبذلك تصدرت السنغال وايطاليا المجموعة (هـ) برصيد نقطتين لكل منهما ، كما فازت بلجيكا عل فرنسا ٧٣/٨٦، الولايات المتحدة على سوريا ٣٨/٧٧، وتصدرت الولايات المتحدة وبلجيكا المجموعة (و) برصيد نقطتين لكل منهما، وفي المجموعة (حـ) والتي تضم الفرق التي خرجت من الدور الاول فازت مالي على غينيا ٦٢/٧٧، الامارات العربية على الغابون ٥٦/٨٥، وتصدرت مالي والامارات العربية المجموعة برصيد نقطتين لكل منهما .

الترسانة والزمالك بختام الاسبوع الثاني للدوري العام في مصر

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الثاني بالدوري العام لكرة القدم في مصر .. على استاد القاهرة يلتقي فريقا الترسانة والزمالك في مباراة تعتبر اصعب مباراة للزمالك في الوقت الحالي نظرا لقوة الترسانة بدمائه الجديدة وحيوية الشباب، الترسانة رصيده نقطتان اثر فوزه ١/٢ على الاتحاد السكندري في عقر داره، والزمالك رصيده نقطة واحدة فقط بتعادله ١/١ مع السويس الصاعد من دوري الدرجة الثانية. وفي مدينة السويس يلتقي فريقها مع المنصورة في لقاء متكافىء .. فالسويس اقتنص نقطة من الزمالك في القاهرة، والمنصورة اقتنصت نقطة هي الاخرى من الاهلي .

الصحافة الاسبانية تقسو على برشلونة

انتقدت الصحافة الرياضية الاسبانية تواضع مستوى فريق برشلونة بطل الموسم الماضي والذي صعد للدور الثاني ببطولة اندية أوروبا بفضل قاعدة الاهداف خارج ملعبه بعد ان خسر صفر/١ في ملعبه امام سبارتابراغ التشيكي.

وكتب الفريدو رويدا في صحيفة «سبورت» ان الفريق الذي شاهدناه في بطولة الدوري بالموسم الماضي قد تبخر والفريق الحالي أقل من صورة كاريكاتورية للفريق السابق. وكتب دومنغو غارسيا في صحيفة «فانغوارديا» لقد فعل فريق برشلونة كل ما بوسعه ليخسر المباراة!

وعلى كل حال فقد كان الفريق معذورا بسبب غياب نجميه الاجنبيين بيرندشوستر (المانيا الغربية) وستيف ارشيبالد (انكلترا) بسبب الاصابة.

كوريا الجنوبية تحاول تجنب اخفاق في دورة اولمبياد سيئول

سيئول - أ ف ب - اشارت مصادر اولمبية من كوريا الجنوبية الى ان كوريا الجنوبية ستسعى في الاسبوع المقبل الى احباط التهديد بمقاطعة دورة سيئول للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ خلال المفاوضات التي ستجري مع نظام بيونغ يانغ .

وذكرت مصادر دبلوماسية في سيئول ان الامر يتطلب ان يلقي خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الدولية الاولمبية وسفير اسبانيا السابق في موسكو بكل ثقله في الميزان في محاولة لعدم تعرض المبدأ الاولمبي لانتكاسة ثالثة على التوالي وسيرأس سمارانش لقاء الوفدين في الثامن والتاسع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي .

وترى هذه المصادر الدبلوماسية انه من الممكن التوصل الى اتفاق بين بيونغ يانغ وسيئول شريطة ان تعيد كوريا الشمالية النظر في مطالبها بشأن «اشتراكها في تنظيم» دورة العاب عام ١٩٨٨ حتى لاتستاثر سيئول وحدها بالمهابة الدولية التي تكتسبها الدولة المنظمة للالعاب الاولمبية.

هامبورغ يتوقع خسارة مالية

هامبورغ - ي ب أ - صرح رئيس نادي هامبورغ وولف غانغ كلين بان خروج فريق الكرة من بطولة كاس الاتحاد الاوروبي سوف يجعل النادي يراجع موقفه وحساباته المالية .. فخسارته تعني عجزا في الميزانية وخسارة مالية كبيرة .. واضاف بانه لايعلم النتائج التي ستترتب على ذلك بالنسبة للنادي مستقبلا .

اليوم في التصفيات الأفريقية النهائية لكأس العالم
المغرب وليبيا بالرباط .. تونس والجزائر في تونس

رسالة المغرب

● الرباط - محمد الاشهب

تنطلق اليوم على استاد الامير مولاي عبد الله بالرباط في الساعة الخامسة بتوقيت المغرب مباراة الذهاب بين المغرب وليبيا لرسم الدور الاخير لاقصائيات كاس العالم عن القارة الافريقية.

وقد وصل يوم الجمعة الى المغرب المنتخب الليبي قادما من ايطاليا حيث اقام هناك معسكرا تدريبيا واجرى عدة لقاءات استعدادية مع فرق ايطالية كانت اخرها مباراة مع فريق سامبدوريا انتهت بهزيمته ٤/١، وقد صرح المدرب الليبي الهاشمي بهلول بحديث مقتضب لم يحاول من خلاله ان يكشف اوراقه واكتفى بالاشارة الى ان النتيجة الايجابية ستكون من نصيب الفريق الذي يطبق طريقة اللعب على وجهها الاكمل وهذا موكول لمجهودات اللاعبين ولمدى استيعابهم لافكار المدرب، في حين بالغ مدرب المنتخب المغربي مسيو فاريا في تفاؤله وهو متاكد ان تأهيل المغرب سيكون هنا في الرباط بتسجيل اكبر عدد من الاصابات وله ثقة في خط هجومه الذي يدعمه ويعززه ثلاثة لاعبين محترفين بودرباله، الحداوي، ميري، اما كريمو فلن يشارك في المباراة نظرا للاصابة التي ألمت به أثناء التدريب، مع فريق لوهامر وسيحضر اللعبة رئيس الفريق الفرنسي الذي استدعته الجامعة المغربية لمشاهدة المباراة وربما للاستفادة من ملاحظاته، وقال فاريا انه يعرف المنتخب الليبي جيدا فقد سبق ان شاهده في مباراة حبية امام المغرب في بنغازي انتهت بالتعادل صفر/صفر كما تابع مبارياته مع العراق والتي انتهت بهزيمة ٢/صفر ومبارياته مع سوريا في الدار البيضاء وانتهت بانتصاره ٢/صفر وذلك في اطار الدورة السادسة للالعاب العربية كما انه يعرف ثمانية من لاعبي المنتخب من خلال لقاء الجيش وفريق الاهلي الليبي برسم البطولة العربية للفرق البطلة وانتصر فريق الجيش بخمس اصابات ذهابا وايابا، ورغم هذا لا ينسى مسيو فاريا ان يعترف بقوة المنتخب الليبي الذي يمتاز لاعبوه بلياقة بدنية ومؤهلات تدرجه بين احسن الفرق العربية والافريقية ومن رأي فاريا ان المنتخب الليبي سينهج خطة دفاعية وهذا طبيعي لكسب التعادل في الرباط كما حقق ذلك في غانا صفر/صفر وفي السودان صفر/صفر.

● العيساوي - ليبيا

● مادجير - الجزائر


● تيمومي - المغرب

والظاهر ان المدرب فاريا لا تهمه مباراة الرباط فهو على يقين من كسبها ولهذا خطط منذ الان لمباراة الاياب بليبيا التي ستجري يوم ١٨ اكتوبر

وسيسافر المنتخب المغربي يوم الاربعاء المقبل لمدينة ستراسبورغ الفرنسية وهي المدينة نفسها التي اجرى فيها استعداداته وهو في طريقه الى القاهرة للقاء مصر وذلك حتى يتعود اللاعبون المغاربة على اللعب فوق العشب الاصطناعي الذي سيلعب على مثله في بنغازي ومن المنتظر ان يلعب كريمو في مباراة الاياب بليبيا.

الجزائر وتونس

وفي تونس العاصمة يقام اليوم أيضا اللقاء الثاني في تصفيات افريقيا النهائية لكأس العالم بين المنتخبين الجزائري الذي وصل اليه تونس يوم امس الاول والتونسي في مرحلة الذهاب، وستقام المباراة الثانية في الجزائر العاصمة يوم ١٨ اكتوبر الحالي والفائز من المباراتين، سيصل الى الدور النهائي لكأس العالم بالمكسيك مع الفائز من مباراتي ليبيا والمغرب.

● معلول - تونس

التشكيل المحتمل للفرق

فيما يلي التشكيل المحتمل للفرق في مباراتي اليوم:

● مباراة تونس والجزائر التي تقام اليوم (الاحد) الساعة الخامسة مساء في تونس.

● منتخب تونس - صباي - او نايلي - القصري وجزيري وشارجوي وبن يحيى والزواوي وشريطي ومعلول وهرقال وركباوي وجيريدي - او سوداني.

● منتخب الجزائر - دريد وصدمي - او مجاريا - وقريشي وجندوز ومنصوري وقاسي سعيد وماروك وبيلومي ومادجير وميندا - او بن صولا - وعصاد.

● مباراة المغرب وليبيا التي تقام اليوم (الاحد) الساعة الثامنة مساء بتوقيت الكويت بالرباط.

● منتخب المغرب - الزاكي ولامريسي وبياز وبويحياوي وحسينا وضلمي وحداوي (او امان الله) وتيمومي وميري وعزيز بودرباله وشيشا (او لعبيد).

● منتخب ليبيا - سباركس شانجاب والعجيلي (او مغربي) وباني وصولا والبشاري ورضا عطية ورضا سنوسي وعمر (او بن ابراهيم) وفرجاني وجميل (او نوارا) وفوزي العيسوي.

تصفيات كأس العالم: نيوزيلندا تسحق تايوان بخمسة اهداف

اوكلاند (أ ف ب): ضمن مجموعة اوقيانوسيا بتصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم فاز المنتخب النيوزيلندي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب تايوان، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/٣ لصالح نيوزيلندا. وقد سجل ستيف سمنر ٣ اهداف للمنتخب النيوزيلندي واضاف كل من ديكلان ايدج وكولين والكر هدفا، أما هدف تايوان الوحيد فقد سجله سينغ ان شين ويذكر ان هذه المجموعة تضم ايضا استراليا والعدو الاسرائيلي، وكان منتخب استراليا قد نجح بالتعادل بدون اهداف في اوكلاند مع منتخب نيوزيلندا يوم ٢٠ سبتمبر الماضي وتلعب يوم الثلاثاء المقبل اسرائيل ضد استراليا.

كاربوف يطلب التأجيل الثاني

موسكو (ي.ب) طلب بطل العالم في الشطرنج السوفيتي اناتولي كاربوف الوقت المستقطع الثاني في مباراته ضد متحديه ومواطنه غاري كاسباروف، وبذلك يتاجل الدور الثالث عشر الذي كان مقررا ان يبدأ أمس السبت الى يوم بعد غد الثلاثاء.

ويتساوى البطلان برصيد ٦ نقاط لكل منهما بعد ٣ انتصارات و٦ تعادلات وسوف يحصل على اللقب من يجمع ١٢ نقطة ونصف اولا وفي حالة التعادل يحتفظ كاربوف باللقب.

بطولة كأس العالم الثانية لألعاب القوى

احتجاج أوروبي ألماني يعدل نتيجة سباق الحواجز للسيدات

السوداني عمر خليفة يفوز بـ ١٥٠٠ متر وكراتوشفيلوفا تخسر آخر بطولاتها

كانبيرا (وكالات): بعد احتجاج اول من مسؤولي الفريق الاوروبي واحتجاج ثان من مسؤولي الفريق الالماني الغربي عدلت هيئة قضاة الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة نتيجة سباق ١٠٠ متر حواجز للسيدات بحيث تحصل الالمانية الشرقية كورنيلا اوشكنات على المركز الاول ونمينكا زاغورتشينا من الفريق الاوروبي على المركز الثاني على الرغم من ان الزمن الرسمي لكل منهما ١٢,٧٢ ثانية، وجاءت السوفيتية سفتيلانا غورساروت بالمركز الثالث في ١٣,٠١ ثانية.

وخسرت التشيكية كراتوشفيلوفا في آخر بطولة عالمية لها سباق ٨٠٠ متر وجاءت بالمركز الثاني بفارق ٢ بالمائة من الثانية عن الالمانية الشرقية كريستين واشتيل، كما خسر الاميركي هنري مارش بطل الاولمبياد سباق ٣٠٠٠ متر موانع لصالح الافريقي يوليوس كاريوكي، وكما كان متوقعا فقد فازت الالمانية الشرقية مارليس غومر بسباق ١٠٠ متر وسجلت ١١,١ ثانية متقدمة على غريس جاكسون بطلة لوس انجلوس وفاز السوداني عمر خليفة بسباق ١٥٠٠ متر في ٣,٤١,١٦ ق وأكد الالماني الشرقي اولف تيمرمان جدارته بالرقم القياسي العالمي الذي سجله قبل أسبوعين في قذف الجلة واحتل المركز الثاني السوفيتي سيرجي سيرنوف تلاه الايطالي اليسا ندور اندريي الفائز بذهبية اولمبياد لوس انجلوس.

وفشل السوفيتي سيرجي بوبكا في مساواة رقمه القياسي العالمي في القفز بالزانة وسجل ٥,٨٥م.

ولم يؤثر غياب كارل لويس على الفريق الاميركي بالنتائج حيث احرز المركز الاول بسباق ٤×١٠٠ متر مسجلا ٣٨,٠١ ثانية وشارك بالفريق هارفي غلانس وكالفين سميث وكيرك بابتيست ودواين ايفانز.

الترتيب

بنهاية مسابقات اليوم الثاني تتقدم الولايات المتحدة فرق الرجال برصيد ٨٦ نقطة يليها الاتحاد السوفيتي بفارق ١١ نقطة ثم المانيا الشرقية بالمركز الثالث برصيد ٧٧ نقطة تليها قارات افريقيا ٦٨ نقطة واوروبا ٦٥ نقطة والاميركتان ٥٧ نقطة واوقيانوسيا ٤٠ نقطة واخيرا آسيا برصيد ٢٣ نقطة وبالنسبة للسيدات تأتي المانيا الشرقية بالمركز الاول برصيد ٨١ نقطة يليها الاتحاد السوفيتي ٧٠,٥ نقطة واوروبا ٦٦ نقطة والاميركتان ٤١,٥ نقطة واوقيانوسيا ٣٧ نقطة والولايات المتحدة ٣٦ نقطة وافريقيا ٣٢ نقطة واخيرا آسيا برصيد ٢٨ نقطة.


● عمر خليفة


● كراتو شفيلوفا


●هدري مارش

*** ٤٠٠م للرجال:**

١) مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٤,٤٧ ثانية، ٢) توماس شلونليبي (المانيا الديمقراطية) ٤٤,٧٣ ثانية، ٣) اينوسيان ايجبونييك (افريقيا - نيجيريا) ٤٤,٩٩ ثانية.

واحتل العماني محمد عامر مالكي (من سلطنة عمان) المركز الثامن عن آسيا وسجل ٤٧,١٨ث.

الاطاحة بالمطرقة:

١) يوري تام (الاتحاد السوفيتي) ٨٢,١٢ مترا، ٢) جونتر روديهو (المانيا الديمقراطية) ٧٨,٤٤م، ٣) جود لوجان (الولايات المتحدة) ٧٦,٦٨م.

واحتل تومي حكيم (افريقيا - الجزائر) المركز الخامس وسجل ٦٩,٨٤م.

*** ٨٠٠م للسيدات:**

١) كريستين فاشتيل (المانيا الديمقراطية) ٢,٠١,٥٧ دقيقة، ٢) جارميلا كراتوشفيلوفا (اوروبا - تشيكوسلوفاكيا) ٢,٠١,٩٩ دقيقة، ٣) ناديجدا اوليزارينكو (الاتحاد السوفيت) ٢,٠٢,١٧ دقيقة.

*** ١٠٠م حواجز للسيدات:**

١) جينكا زاجورشيفا (اوروبا - بلغاريا) ١٢,٧٢ ثانية، ٢) كورنيليا اوشكينات (المانيا الديمقراطية) ١٢,٧٢ ثانية، ٣) سفيتلانا جوساروفا (الاتحاد السوفيتي) ١٣,٠١ ثانية.

*** ٣٠٠٠م موانع:**

١) جوليوس كاريوكي (افريقيا - كينيا) ٨,٣٩,٥١ دقائق، ٢) هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨,٣٩,٥٥ دقائق، ٣) جرايم فيل (اميركا - كندا) ٨,٤٠,٣٠ دقائق.

*** ١٠٠م للسيدات:**

١) مارليز غوهير (المانيا الديمقراطية) ١١,١٠ ثانية، ٢) جراس جاكسون (اميركا - جامايكا) ١١,٣٠ ثانية، ٣) كارينا زيروفا (الاتحاد السوفيتي) ١١,٣٠ ثانية.

*** ١٥٠٠م للرجال:**

١) عمر خليفة (افريقيا - السودان) ٣,٤١,١٦ دقائق، ٢) اولاف بيير (المانيا الديمقراطية) ٣,٤١,٢٦ دقائق، ٣) ايجور لوتوريف (الاتحاد السوفيتي) ٣,٤١,٩٣ دقائق.

دفع الجلة للرجال:

١) اولف تيمرمان (المانيا الديمقراطية) ٢٢,٠٠ مترا، ٢) سيرجي سميرنوف (الاتحاد السوفيتي) ٢١,٧٢م، ٣) اليساندرو اندري (اوروبا - ايطاليا) ٢١,١٤م.

وسجل محمد عشوش (افريقيا - مصر) ١٨,٤١م واحتل المركز الخامس.

*** عشرة الاف متر للسيدات:**

١) اورورا كونها (اوروبا - البرتغال) ٣٢,٠٧,٥٠ دقيقة، ٢) ماري كنيزيلي (الولايات المتحدة) ٣٢,١٩,٩٣ دقيقة، ٣) اولجا بوندا رينكو (الاتحاد السوفيتي) ٣٢,٢٧,٧٠ دقيقة.

وسجلت حسنية دارامي (افريقيا - المغرب) ٣٣,٥٦,٦٩ دقيقة واحتلت المركز الخامس، وانسحبت من السباق كل من يوكي جوردون (اسيا - هونغ كونغ) وليزا مارتين (اوقيانوسيا - استراليا).

*** الوثب الطويل للرجال:**

١) مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٨,٢٠ امتار، ٢) روبرت ايميان (الاتحاد السوفيتي) ٨,٠٩م، ٣) لازلو سزالما (اوروبا - المجر) ٨,٠٩م.

*** الوثب بالزانة:**

١) سيرجي بوبكا (الاتحاد السوفيتي) ٥,٨٥ امتار، ٢) فيليب كويه (اوروبا - فرنسا) ٥,٦٠م، ٣) تيم برايت (الولايات المتحدة) ٥,٤٠م.

وسجل شكري اباهنيني (افريقيا - تونس) ٤,٥٠م واحتل المركز الاخير.

الوثب الثلاثي للرجال:

١) ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧,٥٨مترا، ٢) اوليج بروتسينكو (الاتحاد السوفيتي) ١٧,٤٧م، ٣) كريستو ماركوف (اوروبا - بلغاريا) ١٧,٢٣م.

*** رمي الرمح للسيدات:**

١) اولجا جافريلوفا (الاتحاد السوفيتي) ٦٦,٨٠مترا، ٢) بيترا فيلكي (المانيا الديمقراطية) ٦٦,٢٢م، ٣) فاتيما وايتبريد (اوروبا - بريطانيا) ٦٥,١٢م.

لقاء القمة بين فريقي العاصمة مدريد وتأجيل لقاء بيتس بسبب تسمم غذائي

مدريد - ي.ب - يقام اليوم (الاحد) اللقاء المحلي المنتظر في الدوري الاسباني بين فريقي الصدارة وفريقي العاصمة وهما ريال مدريد واتلتيكو مدريد بعد ان حقق كل منهما الفوز في المسابقات الاوروبية.

ويحتل اتلتيكو مدريد المركز الاول برصيد ٩ نقاط من ٥ مباريات ويتقدم بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد الذي يتمتع بميزة استضافة المباراة.

اما برشلونة بطل الموسم الحالي والذي يحتل المركز ١٣ فيلعب اليوم ضد اشبيلية الثامن ويتوقع ان يغيب عنه ايضا الالماني بيرند شوستر والاسكتلندي ستيف ارشيبالد وقد تسبب غيابهما في خسارة الفريق صفر/١ امام سبارتا براغ التشيكي مساء الاربعاء. ويلعب اتلتيكو بلباو ضد قادس التاسع، وفي بقية المباريات يلعب خيخون ضد سانتاندر وسيلتا ضد زاراغوزا واوساسونا ضد بلد الوليد واسبانيول ضد ريال سوسيداد ولاس بالماس ضد هيركوليز.

وقد اجل الاتحاد الاسباني لكرة القدم المباراة بين بيتس وفالنسيا بسبب اصابة معظم لاعبي بيتس بتسمم غذائي.

مكيني يحتفظ ببطولة العالم للرماية بالسهام

سيئول - ي.ب - احتفظ الاميركي ريتشارد مكيني ببطولة الرجال وحصلت السوفيتية ايرينا سولداتوفا على المركز الاول بالنسبة للسيدات بختام بطولة العالم الثالثة والثلاثين للرماية بالسهام في سيئول امس (السبت).

وقد حققت كوريا الجنوبية مفاجاة البطولة بتقدمها على الولايات المتحدة في فرق الرجال وجمعت ٧٦٦٠ نقطة بفارق ١٧ بنقطة عن الولايات المتحدة، وجاءت السويد بالمركز الثالث برصيد ٧٥٦٧ نقطة واليابان ٧٥٠٦ نقاط والاتحاد السوفيتي ٧٤٦٨ نقطة والمانيا الغربية ٧٤٤٥ نقطة وفرنسا ٧٤١٥ نقطة واستراليا ٧٤٠٧ نقاط.

وكما كان متوقعا فقد احتلت سيدات الاتحاد السوفيتي المركز الاول للفرق برصيد ٧٧٢١ نقطة وجاءت كوريا الجنوبية بالمركز الثاني برصيد ٧٦٢٨ نقطة ثم المانيا الغربية ٧٥٧٨ نقطة وفرنسا ٧٤٣٦ نقطة والصين ٧٤٣٠ نقطة واليابان ٧٣٥٩ نقطة والولايات المتحدة ٧٣٤١ نقطة وايطاليا ٧٢٧٢ نقطة.

الفردي

جمع مكيني ٢٦٠١ نقطة بفارق ٩ نقاط عن الكوري الجنوبي كو جا تشونغ وجاء الياباني تاكايوشي ماتسوشيتا بالمركز الثالث مسجلا ٢٥٧٨ نقطة تلاه الكوري الجنوبي جيون ان جو برصيد ٢٥٦٤ نقطة ثم السوفيتي فلاديمير اوبارين برصيد ٢٥٤٥ نقطة.

وبالنسبة للسيدات جمعت سولدانوفا ٢٥٩٥ نقطة بفارق ٦ نقاط عن مواطنتها السوفيتية لودميلا ارجانيكوفا واحتلت الكورية الجنوبية كيم جين هو المركز الثالث برصيد ٢٥٨٠ نقطة تلتها الالمانية الشرقية بولين ادفارنز ٢٥٦١ نقطة ثم اليابانية هيروكو ايشنرو برصيد ٢٥٤٢ نقطة.

٤ دول عربية في رالي الفراعنة

القاهرة - ق.ن.أ - ذكر هنا امس ان دولة الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وسلطنة عمان ستشترك لاول مرة في سباق رالي الفراعنة المصري الثالث الذي سيبدأ يوم الخميس المقبل وتبلغ مسافته اربعة آلاف كيلو متر.

ويشارك في السباق عدد من النجوم العالميين منهم سعيد الهاجري بطل قطر والاميرة كارولين ابنة امير موناكو والفنس سيريل نوتو الفائز ببطولة رالي باريس اربع مرات .. وجيل لالي بطل سباقات التحمل الفرنسي ومواطنه جان ميشال بارول صاحب المركز الثالث في رالي الاطلس.

● مباريات اليوم ●

★ كرة القدم - الدوري التمهيدي - العربي وخيطان بالكويت، القادسية والفحيحيل بكاظمة الساعة السادسة الا الربع مساء.

★ الكرة الطائرة - دوري ١٧ سنة - يلعب النصر والساحل ثم السالمية والكويت، واليرموك مع كاظمة على صالة الدعية اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر.

العربي والشباب وديا بكرة اليد اليوم

يلعب فريق كرة اليد بالنادي العربي الرياضي اولى مبارياته الودية في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد مع فريق نادي الشباب الرياضي على صالة المرحوم عبد العزيز الخطيب بالعربي.

انشاء حمام اولمبي وصالة متعددة الاغراض

قال عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب بان ميزانية انشاء حمام السباحة الاولمبي والصالة متعددة الاغراض قد ووفق عليها وادرجت ضمن ميزانية الوزارة للعام الجاري ١٩٨٥، وتجري وزارة الشؤون في الوقت الحالي اتصالات مع البلدية لتخصيص الارض التي سينشأ عليها الحمام والصالة.

مدرسة للاسكواش بالنادي العربي

اعلن النادي العربي الرياضي عن افتتاح مدرسة خاصة للاسكواش لاعداد اللاعبين الذين لا تقل اعمارهم عن عشر سنوات وذلك بعد ان ادخل اتحاد الاسكواش بعض التعديلات على اعمار اللاعبين، كما سيقوم النادي باجراء مسابقات بين اللاعبين الذين تتراوح اعمارهم ١٣ سنة، وذكر مصدر في لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي العربي ان كافة الاستعدادات قد اتخذت لافتتاح المدرسة، كما وفر النادي كافة مستلزمات اللاعبين المنتسبين لهذه المدرسة من ملابس وادوات، وقد اعدت خطة لتعريفهم بقوانين اللعبة.

بدعوة ورعاية روثمانز .. منتخب المكسيك لكأس العالم لكرة القدم في الكويت

اعلن في لندن ان منتخب المكسيك لكأس العالم في كرة القدم سيلتقي مع المنتخب الكويتي وذلك يوم الجمعة ٢٥ اكتوبر في الكويت. ويأتي هذا اللقاء ضمن جولة المنتخب المكسيكي في الشرق الاوسط برعاية شركة روثمانز.

وترى المكسيك التي قامت بجولة ناجحة في اوروبا في الصيف، ان رحلتها للشرق الاوسط هي جزء حيوي من استعداداتها لمباريات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها في العام المقبل.

وستكون المباريات الاخرى ضمن هذه الجولة ضد اليمن في صنعاء في ١٥ اكتوبر وامام الاردن في عمان في ١٨ اكتوبر وضد مصر في القاهرة يوم ٢٠ من الشهر نفسه واخيرا ضد منتخب الشارقة في مدينة الشارقة يوم ٢٢ اكتوبر.

وقال ناطق بلسان شركة روثمانز تعليقا على هذه الجولة: سيكون هناك على الاقل فريقان عربيان من ضمن الفرق التي ستتبارى في المكسيك على كاس العالم واحد هذين الفريقين من المرجح ان يأتي في مجموعة واحدة مع الدولة المضيفة كما ان المكسيكيين يتوقون الى اكتساب تجربة في معرفة الطريقة التي تلعب بها فرق الشرق الاوسط.

ويتكون الفريق الذي سيقوم بالجولة من الاسماء التالية: لاريوس (حارس المرمى) تريجو، كويرارتي، باريوسا، سيرفين، مانزو، امادور (للدفاع)، دومينقويز اسبانا، نيجريت، بوي، مانوز، دي لوس كوبوس (لخط الوسط)، هيرموسيلو، فلوريس الغويري (للهجوم) ويبلغ عدد افراد الفريق الزائر ١٧ فردا.

وكان الفريق المكسيكي قد حقق، تحت اشراف مدربه بورا ماليتينوفيك، سجلا ممتازا فاصبح فريقا مثيرا يتمتع بمهارات عالية. وبالطبع ستلعب المكسيك التي تستضيف مهرجان الكرة في الصيف المقبل، بطريقة تختلف عن جميع المتنافسين الاخرين.

وكان فريقها قد وصل الى الدور شبه النهائي، الا انهم يعتزمون الوصول الى مرحلة اكثر تقدما، وتلبية طموحاتهم، عام ١٩٨٦ وعلى هذا الدرب بدأت استعدادات المنتخب المكسيكي قبل عام من موعد كاس العالم، وجرى ايقاف الدوري وتعليق اتحاد الكرة الوطني وتجميع اللاعبين مع بعضهم البعض تحت اشراف مدربهم بورا وذلك منذ ١٤ اكتوبر الماضي. وقد اصبح منتخب المكسيك كانه من ناد واحد.

وخلال الفترة التي تولى فيها بورا تدريب المنتخب، وهي عامان، فاز الفريق ١٢ مباراة من ٢٩ خاضها. وخلال الجولة الاوروبية عاد الفريق المكسيكي بانتصارين وثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة. وكان فوزه الرائع عندما تغلب ٢ - صفر على البحر وقد اثبت بهذه النتيجة انه يلعب كرة ممتازة وجذابة.

من ناحية اخرى تغلب الفريق المكسيكي على ارضه ٥ - صفر على بولندا وبنتيجة ١ - صفر على بريطانيا و٢ - صفر على المانيا الغربية ولكن الفرق الاوروبية الثلاثة المذكورة كانت تعاني من المناخ في الاماكن المرتفعة حيث ينقص الهواء.

ومن ابرز اللاعبين في جولة الروثمانز للفريق المكسيكي، رئيس الفريق توماس بوي ولاعب خط الوسط مينويل نيغريت وهما اللاعبان المسؤولان عن تنسيق طريقة اللعب الجديدة للفريق ومن اللاعبين البارزين المدافع فيرناندو كويرارتي، وحارس المرمى البالغ من العمر ٢٥ عاما بابلولاريوس، المهاجم جافيير الغويري.

وهناك ايضا قوة ممتازة في مراكز الفريق الاخرى وعليه فان من الصعب هزيمة المكسيك في الشرق الاوسط.

وسيرافق الفريق بعثة مكونة من ١٩ فردا تضم المدربين والاطباء والاداريين والصحافيين.

المزروعي: الوزارة تنفذ قرارات مجلس الوزراء ولا تنفرد بالرأي أو تضع العراقيل أمام الحركة الرياضية

تدرس وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حاليا تقديم مساعدات مالية لكافة الاندية والاتحادات الرياضية، وتقديم يد العون للاندية التي تعاني نقصا بالمنشآت. جاء ذلك في تصريحات صحفية ادلى بها عبد الرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بالوزارة الذي اعلن ان الوزارة قررت ايفاد مدربي الاندية والاتحادات الى الخارج لحضور دورات تدريبية كل في مجال تخصصه، وذلك على نفقة الوزارة بعد ان كانت الاندية والاتحادات تتحمل سفر مدربيها الى الخارج.

من جهة اخرى اعلن المزروعي ان الوزارة تناقش حاليا فكرة انشاء صالة لاتحاد كرة اليد بمركز شباب الدعية مثلما انشات الوزارة صالة لاتحاد المبارزة سيتم افتتاحها رسميا في احتفالات البلاد بالعيد الوطني في العام المقبل. وفي ذكر مساعدات الوزارة للهيئات الرياضية قال المزروعي ان ادارة المنشآت بالوزارة تدرس حاليا تاثيث مقر اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية الكائن في حولي بالتعاون مع وزارة المالية واللجنة الاولمبية.

انتقاد شديد اللهجة

واوضح الوكيل عبد الرحمن المزروعي ان ابواب المسؤولين في الوزارة مفتوحة امام اي هيئة رياضية تعاني من مشاكل تؤثر على عطائها، والوزارة على استعداد تام لتذليلها.

واضاف المزروعي ان الوزارة تنفذ قرارات مجلس الوزراء الذي اوصى بعدم اقامة اية دورات او اجتماعات، ومع ذلك تحاول الوزارة جاهدة دراسة القرار، وسترفع الادارة المختصة مذكرة للوزير لايجاد صيغة تعود بالنفع على الاندية والاتحادات.

اما ما يكتب في بعض الصحف من انتقادات شديدة اللهجة للوزارة، فان



● عبدالرحمن المزروعي

الوزارة تقدر ذلك لانها تؤمن بحرية الرأي والتعبير. ونفى المزروعي ان تكون الوزارة متعمدة وضع العراقيل امام القطاع الشبابي، وقال اننا نقوم بتنفيذ القرارات الصادرة من مجلس الوزراء.

واكد المزروعي ان الوزارة لا تنفرد بالرأي مدللا على ذلك بالمذكرتين اللتين نوقشتا من قبل الهيئات الرياضية بخصوص النواحي المالية ومشاركة اللجنة الاولمبية والاتحادات في الدورات والاجتماعات والبعثات الدراسية، وقال المزروعي مخطيء من يظن ان الوزارة تنفرد بالرأي وتقوم بتطبيق لوائح جديدة دون الاعتبار بوجهات نظر الهيئات الرياضية.

الوزارة لا تضع العراقيل

وفي ختام تصريحاته قال المزروعي ان الوزارة تمد يد العون لجميع الهيئات الرياضية المختلفة، ولا تضع العراقيل في طريق الوفود المشاركة في البطولات القارية والدولية، بل تتحمل نفقات سفر الوفود الى جانب اقامة الدورات الدراسية في مجال التحكيم والتدريب بمركز اعداد القادة، ولكن اين مندوبو الاتحادات من اجتماعات مركز اعداد القادة وهو يناقش الدراسات التي ينظمها المركز خلال الموسم الحالي ؟!

اعتماد برنامج اعداد المنتخب الوطني لبطولة الخليج العربي الثامنة



● ناصر العيار

اعتمدت لجنة التدريب والفرق الاهلية في اجتماعها امس البرنامج الزمني لاعداد المنتخب الوطني الاول استعدادا لدورة الخليج العربي الثامنة التي ستقام في البحرين خلال مارس ١٩٨٦، وكان مدرب المنتخب مالكولم اليسون قد قدم برنامجه للجنة في اجتماعها الذي عقدته امس برئاسة ناصر العيار مقرر اللجنة وحضور كل من يوسف الشملان، احمد عبد الرحمن، عبد العزيز جالي وفهد الطرقي اعضاء اللجنة بالاضافة للمدرب، وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات منها:

● استعراض اسماء اللاعبين المرشحين للاشتراك ببطولة الخليج العربي الثامنة وتقرر رفعها الى مجلس الادارة.

● تم عرض الجدول الزمني لمنتخب الشباب تحت ١٦ سنة و ١٩ سنة خلال الفترة من شهر اكتوبر حتى نهاية عام ١٩٨٥ وقد تم اقراره.

● عرض برنامج زيارات مدربي منتخبات الشباب والفريق الاول الى الاندية المحلية للتعاون مع مدربي الاندية وقد تم اقراره.

● الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و ٢٢ و ٢٣

الكويت يندفع للقمة ويفوز على الساحل ١/٥ ثلاثية للعنبري.. تصدر بها قائمة هدافي الدوري

كتب جمال مرجان:

اندفع الكويت نحو القمة بقوة، وارتفع رصيده الى ١٦ نقطة في بداية الاسبوع السادس للدوري التمهيدي ليتصدر القائمة موقتا بعد فوزه امس على الساحل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد عبد الله الخليفة. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر وسجلهما العنبري الذي افتتح مهرجان الاهداف واختتمها ايضا بالهدف الخامس ليحظى بلقب «هاتريك» حيث سجل ثلاثة اهداف في المباراة «ثلاثية» ويتصدر بموجبها قائمة هداف الدوري برصيد ٨ اهداف.

● ادار اللقاء الحكم عيسى هاشم، وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان عيسى كرم، وسعد سكين، وقد طرد الحكم لاعب الساحل بدر حمود لسوء السلوك حيث حاول الاحتكاك بحامل الراية احتجاجا على احتساب هدف الكويت الرابع .. وقد خرج بدر حمود عن الروح والسلوك الرياضي القويم عندما احتج ايضا على طرده وحاول الاعتداء على حكم المباراة بالضرب لولا تدخل اللاعبين والمشرفين بالساحل لاخراجه من الملعب، كما انذر الحكم ناصر نظر من الساحل للخشونة المتعمدة .. وقد عاب الحكم التردد في اتخاذ القرارات الحاسمة وكان متهاونا مع الالعاب الخشنة في البداية مما جعل بعض اللاعبين يتمادون في الخشونة والاعتراض على القرارات.

● العنبري هداف الدوري يسجل احدى ثلاثياته (هاتريك)



● جاسر مطلق يندفع نحو الكرة قبل محمد ابراهيم

عرض متوسط للكويت رغم الخمسة اهداف

رغم فوز الكويت بخمسة اهداف امس الا انه قدم عرضا متوسطا اتسم بالبطء احيانا وعدم دقة التمرير مع كثرة الاحتفاظ بالكرة خاصة بالنسبة لخط الهجوم .. وكان يمكن للكويت ان يزيد نسبة الاهداف لولا التسرع في انهاء الهجمات واللجوء الى الفردية احيانا وعدم متابعة الكرة داخل منطقة الجزاء .. وقد استطاع الكويت ان يشكل خطورة مباشرة على مرمى الساحل عندما اعتمد على فتح اللعب عن طريق الجناحين وارسال الكرات العرضية التي اربكت وارهقت دفاع الساحل فادت الى ظهور الثغرات التي استغلها العنبري اليقظ والمتابع، ومحمد ابراهيم وفليطح.

الساحل لم يستسلم

قدم الساحل عرضا حماسيا اتسم بالقوة وكان ندا للكويت في اغلب الفترات حيث لم يستسلم او ييأس .. بل اجتهد وحاول الوصول الى مرمى الكويت وبادله الهجمات ولكن دون نهاية عند حدود منطقة الجزاء لافتقاره الى الهداف .. وقد اجاد لاعبو خط الوسط في الساحل التقدم للامام ومعاونة المهاجمين في التسديد على المرمى حيث نجح في تسجيل هدفه الوحيد من تسديدة قوية لمجيد نظر خارج منطقة الجزاء لترتد من القائم الايسر ويتابعها محمد هادي ويودعها مرمى الكويت في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

اما اهداف الكويت فبدأها العنبري بهدفين في الدقيقتين ٢ و ٤٠ من الشوط الاول .. ثم اضاف محمد ابراهيم الهدف الثالث في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني، ثم سجل فليطح الهدف الرابع في الدقيقة ٢٧ ويختتم العنبري الاهداف بهدف سجله في الدقيقة ٤٢.

قبس رياضي

محطات صغيرة

● ما شاهدناه امس على شاشة التلفزيون يجعلنا نتمنى ان تنقل او تسجل جميع المباريات لضبط اللاعبين الذين يتعمدون الاساءة لزملائهم اللاعبين من الاندية الاخرى .. خاصة عندما لا تكون اللعبة عفوية ويكون الاعتداء متعمدا كما حدث مع لاعب الشباب الذي ظن ان احدا لا يراه عندما تلفت يمينا ويسارا والكاميرا تراقبه وعندما شاهد الحكم بعطيه جانبا قام بضرب لاعب اليرموك وهو واقع ارضا .. لقد نسي هذا اللاعب كل القيم والاخلاق بتصرفه هذا وحرم فريقه من جهوده بقية المباراة والمباراة المقبلة .. وقد يكون الحرمان اكثر من مباراة.

* * *

● وما حدث امس يذكرني بلاعب اخر من نادي اليرموك قام باداء حركات بذيئة بيديه وهو خارج من الملعب بعد فوز فريقه على القادسية الاسبوع الماضي.. لقد حدث هذا بعد انتهاء المباراة وهو تصرف سيء من اللاعب لا مبرر له مهما كانت الاسباب .. خاصة ان الاشارات كانت موجهة لاناس في عمر والد اللاعب وكم نتمنى ان نسمع معاقبة مرتكبي مثل هذه التصرفات من قبل ادارات الاندية التي يجب ان تحرص على الاخلاق وتربية اللاعبين خلقيا قبل ان تفرح بفوز بعيد عن الاخلاق وعن عاداتنا وتقاليدنا التي يجب المحافظة عليها وغرسها في نفوس ابنائنا.

* * *

● حديث مدرب الجهراء صالح زكريا كان يخفي وراءه سرا يحسب له هذا المدرب الف حساب .. واعتقد ان ما كان يخفيه صالح زكريا حدث امس .. وفقد الجهراء اول ثلاث نقاط هذا الموسم .. ويبدو فعلا انهم ظنوا انفسهم ليفربول او يوفنتوس .. ونسوا ان الكرة مدورة.. وانها تعطي من يعطيها وان اي فريق قد يكون الاحسن في الملعب وقد لا يكون اصيب بالغرور ومع ذلك معرض للخسارة .. لان الكرة مدورة .. المهم ان يستفيد كل ناد يخسر مباراة من هذه الخسارة لتكون دافعا له نحو الافضل دون غرور من اللاعبين او الاداريين او المشجعين .. وطريق البطولة طويل .. طويل.

خليل ريان

رسالة الأردن

فوز النصر على الأهلي وتعادل الجزيرة والحسين الوحدات ينظم دورة عربية للكرة الطائرة في مارس

● عمان من محمد غنام

ضمن دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم جرت مباراتان اسفرتا عن فوز النصر على الاهلي ٢/١ فيما تعادل فريق الجزيرة والحسين باربد ٢/٢.

وقد حقق فريق النصر فوزا عاليا على الاهلي ٢/١ في اللقاء الذي جرى على استاد عمان وهذا الفوز ابعده قليلا عن دائرة شبح الهبوط. وشهد الشوط الاول افضلية النصر في الاداء وفي بناء الهجمات ولكن في الشوط الثاني نظم الاهلي صفوفه وتحسن اداؤه ورمى بثقله في ملعب النصر وخاصة في الدقائق الاخيرة من اجل تحقيق التعادل وليعلن الحكم نهاية المباراة. وسجل اهداف النصر اللاعب ناصر ابراهيم في الدقيقتين ١٦، و٧٣ فيما سجل ايمن سنقرط هدف الاهلي الوحيد في الدقيقة ٥١.

تعادل الجزيرة والحسين

وفي المباراة الثانية تقاسم فريق الحسين والجزيرة نقطتي المباراة التي جرت على ملعب اربد نتيجة تعادلهما ٢/٢. وجاء اللقاء متوسط المستوى وتخلله بعض الخشونة مما اضطر الحكم الى اعطاء البطاقة الصفراء اربع مرات مناصفة للفريقين، وسجل اهداف الجزيرة اسعد دعيبس وتوفيق الصاحب في الدقيقتين ١٥ و٦٥ فيما سجل اهداف الحسين زيد علوه وامين رمضان في الدقيقتين ٢٥ و٧٥.

وتقام اليوم المباراة الاستعراضية لبطولة الدرجة الاولى بكرة القدم بين فريقي القوقازي بطل الدوري وصور باهر الوصيف وسيقوم رئيس الاتحاد بتسليم كاس البطولة للفريق القوقازي.

● هليوبوليس يشارك باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

هليوبولس يشارك في احتفالات الاردن

ضمن احتفالات الاردن باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين ابدى فريق هليوبولس المصري لكرة اليد موافقته المبدئية على ان يلعب في عمان امام تفاهم اندية عمان وتفاهم اندية اربد وذلك خلال الشهر المقبل جاء ذلك نتيجة الاتصالات المكثفة التي اجراها تيسير عرفه رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد مع الفرق المصرية.

نتائج دوري اليد

انطلق دوري الدرجة الاولى لكرة اليد واقيمت ثلاث مباريات اسفرت عن فوز الاهلي على الارثوذكسي ٢١/٢٥ وعمان على السلط ٢١/٢٣ والعربي على الحسين ١٥/٢١.

حققت الفرق المرشحة لبطولة الدرجة الاولى لكرة الطاولة فوزا سهلا في اطار مباريات الاسبوع الثاني وقد جاءت النتائج على النحو التالي الجزيرة على القلعة ٥/صفر، الوحدات على القادسية ٢/٥، عمان على الاولمبي ٢/٥ الارثوذكسي على القوقازي ٢/٥ المدينة على الطالبية ٤/٥.

مباراتان في السلة والطائرة لمنكوبي السودان

تقام اليوم مباراتان وذلك لدعم منكوبي السودان الاولى بين الوحدات ومنتخب الجامعات لكرة الطائرة واللقاء الثاني بالسلة بين الارثوذكسي بطل المملكة ومنتخب الجامعات.

هذا وسيلتقي يوم الثلاثاء بعد غد فريق الاهلي مع منتخب الجامعات في السلة.

اثقال عمان الى اسوان

غادر عمان مساء امس متوجها الى مصر وفد رفع الاثقال وكمال الاجسام للمشاركة في بطولة سيد نصير الدولية التي ستقام في مدينة اسوان والتي يشارك فيها ١٤ دولة عربية واجنبية.

السعودية ولبنان يشاركان في اليوبيل الذهبي

تلقت ادارة النادي الفيصلي برقيتين من الكرامة السوري والنجمة اللبناني يبديان موافقتهما على المشاركة بالدورة الرياضية لكرة القدم التي ينظمها الفيصلي لمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد الحسين. هذا وسيصل ممثلان عن الناديين خلال اليومين المقبلين. ويشارك في الدورة ايضا فريق الوحدات.

سباق للدراجات لمسافة ١٠٠٠ كيلو متر

ذكر الدكتور عبد الرحيم عارف رئيس اتحاد الدراجات ان الاتحاد سينظم سباقا عربيا خلال شهر اغسطس ٨٦ بمشاركة السعودية والامارات والعراق والمغرب ومصر، وتبلغ مسافة السباق ١٠٠٠ كيلو متر ويبدأ من دمشق وينتهي في العقبة في جنوب الاردن.

دورة عربية للطائرة في مارس المقبل

افاد عبد الجابر تيم مراقب مركز الوحدات بان المركز سينظم دورة عربية للكرة الطائرة في شهر مارس ٨٦ وقد ابدى ناديا الزمالك والاهلي رغبتهما في المشاركة وسيتم توجيه الدعوة الى صفاقس التونسي بطل افريقيا والجيش العراقي بطل الاندية العربية.

واضاف تيم انه تم توجيه الدعوة الى فريق سبورتنغ ليلعب في عمان عدة مباريات ودية وسيحدد الموعد في وقت لاحق.

وعلى صعيد اخر من المتوقع ان يصل الى عمان فريق الاتحاد السكندري لكرة القدم لاجراء عدة لقاءات مع الوحدات والفرق الاردنية.

تونس والجزائر على الهواء مباشرة بالتلفزيون

عبر الاقمار الصناعية وعلى الهواء مباشرة ينقل تلفزيون الكويت في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم من تونس مباراة الذهاب بين منتخبي تونس والجزائر في الدور الاخير لتصفيات قارة افريقيا لبطولة كاس العالم لكرة القدم، وذلك عبر البرنامج الثاني للتلفزيون.

لجنة المسابقات تجتمع مساء اليوم

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم برئاسة ناصر العيار امين السر المساعد لبحث الموضوعات المتعلقة بالمباريات المعروضة عليها.

نهائي كأس مدير البلدية يقام الثلاثاء

تقيم لجنة النشاط الرياضي ببلدية الكويت في الساعة الخامسة والنصف مساء الثلاثاء المقبل المباراة النهائية على كاس مدير عام البلدية الذي سيقوم برعاية المباراة على ملعب البلدية بمقر النشاط الرياضي في السالمية.

بعشرة لاعبين الصليبخات يفاجئ الجهراء ويهزمه ٢/١ راكان سجل أسرع هدف.. وفيروز يخطف الفوز للصليبخات

كتب محمد الجمل:

تمكن وليد فيروز المتألق أن يلحق الهزيمة الاولى بالجهراء في الدوري التمهيدي لبطولة الدوري العام بهدفين احرز الهدف الاول في الدقيقة ٩ من الشوط الاول من ركلة جزاء بينما احرز الهدف الثاني في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني ليرفع رصيد فريقه الى ٦ نقاط، واحرز راكان صالح هدف الجهراء الوحيد بعد مرور ٣٠ ثانية فقط من بداية المباراة وكانت نتيجة الشوط الاول تعادل الفريقين بهدف لكل منهما، وادار اللقاء الحكم محمد جدوع وعاونه لمراقبة الخطوط جواد عاشور وعباس دشتي، وقد طرد الحكم لاعب الصليبخات جاسم محمد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول لسوء سلوكه، كما انذر اللاعب عبدالله اسحاق من الصليبخات ايضا.

اسرع هدف بالتمهيدي

جاءت المباراة سريعة منذ البداية والهب حماسها الهدف المبكر الذي احرزه راكان صالح قبل مرور الدقيقة الاولى من المباراة، ولعب الفريقان بطريقة واحدة بتقدم لاعبين فقط في الهجوم وكان الجهراء الافضل انتشارا واستحواذا للكرة وفتح اللعب على الجناحين واهدر مهاجموه العديد من الفرص السهلة التي اتيحت لهم، وقد كان خط وسط الجهراء يقدم المساندة الهجومية على حساب الدفاع مما اتاح لوليد فيروز من ان يشن العديد من الغزوات من وسط الملعب مستغلا مهاراته الفردية العالية، وتمكن خط دفاع الصليبخات ومن خلفه حارس المرمى ميزر نايف من الذود عن مرماهم.



● راكان صالح يسجل اسرع هدف في الدوري التمهيدي

سيطر الجهراء .. ووليد يخطف الفوز للصليبخات

تأثر الصليبخات بطرد جاسم محمد ومال الى اللعب الدفاعي معتمدا على الهجمات المرتدة عن طريق وليد فيروز مما اتاح السيطرة للجهراء وحاصر الصليبخات وسط ملعبه ولم يتمكن مهاجموه من ترجمة هذه الهجمات الى اهداف .. بينما شكلت هجمات الصليبخات بالرغم من ندرتها خطورة كبيرة على مرمى الجهراء .. وتمكن وليد من خطف الفوز للصليبخات من احداها .. ليخرج فريقه فائزا بالمباراة.

اهداف المباراة

● في الدقيقة الاولى يمر وائل سليمان في الجناح الايسر ويرفع كرة عرضية يشارك نواف جديد حارس المرمى ويهيء الكرة لراكان على حدود منطقة الجزاء الذي سددها مباشرة داخل المرمى على يمين ميزر نايف.

● من هجمة فردية عن طريق وليد فيروز الذي مرر الكرة الى محمد خسرو غير المراقب يعرقله تركي ندا وتحتسب ركلة جزاء يتصدى لها وليد ويحرز منها هدف التعادل.

● يستلم وليد فيروز كرة في الدقيقة ٩ ويمجهود فردي يمر من مدافعي الجهراء ويتقدم بالكرة ويراوغ مطير شرقاط ويودع الكرة داخل المرمى الخالي.

فوز التضامن والفحيحيل والعربي في الكرة الطائرة تحت ١٧ سنة

فاز التضامن على الشباب ٣/صفر، والفحيحيل على خيطان ٣/صفر، والعربي على الصليبخات ٣/صفر ضمن مباريات دوري تحت ١٧ سنة في الكرة الطائرة الذي بدأ امس وذلك على صالة الدعية، ويشترك بهذا الدوري جميع اندية الكويت والجدير بالذكر ان جميع المباريات ستقام على صالة الدعية في الرابعة من بعد الظهر، هذا وستقام اليوم ثلاث مباريات حيث يتقابل النصر والساحل، والسالمية والكويت، واليرموك وكاظمة.

لجنة العلاقات بالعربي تجتمع مساء الغد

تعقد لجنة العلاقات العامة بالنادي العربي اجتماعا في الساعة السادسة مساء غد الاثنين برئاسة الرائد مصطفى جمعة، وذلك لبحث عدة موضوعات على جدول اعمالها.

مركز شباب القادسية بطلا لدورة الشطرنج

ضمن الخطة العامة للنشاط الثقافي لمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلى صالة شباب القادسية اقيمت المباراة الختامية في دورة الشطرنج الصيفية للهواة بين، مركزي شباب الشامية ممثلا بالعضو سمير عبداللطيف الدوخي والقادسية ممثلا بالعضو خالد خلف شقير وانتهت المباراة الاساسية بفوز مركز شباب القادسية، كما اقيمت مباراة احتياطية بين القادسية ممثلا بالعضو علي عبد القادر محمد والشامية ممثلا بالعضو عارف احمد العبيدان وانتهت تلك المباراة بفوز القادسية ايضا وبذلك استحق مركز شباب القادسية الفوز بدورة الشطرنج الصيفية للهواة واستحق الاعضاء جوائز الدورة.

العربي يكرم السباحين مع لاعبي القوى

عقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا مؤخرا واتخذ عدة قرارات من اهمها ما يلي:

● ضم د. يحيى علي احمد لعضوية اللجنة الثقافية ليصبح عددها خمسة اعضاء.

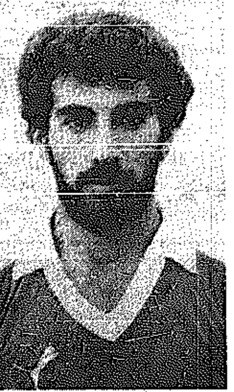
● تحديد يوم الخميس المقبل في السابعة مساء موعدا لاقامة حفل التكريم للاعبي العاب القوى وكذلك لاعبي السباحة بالنادي وعددهم ٧ افراد مثلوا الكويت ضمن المنتخب الوطني للسباحة لما حققوه من انتصارات باسم الكويت في البطولة الاسيوية التي اقيمت بالهند.

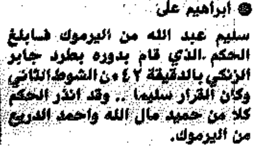
اليرموك يفوز على الشباب ٣/٢ بمباراة متكافئة تقدم الشباب بالشوط الأول وطرد الزنكي بالثاني

اثر مجهود فردي من سليم عبد الله بالدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني سجل عماد عباس هدف الترجيح لليرموك ليفوز على الشباب ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس ليرتفع رصيده الى ١٠ نقاط في الاسبوع السادس وليبقى الشباب على نقطتيه فقط. انتهى الشوط الاول لصالح الشباب الافضل فنيا واداء ٢/١ سجلهما خالد حافظ بالدقيقة ١٦ وجابر الزنكي بالدقيقة ٣٨ .. وكان اليرموك قد افتتح الاهداف عن طريق ابراهيم علي بالدقيقة الثانية الذي تالق امس.

جاءت المباراة متكافئة تفوق فيها الشباب على اليرموك بالشوط الاول بفضل خط وسطه وسوء حالة خطي وسط ودفاع اليرموك فسجل هدفين واضاع اكثر .. بينما انعكست المباراة بشوطها الثاني ليسيطر عليها اليرموك الذي عاد لتوازنه وسرعته وفتحه اللعب على الجناحين بتبادل التحركات بين ابراهيم علي وناصر البلوشي، وقد نجح ابراهيم علي بتسجيل التعادل لليرموك بالدقيقة ١٣ من ركلة جزاء بعد ان كان الشباب متقدما ٢/١.

● ادار المباراة الحكم راضي الحداد ساعده يعقوب يوسف ويوسف عبد الرضا .. وقد نجح طاقم التحكيم بادارتها وقد كان يعقوب يوسف يقظا عندما لاحظ جابر الزنكي يتعمد ضرب سليم عبد الله من اليرموك فابلغ الحكم الذي قام بدوره بطرد جابر الزنكي بالدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني وكان القرار سليما .. وقد انذر الحكم كلا من حميد مال الله واحمد الدريع من اليرموك.





● ابراهيم علي

٣ آلاف توقيع تطالب بالغاء سباق السيارات في جنوب افريقيا

باريس - ا ف ب - تمكنت جمعية مناهضة العنصرية من جمع ثلاثة آلاف توقيع في ثلاثة ايام تضمنت طلبة من مدارس وكليات باريس لمطالبة رئيس الاتحاد الدولي للرياضة بالغاء سباق الجائزة الكبرى للسيارات في جنوب افريقيا والمقرر ان يبدأ في ٢٦ من اكتوبر (تشرين اول) الحالي في كيالامي.

واكدت جمعية مناهضة العنصرية التي رفعت مذكرة طلبة المدارس التي تطالب جان ماري باليستر رئيس الاتحاد الدولي للرياضة بالغاء سباق الجائزة الكبرى قائلة: «اننا نرى انه من غير المقبول ان يقام في الوقت الراهن سباق للسيارات في جنوب افريقيا .. هذه الدولة التي يلقى مصرعه فيها واحد من السود على الاقل كل يوم».

المانيا الغربية تتأهل لنهائي كأس ديفيز

فرانكفورت - ي.ب - للمرة الثانية في تاريخها تاهلت المانيا الغربية للدور النهائي ببطولة كاس ديفيز للتنس عندما تغلب بوريس بيكر مع اندرياس موربر ٦/١، ٧/٥، ٦/٤ على ايفان لندل وتوماس شميد امام ١٠٠ الف متفرج ليصبح الفريق الالماني الغربي متقدما ٣/ صفر ولا اهمية لمباراتي الفردي المتبقيتين.

وسبق ان وصلت المانيا الغربية للنهائي عام ١٩٧٠ وخسرت صفر/٥ امام الولايات المتحدة.

ووصل ايضا للدور النهائي الفريق السويدي بتغلبه ٣/ صفر على استراليا، وفي الزوجي فاز اندرياس ياريد مع ستيفان ادبيرغ ٦/٤، ٦/٤، ٦/٣ على جون فيتز [illegible] مع مارك ادموندسون.

وفي ادوار الترضية بالمجموعة العالمية تتقدم اليابان ٣/ صفر على اسبانيا وايطاليا ٢/١ على شيلي ويوغسلافيا ٢/١ ايضا على فرنسا. وبنهائي المجموعة الاوروبية «ب» تتعادل بريطانيا ١/١ مع اسرائيل.

منتخب اليد انتظر شباب الامارات .. فلم يات للقائه

لم يصل فريق الشباب الاماراتي لكرة اليد الى البلاد امس كما كان مقررا له ليلتقي المنتخب الوطني لكرة اليد في مباراة ودية على صالة عبد العزيز الخطيب .. وقد صرح بدر ذياب امين سر اتحاد اليد ان فريق الشباب الاماراتي لم يخطر الاتحاد او يعتذر عن عدم الوصول الى البلاد.

لوتون يحرم مانشستر يونايتد من دخول التاريخ خسارة ليفربول ٢/١ امام كوينز بارك

لندن - ي ب - نجح فريق لوتون في المحطة الاخيرة بتحطيم امل فريق مانشستر يونايتد بتسجيل ١١ انتصارا متواصلا منذ بداية الموسم ومعادلة الانجاز الذي حققه توتنهام قبل ٢٥ عاما بالتمام، واستطاع لوتون ان يفعل ما عجزت عنه جميع الفرق الاخرى وتعادل في ملعبه ١/١ مع مانشستر يونايتد الذي تقدم بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني بواسطة مارك هيوز ولكن برايان ستين خطف هدف التعادل بعده بثماني دقائق وحرم مانشستر يونايتد من الامل الذي يراوده طوال الاسابيع القليلة الماضية.

وياتي فريق ليفربول بالمركز الثاني برصيد ٢١ نقطة وبفارق ١٠ نقاط عن مانشستر يونايتد بعد خسارته ٢/١ امام كوينز بارك رينجرز ويحتل شيلسي المركز الثالث بفارق الاهداف عن ليفربول، وتتساوى فرق ايفرتون والارسنال وشيفيلد وينزدي برصيد ٢٠ نقطة.

وكان ليفربول قد تقدم بالدقيقة التاسعة بواسطة بول والش وسجل تيري فينيك التعادل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني سجل غاري بانيستر هدف الفوز، واستطاع شيلسي ان يفوز خارج ملعبه بهدف على مانشستر سيتي وتغلب ايفرتون بهدفين على اوكسفورد سجلهما غريم شارب وبريسويل وسجل وايت هدفا قبل النهاية باربع دقائق ليفوز الارسنال ٢/٣ على استون فيلا، وفاز شيفيلد وينزدي خارج ملعبه بهدفين على بيرمنغهام سجلهما ميل ستيرلاند بالدقيقة ٤٠ بالشوط الاول، وامسترونغ في مرماه بالدقيقة الاولى من الشوط الثاني وسجل فرانك مكفيني الهدف رقم ١١ بفوز وست هام ٢/١ على نيوكاسل وسجل الكابتن إيان بويرز هدفين بفوز نوتنغهام فورست ٣/١ على ابسويتش اما



● ستيف موران

ستيف موران لاعب ساوثهامبتون فقد سجل اهداف فريقه الثلاثة بفوزه ٣/١ على واتفورد، واستطاع فريق وست بروميتش البيون ان يخطف ثاني نقطة له هذا الموسم بتعادله ١/١ مع توتنهام الذي تقدم بالدقيقة الرابعة بواسطة كريس راول وتعادل البيون بالدقيقة ١٩ من فالنتاين.

١٦ مباراة ببطولة التنس المفتوحة بالقادسية

تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد محافظ الاحمدي اقيمت في الرابعة من بعد ظهر امس بنادي القادسية الرياضي بطولة التنس الارضي المفتوحة للناشئين والتي تستمر حتى يوم الخميس المقبل، ويشترك في هذه البطولة اندية العربي، الكويت، الشباب، اليرموك، القادسية، الاتحاد الفلسطيني، شركة جي تي للبترول، والافراد بصفة خاصة وقد حضر لقاءات امس رئيس مجلس ادارة اتحاد التنس خالد عبدالسلام البناي واعضاء الاتحاد، واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية، واولياء امور اللاعبين، وعدد كبير من محبي اللعبة، واسفرت نتائج امس عن التالي: فوز طارق الصالح على محمد الحربي ٢/صفر، ماجد غضبان على جاسم جعفر ٢/صفر، احمد السيتي على طارق سليمان بالانسحاب، محمد رضوان على فهد محمد ٢/صفر، رائد عبدالله على صلاح العوضي ٢/صفر، ايمن الاشوك على جراح جاسم ٢/صفر، عمار ابو لغد على وائل اسد ٢/صفر، احمد دشتي على عادل عباس ٢/صفر، عادل يعقوب على فواز جاسم ٢/صفر.

هذا وستقام اليوم ١٦ مباراة تبدأ من الساعة الرابعة بعد الظهر حيث يتقابل كل من طارق الصبيحي مع شريف توني، فراس حمد مع احمد حسن، محمد الصانع مع عادل الشطي، خالد محمد مع محمد الحاج، وليد موسى مع وليد المسفر، فؤاد منصور مع عبدالعزيز الفهيد، سيد علي مع بيتر توجني، محمد العوضي مع ستيف توجني، طارق حبيب مع ياسر طه، طارق عبدالحميد مع مصطفى وائل، وزياد خباري مع كريم ديوب، احمد سلمي مع فراس الصالح، بشار مساعد مع محمد موسى، عبدالعزيز مرزوق مع خالد موسى.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

شيش ... بيش !!

* الى صاحب (داليا) وردة الفصول الاربعة .

* * *

ما جدوى انّ نعيش ؟!
بقصور !!! في قصور
وحولنا الماء المعطر والبخور
لكنها، ارواحنا، مهدمة العريش !
ما جدوى ان نعيش ؟!
نطارد السرابْ
في رحلة العذابْ
نعانق الخرابْ
ومن رمى ....
سهامه لا تعرف ان تطيشْ
ماجدوى ان نعيش ؟!
في مدائن تشبه القبوز
صمتها من منطق الصخوز
ما جدوى ان نعيش؟!
في عالم يحاصر (العقل) بالزار والنذوز
والوهم في عقولنا يطوفْ
فنجمع الصفوف، من بعدها الصفوفْ
نرقص (العرضه) وننقر الدفوفْ
فتلمع السيوف ... كي ...
بأعناقنا تطوفْ
اواه ... يا منطق (الماريجوانا) والحشيشْ
ما جدوى ان نطيرْ
بجناح دون ريش
..... لم لا نموت ؟!
وعيشنا من نسج عنكبوت
ومنطقنا اجترار
مُذهَب السكوت!!
ما جدوى ان نعيش؟!
في دوامة رتيبة
خطواتنا غريبة
ايامنا مصيبة
شعارنا (شيش ... بيش) !
ما جدوى ان نكونْ
(لا نكونْ)!!
ما جدوى ان نعيش ؟!
حين لا نعيش !!

صلاح الساير



■ ناجي العلي ■

دريشة القبس

تلفونوجيا

صديق قديم اشتكى من ظاهرة جديدة طرأت على خطوط الهاتف في منطقة الشويخ الصناعية.

يقول الصديق بأن تطورا تكنولوجيا يلازم الاعطال المستمرة والتشابك المتزايد لخطوط الهاتف.

في السابق كان الخط ينقطع اذا سقط المطر وامتلأت الشوارع بالمياه .. قلنا هذا امر طبيعي لان كمية الامطار كبيرة...!!

وتطورت العملية واصبحت الخطوط تنقطع اذا حدث الطوز، ومع اننا لا نعرف سببا وجيها لانقطاع الخطوط وتعطلها بسبب الغبار الا اننا قلنا يمكن ان تكون هناك علاقة بين الطوز وخطوط الهاتف المدفونة تحت الارض كأن تكون هناك حساسية مثلا ضد الغبار... !!

الظاهرة الحديثة للانقطاع هذه الايام هي بسبب مرور سيارات الشحن والنقل في الشوارع، ويكفي فقط اذا اردت لاي خط ان ينقطع ان تمر بسيارة نقل في شارع حتى تنقطع كل الخطوط.

بوخالد

أسرار الديرة

● وزارة مهمة ستشهد خلال ايام تغييرات تشمل تعديل التسميات ودخول عناصر جديدة بعد كثرة الحديث عن تجاوزات.

***

● قطاع مهم يشهد صراعا بين الادارة وجهاز فني خاص حول اعمال اضافية طرأت على طبيعة العمل - فالجهاز الفني يطالب بزيادة في البدلات .. والادارة تصر على موقفها المتشدد من دفع اية فروقات.

***

● رجل اعمال صدر بحقه حكم بالسجن ٣ سنوات في البلاد.. وحكم قضائي آخر في دولة خليجية بتهمة اختلاسه ١٥ مليون دولار... علما انه موجود في احدى الدول الاجنبية.

على الصفحة الاخيرة

التبصيم ... واعادة اختراع العجلة !

... لقد اخترع الانسان العجلة وانتهى الامر، ووضع الانسان العجلة موضع التنفيذ وموضع الخدمة فاستعملها واستفاد منها وبنى عليها، ولم يجد هذا الانسان داعيا لان يمر بمراحل اختراع العجلة كلما احتاج لشيء يشبه العجلة.

ولكن البطاقة المدنية الجديدة ومشروعها وطريقة تنفيذه تعيد للاذهان فكرة اعادة اختراع العجلة، والبدء مرة اخرى من الصفر، وتعيد الى الحياة تلك العملية الاهدارية المتمثلة بعدم الرغبة في الاستفادة بما لدينا من معلومات جمعناها على مر السنين وانفقنا في سبيلها الجهد والمال والوقت. دعوني اوضح لكم :

* مطلوب من الناس التوجه لاخذ بصماتهم، وواقع الامر أن الغالبية العظمى من الوافدين من عرب وغيرهم تتوفر بصماتهم لدى وزارة الداخلية ضمن ملفات بطاقات حسن السلوك وكذلك فان الكثير من المواطنين لهم سجل بصمات منذ وقت التحاقهم بالوظيفة. فلماذا لا يستفاد من هذه الحقيقة ولماذا نقوم بتبصيم من سبق تبصيمهم !! هل هو الخوف من تغير البصمة مع الزمن !؟

* فصائل الدم معروفة لدى وزارة الصحة لغالبية الناس، خصوصا من يحملون اجازات قيادة، فلماذا لا يستفاد من هذه المعلومات ولماذا لا تعتمد الفصيلة المسجلة على اجازة القيادة، ولماذا نثقب جلود البشر بعد ان تم ثقبها آنفا !

* عقود الزواج لها اصول ونسخ لدى وزارة العدل ولها ملفات خاصة بها فلماذا لا نأخذ ذلك بعين الاعتبار... الخ ... الخ.

أكلما أردنا تطبيق فكرة من الافكار عدنا ادراجنا الى الصفر وأرهقنا المواطن والوافد بطلبات مختلف الاوراق الثبوتية والتصديقات والاجراءات الطبية وكاننا لا نملك من المعلومات شيئا، وكاننا في بدايات اختراع العجلة !!

عبد الرحمن النجار

تعبت

ان تمنع ادارة المرور الستائر على السيارات وامام مدخل فحص السيارات ترى رجلا جالسا يخلع لك الستائر وبعد الفحص يعيد تركيبها .. ترى لماذا التلاعب .. لماذا لا تنسق ادارة المرور مع التجارة في منع وضع الستائر على السيارات المستوردة... وتبلغ الوكلاء بذلك!

عصر الانحطاط

انحطاط أدبي

عندما نقسم ان هذا العصر هو عصر الانحطاط يتصدى لنا كثيرون بقولهم ان التسمية قاسية وغير دقيقة... ولكن المتمعن فيما حوله من سياسة واقتصاد وأدب وثقافة وغناء وثغاء سيجد ان الانحطاط شامل مقبل مدبر معا ... فعندما تفتح ديوان شعر وتجد فيه كلاما كهذا ... «انا الولهان .. أنا الهلكان» فانك ستتمنى الهلاك في غارة اسرائيلية او في طرابلس على قراءة هذا المسمى بالشعر وما هو بالشعر ولا بالنثر وانما هو نوع من عذاب القبر... أو عندما تقرأ مقطوعة غزلية تقطع فيك روح الحب والغزل وتجعلك تترهبن وتعتزل النساء بسبب ما ورد فيها من تعابير مثل «قدماي كلبا صيد .. قدماي وحيدتان.. قدماي اعميان» فوالله وتالله .. لو تفوهت حواء بكلام كهذا الى آدم لما التقيا ولما تناسلا ولما انجبا هذه البشرية المعذبة. واعتقد ان هذا النوع من الكتابة ستقوم منظمة الصحة العالمية بادراجه ضمن مسببات مرض سرطان المخ. وأكثر ما نخشاه ان تلجأ اسرائيل الى طباعة مثل هذا الكلام وتقصفنا به بدلا من القنابل الفراغية.

عمر الغساني

اسرائيل على شواطئ قرطاج (٢)




د. سعاد الصباح

ان وصول الطائرات الاسرائيلية الى تونس، وضربها بالقنابل الفوسفورية والفراغية مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ليس بمستغرب ولا بجديد، الا على الذين لا يقرأون ... او الذين لا ذاكرة لهم...

فقبل ذلك بأعوام .. وصلت الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٧٦ الى مطار (عنتيبي) لتحرير رهائنها، كما وصلت عام ١٩٨١ الى المفاعل النووي العراقي في ضواحي بغداد، ودمرته.

وهاتان الحادثتان ليستا من تاريخ الفينيقيين، او الفراعنة، او الآراميين، او البابليين، او من العصر الحجري، ولكنهما من صلب التاريخ المعاصر، اذ لم يمر عليهما أكثر من عقد واحد من الزمن.

ولكن الذاكرة العربية المثقوبة لا تحفظ شيئا، ولا تستبقي شيئا. ولان الذاكرة العربية منخل واسع الثقوب، فان الطائرات الاسرائيلية تمر من هذه الثقوب، لتضرب اي هدف تختاره على الخريطة العربية..

ولقد لطف الله هذه المرة بمقر جامعة الدول العربية الموجود في تونس العاصمة ايضا ... ولكن من حسن حظ جامعة الدول العربية انها منظمة غير محاربة، وغير مسلحة الا بالخطابات والمقررات والتوصيات... والكلام الفارغ...

والكلام الفارغ لا تعتبره اسرائيل سلاحا موجها ضدها ... وانما تعتبره سلاحا ضد العرب...

وعلى هذا الاساس، يمكن لموظفي الجامعة العربية في تونس، ان يناموا قريري الاعين على مكاتبهم ... فالطائرات الاسرائيلية ليس لها شغل معهم، ولا تفكر في قطع شريط احلامهم الوردية.

حتى (ميثاق الدفاع المشترك) المحفوظ في خزائن الجامعة العربية، منذ عام ١٩٤٥، لن تفكر اسرائيل باحراقه او نسفه بقنبلة. لان العرب انفسهم تولوا هذه المهمة، وأحرقوا هذا الميثاق الذي ينص على (ان العدوان على اية دولة من دول الجامعة العربية يعتبر عدوانا عليها جميعا).

ولا نزال نتذكر كيف سقطت بيروت في صيف عام ١٩٨٢ تحت مجنزرات الجيش الاسرائيلي، دون ان تهرع دولة عربية واحدة لنجدتها، الا بالبرقيات، ورسائل التعزية، والعواطف الكاذبة.

بيع الكلب ... وكسد الزوج

قامت سيدة اميركية من ويست مينيستر (تبلغ من العمر ٤٠ عاما وتعمل ممرضة) بنشر اعلان صغير لمدة ثلاثة ايام متتالية في صحيفة «كارول كاونتي تايمز» في ويست مينستر الاميركية تبدي رغبتها في بيع زوجها. وبعد ان تلقت حوالي ستين ردا اضطرت هذه السيدة الى ان تعلن انها عدلت عن رأيها.

وكانت هذه السيدة الاميركية قد كتبت في هذا الاعلان (الذي ارفقت به رقم تليفونها) تقول «زوج للبيع وليس غالي الثمن. مزود بادوات صيد وبنطلونين جينز وقميصين واحذية وكلب صيد. وهو رجل لطيف غير انه غالبا ما لا يتواجد في المنزل من اكتوبر الى ديسمبر ومن ابريل الى اكتوبر.

ونظرا لحيرتها ازاء الردود التلفونية الكثيرة التي انهالت عليها... اضطرت هذه السيدة الى نشر الاعلان التالي «استدراك بالنسبة لبيع زوج رخيص. كل الناس تريد الكلب ولا تريد الزوج».

يعاقب نفسه بعد حادث طرق

قال البوليس ان سائق حافلة يابانيا انتحر بعد انزلاق مركبته على الطريق وسقوطها في حفرة وأضاف البوليس قوله ان رجال الامن عثروا على السائق - ٤٤ عاما - وقد شنق نفسه على شجرة مجاورة لمكان الحادث. وقد لقي ثلاثة سياح حتفهم واصيب ٦١ شخصا بجروح في الحادث.

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٧، الاحمدي ٣٣، فيلكا ٣٤ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١ بالمائة، الاحمدي ٤٢ بالمائة، فيلكا ٥٦ بالمائة.

البحر

اعلى مد :
٣ صباحا ٦ مساء
ادنى جزر :
١٠ صباحا ١٠ مساء

القبس

الاحد ١٩٨٥/١٠/٦م
Sunday, 6/10/1985
No. 4813 - العدد ٤٨١٣
طبع من عدد اليوم الاحد
٧١٨٢٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.